

ذخائر العرب

١

# مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى تغلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق  
عبد السلام محمد زارون

القسم الثاني



دار المعارف





# مجالس تجارب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

DL



ذخائر العرب

١

# عجائب

لابي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد مازون

القسم الثاني

« نال هذا الكتاب الجائزة الأولى لنشر  
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية  
التي نظمتها المجمع العلمي ١٩٤٩ - ١٩٥٠  
بجلد ٢٧ فبراير ١٩٥٠ »

الطبعة الرابعة



دار المعارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع

## الجزء الثامن





ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١  
قال : حدثني عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي<sup>(١)</sup> قال :  
أتيت كزبلاء ، فقلت لرجل من أشراف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون  
نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حرّاً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت :  
فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعهم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الحدود<sup>(٢)</sup>  
أبواه من عليا قرئش جدّه خير الجدود

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء  
بن مسلم قال : قال السدتي : أتيت كزبلاء أبيع البز بها ، فعيل لنا شيخ  
من طي طعاماً ، فتعشينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلت : ما شرك  
في قتله أحد إلا مات بأسوأ ميتة . فقال : ما أ كذبكم يا أهل العراق ،  
فأنا فيمن شرك في ذلك . فلم نبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط ،  
فذهب يخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت الثار فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان  
الميزان ( ٦ : ٧٨٩ ) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

[٤٠٨] فأخذت النار في لحيته ، فعدا فألقى نفسه في الماء ، فرأيت أنه كأنه حُمَمَةٌ<sup>(١)</sup> .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرقيّة بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتّى بلغا أبرق العزّاف<sup>(٢)</sup> فقال لبجير : القى هذا الرجل وأنا مقيم لك هاهنا فانظر ما يقول . قال : قد قدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :

ألا أبلغاً عني بُجَيْرًا رسالة على أى شيء وينبغيرك ذلكا<sup>(٣)</sup>  
على خُلقٍ لم تلقَ أمّا ولا أبّا عليه ولم تدرك عليه أخا لكا  
قال فبلغت أياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه ، وقال :  
« مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فكتب إليه بجير أخوه :  
إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمك . ويقول له : انج وما  
أرى أن تنفلت<sup>(٤)</sup> . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره<sup>(٥)</sup> أن يسلم ويُقبل إلى

(١) الحممة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أبرق العزاف : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أبرق العراق » تحريف ، صوابه في الأغاني (١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شيء ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ : ١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانث سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أراك بمنفلت » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله [٤٠٩]  
 وأنَّ محمداً رسولُ الله ، قَبِلَ منه رسولُ الله وأَسْقَطَ ما كان قَبْلَ ذلك . فأسلم ١٧٢  
 كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :  
 \* بَانَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ \*

ثم أقبلَ حتى أناخَ راحلته بِيَابِ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكانَ المائدة من  
 القوم ، حَلَقَةً [ ثم <sup>(١)</sup> ] حَلَقَةً ثم حَلَقَةً ، وهو في وسطهم ، فيقبل على هؤلاء  
 فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ ثم هؤلاء <sup>(٢)</sup> ] ، فأقبل كعبٌ حتى دخل المسجدَ ،  
 فتخطى حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ،  
 الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ،  
 كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكَاسٍ رَوِيَّةٌ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فقال : ليس هكذا قلتُ يا رسول الله ، إنما قلت :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكَاسٍ رَوِيَّةٌ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَأْمُونٌ وَالله » ، وأنشده :

\* بَانَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ \*

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

[٤١٠] حدثني معن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جدهمان

قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر

الحِزَامِيُّ ثنا محمد بن قُليج ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرَّسُولَ أَسِيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ      مَهْذً مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فِي صُحْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ      يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُورُوا

زَالُوا فَا زَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفٌ      لَدَى الْإِقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الْحَلَقِ<sup>(١)</sup> أَنْ يَسْمَعُوا شِعْرَ

كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد

بن الضَّحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عَنَى كعبُ بنُ

١٧٣ زهير ، عمرُ بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تَضَمُّعُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقُوا ؛ وَتَضَمُّعُوا : اتَّضَعُوا

(١) الحلق ، بالتحريك ، وبكسر ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني

(١٥ : ١٤٣) : « الحلق » تحريف .

وتواضعوا . ويقال « هو يُحْفَنُ وَيَرْفَنُ » ، فيحفننا : يقوم بأمرنا ؛ ويرفنا : [١١١] يطمئنا ويستقينا . ويقال هذا فَمَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِمالٍ بالكسر<sup>(١)</sup> .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا . وأشمَلنا نحن إِذَا دخلنا في الشَّمال . وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إِذَا دَخَلَ أَيْضًا فِي الشَّمال . ويقال كُنَّا فِي شَمَالٍ فَأَجَنَبْنَا ، وَكُنَّا فِي جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا ، إِذَا انقلبت من حالٍ إِلَى حالٍ دخلت فيه كذلك .

وقال أبو المَبَّاس : كَانَ الْفَرَّاءُ يَكْرَهُ أَنْ يَحْمَلَ بِشِئْنًا وَلَعَلَّاهُ حَرْفًا وَاحِدًا . وعند هؤلاء<sup>(٢)</sup> لَيْتَمَا وَلَعَلَّاهُ وَكُلُّ هَذِهِ الْحُرُوفُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَمَا بَعْدَهَا اسْتِثْنَاءٌ .

ويقال فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا وَفُلُوجًا .  
ويقال ماءٌ سَجَسَ وَسَجُوسٌ<sup>(٣)</sup> ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الطَّعْمِ .  
وقال : الْمَلِكُ يَقَالُ لَهُ الْعَزِيزُ .

وَأَنشُد :

فَلَمَّا التَّقَى الْحَيَّانُ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا زِرَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا نَزَالَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا . وَالْفِعَالُ يَكُونُ مُصَدَّرَ فَاعِلٍ . وَيَكُونُ أَيْضًا جَمْعَ فِعْلٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « هَاوِلَا » .

(٣) الْمَعْرُوفُ سَجَسَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَسَجَسَ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ . وَسَجِيسٌ .

وَأَمَّا « سَجُوسٌ » فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعَامِجِ .

(٤) الْبَيْتَانِ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ . كَمَا فِي الْكَامِلِ ٥٣ - ٥٤ لَيْسَ .

قَالَ : « وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهَذَا الشَّعْرِ الْخَنُوتُ . وَهُوَ تَوْبَةُ بْنُ مَضْرُسٍ ، أَحَدُ بَنِي مَانَاكٍ » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَعَزَّاهُ الرِّجَالِ طَوَالُهَا<sup>(١)</sup>

وَأَنشُدُ أَبَا الْمُبَاسِّ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ      لَتَطْلُبَ الْعِلَّاتِ بِالْمَيْدَانِ<sup>(٢)</sup>  
 بَلْ يَسْطُفُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا      عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ  
 وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ      سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ  
 قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ      رَدُّوهُ رَبًّا مَوَاهِلٍ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ<sup>(٣)</sup> فِيهِ .

وَأَنشُدُ :

أَعْيَىٰ إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ رَدًّا هَالِكًا      عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا  
 وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا      تَرُدُّ حَيِّبًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا<sup>(٤)</sup>

ابن سعد بن زيد مناة بن نهم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طياها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليسك .

(٢) انشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يملح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذئ لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

[ ٤١٣ ]

وأنشد:

وما شفتنا خرقاءَ وَاهِيَةِ الكَلَى سَقَى بهما ساقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا<sup>(١)</sup>  
بَأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كَلَمًا تَوَهَّمَتْ رِبْعًا أَوْ تَوَهَّمَتْ مَزَلًا<sup>(٢)</sup>  
وأنشد:

وما كلُّ كلبٍ نَابِحٍ يَسْتَفْزِنِي وَلَا كَلَمًا طَنَّ الذُّبَابُ أُرَاعُ  
وأنشد:

لقد جَلَّ قَدْرُ الكَلْبِ إِنْ كَانَ كَلَمًا عَوَى وَأَطَالَ النَّبَحَ أَلْقَمَتُهُ الْحَجَرَ  
وأنشد:

١٧٤

أَوْ كَلَمًا طَنَّ الذُّبَابُ زَجَرَتْهُ إِنْ الذُّبَابَ إِذَا عَلَى كَرِيمٍ  
وأنشد:

يُرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَاوِمٍ وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ أَعُورًا<sup>(٣)</sup>  
وأنشد:

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلْتِي وَتَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بِعَادَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيتان لدى الرمة . كما رواهما القائل ( ٢٠٨ : ١ ) عن ثعلب . وكنا وردت نسبتهما في اللسان ( ١٩ : ١١٦ ) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواهما أبو تمام في الحماسة ( ٢ : ١٤٢ ) غير منسويين .  
(٢) في الأمالي : « تذكرت ربعاً » ، وفي الحماسة : « توهمت ربعاً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشدته في اللسان ( ١٩ : ٣٢٦ ) وفسره بقوله : « أي علوت بعادها يبعاد أشد منه » .

[١١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ

فَبَيَّبَ عَلَيْهِ - أَوْ مَابَهُ قَيْسٌ نَفْسَهُ - فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ<sup>(١)</sup>

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب مئة ، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ، على باب مئة ؟ قال : نعم ، إذا أعيثك الأمور من رؤوسها فأثبها من أذنانها . قال : وأتى مئة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بقرطاس فقال : فيه حاجة لي فارقمها إلى أمير المؤمنين . فرفقته إلى معاوية فقال : يا مئة ، ما أحسب هذا الرجل إلا كاذباً . قالت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ما يقول إلا حقاً . قال : أتدرين ما كتب ؟ قالت : لا والله . فقرأ عليها : سَائِلًا مِئَةَ هَلْ نَبَّهْتُا بِمَدَّ مَا نَامَتْ لِعَزْدِ ذِي عُجْرٍ فتنجأت فتعاضت لها جلسة الجازر يستنحي الوتر<sup>(٢)</sup> فقالت : كذب ، عليه لعنة الله .

وقال : حدثني أبو سلمة الفخاري قال : رأيت حلية المهدي وحلية

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه الرزياني في الموشح ٥٤ . وفي الأصل : « فلم آتِهِ » صوابه في الموشح .

(٢) تنجأت ، هي تنجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتنجأت : أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنحي الوتر أي يقطع وتر المتن . وروى في اللسان ( ٢٠ : ١٧٨ ) مع نسبه إلى عبد الرحمن بن حسان . ويروى : « جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنحي الوتر ، أي يمد القوس . وفي الصحاح : « أصله الذي يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما في المصارين من النجو » .



الرشيذ ، ورأيت حلية محمد بن سليمان<sup>(١)</sup> فأرأيت مثلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسَحْصَحِهِ ، وَعَقَوْتُهُ ، وَعَرَصْتُهُ ، وَعَذَرْتُهُ ، وَسَاحَتِهِ ، وَعَقَانَهُ وَعَقَارَهُ<sup>(٢)</sup> وَعَيْقَتَهُ<sup>(٣)</sup> وَعِرَاقَهُ<sup>(٤)</sup> وَعَرَاهُ وَعِرَاتِهِ<sup>(٥)</sup> وَعِرْقَاتِهِ ، وَحَرَاهُ وَقَصَاهُ ، ليس فيها شيء مهموز الألف .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابي : قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم راهط<sup>(٦)</sup> :  
لما الله قيساً قيسَ عيلانَ إنها أضاعت قُروجَ المسلمين وولت<sup>(٧)</sup>

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، ولاء المنصور البصرة سنة ١٤٦ بعد أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري ( ٩ : ١٦٤ ) . وفي هذه السنة أيضاً عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي . والحلية : الحلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلية » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان ( ٦ : ٢٧٤ ) والمخصص ( ٥ : ١١٦ ) . وفي الأصل والمزهر ( ١ : ٤١٣ ) حيث نقل عن ثعلب : « وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : الفناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه » ولا وجه له . وانظر المخصص ( ٥ : ١١٦ ) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان ( ١٢ : ١١٩ ) والمخصص ( ٥ : ١١٨ ) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ، وكانت الحرب فيه بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري ( ٧ : ٤٢ ) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر الخوف . قال لبيد : فغدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها

[٤١٦] أَرْجَعُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا      وَتَرَكَ قَتْلَى رَاهِطٌ مَا أُجِنَّتْ<sup>(١)</sup>  
 فَشَاوَلُ بَقِيسٍ فِي الطِّمَّانِ وَلَا تَكُنْ      أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سُلَّتْ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ قَلَةٌ      إِذَا شَرَبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَغْنَّتْ<sup>(٣)</sup>

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنِ عليٍّ يقول : « ما أَحَبُّ الحَيَاةَ أَحَدُ قَطٍّ إِلَّا ذَلٌّ » . قال : خَفَافُهُ مِنْذُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بنِ عليٍّ<sup>(٤)</sup> يُلقَّبُ ذا الدَّمْعَةِ ، وذلك لكثرة بكائه ، فقيل له في ذلك ، فقال : وهل تَرَكَتِ النَّارُ وَالسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟ ! يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي<sup>(٥)</sup> ويحيى بن زيد<sup>(٦)</sup> وقتل مخراسان . وكان من كلام عليٍّ كثيرًا ما يقول في حروبه : « اللهم أنت أَرْضَى

(١) أجنه : وارهه في الجنن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول : هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان (١١ : ١٣/٣٠٤ : ٥١٩) : « بقّة » إذا وجدت ريح العصير .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو الذي ينسب إليه الزيدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي وصلب بالكناسة . تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبري (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان مقتله بمخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّضَا، وَأَسْخَطَ لِلشَّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَعْرِ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدَرُ عَلَيَّ، [١٧] لَا تَذَلُّ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعِزُّ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَمْلِكُ الظَّالِمُونَ.

قال : وقال أبو زيد : تقول العرب : تَوَتَّ بِالْحُلِّ أَنْوَهُ بِهِ نَوِيًا، أَيْ نَهَضَتْ بِهِ ؛ وَنَاهَ بِي الْحُلُّ، أَيْ تَوَتَّ بِهِ نَهوضًا. ويقال نَاهَ النجم ينوء نَوِيًا، إِذَا سَقَطَ. ويقال نَأَتَ الرَّجُلُ يَنْتُ نَيْتًا<sup>(١)</sup>، وَأَنَّ يَنْتُ أُنَيْتًا، وَهِيَ وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّ التَّنِيْتَ أَجْهَرُهَا صَوْتًا. وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أُنَيْتًا، وَهُوَ مِثْلُ التَّنِيْتِ. وتقول نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمُ<sup>(٢)</sup> نَيْمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْإِنْيَيْنِ. وتقول نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتَمُ نَيْمًا، وَزَارَ يَزِيرُ<sup>(٣)</sup>، وَالتَّيْمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّيْرِ. ويقال أَنَأَتُ اللَّحْمُ أُنَيْتُهُ إِثَامَةً، وَأَنْهَأَتْهُ إِثْمًا<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ مُنَاعٌ، مِثْلُ مُنَاعٍ، وَمِنْهَا، مِثْلُ مُنْهَجٍ، وَيُقَالُ قَدْ نَاهَى اللَّحْمُ بَنِيَّ نَيْتًا، وَنَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهَاءً وَنَهَاءً وَنُهُوءً، وَأَنَا نَاهٌ أَنَا إِثَامَةٌ<sup>(٥)</sup>.

ويقال نَسَأْتُ اللَّبَنَ أَنْسُوهُ نَسَاءً، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِيًّا فَتَنْصَبُ عَلَيْهِ مَاءً ؛ وَالْأَسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشْتَدٍّ، وَقَالَ أَبُو حَاسِمٍ : الْأَسْمُ النَّسِيءُ. وَأَنْشَدَ : سَقَوْنِي النَّسِيءَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٦)</sup>

(١) يقال أيضاً : « يَنَات » كما في اللسان. ويقال في المصدر أيضاً « نَات »

(٢) و « يَنَام » أيضاً ، كما في اللسان .

(٣) و « يَزَار » أيضاً .

(٤) كلاهما بمعنى لم أنقضه .

(٥) في الأصل : « وَأَنْبَأَتْهُ الْأَمْرُ إِنْبَاءً » ولا وجه له هنا . وأثبت بدله من

اللسان ( ١ : ١٧٣ ) في نهاية الصفحة .

(٦) البيت لمروة بن الورد العبسي . كما في اللسان ( ١ : ١٦٤ ) وديوانه ٩٠ .

[٤١٨] وحدثننا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

\* خارِجَةً أَعْنَأُهَا مِنْ مُعْتَقٍ <sup>(١)</sup> \*

فيعنى أعتاق هذه الجبال لاث بها السراب <sup>(٢)</sup> فالتف بها فلم يبلغ  
أعالها ، أى اعتنقها السراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففت رأسى ، إذا فعلت ذلك به ، ويقال أخف رأسه وخفَّ

رأسه إذا أقلَّ الدهن . ويقال حَفِيَ به يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عز وجل :  
( إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ) .

وإنه ليخطر في مشيه ويخطر .

قال : والعَرَشُ : أن يحى الرجل فيحرك <sup>(٣)</sup> يده ، يسمحها على حجر

الضرب ، فيخرج ذنبه يرى أنه حيَّة <sup>(٤)</sup> فيخرج ذنبه ليضربها ، فيأخذ  
الرجلُ بذنبه . وأما بيت الهذلي <sup>(٥)</sup> :

وإذا طرحت له الحصاة رأيتَه ينزُو لوقعتها طمورَ الأَخِيلِ <sup>(٦)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ١٠٤ واللسان ( ١٢ : ١٤٤ ) ، وقبلة :

تبدو لنا أعلامه بعد الفرق في قطع الآل وهبوات الدق

(٢) لاث بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) في الأصل : « فحول » بإهمال ثاني الحروف ، صوابه من اللسان

( ٨ : ١٦٨ ) .

(٤) أى يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلي من أبيات في الحماسة ( ١ : ١٩ ) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبي كبير بالتنويه به في هذا الشعر .

(٦) الطمور : الوثب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أقيمت له الحصاة وهو نائم أتبه ، من ذكاء قلبه . [١٩]

ويقال قد شمرج الكلام<sup>(١)</sup> ، إذا كذب . ويقال لفلان على فلان ريم ، إذا كان له عليه فضل . ويقال إنه لتاك فاك<sup>(٢)</sup> ماج<sup>(٣)</sup> ، لا ينبعث من الكبر ، يعنى البعير . وقد يوصف به الرجل<sup>(٤)</sup> .

ويقال « نعوذ بالله من الحور بعد الكور » ، يعنى من الانتقاص والانتكاس بعد الاستقامة والفضل<sup>(٥)</sup> .

قال : وقال الأحياني : يقال طُخِرَ وطُخِرَ ، للسَّحابة وغيرها<sup>(٦)</sup> . ويقال شرب حتى اطمَحَرَ واطمَحَرَ ، إذا امتلأ . وهو يتخوَّف مالى ويتخوَّفُه ، يأخذ من أطرافه وينقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطُخِرَ وطُخِرَ . ويقال ما فى السماء طَخَاةً وطَخَاةً ، وهو لَطَخَ من الغيم رقيق<sup>(٧)</sup> .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسيج .

(٢) انظر المزمهر (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤) . يقال تاك فاك ، أى أحمق بالغ الحق ، وفى الأصل : « إنه لتال قال ماج » صوابه ما أثبت من نقل المزمهر .

(٣) تحقيقه أن الماج البعير الذى قد أسن وسال لعابه ولم يستطع أن يمسكه من الكبر . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع الماج من الإبل مججة ، ومن الناس ماجون ، والأنثى بهاء . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والمخصص (٧ : ٢٦) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطخارير والطخارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطخارير : المفرقون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

[٤٢٠] وقال دَرَبَخ وَدَرَبَخ ، إذا انحنى ظهره <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيدة : تَحْصُولٌ وَتَحْصُولٌ ، أى مردول .

وقال قد حَبَّجَ وَحَبَّجَ ، إذا ضَرَطَ .

ويقال انْتَشَفَ لونه وانتَشَفَ ، واحتَسَنَ الدِّيكَانِ واحتَمَشَا ، إذا

اقتتلا . ويقال حَمَسَ الشر وحَمَشَ ، إذا اشتدَّ . ويقال سَنَنْتُ عليه الماء

وشننت . وقال الأصمى : وسننت : صيبت ، يقال سنَّ الماء على وجهه ، إذا

صبّه . وشننت : فرقت ، يقال شنوا عليهم الفارة ، إذا فرقوها . ويقال

تنسَّمت منه علماً وتنسَّمت ، أى أخذت . وعَطَسَ فسَمَّتْهُ وسَمَّتْهُ . وأتيتُه

بِسُدْفَةٍ من الليل وسُدْفَةٍ ، وسُدْفَةٌ وسُدْفَةٌ ، وهو السَّدْفُ والسَّدْفُ .

وقد جاحَسَ فى القتال وجاهَسَ ، عن الأصمى . ويقال رجل غَدِيَانٌ

وعَشِيَانٌ ، وصَبْحَانٌ وقِيلَانٌ وغَبْقَانٌ ، من الصُّبُوحِ والقِيلِ والغَبُوقِ <sup>(٢)</sup> .

وحِكِي <sup>(٣)</sup> : « صَرْفَانَةٌ رُبْمِيَّةٌ » <sup>(٤)</sup> ، نصرَمَ بالصَّيْفِ وثَوَّ كَلَّ بالشَّيْئَةِ .

ويقال رأيتُ خيالَ إنسانٍ ، وخيالَةَ إنسانٍ ، ونَحِيلَةَ إنسانٍ . والحال

من السَّحابِ ، والحال من الغيلانِ ، والحال اللواء يُعَقَّدُ للأمير . ويقال

١٧٧ إنه لَقَدْ خَالَه ذُو خَالٍ من الخَيْلَاءِ . ويقال لِمَنِ اتَّخَيْلَ فَيْكَ الخَيْرَ واتَّخَوَّلَ

(١) الوجه : « حتى ظهره » .

(٢) الصُّبُوح : شرب الغداة . والقِيل : شرب القائلة ، أى الظهيرة .

والغَبُوق : شرب العشي ، وكلها يفتح أولها .

(٣) فى الأصل : « وحكا » .

(٤) الصَّرْفَانَةُ : واحدة الصَّرْفَانِ ، وهو تمر أحمر من أجود التمر صلب المضغة

علاك . والرُبْمِيَّة : المتقلبة . والعبارة مروية فى اللسان ( ربح ٤٦٣ ) .

وأخيل ، ساكنة الباء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٢١] متبدين<sup>(١)</sup> . ورجل أخيل وأشيم<sup>(٢)</sup> من الحيلان والشامة ، وقوم خيل وشيم<sup>(٣)</sup> .

والحال<sup>(٤)</sup> يذكر ويؤث . والتمر والبُرُّ والشعير والذهب والحيل والمطى ، تذكر وتؤث . والإبل والنك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث . وقال أبو العباس فى قوله عز وجل ( وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًّا ) قال: النَّسِيُّ خِرْقُ الحِضِّ التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فُيرى بى .

وقال : رجل ناسٍ ونَسَى ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونَسِيَّة ، ماله .

وفى الخبر : « أَقِيلُوا ذَوَى الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ » قال : هو مَثَلٌ<sup>(٥)</sup> . قوله : لا يقطعُ اللَّعْنُ الطَّرِيقَ<sup>(٦)</sup> ، وهو الذى يقول : هذا مَتَاعى وهذا لى . ولا يعرب عن نفسه : لا يُقَرَّ . وأنشد :

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَخَاطَبْتَ تَبَلَّتِ<sup>(٧)</sup>

(١) من شواهد قول ضائبى البرجمى يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارباتها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان ( شيم ) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميدانى ( ٢ : ٦٢ ) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشغرى الأزدى من قصيدة له فى المفضليات ( ١ : ١٠٧ ) .

[٤٢٢] أَيْ تَقْطَعُ الْكَلَامَ وَبَيْنَهُ<sup>(١)</sup>. وَنَسِيًا: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وقال أبو العباس: قال أهل البصرة ما عبد الله [ قَائِمًا ]، مشبّه بليس، وإذا جاز ذا المعنى<sup>(٢)</sup> رُدُّوه إِلَى الْأَصْلِ، فقالوا ما عبد الله إِلَّا قَائِمٌ، وما قَائِمٌ عبدُ الله. هذا مذهبهم، فأما ما قَائِمًا فليس يلزمهم. وأنشد الفراء:

قَدْ سَوَّأَ النَّاسُ مَا يَأْتِيهِ بِأَسَرِّهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ دُوالِ الْمَرِينِ قَدْ جُدِّعَا<sup>(٣)</sup>

فجعل ليس تقوم مقام التبرئة. هكذا ينشد الفراء. وهذا شاذٌّ فشبهوه بالشاذَّ، فهذه لغة الحجاز مشهورة، وبها نزل القرآن.

وقال: قال الكسائي وسيبويه: «هو» من: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عماد<sup>(٤)</sup>. فقال الفراء: هذا خطأ، من قَبْلِ أَنْ الْعَمَادُ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ فَيْتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا إِنْمَا قَامَ زَيْدٌ. فَالْعَمَادُ كَمَا «مَا». وَكُلُّ مَوْضِعٍ فَعَلِي هَذَا جَاءَ بِقِي الْفِعْلِ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ.

حدثنا أبو العباس، حدثني عمر بن شبة، حدثني الأصمعي قال<sup>(٥)</sup>:

(١) من الإبانة، وهي القطع. ويروى: «تبلت» بفتح اللام، أَيْ يَنْقَطِعُ كَلَامُهَا مِنْ خُفْرُهَا.

(٢) وذلك بَأَنْ يَنْتَفِضَ النَّتْيُ بِلَا، أَوْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ. انظر المسألة ١٩ من الإنصاف ١٠٧.

(٣) عجز هذا البيت في اللسان (١٧: ١٥٥ س ٣). وفي صدره تحريف.

(٤) العماد في اصطلاح الكوفيين، هو ما يسمى عند البصريين بضمير الفصل.

(٥) القصة رواها القائل في النوادر ١٨٣.



سمعت يَتَيْنِ لَمْ أَحْفَلْ بِهِمَا ، ثُمَّ قُلْتُ هُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ مِنْ مَوْضِعِهِمَا [٤٢٣]  
 مِنَ الْكِتَابِ . قَالَ : فَلَمَّا تَنَزَّ الرَّشِيدُ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :  
 فَأَقْبَلَ عَلَى مَسْرُورٍ الْكَبِيرِ ، فَقَالَ : يَا مَسْرُورُ ، كَمْ فِي بَيْتِ مَالِ السُّرُورِ ؟ فَقَالَ :  
 لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . قَالَ : فَقَالَ عِيسَى : هَذَا بَيْتُ الْحَزَنِ . قَالَ : فَأَغْتَمَّ لِذَلِكَ ١٧٨  
 الرَّشِيدُ وَأَقْبَلَ عَلَى عِيسَى ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتَمُطِّينَ الْأَصْمَعَى سَلَفًا عَلَى بَيْتِ  
 مَالِ السُّرُورِ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ : فَأَغْتَمَّ عِيسَى وَانْكَسَرَ . قَالَ : فَقُلْتُ  
 لِنَفْسِي : جَاءَ مَوْضِعُ الْبَيْتَيْنِ . فَأَنْشَدْتُ الرَّشِيدَ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ مُعْتَبَسًا      وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِينَ كَمَبٍّ وَحَامٍ<sup>(١)</sup>  
 فَكَشِفَهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَأَنَامَا      يَكْشِفُ أَخْبَارَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

قَالَ : فَتَجَلَّى عَنِ الرَّشِيدِ ، وَقَالَ : يَا مَسْرُورُ ، أَعْطَاهُ سَلَفًا عَلَى بَيْتِ مَالِ  
 السُّرُورِ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ . فَأَخَذْتُ بِالْبَيْتَيْنِ أَلْفِي دِينَارٍ ، وَمَا كَانَ الْبَيْتَانِ  
 يَسْوِيَانِ عِنْدِي دِرْهَمَيْنِ .

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْمُبَاسِّ قَالَ : أَنْشَدَنَا عَمْرُ لَا بَنٍ مُنَازِرٍ<sup>(٢)</sup> ، يَهْجُو [ مُحَمَّدٌ

(١) التَّعْبِيسُ : التَّجْهِيمُ وَتَكَرُّبُ الْوَجْهِ .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِرٍ ، شَاعِرٌ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَكَانَ إِمَامًا فِي  
 اللُّغَةِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ نَاسِكًا مُلَازِمًا لِلْمَسْجِدِ ، كَثِيرَ النُّوَافِلِ جَمِيلَ  
 الْأَمْرِ ، إِلَى أَنْ فَتَنَ بَعِيدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، فَتَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ  
 بَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ الْمُجِيدِ فَهَتَكَ بَعْدَ سَرِّهِ . وَلَهُ فِيهِ مَوْثِقَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا :

إِنْ عَبْدَ الْمُجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّى      هَدَّ رُكْنًا مَا كَانَ بِالْمُهْدُودِ  
 هَدَّ عَبْدَ الْمُجِيدِ رُكْنِي وَقَدْ كَذَبَ      تَبَرَّكُنْ أَنْوَاءُ مِنْهُ شَدِيدٌ

[٤٢٤] بن<sup>(١)</sup> عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بحجلٍ من أبي العَلتِ  
 تملّقتَ بحجلٍ وا هِنِ القُوّةِ منبتِ  
 وما يُنقى لكم يا قو م من أثلتكم نحتي<sup>(٢)</sup>  
 وقال الشيخ ما سرّجو يه داه المرء من نحت<sup>(٣)</sup>  
 فخذ من سلج كيسانٍ ومن أظفار سُبخت<sup>(٤)</sup>

قال : سُبختُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن منذر بسبب ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجوهم ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه . انظر الأغاني ( ١٧ : ٩ - ٣٠ ) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .

( ١ ) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها أبو الفرج فى الأغاني ( ١٧ : ١٨ - ١٩ ) والحاظ فى البيان والتبيين ( ٢ : ٢١٤ ) .

( ٢ ) ينظر إلى قول الأعشى :

ألسنت منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل

( ٣ ) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان . واسرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء ( ١ : ١٦٣ - ١٦٤ ) .

( ٤ ) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والمزهر

( ٢ : ٤٢٨ ) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وصفاً طويل الأظفار أبداً والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجمي ، أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من الظرفاء . انظر البقية ٣٨٢ .

وأنشد :

جاءت على غَرَسٍ طيبٍ ماهرٍ<sup>(١)</sup> عِشْرِينَ عِشْرِينَ بِذَرَجٍ وَافِرٍ  
 قال : يريد النخل ، جاءت على قَدَرٍ ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :  
 هو حاذق بها بصير . ويقول : جمل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .  
 فَهَنْ يَرْوَيْنَ بِطِمْ قَاصِرٍ<sup>(٢)</sup> فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَاتِرٍ<sup>(٣)</sup>  
 أى تشرب بمرورها ، أى قد تحيّر الماء في أصولها . والرَّبَب : ماريّه  
 الطِّين أى ربّاه فيه .

لا مُفْرِقٍ وَلَا بَمِيدٍ غَائِرٍ تَرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ  
 أى ليس هو ماء يُفَرِّقُها ، ولا هو بغائرٍ بَمِيدٍ عنها . والآبِر : المصلح .  
 وَاثَرِ الْمِخْلَبِ ذِي الْمَآثِرِ<sup>(٤)</sup> مَآزِرًا تُطَوِي عَلَى مَآزِرِ  
 المِخْلَبِ : المنجل . والمَآزِر ، يعنى الليف بمضه على بعض .  
 . شُقْرًا وَحُمْرًا كَبُرُودِ التَّاجِرِ .

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طَوَاه ، أى أتاها وجَازَه ، وهو من الأضداد .

(١) الطيب : الحاذق من الرجال الماهر . والبيت استشهد في اللسان

(٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفي اللسان (قصر) : « بطل

قاصر » . وفي (حير) : « بظم قاصر » .

(٣) البيت في اللسان (١ : ٣٨٧ ص ٦) .

(٤) المآثر : جمع مثار ، وهو ما أثار به الخشب ، والمنشار . والبيت وسابقه

والبيتان بعده في اللسان (خشر) برواية : « ذى المخاشر » . ومخاشر المنجل : أستانه .

[٤٢٦] الشائل<sup>(١)</sup> : المَحْمَل . وقال [ بعض ] العرب : الشائلان<sup>(٢)</sup> إني<sup>(٣)</sup> . أى المَحْمَلان . وإني<sup>(٤)</sup> فى آخر الحرف<sup>(٥)</sup> . وأنشد :

من شائل يرجع بانحدار<sup>(٦)</sup> ففضفضه لما بنى النجار<sup>(٧)</sup>  
وتقول أيضاً : الدموة<sup>(٨)</sup> والدم إني<sup>(٩)</sup> .  
قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط<sup>(١٠)</sup> .

وأنشد ١٧٩

فدقت وجلت واسبكرت وأكلت فلو جن إنسان من الحسن جئت<sup>(١١)</sup>  
دقت : دق خصرها . وجلت : عظمت عجيزتها . اسبكرت : حسن  
قواها . وأكلت : تمت محاسنها . ويقال إن الحسن تنبهم الشياطين .  
أحسن ما يكون زيد قائم<sup>(١٢)</sup> ، لم يحزه . ناحية من الدار زيد ، وناحية

(١) وردت هذه الكلمة مهمة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء ، أى رفعه .

(٢) إني ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار ، وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابى سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إني ؟ ! انظر اللسان (أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) شائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) فضفضه : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « اللمة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخليل :

سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفع القاع ذى الأكم

انظر شرح شواهد المعنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشنفرى الأزدي من المفضلية ٢٠ .

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم . [٤٢٧]

كشَّكَتِ الرَّجُلُ ، وهو دون الضَّحِكِ ، مثل الحَنِينِ والحَنِينِ ، الحَنِينُ من الحلق ، والحَنِين من الأنف .

ويقال عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ ، وَدَرَسَتْ ، وَطَمَتَتْ ، وَطَمَتَهَا أَنَا . وأصل الطَّمَتِ الحِيضُ ، ثُمَّ جُمِلَ النِّكَاحُ .

وقال أبو العباس : قال سيبويه : احتجى ابنُ جُويَّةٍ في اللَّعْنِ<sup>(١)</sup> ، في قوله ( هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ) ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه المباد . وذهب أهل الكوفة ، الكسائي والفراء ، إلى أنَّ المباد لا يدخل مع هذا لأنه تقريب ، وهم يسمون هذا زيداً القام ، تقريباً أى قرب الفعل به . وحكى : كيف أخاف الظلم وهذا الخليفة قادمًا ، أى الخليفة قادم . فكلمًا

---

(١) الذى فى كتاب سيبويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحناً ، وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيبويه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجى فيه ابن مروان فى لحنه ، أى تربع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربع فى الجنة » صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١) — (٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجده له سنداً ولا ترجمة .

[٤٧٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ <sup>(١)</sup> . مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا ، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ بِإِسْقَاطِ هَذَا ، بِمَعْنَى . فَقَدْ دَخَلَتْ لِتَقْرِبِ الْفِعْلَ مِثْلَ كَادَ . وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كُلُّهُ . فـ « كَانَ » جَوَابُ اتَّقْرِبِ الْفِعْلَ ، وَالْمَادُ جَوَابُ لِلْمَهْمُودِ وَ « كَانَ » خَالَفَ « هَذَا » ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ . وَقَالَ : هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ( وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ) قَالَ : جَسْمًا عَلَى جِسْمٍ ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ .

وَأَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . وَعَدَّ يَزْنَ ، وَوَزَنَ يَزْنَ ، كَانَ يَوْزَنُ وَيَوْعَدُ ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا ، فَقَالُوا يَزْنَ . وَوَجِلَ يَوْجَلُ ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّ بَعْدَهَا فَتْحَةً ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَنْقِلُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَهَذَا بَنِي شَيْخًا <sup>(٢)</sup> ) وَ : ( شَيْخٌ ) إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْتَفَوْهُ .

قَالَ : وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعِ يَضَعُ ، وَوَهَبِ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ .

وَأَنشَدَ لِرُؤْيَا :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ وَرَقَاءَ دَمَى ذَنْبِهَا الْمَدَمَى <sup>(٣)</sup>

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة .

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود . وقراءة الرفع هي قراءة الأعشى من رواية الحسن بن سعيد المطوعي . انظر لإتحاف فضلاء البشر ٢٥٩ .

(٣) الورقاء : الذئبة التي لونها لون الرماد .

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . قال : لا تكوني أنت [٢٩] مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدني<sup>(١)</sup> ووثبت على مثله .  
ويقال رقة ورقة . الصعر : الميل . جزرة وجرز : التي تذبح .

١٨٠

حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زهير قال :  
حدثني أبو غزوة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،  
عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان  
بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو<sup>(٢)</sup> يرثيه :

صلى الإله على ابن عمرو إنه صدق الإله وصدق ذلك أوفق  
قالوا له أمران فاختر منهما فاختار في الرأي القى هو أرفق<sup>(٣)</sup>

قال زهير : قال أبو غزوة : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر  
الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]  
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد  
بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر  
ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيبويه ( ٢ : ٢٩٦ م ١١ - ١٢ ) : « وحدثني  
الخليل أن ناساً يقولون : ضربته . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨  
جوتنجن . شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بدر معوية . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .  
والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . وللمواد : هما أمران .

[٢٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زهير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عددُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها الخزرج لتخلف أوس الله<sup>(١)</sup> عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت الخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إن الخزرج تريد أن تُنتد<sup>(٢)</sup> منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذن لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وم اليوم في الديوان أوس الله ، وم أُمَيَّة ، وخطمة ، ووائل ، وواقف<sup>(٣)</sup> .

وأنشأ الزهير يقول :

ليت شعري ولَّيالي صُرُوفُ هل أرى مرَّةً يقيع الزَّهير<sup>(٤)</sup>  
ذاك مَنَعني اللهُ وقطينَ تفرَّح النفسُ أن تراهُمُ بحَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » . انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب . المعارف ٤٢ .

(٢) أثارتَه : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تنير » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بقيع الزبير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان ( ٢ : ٢٥٤ ) وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .



وقال بعض أصحابنا : استمدى تميم بن مقبل<sup>(١)</sup> عمر بن الخطّاب<sup>(٢)</sup> [٤٣١] على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعذني عليه . قال : ١٨١ يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن عليّ فيه إثمًا ، قلت :

فَبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ  
فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ  
قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :  
وَمَا مِثْمَى الْمَجْلَانِ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَنْبَ فاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ  
قال عمر : خير القوم أنفسهم لأهلهم<sup>(٣)</sup> . قال تميم : سلّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ حَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذِلَّةٍ فَمَادَى بَنَى الْمَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلٍ  
أَوَّلُكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأَسْرُهُ<sup>(٤)</sup> لَثِيمٍ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمَتَذَلِّلِ  
تَعَاثُ الْكِلَابِ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزانة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ، وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة ، وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزانة (٢ : ١٠٦) . وخبر النجاشي وقيم في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفسهم لأهلهم » .

قال عمر . أمّا هذا فلا أعذرك عليه ، فخبسه وضربه .

وقال تَمَثَّرَ الشجر ، إذا أورق . وتَمَثَّرَ الرجل ، إذا لبس الثياب <sup>(١)</sup> .  
وأنشد :

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ      كإِعلِيطٍ مَرْنِجٍ إذا ما صَفِرَ <sup>(٢)</sup>  
أى مكنتية من اللحم لاشمرَ عليها . صَفِرَ : تفرَّغَ من حبه . وإِعلِيطُ  
مَرْنِجٍ : نبت <sup>(٣)</sup> .

إذا قال نحن بنى ، ومَشَرَّ ، ورهطَ ، قال القراء : هو مِثْلُ « جيمًا » ،  
وقال البصريون بفعلٍ مُضَمَّرٍ .

وقال أبو العباس : تَمَثَّلَ أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن <sup>(٤)</sup>  
أَيَاتًا لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ :

دَعَوْتُ أَبَا أَرْوَى إِلَى السِّلْمِ كى يَرى      بِرَأْيِ أَصِيلٍ أَوْ يُوْثِلٍ إِلَى حُكْمِ  
وَمَوْلَى دِمَاءِ الْبَنَى ، وَالْحَيْنُ كَاسِمِهِ      وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ تُصَدُّ عَنْ الْحَزْمِ <sup>(٥)</sup>

(١) عبارة اللسان : « إذا اكتسى بعد عرى » .

(٢) البيت للنمر بن توبل ، كما فى اللسان ( حشر : علط ) وروى بدون  
نسبة فى ( مشر ) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما فى اللسان ( علط ) ،  
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . وإِعلِيطُ : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان  
والقضبان . وفى الأصل : « كإِعلِيطٍ » وكنا ورد فى التفسير بعده محرفاً .

(٣) كنا . ولعله : « وإِعلِيطُ : ورق . ومرنج : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن  
أبى طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير ، وتسمى بالمهلدى ، فوجه إليه  
المنصور عيسى بن موسى فى أربعة آلاف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد فى  
عدة ثمن كانوا معه . انظر الطبرى ( ٩ : ٢٠١ - ٢٣٥ ) .

(٥) أى الحين فى الشاعة والتصبح مثل اسمه . ومثله قول مزّرد فى المفضلية ١٥ :

أتاني يشبُّ الحربَ بيني وبينه      قلت له لا ، بل هلم إلى السلم [١٢٣]  
 وإياك والحربَ التي لا يدُيها      صبح وقد مُدِّي الصِّحاحُ على السَّقمِ  
 ولكنها تسرى إذا نام أهلها      وتأتى على ما ليس يخطر في الوهمِ  
 فإن ظفرِ القومِ الذي أنتَ فيهمُ      فأبوا بفضلٍ من سنأٍ ومن غُثمِ<sup>(١)</sup>  
 فلا بدَّ من قَتلى قُلتكَ منهمُ      وإلا لخرجَ لا يحنُّ عن العظمِ<sup>(٢)</sup>  
 وقال أبو العبَّاس : قال ابن الأعرابي « لا يحنُّ » .

فلما رمى شخصِي رميتُ سَوَادَهُ      ولا بدَّ أن يُرمَى سَوَادُ الذي يَرْمِي ١٨٢  
 فلما أتى أرسلتُ فضلةً توبه      إليه فلم يَرْجعْ بحلمٍ ولا عَزَمِ  
 وكانَ صريعَ الخيلِ أوَّلَ وهلةٍ      فيألكَ غنارًا لجليلٍ على عِلَمِ  
 وأنشدنا أبو العبَّاس قال : أنشدنا ابن الأعرابي :

أبا مالكٍ لا تسألُ النَّاسَ والتَّيسَ      بكفِّكَ فَضْلَ اللَّهِ فَاللهُ أَوْسَعُ<sup>(٣)</sup>  
 ولو يُسألُ النَّاسُ التُّرابَ لأوشكوا      إذا قيلَ هاتوا أن يَمْلؤوا ويمَنَعُوا

ألا يا لقوم والسفاهة كاسمها      أعائدتني من حب سلمى عوائدي

وقول النابتة :

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها      يهدي إلى غرائب الأشعار  
 (١) حذف نون (الذين) تخفيفاً فقال (الذي) ، كما صنع الأشهب بن  
 رميلة في قوله :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم      هم القوم كل القوم يا أم خالد  
 انظر الخزانة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحن عن العظم : لا يزول . وفي الأصل : « على العظم » صوابه  
 من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً روايته إلى ثعلب .  
 (٣) البيت وتاليه في أمالي الزجاجي ١٩٧ برواية : « أبا هاني » . والبيت  
 الثاني في اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

[١٣٤] وأنشدنا أبو المباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأوّد في جلبابها أصلاً      عن غربةٍ تحت عينٍ ذاتِ أمطار<sup>(١)</sup>  
فالعينُ من جُودٍ والجيدُ من رشاً      والفرعُ مثلُ قُطوفِ الأعجمِ القارِ  
يبضاه صَفراء لم تُحَنّ على ولدٍ      إلّا لأخرى ولم تقعدُ على نارٍ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

درّ دَرُ الشَّبَابِ والشَّمْرِ الأَمِّ      ودِ الضَّامِرَاتِ تحت الرِّحالِ<sup>(٣)</sup>  
والخنازيدِ كالقِداحِ من الشَّو      حطَّ بِحِمْلِنَ شِكَّةَ الأَبْطالِ<sup>(٤)</sup>  
الضامرات : التي لا ترغو الخنازيد : الخصييان من الخيل .  
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي لما هرب<sup>(٥)</sup> :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أى قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنّ على ولد ، يقول : هى بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هى منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل فى البيت عمل الحازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة فى ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجرى ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذى لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجرى : « والرائكات » . والرائكة من النوق : التى تمشى وكأن برجلها قيداً وتضرب يديها :

(٤) فى الأصل : « فالخنازيد » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجرى : « والعناجيج » . والقِداح : جمع قدح ، بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشذب عنه الفصن وقطع على مقدار النبل الذى يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل فى الاستواء والملاسه . والشوحط : نبت تتخذ منه القسي والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس فى زمانه . وفى الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية ، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحّاك بن قيس ، فلما قتل الضحّاك هرب إلى قريسيا ، ولم يزل متحصناً فيها حتى مات فى خلافة عبد الملك . انظر الخزانة ( ١ : ٣٩٣ - ٣٩٤ ) .

وقد يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ <sup>(١)</sup> [٣٥] ولم تَرَ مِثْقَالَ نَبْوَةٍ قَبْلَ هَذَا فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا  
أَيَنْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ آيَامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمْطَرِيُّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَالْجَوَاطُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ  
[ الموعظة <sup>(٢)</sup> ] وَلَا يَنْحَاشُ ، وَهُوَ الْجَافِي .

( إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ) قَالَ : مَصْدَر .

الزُّرْقَى : الْعِطَاشُ <sup>(٣)</sup> . وَأَنْشُد :

لَقَدْ زُرِقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ كَمَا كُلُّ شَيْءٍ مِنَ اللَّوْمِ أَزْرَقُ <sup>(٤)</sup>  
قَالَ : يُذَمُّ بِهِ النَّاسُ .

( ١ ) الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ ، هَذَا كَمَا فِي الْخَزَانَةِ ( ١ : ٣٩٤ ) :

قَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى لَهُ وَرَقٌ مِنْ تَحْتِهِ الشَّرُّ بَادِيَا

وَيَمْضَى وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ دِمْنَةٌ وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

( ٢ ) فِي الْأَصْلِ : « لَا تَقْبَلُ » وَصَحَّحَ الْعَبَّارَةُ وَأَكْمَلَهَا مِمَّا يَفْهَمُ مِنْ تَفْسِيرِهِ

فِي اللِّسَانِ ( ٥ : ٢١٢ ) بِأَنَّهُ الْفَاجِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَمْطَرِي جَوَاطُ » .

( ٣ ) هُوَ تَفْسِيرٌ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ( وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ) . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ :

« إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرَقَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنَ الْعِطَاشِ » . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٢٥ .

( ٤ ) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ ، كَمَا فِي الْأَغَانِي ( ١٩ : ٤٩ ) . وَفِي

الْأَصْلِ : « ابْنُ مُكْعَبٍ » تَحْرِيفٌ . وَابْنُ مُكْعَبٍ هَذَا ، هُوَ مُحَرَّرٌ مِنْ مُكْعَبِ الضُّبِيِّ

انْظُرْ حَوَاشِي الْحَيَوَانَ ( ٥ : ٣٣٢ ) . وَرَوَايَةُ الْمُخَصَّصِ ( ١ : ١٠٠ ) : « كَذَا

كُلُّ ضُبِيٍّ » . وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

تَرَى اللَّوْمَ فِيهِمْ لَاحِقًا فِي جُودِهِمْ كَمَا لَاحَ فِي خَيْلِ الْخِلَابِ أَبْلَقُ

[٤٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد لليد :

تَرَكَ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا    أَوْ يَرْتَبِطُ بِمَعْشَرِ النَّفُوسِ حَمَامُ

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَنَزَلَتْ •

أوجزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذين . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أى إذا ذُبِحَتِ الأم فقد ذُبِحَ الجنين .

(استتره بؤمهم) : حملوم على الرهبة .

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .  
وصله :

• فقلت له صوب ولا تجهده .

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيده له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهده . وينرك ، أى يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رمى به . وفي الأصل : « فينرك » صوابه مما نبه عليه الشتمري في تفسير البيت . ورواية سيبويه : « فيدنك » من الإدناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهى ، أى لا تجهده ولا ينرك . ولو أمكنه النصب بالقاء على جواب النهى لحاز . وقد أنشد هذا العجز محرفاً في اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ؛ وهو في ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلُّ مِمَّا أُصِمْتَ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيتَ»<sup>(١)</sup> ، يقال ١٨٣  
أصماه ، إذا قتله مكانه ، وأنماه ، إذا تحامل<sup>(٢)</sup> .

وأنشد :

قد يُدْرِكُ المتَأَنِّي بِمَضَى حَاجَتِهِ      وقد يكونُ معَ المستَعِجِلِ الزَّلُّ<sup>(٣)</sup>

قال : يقضى بِمَضَى حَاجَتِهِ .

وقال :

• أَوْ يَمْتَلِقُ بِمَضَى النُّفُوسِ جِهَاًهَا •

قال هشام<sup>(٤)</sup> : والناس يقولون : «كُلُّ النُّفُوسِ»<sup>(٥)</sup> . واختار  
أبي العباس : «بعض النفوس» .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) :

(١) في اللسان : «وفي حديث ابن عباس أى رجلا أتاه فقال : إني أرى  
الصيد فأصمى وأنمى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أنميت» .

(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه  
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوى للبيهقي  
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير ، صاحب الكسائي . توفي سنة ٢٠٩ .  
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول  
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما      ببعض ما فيكما إذ عبتما عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدُّون به <sup>(١)</sup> . والمخاطبة للآباء .

النخعة : الحمير . الكسعة <sup>(٢)</sup> : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .  
« نِمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا <sup>(٣)</sup> » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنِمَّ  
عينا بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنَمَّ اللهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمَرْسِلِ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا <sup>(٤)</sup>

وكان الفراء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نِمَّتْ عينك ، كقولك  
طِبْتُ به نفساً ، أى طابت به نفسى ، وضقتُ به ذرعاً ، أى ضاق به ذرعى .  
وقال أبو العباس فى قوله تعالى : ( وَإِذْ تَقْنَا الْجَبَلَ ) يقال اتَّقَ جِرابك ،  
أى ألق ما فيه . وتقت المرأة ولدها ، إذا رمت بهم .

وقال فى قوله عز وجل : ( غُثَاءٌ أَخْوَى ) : يقول : أخرج المرعى  
أخوى فجعله غُثَاءً . ويقال أسود من القَدَم .

(١) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدرون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان ( نخع ، كسع ) . إذ النخعة  
تقال للحمير والعبيد ، كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنم الله بك عينا » صوابه من اللسان ( ١٦ : ٦٠ )  
حيب نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزمخشري : « الذى منع منه مطرف  
صحيح فصيح فى كلامهم ، وعيناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » .  
فاللعنى نَمَكَ الله عيناً ، أى نَمَّ عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن  
أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أنشده فى اللسان ( ١٦ : ٦٠ ) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا  
الرسالة » .



• لكلِّ حالٍ قد لبستُ أثوباً<sup>(١)</sup> •

يقول : قد لبست لكلِّ حالةٍ حالة ، وأنشد :

البسن لكلِّ عيشةٍ لبوسها إما نعيمها وإما بُوسها<sup>(٢)</sup>

وقال أبو العباس : قال النَّضر بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بميره ، يقول : « أَيُّمُكْه يَشْبَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا » . والشاعِب : البعير يهضم الشَّجر من أعلاه . والمارض : الذي يأكل من أعراضه<sup>(٣)</sup> .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إِذَا نَهَضْتُ أَنْشَكِي الْأَصْلَبُ<sup>(٤)</sup>

تَأْذِي الْمَوَدِّ اشْتَكِي أَنْ يَرْكَبَا<sup>(٥)</sup> تَحْسِبُ أَطْمَارِي<sup>(٦)</sup> عَلَى جُلْبَا<sup>(٧)</sup>

(١) البيت المعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان ( ١ : ٢٣٨ ) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي . وإبدال الواو همزة في « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب . وأسوق ، وأدور .

(٢) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل في الميداني : ( ثكل أرامها ولدا ) واللسان ( ٨ : ٨٧ ) .

(٣) أي من نواحيه . والخبر في اللسان ( ١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧ ) .

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان ( ١ : ٢٣٨ ) .

(٥) الأصلب : جمع صلب ، وهو الظهر .

(٦) أنشدته في اللسان ( أذى ) .

(٧) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

(٨) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهي القشرة التي تعلق الجرح عند البرء ؛ والجلبه أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثلَ المناديلِ تَعاطَى الأَشْرُبَا<sup>(١)</sup>      يَطرُنَ عَن ظَهري وَمَتْنِي خِيبَا<sup>(٢)</sup>  
 لَكلِّ عَصِرٍ قَد لَبِستُ أَثَوْبَا<sup>(٣)</sup>      حَتَّى اكْتَسَى الرُّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا  
 أَمْلَحَ لَا لَدَا وَلَا مُعْبَا<sup>(٤)</sup>      أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَن تَجَلَّيَا  
 ١٨٤ وَقَد أَنَاجِي الرِّشَا المَرِيَّأَا      ذَا الرِّعَاثِ البَادِنِ المَخْضَبَا<sup>(٥)</sup>  
 خَوْذَا ضِنَّاكَ لَا عَدُوَّ العُقْبَا<sup>(٦)</sup>      يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّ بَا<sup>(٧)</sup>  
 . كَهَزَ نَشَوَانُ قَضِيبَ السَّيْسَبَا<sup>(٨)</sup> .

(١) أراد تعاطاها الأَشْرِبُ ؛ فقلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ،  
 وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان ( ١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠ ) . جعل تداول  
 الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومتنى » صوابه من اللسان ( ١ : ٣٣١ ) .  
 والخبيب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .  
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان  
 ( ١ : ٢٣٨ ) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي يياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان  
 ( ٣ : ٤٤١ ) .

(٥) الرعاثات : جمع رعتة ، وهي القروط .  
 (٦) الضناك ، بالكسر : الثقبلة العجيزة الضخمة ، والعقب : جمع عقبه ،  
 وهي قدر ما يسير السائر . وفسره في اللسان ( ٢ : ١٠٨ ) بقوله : « أى لأنها لا تسير  
 مع الرجال ، لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقب » . لكن  
 أنشده في ( ١٢ : ٣٤٩ ) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان ( ١ : ٤٤٣ ) .  
 (٨) السيسبي والسيبان : شجر . وقيل أراد « السيسان » فحذف النون  
 للضرورة . انظر اللسان ( ١ : ٤٤٣ ) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي  
 بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمدّ المُقْبَا : [٤١] [ لا ] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيْسَا والسَّيْسَان : الجذع ، أراد المِذْق . والمِذْق بالفتح : النخلة ، والمِذْق بالكسر : الكياسة .  
وأنشد :

• قد أتتني للحاجة المَسير<sup>(١)</sup> •

وهي التي تَمَسِر على الناس .  
وقال في الحديث : « على ظَهْر وَضَم<sup>(٢)</sup> » وهو كلُّ ما وُضِع تحت  
اللحم ليقيه التراب ، فهو وضَم .  
وأنشد :

ألا يا سلمى يا هندُ هندَ بنِي بدرٍ تحيةً منْ صَلَّى قِوَاذِكُ بالجَنْرِ<sup>(٣)</sup>  
قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤَوَّب ، مثل المعوَّب ، هو المقوَّر المأخوذ من  
حافاته . أوَّبَ الأديمَ وقوَّره واحدٌ .

وقال : الفراء يقول : التَّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره  
يقول : التَّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان ( ٦ : ٢٣٨ ) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضَم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده في اللسان ( ١٩ : ٢٠١ ) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

قوادها بالحزن عليهم .

[٤٤٢] وقال : البقامة : ما يطيرُه التجَاد من القُطْن عند النَّدف . وأنشد :

إذا اغْزَلْتُ من بُقَامِ القَرِيرِ    فَيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْتُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ شَمَلَةً ، ثم أدخل عليها الألف شَبَّهَها بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون  
التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ<sup>(٢)</sup> •

شبه هاء الوقف بهاء التأنيت .

وأنشد :

• نحن بنو أُمِّ البَينِ الأربعة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن  
سيدة : يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال .  
ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والقرير : الحمل إذا فطم واستجفر .  
والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١)  
والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم  
ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا  
• والمسبغون يداً إذا ما أنعموا •

قال ابن برى : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف    والمنعمون زمان أين المنعم  
واللاحضون جفائهم قمع النرى    والمطعمون زمان أين المطعم  
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقيله :

فلما ذرا آل الزبير بفضلهم    نعم النرا في الثائبات لناهم

(٣) البيت من أرجوزة لليد بن ربيعة ستأقي قريبا . وهي في ديوان  
ليد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزانة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول : [٤٤٣]

• نحن بنى أم البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأنَّ عدم أربعة .  
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، ومشر ، وآل . قال الفراء كأنهم  
قالوا نحن جميعاً قولُ ذلك .

وقال : في مثل « ما جعلَ قَدَّكَ إلى أديك »<sup>(١)</sup> : القَدُّ : الجلد الصغير .  
والأديم الجلد التام يقول : ما جعلَ الكبير مثلَ الصغير .  
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ كأنَّهُ في الجِلْدِ توليعُ البَقِ  
• يُحَسِّنَ شامِئِ رِقَاعٍ وَبَنَقٍ<sup>(٢)</sup> •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ »

وأما المرتضى ( ١ : ١٣٤ - ١٣٧ ) والحيوان ( ٥ : ١٧٣ ) والأغانى ( ١٤ :  
٩١ - ٩٢ ) والعمدة ( ١ : ٢٧ ) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك  
بن جعفر فولده عامر ، وطفيل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال لبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية .

( ١ ) القد ، بالفتح : جلد السحلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان  
( ٤ : ٣٤٤ ) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب  
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

( ٢ ) الشام : جمع شامة ، وهى علامة مخالفة لسائر اللون . والبنق ، بكسر  
ففتح ، جمع بنقة ، كعنية ، وهى طوق الثوب الذى يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها  
البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة  
ص ١٠٤ .

١٨٥ ثم قلت : « كانه » ولم لم تقل : كأنهن أو كأنها ؟ فزجرني ثم قال : كأن  
[١١٤]

ذلك ، وبلك . وقال : البتق جمع بَنِيْقَةِ القميص ، وبنائق ثم بَنَق .

وأنشد :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتَكُهُ حَضَاجِرُ<sup>(١)</sup>

قال : حضاجر : جمع حَضَجَرٍ ، وهو الوطْب ، فسيت الضبع به ، شبهت به من عظم جوفها .

وقال : يقال أخفق الصائد وأورق ، إذا لم يُصِب شيئا . وأنشد :

إِذَا كَعَلْنَ عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيْشَنَ نَبِلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَا صَيْدًا<sup>(٢)</sup>

غير مُورِقَةٍ بمعنى غير مصيبة .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( وَلَوْ أَنعَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلْقِ )

يعنى الحرام .

وأنشدنا :

أَلَمْ تَرَأْنِ الْحَرْبَ تُعْرِجُ أَهْلَهَا مِرَارًا وَأَحْيَانًا تُقِيدُ وَتُورِقُ<sup>(٣)</sup>

تُعْرِجُ : تعطيمهم عَرَجًا من الإبل .

(١) البيت المحطية من قصيدة في ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .  
ورواية الديوان واللسان ( ٢٧٨ : ٥ ) : « إذ تنبئه » . يخاطب بهذا الشعر الزبرقان  
بن بدر ، يهجو .

(٢) صيدا : جمع صيود . والبيت في اللسان ( ورق ٢٥٥ ) .

(٣) البيت في اللسان ( عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥ ) قال ابن منظور : لم  
يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت في مادة ( ورق )  
محرف .

وقال: التَّيْلُ ذَكَرَ الْأَرَاوِيَّ . [٤٤٥]

وقال في قوله عز وجل: (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أَي جثت بهما من نفسك  
وأنشد:

تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لَمَزَةً خَلْخَالَ يَجُولُ وَلَا قُلْبًا<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي أَنَّهَا صِمْنَةٌ خَذَلَةُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .  
وأنشد:

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى مُصِيبَتِي أَصْلًا حَمَارُ<sup>(٢)</sup>  
قَوَائِمُهُ مُعْلَقَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ<sup>(٣)</sup>  
قال: الحمار الصدف، أي هي مثل الصدف، يعني أنها نزلت عن كل  
شيء لا يصيبها شيء . وقال: أي كأنها حمارٌ مُعْلَقَةٌ به .  
وما يدريك ما فُقِرِي إِلَيْهِ إِذَا مَا الرَّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغَارُوا  
وأنشد:

---

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية، يقوله في زوجته «رملة بنت الزبير»  
وصواب إنشاده «لرملة» كما في الأغاني (١٦: ٨٤). وزهر الآداب (٢: ٩٤)  
وبعد البيت:

أَحَبُّ بَنِي الْعَوَامِ طَرًّا لِحَبَا وَمَنْ أَجْلَهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَالَهَا كَلْبَا  
(٢) النحام: فرس لبعض فرسان العرب. وفي اللسان، قال ابن سيده:  
«أراه السليك بن السلوك السعدي». قلت: ما قاله ابن سيده يؤكد ما ذكره  
ابن الكلبي في الخيل ٢٠ وابن الأعرابي ص ٦٢. والبيت في اللسان (١٦: ٤٩)  
برواية: «ترحل صبيتي» .

(٣) أي بياض خمار. وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبي خازم في  
المفضلية ٩٨:

يَظَلُّ بَعَارِضُ الرِّكْبَانِ يَهْوُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

[٤٤٦] كَانَتْهُمْ عَادَةٌ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ<sup>(١)</sup>  
 قَالَ: الْقَطْرِبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لِيلٍ»<sup>(٢)</sup>.  
 وَأَنْشُدُ:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْمِي أَصَمُّ وَأَذْنِي غَيْرَ صَمَاءٍ<sup>(٣)</sup>  
 أَشْوَى: أَخْطَا الْمَقْتُلَ. وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا  
 لَمْ تَقْتُلْ. وَالشَّوَى: رَدَى الْمَالَ. وَالشَّوَى: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

وَتَقُولُ: هَذِهِ كَلِيتَانِ، وَتَنْثَنِي فَتَقُولُ هَاتَانِ ذَوَاتَا كَلِيتَيْنِ، وَالْجَمْعُ  
 ذَوَاتُ كَلِيتَيْنِ. وَكُلُّ مَا سَمِّيَ بِأَتْنَيْنِ فَكَذَلِكَ، تَقُولُ: هَذَانِ ذَوَا رِجْلَيْنِ،  
 وَهَؤُلَاءِ ذَوُو رِجْلَيْنِ. الْحِكَايَةُ كَذَا.

قَالَ: وَحِكْيَ الْفَرَاءِ الْمَهاوُونُ بِهَواوين<sup>(٤)</sup>، وَيَجْمَعُ هَواوِنَاتٍ وَهَواوِينِ.  
 وَقَالَ التَّكْشُ: الْبَازِي يُجَاهُ بِهِ عَلَى رَأْسِ الْكِبَرِ فَلَا يَتَعَلَّمُ، فَيَسْمَى  
 تَكْشًا<sup>(٥)</sup>.

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً في اللسان (٢: ١٧٧).

(٢) القطرب: دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة. وقيل لا تستريح نهراً،  
 وقيل لا تستريح ليلاً، وكما قالوا «قطرب ليل» قالوا أيضاً: «قطرب نهار». انظر  
 اللسان (قطرب).

(٣) البيت بدون نسبة في الحيوان (٤: ٣٩٠) وكذا في اللسان (١٥: ٢٣٥)  
 مروياً عن ثعلب.

(٤) يقال فيه أيضاً هاون بهواو واحدة مضمومة ومفتوحة. وهو هذا الذي  
 يدق فيه. فارسي معرب. ولفظه الفارسي: «هاون» بفتح الواو. انظر استنجاس  
 ١٤٨٧.

(٥) لم أجد هذه الكلمة في المعاجم. لكن جاء في الحيوان (١: ١٦٨):  
 «فيقول له: لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى. وإلا فهو تكش»  
 والتكش عندهم الذي لم يؤدبه فتى ولم يخرج به.



وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبّة، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [٤٧] :  
 وكان شاعراً راوية مداحاً ليزيد بن يزيد - قال <sup>(١)</sup> : دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦  
 التيمي <sup>(٢)</sup> ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزّين الحرّاني <sup>(٣)</sup> ، على الرشيد بالقصر  
 الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة ، فتخلّلنا الدّم  
 حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها تقفوره <sup>(٤)</sup> ،  
 ووقعة الرشيد بالرّوم ، فنثر عليه الدّرّ ، من جوده شعره <sup>(٥)</sup> . وأنشده أشجع :  
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ أَلَقْتُ عليه جمالها الأيامُ  
 قصرٌ سُقُوفُ الزّزنِ دونَ سُقُوفِهِ فيه لأعلامُ الهدى أعلامُ  
 يُبْنَى على أيامِكَ الإسلامُ والشّاهِدانِ الحِلُّ والإِحرامُ <sup>(٦)</sup>  
 وعلى عدوّكَ يا ابنَ عمِّ محمدٍ رَصَدانِ : ضَوْءُ الصُّبْحِ والإِظلامُ  
 فإذا تَبَّهَ رُغْتَهُ وإذا هَدَا <sup>(٧)</sup> سَلَّتْ عليه سَيُوفُكَ الأحلامُ  
 القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني ( ١٧ : ٣١ - ٣٢ ) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري

( ١٠ : ٩٢ ) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب  
 في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه  
 هارون حتى أذعن له . انظر الطبري ( ١٠ : ٩١ - ٩٥ ) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يبني عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الرِّقَّتَيْنِ قَصِيرٌ<sup>(١)</sup> •

يقول فيها<sup>(٢)</sup> :

لَا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقُ الصَّبَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصْنُ الشَّبَابِ نَضِيرٌ  
قال : فأعجب بها ، وبثت إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتعي  
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابث بها إلي . فبثتُ بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرشيدُ يوماً في قبةٍ وسعيد بن سالم عديله<sup>(٣)</sup> ،  
فدعا محمداً الراوية - يعرف باليَذَقِ اقصره - وكان إنشاده أشدَّ طرباً  
من الغناء ، فقال له : أنشدني قصيدة الجرجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،  
فقال الرشيد : الشمرُ في ربيعة سائر اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير  
المؤمنين ، استنشدته قصيدة أشجع التي مدحك بها . فقال : الشمرُ في  
ربيعة سائر اليوم . فلم يزل به سعيد حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :  
وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رَصْدَانِ ضوء الصبيح والإفلامِ  
فإذا تنبَّه رُعته وإذا هذا سَلَتْ عليه سيوفك الأحلامِ  
فقال له سعيد : والله لو خرَّس يا أمير المؤمنين بمد هذين البيتين كان  
أشمر الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فيها يرجح باقوت ، والثنية على التغليب .  
وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جني الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قولي » .

(٣) عديله : أي معادله في المحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سلم معه

في القبة » .

وَأُنْشِدُ<sup>(١)</sup> :

لَا تَرْجُرِ الْفَتَيَانَ عَنْ سُوءِ الرِّعَةِ<sup>(٢)</sup> يَارُبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ  
قال : الرِّعَةُ<sup>(٣)</sup> : حالة الأحق التي رَضِيَ بها .

١٨٧ في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانِمَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْتَنَةً<sup>(٤)</sup>  
[ وقوله مَقْرَعَةٌ<sup>(٥)</sup> ] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتِلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَةِ نَحْنُ خِيَارُ طَائِرِ بْنِ صَمِصَمَةَ  
الْمُطْعِمُونَ الْجَفِضَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ<sup>(٦)</sup> الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَمَةِ  
الْمُدْعَدَةِ : الْمَلُومَةِ . الْخَيْضَمَةُ : أَصْوَابُ الْحَرْبِ . وَالْخَيْضَمَةُ<sup>(٧)</sup> : صَوْتُ  
غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأُنْشِدُ :

« كَأَنَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوَةٌ الدِّثْبِ فِي الْفَدَقْدِ<sup>(٨)</sup> »  
يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةٍ إِلَيْكَ جَاوِزَنَا بِلَادًا مَسْبُومَةً  
إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَقَمَةِ يَخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ قَاسِمَةً

(١) الرجز التالي للبيد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من

اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادى عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قانمة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب .

(٥) كذا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « والخَيْضَمَةُ » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[٤٥٠] فقال النعمان<sup>(١)</sup> : وما هو؟ فقال :

• مهلاً أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مِنْهُ •

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إِنْ اسْتَهْ مِنْ بَرَصٍ مَلَمَّةٌ<sup>(٢)</sup> •

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وَإِنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا إصْبَعَهُ يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ

• كَأَنَّمَا يُطْلَبُ شَيْئًا أُطْلِمَهُ<sup>(٣)</sup> •

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ ، يَقُولُهُ لِمَالِكِ  
بَنِ بَجْرَةَ ، وَرُهْنَتُهُ بَنُو مَوَالَةٍ بَنِ مَالِكِ فِي دِيَةِ ، وَرَجَوُا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَلَمْ  
يَفْعَلُوا ، وَكَانَ يَحْتَقُّ . فَقَالَ خَالِدُ :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوَالَةٍ<sup>(٤)</sup> حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ<sup>(٥)</sup>

وَحَلَّقَتْ بِكَ الْمُقَابِ الْقَيْمِلَةَ<sup>(٦)</sup> مَذْبَرَةً بِشَرْطٍ لَا مُقْبِلَةَ<sup>(٧)</sup>

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَبْتُورَةً لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا « لَيْدٌ » . وَقَدْ نَبَّهَ إِلَى ذَلِكَ الْعَلَامَةُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ قَبْلِ فَقَالَ : « وَهَذَا السِّيَاقُ مَبْتُورٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ » .

(٢) مَلَمَّةٌ : فِيهَا لَمَعُ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ .

(٣) الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : « ضَيْعُهُ » .

(٤) رَهْنٌ ، يَتَعَلَّقُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، يَقَالُ رَهْنْتُ فَلَانًا دَارًا .

(٥) السَّبِيلَةُ : الْمَنْحَرُ . وَأَصْلُهَا لِلْبَعِيرِ .

(٦) الْقَيْمِلَةُ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ أَوْ تَعْلُوهَا ، وَالْقَوَاعِلُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ .  
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ فِي اللِّسَانِ ( ١٤ : ٧٧ ) .

(٧) شَرْطٌ ، هُوَ اسْمُ مَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ ، وَكَأَنَّ فِي

وشاركت منك بشلو جئاله<sup>(١)</sup> أيا ضياع المائة المجلجلة<sup>(٢)</sup> [١٠١]

المجلجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شرط .

وأشدنا أبو العباس :

لاخير في الشيخ إذا ما اجلجأ<sup>(٣)</sup> وسال غرب عينه ولجأ

وكان أكلاً قاعداً وشخاً<sup>(٤)</sup> تحت رواق البيت يغشى الدخا<sup>(٥)</sup>

يريد الدخان .

وانتثرت الرجل فكانت فخاً<sup>(٦)</sup> وكان وصل الغايات أخاً<sup>(٧)</sup>

اللسان ( ٩ : ٢٠٤ ) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول . وأصل الشرط أرذل الناس ولثامهم وسفلتهم . وانظر اللسان ( ١٤ : ٢٤٥ ) .  
( ١ ) جبال وجيالة : علم للضيع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشأو » محرفة .

( ٢ ) البيت في اللسان ( ١٣ : ١٢٩ ) وقد فسر المجلجلة بأنها التي تعلق عليها الأجراس .

( ٣ ) البيت وتاليه في اللسان ( ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩ ) . والأبيات الأربعة في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة ( ٣ : ١٠٤ ) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادي نسبة الرجز إلى للعجاج ، وليس في ديوانه .

( ٤ ) أي وكان يأكل أكلاً . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ ببوله : لم يقدر أن يحبسه فغلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

( ٥ ) البيت مع تاليه في اللسان ( ٣ : ٤٩١ ) مع خلاف في الترتيب والرواية . وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

( ٦ ) فكانت . أي فصارت . قال الله تعالى : ( وسيرت الجبال فكانت سراباً ) . وفي اللسان : « فصارت فخاً » .

( ٧ ) أخ . يروى في البيت بفتح الهمة وكسرهما . انظر اللسان ( ٣ : ٤٨ ) ومقاييس اللغة ( ١ : ١٠ ) .

[٤٥٢] اجلخ : سقط فلم يتحرك ، ولخ : سال . وأخ : كقولك أف وثف .

وأنشد لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري <sup>(١)</sup> ، أحد بني شمع ولد نضلة بن خمار <sup>(٢)</sup> :

أرسلت فيها قرذاً لكالك <sup>(٣)</sup> من التريحيات جلدًا أركا <sup>(٤)</sup>

١٨٨ قرذ : قرد شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد .

يقصر يمشي ويطول باركا <sup>(٥)</sup> كأنه مجل مجل درانكا <sup>(٦)</sup>  
قال : عليه الترانك : البسط .

وأنشد :

دارٌ للى خلق لئيس <sup>(٧)</sup> ليس بها من أهلها أنيس

إلا اليعافير وإلا العيس وقر ملع كنوس <sup>(٨)</sup>

(١) ذكره الرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :

ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

(٢) كنا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمل .

(٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالك » .

(٤) التريحيات من الإبل : منسوبات إلى فعل يقال له « فريح » .

والنريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة ، والجلد : القوي . وفي اللسان (٣) :

٢٦٦ / ١٢ : (٣٧٢) : « جلدًا » . والجلد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :

الذي يرمى الآراك .

(٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :

« ويرى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .

(٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .

(٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار

ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وتاليه في اللسان (لبس) .

والأبيات الأربعة فيه (مادة كنس) .

(٨) ملع : فيه لمع من يياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الرَّجِيفُ<sup>(١)</sup>      ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ وَالْمَيْسُ لَهَا حَفِيفُ<sup>(٣)</sup>      أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجل لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا<sup>(٤)</sup> » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شر . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات<sup>(٥)</sup> ، يا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، خذف الهاء<sup>(٦)</sup> . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد خذف الهاء وبقي ألف خذف الألف

(١) الحوقل : المعنى ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان ( ١١ : ١١ )

(٣) الحفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

( ١٠ : ٣٩٧ ) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهمله .

(٥) لا أدري لم خصص ( النفس ) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسي » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسي »

بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[٤٠٤] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر<sup>(١)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( يَوْمَ يُنَادِي الضَّالُّونَ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ) قال : يُسْمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادي . وقال في قوله عز وجل : ( فَاسْتَمِعْ لِلَّهِ ) بمد ( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ) قال : هو كقولك إذا قلت فأخسِن ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إنما هاهنا ابن يحيى أحمد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جارتك ، ومن هو يقوم جارتك ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى ، مجهولاً ، وهو يشبه من هو قائم جارتك .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .



قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [ الضمير <sup>(١)</sup> ] فى قائم . من هى [١٠٥] قاعة جارىتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « من » مسائلان . فقال : لا ، ثلاث مسائل <sup>(٢)</sup> . فقلت : مسائلان . فقال : ثلاث . فقلت : بين لى حتى أسمع وأفهم . جاء باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم <sup>(٣)</sup> تلك بعد . وفسر فقال : من مسائلتان : لفظ ومعنى من قام إخوتك وإخوانك بمعنى ، فقابلها بما شئت ، والأول مجهول . وإذا قلت يقوم جارىتك ويقومان ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما ف قيل من هو قاعة جارىتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهى تلك إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال الفراء : من هو أختك هند ، فبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما تخرج الأفعال . من قال كلهن قاعات لم يقل كلهن أخوك .

وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : ( قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَتَّقُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأِكُمْ ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالذى بعده

( ١ ) بمثل هذه الكلمة تلتزم العبارة .

( ٢ ) فى الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

( ٣ ) كذا وردت فى الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » . ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدي فى الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم

يزل » فى قول أحدهم :

وقد علق عنازا فهذا هم كما كنا

خير ، وإذا كان ضرورياً فالذي بعده نمت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزءاً ،  
وإذا كان ضرورياً كان جزءاً .

(يا ابن أُم) قال : يريد أُماء . ويقال جعله حرفاً واحداً . ومن تأوّل  
[١٠٦] إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف<sup>(١)</sup> مئى صرى ، وأصيرى ، وصيرى ، [وأصيرى] ،  
أربع لغات<sup>(٢)</sup> ، مثل عزيمتى وحقيقة عزى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا ضاربى أقبل ، لا تسقط الياء منه .  
وذلك فرق بين الاسم والفعل<sup>(٣)</sup> .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام  
يصوم ، واحد .

وأنشد :

شَهِدَ الحُطَيْيْةَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنْ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْمَذْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) قد يكون ضمنها معنى اليمين فأنثها . وتحتمل أن تكون « الحلفة » .

(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد  
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .

(٣) يريد بالفعل كلمة « ضاربى » لما فيها من الحدث .

(٤) البيت للحطية ، من أبيات يعتذر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبى معيط .

وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :  
أأزيدكم ؟ انظر ديوان الحطية ٨٥ . وبعد البيت :

أأزيدكم ثملاً وما يلزى	نادى وقد تمت صلاتهم
لقرنت بين الشفع والوتر	ليزيدهم خيراً ولو قبلوا
توكوا عنانك لم تزل تجرى	خلعوا عنانك إذ جريت ولو
يعطى على الميسور والعسر	ورأوا شئائى ما جدد أنف
تردد إلى عوز ولا قعر	فترعت مكنوباً عليك ولم

قال : هو بمعنى يشهد .

( يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةً بَيْنَهُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ )  
 (الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال : زعم سيديوه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :  
 معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رففته بحين <sup>(١)</sup> . أى ١٩٠  
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النصارى  
 أو اليهود . وهذا فى السفر للضرورة ، لأنه لا يجوز شهادة كافرٍ على  
 مسلم ، هذه الشهادة لكافرين (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : للضرورة .  
 ولا تجوز الشهادة لهما فى غير هذا . (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعدِ الصَّلَاةِ) وهذا  
 لا يكون فى الإسلام أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعدَ الصَّلَاةِ . (فَيَقْسِمَانِ  
 بِاللَّهِ) الكافران . (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بأيماننا (ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ  
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَكُفُّ عَنْكُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُرِ) أى اطلع بَعدَ ذَا عليهما  
 بأنهما قد اختانا و (اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا) : مقام  
 النصرانيين ، والنصرانيان ممن استَحَقَّتْ الْحَيَاةُ فِيهِمْ فَقَالَ (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْأُولَيَانِ) أى اسْتَحَقَّتْ الْحَيَاةُ ، استحقها المسلمان على النصرانيين .  
 الْأُولَيَانِ هَا اسْتَحَقَّا عَلَى النَّصْرَانِيِّينَ . وقال بعضهم : الأوليان هما الآخران ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛  
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر توافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .  
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان  
 (٤ : ٣٩) .

[٤٥٨] (فَيَحْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَلَاوْا (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا)   
 الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه<sup>(١)</sup>.

### آخر الجزء الثامن<sup>(٢)</sup>

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد ، وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش . وحمزة . ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة ، وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقر بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

## الجزء التاسع



[٤٦١]

١٩٢

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشطب ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ أصحابنا يذكرُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا تَشَاغَلَ بِأَهْلِ الرِّدَّةِ اسْتَبْطَأَتْهُ الْأَنْصَارُ فَكَلَّمُوهُ ، قَالَ : أَمَّا [إِذَا] كَلَّمْتُمُونِي أَخْلَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَاقَهُ مَا ذَاكَ عِنْدِي وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ وَاقَهُ مَا أُوتِيَ مِنْ مَوَدَّةٍ لَكُمْ ، وَلَا حُسْنِ رَأْيٍ فِيكُمْ ، وَكَيْفَ لَا نَحْبُكُمْ فَوَاقَهُ مَا وَجَدْتُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَّا مَا قَالَ طَفِيلُ الْقَنْوَى لِبَنِي جَنْفَرٍ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَنْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ    بَا نَلْنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلَتْ <sup>(١)</sup>  
أَبَوَا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أَمْنَا    مُتَلَقَى الْقَى يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَتْ  
فَدُو الْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلُّهُ مَعْصِبٌ    إِلَى حَبْرَاتٍ أَدْقَاتٍ وَأَغْلَتْ <sup>(٢)</sup>  
قال : وَيُرْوَى هُوَ وَغَيْرُهُ : « حِينَ أُرْزِلْتُ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَةَ ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١١ : ٧٢) بِهَذِهِ الرُّوَايَةِ عَنْ شَطْبٍ . وَقَالَ : « لَمْ يَفْسَرْه » وَقَالَ : كُنَّا أَنْشَدْنَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَةَ . قَالَ : وَيُرْوَى حِينَ أُرْزِلْتُ . قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ : وَقَوْلُهُ هَكَذَا أَنْشَدْنَاهُ ، تَبَرُّؤُ مِنَ الرُّوَايَةِ . « وَأُرْزِلْتُ » بِالْفَاءِ بِمَعْنَى قَلِمْتُ وَفَرِيتُ ، وَبِالْفَاءِ أَيْضًا رَوَى فِي الْعَمَلَةِ (٢ : ١١٢) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٥٧ وَزَهْرُ الْأَدَابِ (١ : ٣٢) : « أُرْزِلْتُ » بِالْقَافِ ، وَالْحَلِجَّةُ فِي زَهْرِ الْأَدَابِ بِرُوَايَةِ أُخْرَى . وَانْظُرْ مَجْمُوعَةَ الْمَعَانِي ٩٨ وَالْأَغَانِي ١٤ : ٩٣ .

(٢) الْمَعْصِبُ ، بِكَسْرِ الصَّادِ الْمَشْدُودَةِ : الَّذِي يَتَعْصَبُ بِالْخَرَقِ جَوْعًا ، ضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ : « كَحَدَثٍ » ، وَضَبِطَ فِي اللِّسَانِ ضَبِطَ قَلَمٌ بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْقَامُوسِ . وَحِجْرَةُ الْقَوْمِ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةُ دَارِهِمْ . وَالْحَجْرَةُ ، بِالْفِصْمِ : مَا يَحْجَرُ مِنَ الدَّارِ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَأَغْلَتْ » صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ ٥٧ وَزَهْرُ الْأَدَابِ (١ : ٣٢) .

[١٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، فخانله ذلك فقال : « إنها عن ذكر عمر ، فإنه إزارا على الولاية ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سعيد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهما قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبى قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجدا في الحجر<sup>(١)</sup> . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لآسمن ما يقول . فأصغيت إليه فسمته يقول : « عبدك بفنائك ، [مِسْكِينِكَ بِفَنَائِكَ<sup>(٢)</sup>] ، سائلُك بفَنائك ، فقيرك بِفَنائك » . فوالله ما دعوتُ بها في كرب قط إلا كُفِّ عَنِّي .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النخري جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع<sup>(٣)</sup> ، يهجو موسى بن عمرو بن سعيد ابن العاص :

---

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة . وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .  
 (٢) التكملة من صفة الصفوة ( ٢ : ٥٦ ) حيث روى الخبر عن طاووس .  
 (٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن واثلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر ، روى عنه حمزة بن عثمان » .



كلُّ بني العاصي حِدَتْ عَطَاءُمْ      وَإِنِّي لِمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لِلَّامِ [١٦٣]  
 وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ      وَحَسْبُكَ مِنْ بَحْلٍ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ<sup>(١)</sup>  
 فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ      ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ وَالْمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣  
 ماضٍ ولا دائمٍ ولا صفة .

(وَالشَّجَرَةُ الْمُلَوَّنَةُ) ، قال : الزُّقُومُ .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين<sup>(٢)</sup> .

الشَّقْدَانَةُ : الخفيفة الروح<sup>(٣)</sup> . « فلانُ عَبْدٌ غَارِيهٌ » أى بطنه وفرجه .

والنار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويعجبني ما في الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها في موضع فاعل .

وقوله (وَيَحْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين في قول الفراء ، يكون

مصدرًا ، ويكون عائد الألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب<sup>(٤)</sup> » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءاً فهلك .

(١) أى وحسبك من بخله وهو قائم ، أى لا يعطى قاعداً ولا قائماً .

(٢) في الأصل : « بين كل شيء » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضاً بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاجب » صوابه بالجم ، وكذا ورد محرفاً في التفسير بعد

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم ، وسالم » .

[١١٤] القمرة<sup>(١)</sup> : يياض ليس بخالص .

ويقال ما كان ضارباً ولقد ضرب ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره قلت ضروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرّم ، على المدح .  
وأنشد :

رَأَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ أَقْنَاهُ وَأَذْنِيهِ إِنَّ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرَّ<sup>(٢)</sup>  
أتبع الأذنين الأنفَ في اللفظ .

ويقال « هذا مثني »<sup>(٣)</sup> في الحديث : خَلَقَهُ . وَفَرَفَ من ذاك ، وَفَرَفَ من ذاك ، وَفَرَفَ من ذاك ، وَمَعَسَاةٌ من ذاك ، وَمَخْلَقَةٌ ، وَمَجْدَرَةٌ . يقال منه أَعْسَ بِهِ ، وَأَخْلَقَ بِهِ ، وَأَجْدَرُ بِهِ ، وَأَقْرَفَ بِهِ<sup>(٤)</sup> ، وَأَقْنِ بِهِ .

قال : ورجلٌ وَتَوْبٌ وأشباههما ، جنسٌ لم يُمدل . وأنشد :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطْبَيْنَا يَتَنَا خَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فُجَارَ<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل : « القمر » . وفي اللسان : « القمر لون إلى الخضرة » ، وقيل يياض فيه كثرة .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان ( ٦ : ٣٩ - ٤٠ ) والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجع وعاد : والوفر ، بالقفتح ، هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية التحوين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ووفقاً عينه » . انظر أمالي المرتضى ( ٤ : ١٦٩ ) واللسان ( ٩ : ٣٩١ ) . ويستشهد به أيضاً علماء البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان ( ١٧ : ٢٨٣ ) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقره ولا أقره به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت لقائفة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

( ٥ : ٦ / ١١٧ : ٣٥٣ ) . وقد استشهد شطب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّةُ » أى شُدَّتْ يَدَاهُ إِلَى خَلْفِ . [٤٦٥]

اختصم عندى من يقوم ويقعد ، قال : أجازوه الفراء فى الاستواء ، وهو مثله فى الحذف والإقرار .

ويقال أَبَتَّهُ إِبْنَاتَا ، وَبَتَّهُ بَنًا وَبَتْنُهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّة » فَتْلَةٌ من هذا ، فَإِذَا كَانَ لِمَهْمُودٍ قِيلَ « الْبَتَّةُ » أَى الَّتِى تَعْرِفُ . وَالْبَتَّ الَّتِى يُعْرِفُ . وَالْمَصَادِرُ كُلُّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَانَتْ لِمَهْمُودٍ ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْهَا كَانَ عَلَى أَصْلِ الْمَصَادِرِ . قَالَ : وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لَادِخَانٍ فِيهِ .  
وَأَنشُد :

وَقَدْ أَكُونُ لِلْفَوَانِي مِعْبِدًا مِلَّأَوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدِهَا<sup>(١)</sup>  
الْجِلْدَ : جِلْدَ الْحَوَارِ يُحْتَسَى لِتَرَأْمَةِ النَّاقَةِ ، أَى تَعَطِفَ عَلَيْهِ . يَقُولُ :  
كَيْ يَرَأْمَنِي .

« وَقَمُوا فِي مَرَّطَلَةٍ » أَى فِي رَدْغَةٍ<sup>(٢)</sup> . قَدْ مَرَّطَلَتِ السَّمَاءُ مَيَابِنَا إِذَا بَلَّتْهَا .

الْقَوْلَةُ : الْأَكْمَةُ ؛ وَقِعْلَةٌ وَقَوْلَةٌ وَاحِدٌ . يَقَالُ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ . ١٩٤

مَعْدُولٌ عَنْ « الْفَاجِرَةِ » بِخِلَافِ مَا قَدَّمَهُ مِنَ الرَّجُلِ وَالنَّوْبِ . وَ« بَرَّةٌ » عِلْمٌ « لِلْبَرِّ » وَ« فَجَارٌ » عِلْمٌ « لِلْفَجُورِ » .

(١) الْمَلَاوَةُ ، مِثْلُئِةٌ : الْحَيْنُ ، وَالْبَرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْبَيْتَانِ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٤ : ٩٨) مِنْ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥ .  
(٢) الرَّدْغَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ : الْعَطِينُ وَالْوَحْلُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ .

• أَوْعَقَابُ الْقَوَاعِلِ <sup>(١)</sup> •

(إِنَّ يُؤْتِنَا عَوْرَةً) : تُمَكِّنَةُ لِلشَّرَاقِ . وَتُمَكِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،  
لَأنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسَّوَاءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ مَخُوفٍ عَوْرَةٌ ،  
مِنَ الْمَوَاضِعِ .

وأنشد :

عَلَى ظَهْرِ حَادِيٍّ تَلُوْحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتُ لِأَلْحِيْنِ فِيهِ قَفَافُ  
الْقَفَقْفَةِ <sup>(٢)</sup> : الرَّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّنَوُّرُ : مَوَاضِعُ الْخَفَافَةِ .

يَقَالُ « مَا إِمْتُكَ وَإِمُّ الْبَاطِلِ <sup>(٣)</sup> » أَيْ مَا أَنْتِ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) قَالَ : بِمَعْضَمٍ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ ضَالِّينَ  
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمْ . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوْجُ ابْنَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) هذا بيت لامرئ القيس في ديوانه ١٣٠ . وهو بتمامه :

كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونُهُ عَقَابُ تَنْوِي لَاعِقَابِ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقْفُ » .

(٣) يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسرها . انظر اللسان ( ١٤ : ٢٨٩ ) . وَقَدْ نُقِلَ هَذَا

الْمَثَلُ فِي الْمَزْمَرِ ( ١ : ٥١٣ ) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كُلثُومَ ، زَوْجَهُمَا وَلَدَى أَبِي هُبَ : عَتَبَةٌ وَعَتِيَّةُ ، قَبْلَ  
الْبَيْعَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُو هُبَ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : ( تَبَّتْ يَدَا  
أَبِي هُبَ وَتَبَّ ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .  
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدُّخُولِ . انظر الإصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفِ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَمُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]  
 صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في ملأهم ، فنَجَّاهم الله منها .  
 ومثله ( ما كنتَ تَدْرِي ما الكتابُ ولا الإيمانُ ) .

(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة ( وهو مُحْسِنٌ )  
 يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ  
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع<sup>(١)</sup> .  
 وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر<sup>(٢)</sup> « حَلَّ » فحال ،  
 وإن كان قدر « يَحُلُّ »<sup>(٣)</sup> فإنه جاز .

(وَمَنْ يَمْسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمعي :  
 لا يَمْسَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَمْسُو ، وإذا ذهب بصره قيل عَمِيَ يَمْسَى ، وإذا  
 ضعف بصره قيل عشا يمشو . وأنشد :

\* مَتَى تَأْتِيَهُ تَمْسُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ \*<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة  
 أى إذا قدر « الذى حل عندك » ، وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل  
 الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر مع الهوامع ( ١ : ١٠٩ ) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان ( ١٩ : ٢٨٦ ) .  
 وفى الأصل : « متى يأتيه يمشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »  
 بحرف . وعجزه :

• تعجد خير نار عندها خير موقد •

أى تنظر نظراً ضيقاً بغير تثبُّت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضربَ ضرعُها حتى يرتدَ لبنها . ويقال توكيع وتكنيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجِلد .

( هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ ) و ( عَلَى ) قرئ بهما<sup>(١)</sup> .

قال : وكلُّ ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتعدى ، وما ضيه ودأبه واحد ، كقولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفَزِعَ فهو فَزِعٌ ، ومَرِضَ فهو مَرِضٌ ومريض .

ويقال : هذا أبُك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فن قال : أبُك قال : هذان أباك ، أبٌ وأبان . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنْ مُحَمَّدًا عَلَكَلْ حَالِ يَابْنَ عِمَ مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جارية فزراء ، أى تامة<sup>(٣)</sup> . والفزراء أيضاً : الحدباء . والفرساء

( ١ ) القراءة الأخيرة هي قراءة يعقوب بن إسحق الحضري ، ووافقه الحسن . وهي أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبي رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ، وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبي حفصة ، وأبي شرف مولى كندة . انظر تفسير أبي حيان ( ٥ : ٤٥٤ ) وإتحاف فضلاء البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى . ( ٢ ) البيت في اللسان ( ١٨ : ٧ ) .

( ٣ ) في اللسان : « جارية فزراء ممتلئة شحماً ولحماً ، وقيل هي التي قاربت الإدراك » .

مثلها . الفُرْزَةُ والفِرْزَةُ<sup>(١)</sup> الحَدَبَةُ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل ( أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ) : أى أَوْضَعَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الخسيس من الشُّطَّارِ .

( وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ) قال : إلى الحسن .

ويقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ<sup>(٣)</sup> .

بِعِيرٍ مَأْمُومٍ ، وهو المأْكُولُ رَأْسِ السَّنامِ<sup>(٤)</sup> .

وكلُّ ذِي زَمَانَةٍ جَمْعُهُ فَعْلَى ، مثل جَرَحَى وَأَمْرَى . ومن جمع أَسَارَى شَبَّهَ بِسُكَارَى .

( قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ) قال : تَابِعُوا<sup>(٥)</sup> هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان ( ٨ : ٤٢ ) والمخصص ( ١٨ : ٢ ) .

(٢) في المخصص ( ٢ : ١٨ ) : « اسم العجوة الحديدة والموضع الحديدة » مع ضبط « الحديدة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجوة الحديدة ، واسم الموضع الحديدة ، أيضاً » بفتح الدال في الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنه الجرمى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر مع الموامع ( ١ : ١٤٧ ) .

(٤) عبارة اللسان ( ١٤ : ٢٩٩ ) : « يقال للبعير العمد المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[١٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حلف أنه مضى منه ثلاثة فهو بارئ .

« وإليك نَسَى وَخَفِدَ » أى نَسِعَ ، وهو ضربٌ من السَّير .

والفاجر ، إنما سُمي فاجراً من قولهم يوم الفَجَار<sup>(١)</sup> ، لأنهم حاربوا فيه ، وكان في أشهر الحرام « وتترك من يَجُرْك » أى من يظلم ، وأصله من انفجار النهر إذا تخرَّب وجَرى في غير حَقِّه . « ونَحْنَى عَذَابَكَ [ إنَّ عَذَابَكَ<sup>(٢)</sup> ] الْجَدَّة » أى الانكماش . والجَدَّة : البخت ، وهو أيضاً الجدُّ للأب ، وهو العظمة ، وهو المر .

وأنشد :

• تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَّ<sup>(٣)</sup> •

أى تَنْضَحُ<sup>(٤)</sup> وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هى أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني ( ١٩ : ٧٣ - ٨١ ) والقد ( ٢٥١ - ٢٥٦ ) وكامل ابن الأثير ( ١ : ٣٥٨ ) والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة ( ٢ : ١٦٩ - ١٧٠ ) والميداني ( ٢ : ٣٥١ ) والخزائفة ( ٢ : ٥٠٤ ) .

(٢) ليست في الأصل . وهى تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لدكين بن رجاء ، كما في اللسان ( ٢ : ٣ ) . وأنشده في ( ٣ : ٤٥٩ ) بلون نسبة . وبعده :

• مثل الكحيل أو عقيد الرب •

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتح ذفراه بما ينصب » عطف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .



وقال في قوله تعالى (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [١٧١] جَزَى يَجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي، إذا قام مقامه. ولم يكن أهل البصرة يقولون أجْزَأُ بالهمز، والكسائي يقول يجْزِي فيه. والقرءاء يقول يُجْزِي فيه ويَجْزِيه جميعاً.

شَفَةُ أصلها شَفَمَةٌ. وشِفَاهُ جمعٌ على الأصل

وفي الحديث: «التَّيْنُ وَكَاءُ السَّهِ» وهو بالهاء شاذ، وبالتاء على الأصل<sup>(١)</sup>، لأنه قد سقط عين الفعل، ولأنه هو في الأصل سَنَةٌ، لأنَّ تصغيرها سَنِيَّةٌ وأصل عِضَّةٍ عِضْبةٌ، فن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ، ومن قال عِضْبةً مثل عِضْبةً بشَفَةٍ<sup>(٢)</sup>. ويجمع بالهاء على الأصل مثل شَفَاهِ، وعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ.

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً. السَّبْعُ: الشُّكُونُ، والسَّبْعُ: الاضطراب.

ارتفعت النعم: كثرت، ويقال ارتفع المال، إذا كثر وذهب معاً، فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء: قد ارتفع، ويقال لما كثر أيضاً. (مِمَّا حَمَلْتُ أَيْدِيئَا) أى ممَّا أمرنا. وأنت تقول: الشئ في يدي وليس

(١) تمام الحديث: «فإذا نام أحدكم فليتوضأ». جعل اليقظة للاستكالوكاء للقرية، فكما أن الوكاء يحبس ما في القرية أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا بالاختيار. انظر اللسان (٢٠: ٢٨٦).

(٢) إذ يروى «وكاء الست» بخذف لام الفعل. انظر اللسان (١٧: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات».

[٤٧٢] في يديك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب <sup>(١)</sup> وهي تمسّ منيثة لها <sup>(٢)</sup>  
قال : تمسّ : تدبغ . والمنيثة : الجلد في الدباغ . وأنشد :  
• أحمدُ ربّاً ردّني ممّاساً •

وقال : الزلفات : المصانع ، واحدها زلفة <sup>(٣)</sup> . والسخذ <sup>(٤)</sup> : ما يخرج  
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نامَ همّه » أى لم يكن له همّ . ويقال : « ما هو إلا عَشْمَة  
وعَشْبَة » ، للشيخ الذي قد عَسَا وكبر .

ويقال : شمرَ حجن <sup>(٥)</sup> أى هو مُمَقَفٌ بمضنه على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفي الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء :  
« وكانت زينب امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به في سبيل  
الله » . وفي اللسان ( معس ) : « وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على  
أسماء بنت عميس وهي تمس إهاباً لها . وفي رواية : منيثة لها » . فهذه رواية أخرى .  
وأسماء هذه ، هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها ،  
تزوجها جعفر بن أبي طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على .  
الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان ( ١ ) ٨ / ١٥٥ : ( ١٠٤ ) .

(٣) المصانع : الحياض والصحاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً :  
ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) في اللسان : « السخذ الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى  
في أطرافه شيء من جعودة .

وقال في قوله عز وجل: (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال : يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣] ولُبْدٌ ، لِبْدَةٌ ولِبْدٌ ، إذا كان بمضه على بعض .

وأنشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهرِهِ      لَدَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ<sup>(١)</sup>  
يريد أنه ذكيٌ حديدُ النفس .

وقال أبو العباس : أنشدنا أبو سميده النخعي :

لو كنتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ      بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا لَقَامَ مَقَامِي مَعْشَرٌ خُشِنُ      عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ ذُو لُؤْمَةٍ لَأَنَا  
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَمْ      طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا<sup>(٣)</sup>  
لَا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ      فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا  
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ      لَبَسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج من القلب ، وما أبهران . والدم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب . يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى . ويروي : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقرط بن أنيف العنبري . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشقيقة ، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن بن حذيفة ، من بني فزارة ، ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع الواحد ، ويقال أوحدان أيضاً .

[٤٧٤] يَحْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً      وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا  
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخْشِيَّتِهِ      سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا<sup>(١)</sup>  
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْمُبَاسِّ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ  
لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِيَّةٌ وَلَمَّا أَشْفَى قَسِيٍّ      مِنَ الْمُتَعَمِّرَاتِ إِلَى قُبَاهِ  
مِنَ اللَّاتِي سَوَالِفُهُنَّ غَيْدُ      عَلَيْهِنَّ الْمَلَاةُ وَالْبَهَاهُ  
وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا      يَنْفَكَ يُعَدِّثُ لِي بِمَدَاثِنِي طَرَبًا<sup>(٢)</sup>  
إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي      يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَقَبًّا<sup>(٣)</sup>  
يَخْتَبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ مِثْلُهُ      وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا<sup>(٤)</sup>  
لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظَهْرًا      مُضْمِنًا بَقَيْتِ الْمِسْكَ مَحْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا      شدوا الإغارة فرساناً وركبانا

(٢) أَنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسلك برواية : « يَنْفَكَ يَبْعَثُ لِي » .  
وَالْأَبْيَاتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( ١ : ١٣٦ ) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي  
معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب  
الهندلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصليح الله الأمير ،  
لم منعني مقام أبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »  
يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحسباً » .

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ      يَا لَيْتَ عِدَّةَ دَهْرِي كَبْلَهُ رَجَبًا<sup>(١)</sup> [٤٧٥]  
 فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَبْغِي فَوَاضِلَهُ      فَضْلًا وَلِلطَّلَبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَبًا  
 كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتُ آفَقَهَا      تُسَدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا  
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشَى النَّهَارِ كَمَا      سَاغَ الشَّرَابُ لِمَعْشَانٍ إِذَا شَرِبَا  
 أَخْرُجْنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ      قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا  
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْرُ : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ<sup>(٢)</sup> مُغْنًى فَمَنَّاها :

مُرْمِلٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ      فَإِلَى مَنْ تَكَلَّمُونِي  
 فَقَالَتْ : إِلَى اللَّهِ يَا هَذَا .

أَنشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي زُبَيْرُ لِأَعْرَابِي :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى      حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ<sup>(٣)</sup> ١٩٧  
 أَرَا جَمَّةً عَقَلِي إِلَى فَرَائِحُ      مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يَسْتَشْهَدُ النِّحَاةَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَأْكِيدَ النِّكَرَةِ بِفِيْر لَفْظِهَا . انْظُرِ الْإِنْصَافَ ٢٦٥ . وَالْآخَرُ نَصْبَ مَعْمُولِ « لَيْتَ » ، وَنَظِيرُهُ :

« أَلَا يَا لَيْتَنِي حَجَرًا بُوَادَ »

وَقَوْلُهُ : « يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِمَا »

انْظُرْ مَعَ الْمَوَاقِعِ ( ١ : ١٣٤ ) .

(٢) خَالِصَةُ ، هَذِهِ : جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْخَزِرَازَنْ أُمِّ الْهَادِي وَالرَّشِيدِ « وَكَانَتْ ذَاتَ نَفْوَذٍ عَظِيمٍ » . انْظُرِ الطَّبْرِي ( ١٠ : ٣٠ ، ٣٧ ) . وَذَكَرَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( ٣ : ٣٩٠ ) أَنَّ « خَالِصَةَ » جَارِيَةٌ سُودَاءُ كَانَتْ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ يَكْرَهُهَا وَيَلْبِسُهَا الْحُلِيَ الْفَاقِخَرِ . وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ      كَمَا ضَاعَ عَقْدُ عَلَى خَالِصَةَ  
 وَهِيَ جَارِيَةٌ « الْخَزِرَازَنْ » كَمَا رَأَيْتُ . هَذَا مَا كُتِبَتْ فِي النُّشْرِ الْأَوَّلِي ، وَعَقِبَ عَلَيْهِ الْأَسْتَاذُ مِصْطَفَى جَوَادُ بِقَوْلِهِ : « لَكِنْ الْمَبْرَدُ ذَكَرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ رِبِطَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَاحِ . قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْ نَدَرَ مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابِ مِنَ الْأَبْوَابِ : وَكَذَلِكَ مَا يُوْثِّرُ عَنْ خَالِصَةَ وَعَتْبَةِ جَارِيَتِي رِبِطَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ » .

[٤٧٦] فلا تقتلى نفساً وأنتِ ضعیفةٌ فإنّ دمی يومَ الحسابِ ثقیلٌ  
 وإِنّی لتعدّونی عَوادٍ ورقيبةٌ وأهجرُ من غيرِ القلی فأطیلُ  
 مخافةً أنْ یُنمی حدیثُ فتوّخذی بذنبي أو یَمبأَ علیک جَهولٌ<sup>(١)</sup>  
 فدیثُک أعدائی کثیرٌ وشقّتی بَیدٌ وأشیاعی لَدیکِ قلیلٌ  
 وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن

العلاء : ما یجیبُک من شعر أبي دَهبل <sup>(٢)</sup> ؟ قال : قوله :

یا عَمْرُؤُ حُمٌّ فِرَاقُکُم عَمْرًا ونویتِ مِنّا الثَّأیَ والمَهْجَرَا  
 وإذا أَرَدْنَا رَحَلَةً جَزَعَتْ وإذا أَقْنَا لم تُقَدِّ قَرَا<sup>(٣)</sup>  
 واللّهُ ما أَحَبَّتُ حُبُّکُمْ لا نَبِیا خُلِقْتُ ولا بِکَرَا  
 وترى لها دَلًّا إذا نَطَقْتُ تَرَکْتُ بَناتِ فُؤادِهِ صُغْرَا<sup>(٤)</sup>  
 کَنَساقُطِ الرُّطَبِ الجَنَى من ۱۱ اقْتَناء لا تَنْثَرَا ولا تَزَرَا<sup>(٥)</sup>

(١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شرأ : هياه .

(٢) اسمه وهب بن زمة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حنافة ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة علي ، وبلد معاوية وابن الزبير وكان قد ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت بنوجم أنه تزوجها . انظر الأغاني ( ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ ) والمؤتلف ١١٧ .

(٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة في النواة . وبهذا البيت استشهد في اللسان ( ٧ : ٨٦ ) مع خطأ في نسبه .

(٤) صغرا : ماثلات . وأصل الصعر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله . وفي الأصل : « صغرا » صوابه من الأغاني واللسان ( ٦ : ١٢٦ ) حيث أنشد البيت .

(٥) الاقْتناء : جمع قنو ، وهو العلق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني : « الاقْتناء » تحريف .

يَا عَمْرُؤُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْمِي الدِّمَارَ وَيُكْرِمُ الصِّهْرَا [٤٧٧]  
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرَعْنِي عَلَى وَجَدَيْ سِخْرَا  
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَاتِرَةٍ لَنَا وَتَرَا<sup>(١)</sup>  
 إِنِّي لَأَرْضَنِي بِالَّذِي رَضِيتُ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ مُكْرَا  
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِسْبُ : شَمْرُ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .  
 الْمِبْدَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكِي [بِمَض] أَصْحَابُنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لَثُبَّةَ يَوْمَ  
 الْحَكَمَيْنِ<sup>(٢)</sup> : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،  
 وَلَوْ قَدْ قَدَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا قَتَلَ ، وَغَفَلَةُ أَصْحَابِهِ عَجُورَةٌ بَفَطَتَهُ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا  
 الطُّوْلَى فَافْكِنِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ يُجْهِدِي . قَالَ : قَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا  
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ  
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ : إِنَّ تَفَتَّكَ  
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعَتْ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاللَّهِ تَقَدَّمَ فِيكَ الْعُدْرُ ، وَكَثُرِمْنَا  
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَقْدَعْتُهُ ، فَجَاشَ بِي مِرْجَلُهُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ  
 فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا ، فَنَحَوْهُ عَنِّي وَنَحَوْنِي عَنْهُ قَالَ : فَجِئْتُ قُفْرِيَتْ مِنْ عَمْرُو ١٩٨  
 ابْنِ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، أَيْ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُم بَنُو أَوْدٍ بَنُ مَعْنٍ بَنُ أَعْصَرٍ بَنُ سَعْدٍ بَنُ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :  
 « حَمَلْتُ بِلَا زَوْتَرِ » .

(٢) عَتَبَةٌ ، هُوَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانِ هُمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ  
 وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، حَكَمَا فِي وَقْعَةِ صَفِينِ .

[٤٧٨] التِّقْوَالَةُ<sup>(١)</sup> فمحم كما تُحمم الفَرَسَ للشَّعِيرِ . قال : وجاءت ابن عَبَّاسٍ  
أَوَّلُ الكلامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قال أبو العبَّاس : وحكى عن يونس بن عبيد قال : سمعتُ كلماتٍ ما سمعت  
من كلام الناس شيئاً أُعجِبَ مِنْهُنَّ : قال ابن سيرين : « ما حسدتُ أحداً  
على شيء قطُّ » . وقال مورقُ المجلى<sup>(٢)</sup> : « دعوتُ الله تعالى أربعين سنةً  
في حاجة ، فاقضاهَا وما يثبِتُ مِنْهَا<sup>(٣)</sup> » . وقال حسان بن أبي سنان<sup>(٤)</sup> : .  
« ما شئٌ أَهْوَنَ مِنَ الوَرَعِ ، إِذَا رَأَيْتَ شَيْءً قَدَعَهُ » .

حدثنا أبو العبَّاس قال : وقال إسحاق الموصلي<sup>(٥)</sup> : حدثني شيخٌ من بني  
أُمَيَّةَ قال : قال سعيد بن العاص : « ما وصلتُ مِنَ الجأنة<sup>(٦)</sup> إِلَى أَنْ تَنْتَحِ  
كَمَا يَنْتَحِ الْحَمِيَّةُ » ، يَعْنِي يَرْشَحُ . وَالْحَمِيَّةُ : النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ<sup>(٧)</sup> .

(١) التَّقْوَالَةُ والتَّقْوَلَةُ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهَا : اللِّسْنُ الْحَسَنُ الْقَوْلُ ، وَمِثْلُهُ الْقَوَالُ وَالْقَوَالَةُ .

(٢) هو مورق — بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة — بن مشمرج  
— بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم — بن عبد الله العجلي ،  
ثقة عابد مات بعد المائة . تقريب التهذيب .

(٣) فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (٣ : ١٧٤) : « قَالَ : أَمْرَأَتَا فِي طَلْبِهِ مِنْذَ عَشْرِينَ  
سَنَةً لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَلَسْتُ بِتَارِكٍ طَلْبِهِ أَبَدًا . قَالُوا : وَمَا هُوَ يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ ؟ قَالَ :  
الصَّمْتُ عَمَّا لَا يَعْنِينِي » .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٢٥٩ .

(٥) كَذَا . وَلَعَلَّهَا « الْحَايَةُ » .

(٦) النَّحْيُ ، بِالْكَسْرِ : الزُّقُ . وَالْمَرْبُوبُ : الَّذِي طُلِيَ بِالرَّبِّ لِنَطْيَبِ رَاحَتِهِ  
وَيَمْنَعُ السَّمْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ . وَالرَّبُّ ، بِالضَّمِّ : مَا يَطْبِخُ مِنَ التَّمْرِ ،  
وهو اللدبس .



قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قدر أيتك [٤٧٩] تَمَجَّبَ بالشَّعرِ ، فإذا فُلتَ فإيَّاكَ والتَّشبيبَ بالنِّساءِ ، فُتِرَ الشَّريفةُ <sup>(١)</sup> ، وترى المَفيضةَ ، وتُفَرِّ على فُتسك بالفضيحة . وإيَّاكَ والمُجاءَ ، فإنَّكَ تُحَنِّقُ به كريماً ، وتستشير به ثيماً . وإيَّاكَ والمدحَ ، فإنه كَسَبُ الوُفاحِ ، وطُعمَةُ السُّؤَالِ . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما تَرَيْنَ به نفسك وشِعْرَكَ ، وتودب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أدق مروءة السريِّ ، وأفضل مروءة الداني » .  
وقال الأصمعيُّ : أول من تُروى له كلمةٌ تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم <sup>(٢)</sup> ، ثم ضمرة رجلٌ من بني كنانة <sup>(٣)</sup> ، والأضبط بن قريع <sup>(٤)</sup> . وأنشد للذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :  
يا كعبُ إنَّ أخاك مُنَحِقٌ فاشدُّ إِزارَ أخيك يا كعبُ <sup>(٥)</sup>

(١) يقال عره بشر ، إذا لطمه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني ( ١٦ : ١٥٤ - ١٥٥ ) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

• إن لم تكن بك مرة كعب •

والمنحوق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان ( ١١ : ٣٥٥ ) برواية ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشئ . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة يقول فيها :

جانبك من يحنى عليك وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب

[٤٨٠] وأنشد لضمرة<sup>(١)</sup> :

يا ضَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَأَخَوْكَ نَاقِمُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ  
وَلِلْأَضْبَطِ<sup>(٢)</sup> :

أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَخْدَعُنِي يَا قَوْمَ مَنْ عَازِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصِلَنَّ الْبَعِيدَ إِنْ وَصَلَ الْحَبَّةَ لَـ وَأَقْطَعَنَّ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعْتَهُ<sup>(٤)</sup>  
هَكَذَا سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ  
أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ . قَالَ : وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِمَدِّ هَؤُلَاءِ بِكَثِيرٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اجْتَمَعَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ وَحَمْزَةُ بْنُ يَعْزُبٍ<sup>(٥)</sup> فِي الْحَبَسِ ، ١٩٩

(١) الْبَيْتُ الْآتِي مَخْتَلَفٌ فِي رَوَايَتِهِ وَنَسْبَتِهِ . انْظُرِ الْخَزَانَةَ ( ٢ : ٣٢ - ٣٤ )  
طَبِيعُ السَّلَفِيَّةِ ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بُولَاقِ ) . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ عِنْدَ نَسْبَتِهِ لَضَمْرَةٍ :  
« يَا جَنْدُ أَخْبِرْنِي » يَخَاطَبُ بِذَلِكَ أَخَاهُ « جَنْدُبًا » .

(٢) الْأَبْيَاتُ التَّالِيَةُ رَوِيَتْ فِي الْأَمَالِيِّ ( ١ : ١٠٧ ) وَالْمَعْمَرِيِّ ٨ وَالْخَزَانَةَ  
( ٤ : ٥٨٩ ) وَالْأَغَانِي ( ١٦ : ١٥٤ ) وَحَمَّاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٣٧ وَالْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ  
( ٣ : ٣٤١ ) وَالْمَثَلُ السَّائِرَ ( ١ : ٢٦٠ ) .

(٣) الْخُدَعَةُ : الْكَيْثُ الْخِلْدَاعُ . وَزَعَمَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي أَنَّ « الْخُدَعَةَ »  
قَوْمُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَعَمٍّ ، مُتَابِعًا فِي ذَلِكَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . انْظُرِ اللِّسَانَ  
( خُدَعُ ٤١٩ ) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .  
(٤) الرِّوَايَةُ السَّائِرَةُ :

وَصَلَ حِبَالُ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْـ حَبْلُ وَأَقْصَى الْقَرِيبِ إِنْ قَطَعَهُ  
(٥) حَمْزَةُ بْنُ يَعْزُبٍ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ،  
كَوْفِي خُلِيعٌ مَاجِنٌ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمَهَلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَلَدِهِ ، ثُمَّ إِلَى أَبَانَ  
ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَبِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، وَاصْتَبَ بِشَعْرِهِ مَالًا عَظِيمًا . الْأَغَانِي ( ١٥ : ٢٤ -  
٢٥ ) وَالْمَوْئَلَفُ ١٠٠ : وَانْظُرِ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ ( ٥ : ٤٥٤ ) .

فقال له يزيدٌ وهو يهزأ به : إِنَّكَ لَأَسَاذُ بِالشَّرِّ يَا ابْنَ بَيْضٍ ! فقال : [٤٨١] « إِي لَمَرِي ، إِنِّي لأَدِقُّ الْفَزَلَ ، وَأَصْفِقُ النَّسِجَ <sup>(١)</sup> ، وَأَرْقُ الْحَاشِيَةَ . »  
وقال : قال عبدُ الملك بن مروان للأخطل : أَيُّ النَّاسِ أَشَمَرُ ؟ قال :  
الْعَبْدُ الْمَجْلَانِي قال : بِمِ ذَاكَ ؟ قال : وَجَدْتُهُ قَائِمًا فِي بَطْحَاءِ الشَّعْرِ ، وَالشُّعْرَاءِ  
عَلَى الْعَرَفَيْنِ <sup>(٢)</sup> . قال : أَعَرَفَ ذَاكَ لَهُ كَرْهًا . يَمْنَى ابْنُ مَقْبَلٍ . فقال ابْنُ  
مَقْبَلٍ : إِنِّي لأُرْسِلُ الْيُوتَ عَوْجًا فَتَأْتِي الرُّوَاةُ بِهَا قَدْ أَقَامَتْهَا .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا صهر بن شبة ، قال : أخبرني معاذ بن نعيم  
قال : حدثني عبد الله بن ربيعة بن المجاج ، عن شبيب بن شيبه قال : كان لي  
مجلسٌ من المهدي في كِلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ، خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَذَكَرَ يَوْمًا عَيْسَى  
ابْنَ زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> حِينَ تَوَارَى ، فَقَالَ : نَمَضَ عَلَى أَمْرِهِ فَا يَنْجُمُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ،  
وَلَقَدْ خِفْتُهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَفْتَنَهُمْ . فَلَمَّا سَكَتَ قُلْتُ : وَمَا يَمْنِيكَ مِنْ  
أَمْرِهِ ، فَوَاقَهُ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ اثْنَانِ ، وَمَا هُوَ لَدَاكَ بِأَهْلٍ . قَالَ : فَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ  
مَا أَقُولُ ، فَقَطَعْتُ كَلَامِي ، فَلَمَّا سَكَتُ قَالَ : وَاقَهُ مَا هُوَ كَمَا قُلْتُ ، هُوَ

(١) أصفق الحائك النسج : جعله صفيقاً . وفي الأصل : « السجج » .

(٢) الجوهرى : حرف كل شيء : طرفه وشفيره وحده .

(٣) هو عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ترجم له  
أبو الفرج في مقاتل الطالبين ١٤١ - ١٥٠ وذكر أنه لما انصرف من باخمري بعد  
مقتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي توارى في دور ابن صالح  
ابن حى ، وطلبه المنصور طلباً ليس بالخيث . ثم طلبه المهدي وجد في طلبه حيناً  
فلم يقدر عليه . ومات في أيام المهدي . وانظر بعض أخباره في الأغاني (٣ : ١٦٦)  
وابن خلكان (١ : ٧٢) في ترجمة أبي العتاهية .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبَغ<sup>(١)</sup>، وأن يشقّ العصا. فلما فرغ قتُ وخرجتُ، فقال للفضل بن الربيع: احببته عن هذا المجلس. فحجبتني أشهرًا، ثم حضرت، فقال الفضل بن الربيع: يا أمير المؤمنين، هذا [ابن] شعبة بالباب. قال: ائذن له. فلما دخلتُ قال: مرحبًا بأبي المصنوع، وكذا كان يكتبني - وكان يكتبني أبا مصنوع - أبقاك الله طويلاً؛ فإنّ في بقاء مثلك صلاحًا للعامة والخاصة. فلما سكّنت قلتُ: يا أمير المؤمنين، إني وإياك كما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة: إني وقد نَعَى أمورًا نَعَتْنِي<sup>(٢)</sup> على طريق المُنْذِرِ إن عَذَرْتَنِي فلا وَرَبَّ الآمَنَاتِ القُطْنِ<sup>(٣)</sup> ما آيَبُ سَرِّكَ إِلَّا سَرَّ نِي شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرٌ عَرَّ نِي<sup>(٤)</sup> ما لِحِفْظِ أُمِّ ما النَصْحُ إِلَّا أَنَّنِي<sup>(٥)</sup> أخوك والرّاعي لِمَا اسْتَرْعَيْتَنِي إني وإياك لم تَرِنِي كَأَنِّي أراك بالغيب وإني لم تَرِنِي<sup>(٦)</sup> من غَشٍّ أَوْ وَنَى فإِنِّي لَا أُنِي

- (١) ينبغ: يظهر ويخرج. وفي القاموس «و (نبغ) علينا منهم نباعة، كشداة: خرجت منهم خوارج». وفي الأصل: «يتبع» تحريف.  
(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي بردة. وفي اللسان (١٩: ٣٤٠): «وعنى الأمر يعني واعنى: نزل». وأنشد هذا البيت وتاليه.  
(٣) الآمَنَات القُطْن، يعنى بها الحمام القاطنات مكة. ومثله قول أبيه العجاج:

• قواطئ مكة من ورق الحمى •

- (٤) في اللسان (٦: ٢٣٣): «وعره بمكروه يعره عرًا: أصابه به. والاسم العرة. وعره، أى ساءه». وأنشد البيت وسابقه. وروى «نصحًا» بدل «شكرًا».  
(٥) في الأصل «أما النصح».  
(٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١: ١٥٩) مع خلاف في الترتيب.

• عن رَفْدَكُم خَيْرًا بِكُلِّ مَوْطِنٍ • [٤٨٣]

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّهُ إلى مجلسه . وأمر له بمسرة آلاف درهم .  
حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن ميثم <sup>(١)</sup> ، عن ابن شبرمة <sup>(٢)</sup> قال : زوّجت  
ابني عليّ أُلّقيّ درهم ، فجعلت أُنْذِرُ مَنْ أكلَ مِنِّي ، فأُتيتُ أبا أيوبَ الموريانيّ <sup>(٣)</sup>  
فقلت : إني زوّجتُ ابني عليّ أُلّقيّ درهم والله ما هي عندي ، وما ذكرت ٢٠٠  
لها غيرَ ذلك . فقال : قد أمرنا لك بها . فجزيتُه خيراً وذهبتُ أقوم ، فقال :  
لا تَمَجِّلْ ، اجلس . ثم قال : إذا دفعتَ إليهم المهرَ فلا تحتاج إلى طعام ؟  
قلت : بلى . قال : وألّفينَ للطعام . فجزيتُه خيراً وذهبتُ أقوم فقال :  
لا تَمَجِّلْ اجلس ، لا تريدُ خادماً ؟ قلت : بلى . قال : وألّفينَ للخادم . ثم  
قال : إذا أخذتَ هذا فلا تريدُ نفقةً غيرَ هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألّفينَ  
للتفقة . قال : ولا يريدُ الشيخُ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزلُ أجزيه  
الحيرَ ويتذكرُ ويُمِطِينِي ، حتّى قتتُ بمُخْسِنِ أَلْفَا .

(١) في هامش المشتبه للذهبي ٤٦٢ : « علي بن ميثم . بكسر الميم والمثلثة ،  
ينسب إلى جده ، وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي القمار .  
أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيلاء » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، كان قاضياً لأبي جعفر على  
سواد الكوفة ، وكان شاعراً حسن الخلق جواداً ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه .  
مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب ، والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبه إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب  
وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان  
(موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري  
(٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزَّعَل بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُخَيْلَةَ<sup>(١)</sup> دَارَهُ ، فَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو نُخَيْلَةَ : يَا ابْنَ صَفْوَانَ ، كَيْفَ تَرَى ؟ قَالَ : رَأَيْتَكَ سَأَلْتَ لِخَافَا ، وَأَقْفَقْتَ إِسْرَافَا ، وَجَعَلْتَ إِحْدَى يَدَيْكَ سَطْحًا وَمَلَأْتَ الْأُخْرَى سَلْحًا ، فَقُلْتَ مَنْ وَضَعَ فِي سَطْحِي وَإِلَّا رَمَيْتَهُ بِسَلْحِي . ثُمَّ مَضَى ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَهْجُوهُ ؟ قَالَ : إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمَجَالِسِ سَنَةً يَصِفُ أَتَقِي لَا يَمِيدُ حَرْفًا<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابن الأعرابي :

لو كان كَلْبٌ قَنِيصٌ كَانَ ذَا جَدٍ      تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرْسِ<sup>(٣)</sup>  
لَعَمْرَا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ      قُبِحَ ذَا الْوَجْهِ أَتَقَاحُ مُبْتَنَسٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : كان ينشدناه مرة : « ذَا الْوَجْهِ أَتَقَا » ومرة : « قُبِحَ ذَا وَجْهِ أَنْفٍ »  
وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كلبَ صائِدٍ كُنتَ فِي آخِرِ الْمَرْسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الرازي ، وكان مداحاً لخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الخزانة ( ١ : ٧٩ - ٨٠ ) والأغانى ( ١٨ : ١٣٩ ) .  
(٢) الخبر في الأغاني ( ١٨ : ١٤٥ ) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني ( ٢١ : ١٢٥ ) ومقاييس ابن فارس مادة ( أرب ) . ويروى لطرفة كما في اللسان ( ٨ : ١٠٠ ) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديوان طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيص » والجلد هنا سيفسرها ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة ( جلد ) : « جلد » بكسر الجيم ، جمع جدة بالكسر ، وهي القلادة في عتق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان ( جلد ) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان ( لعو ) .

(٤) اللعو : الشره الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الجبل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجُدَد : الملامات والطُرُق<sup>(١)</sup> ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، الملامة من كل شيء ، واللمو : الشر . ويريد [ أن ] الصائدين يشتمانهم ويقبحانه . لأنه لا يصلح .

وقال أبو العباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز وفهما ، يقال : خاصم زيدٌ عمرو .

ويقال : افعل هذا بُدْءاً بَدِيٍّ ، وبُدْءاً بَدِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، وأَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأَوَّلَ واهلة .

الْخَلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى<sup>(٣)</sup> .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالهمز ابتداء . ومنه : (بَادِي الرَّأْيِ)<sup>(٤)</sup> مَنْ هَمَز «بَادِي» أراد ابتداء الرأي ، ومن لم يهمز أراد ظهور الرأي وبدا القوم إذا خرجوا [ إلى ] البادية ، بلا همز<sup>(٥)</sup> .

خَبْنَدَةٌ وَبَخْنَدَةٌ : حسنة خَلَقِ الأوراك .

المَخْلَقُ : أى الممولُّ بِقَدَرِ المَلَسِ . ومنه :

• فى رأس خلقاء<sup>(٦)</sup> •

(١) فى الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدي :

وكيف تواصل من أصبحت خللاته كأبى مرجب

(٤) قرأ أبو عمرو بالهمز والباقون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) فى الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر فى اللسان ( عتق ) . وهو بتمامه :

فى رأس خلقاء من عتقاء مشرقة لا يبتغى دونها سهل ولا جبل •

[٤٨٦] قوله «لَمَّا أَنْتَ وَثْنُ ابْنِ وَثْنٍ» أى كلف ابن كافر .

وأنشد :

أَلْبَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ      وَقَالَ ضَيْفٌ مُقَلَّتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ<sup>(١)</sup>  
أَلْبَى عَصَاهُ : أَقَام . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ  
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١      حَسِبْتُ بِهِ : فَرَّتْ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :  
وَجَدْتُهُ . وَحَسَبْتُه أَحْشَهُ : قَتَلْتَهُ . وَيُقَالُ<sup>(٣)</sup> : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسَبْتُ  
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أى رَقَّتْ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَنَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسُ لَهُ      أَوْ يَنْسِكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْغَبْرِ الْغَضِلِ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنِى فِي تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى  
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

• حَسِبْتُ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ<sup>(٥)</sup> •

أَي حَسِبْتُ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَّى : إِذَا فَعَلَنَ لَهُ وَشَمَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَمٍ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :  
«أَرَادَ وَقَلَّتِ الشَّيْبُ هَذَا الَّذِى حُلَّ» . وَفِي الْأَصْلِ : «قَلَّتِ الشَّيْبُ قَدْ أَجَلٌ»  
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتَ لَأَيِّ زَيْدِ الطَّائِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأَمَّا

الْقَائِلُ : (١ : ١٧٦) . وَصَلَرَهُ :

• خَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا •

وَيُرْوَى : «أَحْسَنَ بِهِ» كَمَا فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ : ٨ : ١٠٤) .



وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً الوفاة ، [٤٨٧] فقال له قائل : كيف حاله ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ، ويرد على حكم عدل بلا حجة » .

الصيد : الفناء ، ويقال الباب . أصدته وأصدته سواء <sup>(١)</sup> أفكته : صرفته عن الحق . الملهج : الذي ليس بخالص .  
( وَكَلَبُهُمْ بِأَسِطٍ ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقْتُ البابَ وأَبْلَقْتُهُ ، إذا فتحت <sup>(٢)</sup> . التَّمَجُّجُ <sup>(٣)</sup> : البياض .  
زيدًا إن تضرب أضرب . إن نصبت بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان الأول أجاز الكسائي وأبى الفراء ؛ لأن الشروط لا يتقدمها صلاحها .  
( وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ) . قال : أهل البصرة يخففونها ويريدون معنى التثنية <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( لَوْ لَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر <sup>(٥)</sup> .

( التَّجْمُّمُ وَالشَّجَرُ ) . التَّجْمُّمُ : ما طلع من النبات . والشجر : ما كان على ساق ،

( ١ ) ويقال أيضاً « أصدت » وزان فعلت .

( ٢ ) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

( ٣ ) في الأصل : « البجع » صوابه بالنون .

( ٤ ) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

( ٥ ) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

ولم أر مثل الفقير أَوْضَعَ للفتى      ولم أر مثل المال أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ<sup>(١)</sup>  
 ولم أر عِزًّا لِمَرِيٍّ كَمَشِيرَةٍ      ولم أر ذُلًّا مِثْلَ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ<sup>(٢)</sup>  
 ولم أر مِن عُدْمٍ أَضْرَّ عَلَى امْرِئٍ      إذا عاش وَسَطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْمَقْلِ

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي أبو عبد الله : وذكر عن أبي صالح  
 الفزاري أنه قال في وصف ناقة : « إذا اكحَّالتَ عَيْنُهَا ، وَأَلَّتْ أذُنُهَا<sup>(٣)</sup> ،  
 وَسَجَّحَ خَدَّهَا<sup>(٤)</sup> ، وَهَدِلَ مِشْفَرُهَا ، وَاسْتَدَارَتْ جُجْمَتُهَا ، فَهِيَ كَرِيمَةٌ .  
 وقال : قال أبو عبد الله : مررت بأعرابيةٍ بالثَّنَاحِ بالكوفةِ تَمْرِضُ  
 أَخَاهَا فِي حُطْمَةٍ أَصَابَتْهُمْ<sup>(٥)</sup> ، ثُمَّ رَاحَ بِالْمَتْنِ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالَتْ : دَفَنَاهُ .  
 وَإِذَا هِيَ تَأْكُلُ سَوِيْقَةً مَعَهَا قَدْ ثَرَّتْهَا بِالمَاءِ<sup>(٦)</sup> . فقال لها الرجل :

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥) .

(٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .

(٣) أذن مؤللة : محددة منصوبة ملطقة .

(٤) سجع الخلد ، كفرح : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقل لحمه .

(٥) الحطمة ، بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٦) السويقة : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،

ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص  
 « يقال جذذت الحنطة للسويق ، وطحنها للخبز » . وفيه : « الغريضة : ضرب من  
 السويق . . » ، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين  
 يستفرك ثم يسهونه ، وتسميته أن يسخن على المقل حتى ييبس . وإذا أرادوا  
 استعماله في الغذاء لثوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعسل ، كما يفهم من المخصص .  
 قلت : هو يشبه ما يسميه عامة المصريين « القريك » . ولكن العرب يجعلون  
 « القريك » للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه . ثرتها بالماء : بثلثها .

ما أسرع ما أكلت بدمه ، فاعرورقت عيناها وقالت :  
على كل حال يأكلُ المرءُ زادَهُ على الضرِّ والسَّراءِ والحدَثانِ  
(ومِنها جائِرٌ) الهاء للسبيل . (ومِنهُ شَجَرٌ فيه تُسَيِّمونَ) أى ترعون  
فيه . (فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمُ) أى سَوَّاهَا عليهم . (وَلَا وَضَعُوا خَلَالَكُمْ) وضع  
وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيتَ أنجُمًا من الأسدِ      جَبْهَتُهُ أو الحِرَاءَ والكَتَدُ<sup>(١)</sup>  
بالسُّهَيْلِ في الفُضَيْخِ قَفَسَدُ<sup>(٢)</sup>      وطابَ ألبانُ اللِّقَاحِ وبرَدُ

وحَدُ « وبرَدُ » لأنَّ معنى لبَنٍ وألبانٍ واحد .

والثَّرابِ واحدُهُ وجُمهُ واحد .

وأنشد :

ألا ذَهَبَ الشَّهَابُ المُسْتَنِيرُ      ومِدْرَهُنَا الكَمِيُّ إذا نُفِيرُ  
وفُكَاكُ المِثْنِ إذا أُلْمِتْ      بنا الحدَثَانُ والأَقْفُ التَّصَوُّرُ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)  
والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والخراتان :  
نجمان من كواكب الأسد ، بينهما قدر سطر ، يقال خرات ، بالتاء ، وخرارة بالهاء .  
وفي الأصل : « الحرة » محرفة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من  
كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفضوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب  
زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وجمال المئين » .

[٤٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالَكَ لا تَرَى عيالَكَ قد أمسوا مراميلَ جُوعاً<sup>(١)</sup>  
قال : كان يُسقط<sup>(٢)</sup> الرطب من النخل .

وأنشد :

بَرَهْرَهَةٌ رَخَصَةٌ رُوْدَةٌ كَحُرْعُوبَةِ البَاثَةِ المنْفَطِرِ<sup>(٣)</sup>  
رَدٌّ « المنفطر » إلى القضيبي .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ تَسْمَةٍ وفي وائلي كانت العائِثِرَه<sup>(٤)</sup>  
ذَكَرَ الوقائع لأنه ذهب بها إلى الأيام .  
التمجّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .  
الجلب : الجلد الرقيق يلبس به الرجل وعيدانه ، وهو اللباس في كل شيء ،  
مثل الجلاب والقميص ، وفي كل شيء . . .<sup>(٥)</sup>

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

وهاب المئين إذا ألت بنا الحدثان والحامى النصور

(١) قال ابن كنانة : كل ريح تكون في نجوم القيط فهي عند العرب  
بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والخرعوبة : القضيبي الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأتباري ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

والزَّم : الرَّدَّ بِحَزْنِي . وأنشد :

فَا تَقَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ      كَثِيلٍ وَقَمِكَ جُمَالًا بِجُمَالٍ<sup>(١)</sup>  
فَاقْسِ إِذَا حَذَّبُوا وَاحْدَبْ إِذَا قَسُوا      وَوَاظِنِ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ  
قَمَسَ : إِذَا تَأَخَّرَ ، أَيْ إِذَا عَمِلُوا شَيْئًا فَرَّضَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : ( فِي صَرَّوْ ) : فِي صَبِيحَةٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ :

تَقُولُ حَمِيلَةٌ فَرَّقْتَنَا      وَصَرَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى سِلَالًا<sup>(٢)</sup>  
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانِ      وَالْحَرَّ تَعْلِيَةً وَابْتِهَالًا  
وَكُرَّ الْمَحْبَرِّ فِي غَمْرَةٍ      وَشَدَى عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالًا<sup>(٣)</sup>  
فِيَارِبَ لَا أُغْبَنَ يَنْعِي      فَقَدْ بَمْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِذَالَا

(١) البَيْتَانِ فِي الْحَيَوَانِ (١ : ١٤) وَالْبَيَانِ (٣ : ٣٣٤) . وَفِي الرُّوضِ  
الْأَنْفِ (١ : ١٧٠) : « وَلَنْ يَنْهَهُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « بِمِثْلِ وَقَمِكَ » صَوَابُهُ مِنْ  
الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْقَائِلِ :

فَإِنْ حَذَّبُوا فَاقْسِ وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا      لِيَتَنَزَّعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْذَبْ  
انْظُرِ الْمُخَصَّصَ (٢ : ١٨) .

(٢) وَفِي الْإِصَابَةِ (٢ : ٢٦٩) : « بَدَدْتَنَا » وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ » . وَالشَّلَالُ :  
بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى نِسْبَةِ الشَّعْرِ .

(٣) الْمَحْبَرُّ : فَرْسُ ضَرَارِ بْنِ الْأَوْزَرِ ، كَمَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
٥٥ - ٥٦ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ وَفِي الْإِصَابَةِ وَالْخَزَائِنَةِ (٢ : ٨) : « وَكُرِيَ الْمَحْبَرُّ »  
و « عَلَى الْمَشْرِكِينَ » كَذَا جَاءَتْ هُنَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَالْإِصَابَةِ . وَالصُّوَابُ رَوَايَةُ  
الْخَزَائِنَةِ : « عَلَى الْمُسْلِمِينَ » . يَسْتَمَلْنَ رَجُوعَهُ عَنْ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قِتَالِ الْمَشْرِكِينَ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رَيْحُ الْبَيْعِ ، رَيْحُ الْبَيْعِ ، رَيْحُ الْبَيْعِ »<sup>(١)</sup> .  
وتصليّةٌ من الصلّاة . وابتهالاً من الدعاء . يقال صليت صلاةً  
وتصليّةً . والآياتُ لعبد العزيز بن الأزور الأسدي<sup>(٢)</sup> .

(بَصِدُونُ<sup>(٣)</sup>) يَصِحُّونَ .

وأنشد :

على أُنْتَى بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى      ثلاثون للهجرِ حَوْلًا كَيْمَلًا<sup>(٤)</sup>  
أَي كَمَلًا .

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْمَجُولِ      وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدَيْلًا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وردت القصة مبتورة . وفي الإصابة والخزانة أن ضرار بن الأزور  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات السالفة الذكر ، فقال له ما قال .

(٢) كذا . والصواب أنه أخوه « ضرار بن الأزور » كما في المراجع السابقة .  
وضرار بن الأزور صحابي فارس شاعر ، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن  
الوليد ، واختلف في وفاته ، فقيل استشهد بالجمامة ، وقيل بأجنادين ، وقيل نزل  
حران فأت بها . انظر الإصابة ٤٢٦٧ . وأخوه عبد الرحمن بن الأزور مثله صحابي  
شاعر . انظر الإصابة ٦٣٦٢ .

(٣) من الآية ٥٧ في سورة الزخرف . وقد قرئت « يصدون » بضم الصاد ،  
وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ، من الصد بمعنى الإعراض .  
وقرأ باقي القراء بكسرهما ، بمعنى الضجيج . وقال الليث : « إذا قومك منه يصدون ،  
أَي يضحكون » .

(٤) البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل . انظر كتابه  
(١ : ١٩٢) . ونقل صاحب الخزانة ( ١ : ٥٧٥ ) عن العيني في الشواهد ، وابن  
يسعون في شرح شواهد الإيضاح أنه للعباس بن مرداس . يستشهد به النحاة على  
الفصل بالجزور بين التمييز والمميز . انظر أيضاً الإنصاف ١٩٣ .

(٥) المجول من الإبل : التي قلدت ولدها بذبح أو موت أو هبة .

قال : فرقَ بين التفسير وبين ما فُسِّرهُ<sup>(١)</sup> . وهذا يجوز في الشِّعر [٤٩٣]  
لا في الكلام .

الْحَمُولَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ : الْكِبَارُ ، وَالْفَرَسُ : الصِّغَارُ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَنشُد :

إِنَّ بَنِي شَرُّهُمْ كَالْكَلْبِ      وخَيْرُهُمْ أَوْلَهُمْ بِسَبِي  
لَمْ يُقْنِ عَنْهُمْ أَذْيَ وَضَرِّي      يَا لَيْتَى كُنْتُ عَقِيمَ الزُّبِّي  
وَلَيْتَى كُنْتُ بَغِيرَ عَقْبِ .

وقالت امرأة في ابنا :

ظَلَمْتَنِي بِهِ لَوْ قَدْ جَسَّوْا عَلَى الرَّكْبِ<sup>(٣)</sup>      وابتدروا الفُلُجَ بِحَدِّ وَغَضَبِ<sup>(٤)</sup>  
أَنْ سَوْفَ يُلْقَى أَرْبَةً مِنَ الْأَرْبِ<sup>(٥)</sup>      أَلَوْى إِذَا خَافَ رَدَى صِدْقِ كَذْبِ

وقالت أخرى في ابنا :

لَوْ ظَلَمِي الْقَوْمُ فَقَالُوا مَنْ فَتَى      يُخْلَفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى<sup>(٦)</sup>

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين ( حولاً ) وبين ( كَيْلاً ) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) الفلج ، ضبطت في الأصل بالضم . وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفى الأصل : « يجد » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السق . وفى الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فبمَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدَى فِي لَيْلَةٍ يَانِهَا مِثْلُ الْقَمَى  
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأَى اللَّحَى <sup>(١)</sup>  
أَشْخَصَتْ بِالرَّجُلِ ، إِذَا اغْتَبَتْهُ <sup>(٢)</sup> .

وقال الكميّ بن معروف بن ثعلبة الفقمي <sup>(٣)</sup> :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْلَمٌ تَلَقَّى ذَيْلَةَ رَاجَعَتٍ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَافَةِ دَاهُهَا  
وَمَا ذُكِرَتْ إِلَّا كَفِكَفُ عَبْرَةٍ بَعْنَى مِنْهَا مِلْوَاهَا أَوْ قُرَاهُهَا  
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جُنْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طَلَابُهَا  
وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتِقَانِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا  
وَلَمَّا لَيْعَرُونِي الْحَيَاءُ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَابُهَا  
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَمْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحي ، أراد ذوى اللحي من الشيوخ والكهول .

(٢) في الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان (شخص) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميّ » من الشعراء ثلاثة من بني أسد ، أحدهم هذا ، وهو  
حفيد الكميّ الأكبر ، وجده الكميّ الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن  
الأشتر بن حِجْوان بن قعس . وهذا من المخضرمين . والثالث وهو أشهرهم وأكبرهم  
شعراً ، الكميّ بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن  
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان في أيام بني أمية ولم يترك الدولة العباسية ،  
وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، ولم تزل عصبية للعذنانية ومهاجراته شعراء اليمن  
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ والأغاني ( ١٥ : ١٩ / ١٠٨ : ١٠٩ )



فتلك التي قد كاذبني عن الهوى      وعن ذكرها والتفنى حم كتابها [٤١٥]  
 ودهرى هوى يوم المنيّة قاذى      لجاذبة الأقران بادٍ خلاؤها<sup>(١)</sup>  
 إذا هي حلت بالفرات ودجلة      وحرّة لى دون أهلى ولاؤها<sup>(٢)</sup>  
 فليت حمّام الطّف برفع حاجبا      إليها ويأتينا بنجد جوابها<sup>(٣)</sup>  
 وقال مرّة أخرى : « حاجنّا » جمع حاجة<sup>(٤)</sup> . وقال المبدى : « حاجبا » ٢٠٤  
 والمعنى زجر الطير .

سلّ القلب يابن القوم ماهوصانم      إذا نيّة حانت وخفت عفاها  
 العقاب : الراية .

أنجزع بعد الحلم والشيب أن ترى      دُجئة لهو قد تجلّى ضباها  
 ألا يا قوم للخيال الذى سرى      إلى ودونى صارة فضاها<sup>(٥)</sup>  
 سرى بعد ما غار السماك ودوننا      مياه حصيد عينها فكثاها<sup>(٦)</sup>

(١) الأقران : الحبال . وفى اللسان ( جذب ) : « وجذب فلان حبل وصاله  
 وجذمه ، إذا قطعه » . وفى الأصل : « لحاديه » تحريف . والحلاب والحلاية :  
 أن تخلب المرأة قلب الرجل بالطف القول وأخليه .

(٢) اللاب : جمع لابة ، وهى الأرض قد ألبستها حجارة سود .

(٣) الطف : أرض من ضاحية الكوفة فى طريق البرية . وفى حمامها يقول  
 الأقيشر الأسدى :

إنى يذكرنى هنداً وجارها      بالطف صوت حمامات على نيق  
 بنات ماء معاً يبيض جاجها      حمر مناقرها صفر الحماليق  
 (٤) وهذه أجدر الرويتين بالصحة .

(٥) صارة : جبل فى بلاد بنى أسد . والعناب ، بالضم : جبل .

(٦) السمك : نجم معروف . وفى الأصل : « الشال » ولا وجه له . وحصيد  
 بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

## [٤٩٦] كشبان الرمل .

عسى بعد هجران يدانى بيننا  
وجوب الفيافي بالقلاص إذا انطوت  
بكل سبنتاة إذا الخمس صمها  
إذا وردت ماء عن الخمس لم يكن  
وإن أوقد العر الحزابي وارتقى  
حدتها توال لاحقات وقدمت  
بين يدانى عرض كل تنوفة  
هو الغراب المعروف . والغراب أيضاً : عظم العنق .

وإن حلت الظلماء بالييد واستوى  
على من سرى بطناتها وحداها  
نحوضتها حتى يفرجن نغمها  
وينجاب عن أعناقهن ثيابها

(١) السبتاه : الناقة الجريئة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والنواجي : الإبل السريعة . تقطع أضغاثها ، أى تفوقها في الجري فتقطع أملها عن اللحاق بها . والهباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في علوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مشى المرضي والعرضى . والانجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزابي : أماكن متقادة غلاظ مستدقة ، الواحدة حزباء ، ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الماء . المحزئل : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النسور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ، والهواى : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهوما انخفض من الأرض وغمض . والجداب جمع حذب ، بالتحريك ، وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .  
(٦) التخوض : الخوض .

قال يعنى ظلمتها :

[٤٩٧]

يُصَابِحْنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهيرة إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبَيْدِ ذَابَ لَعَابُهَا<sup>(١)</sup>  
بِجَانِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَجَتْ إِلَى هِمَمَاتٍ مُسْتَعِلٍّ حَجَابُهَا<sup>(٢)</sup>  
تُخَطَّى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلِّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السَّيِّدِينَ نَابُهَا<sup>(٣)</sup>  
تُنِيفُ بِرَأْسٍ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومٌ فَوْوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا  
القَدُومُ : الفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأْسُ فَوْوَسٍ ، يَبَالِغُ فِي مَدَحِهَا .

وَأُنْشِدُ :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تُخْتَمَّهُ فَاخْتَمَّكَ<sup>(٤)</sup>  
يَقَالُ<sup>(٥)</sup> : ضَرَبَهُ قَصَصَمَهُ . وَيَقَالُ : فِي نَسَبِهِ قَضَاةٌ ، أَيْ عَيْبٌ<sup>(٦)</sup> .  
وَيَقَالُ : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الَّذِي لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) يصابحن ، كذا وردت . ولعلها : « يضاحين » من التضحاء ، وهو ارتفاع النهار الأعلى .

(٢) جائلة ، عنى بها العيون . والأحجة : جمع حجاج ، ككتاب ، وهو العظم المستدير حول العين . وهججت العين تهجيحاً : غارت . والهمعات : التي لا تزال تلمع . والمستعل ، بالطاء المهملة : المشرف .

(٣) السديس ، هو من الإبل ما دخل في الثامنة . غنت : صرفت بنابها . والمعنى : الفصيل الذى يصرف بنابه . قال :

• يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الاختيَام : القطع . والبيتان في اللسان ( خمم ) والمخصص ( ١٣ : ٣٧ ) .

(٥) في الأصل : « قال » .

(٦) قال :

تَعْرِينِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَعْتُ دَارِمَا

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُنْيَاهُ يَعِزُّهَا - والعِزُّ : العِزَّة - أى أكلها . ويقال :

« اخْضُمُوا وَإِنَّا نَقْضُمُ » أى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أى اختلط .

( لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهداً لقوله : « يرفع حاجتاً<sup>(١)</sup> » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ<sup>(٢)</sup> وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْمَجْنَجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْمَجْنَجَلِ كُنِيَّتُهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْذِيلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظْلَلِ

عَنِ وَلَا بِالْقَايِدِ ...<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ عَلَى مِنبَلِي

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلَيَّ •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذي سبق في ص ٤٢٧ من ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ . وَحَلٍ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ . أَيْ ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انظر اللسان ( ١٤ : ٢١٥ ) حيث أنشد البيتين .

(٣) عَنِ بَنِي بَنَاءِ « حَوْبٌ » عَلَى الْحُرُكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النُّقْطَةِ بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وأنشد :

[٤٩٩]

على سرف اليبداء حينَ تَطْلُخُ ٱلْطَّلَامُ وَدُونَ ٱلْأَيْلِ مِنْ طَخِيَةِ جِلْبٍ<sup>(١)</sup>  
ولم يعرف جِلْبٍ بالضم .

« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا<sup>(٢)</sup> » أى على مكاناتها . فى الحديث :  
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ<sup>(٣)</sup> شَرٌّ » أى نَائِتُهُ ، فصرّ .  
( فَظَلَّتْ أَغْنَاهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى  
فظلت رؤسائهم للآية خاضعين . والكسائي يقول : فظلت أعناقهم  
خاضعياً .

( وَلِيٍّ مِنَ الدُّلَى ) أى مَنْ يَنْصُرُهُ وَيُعِينُهُ .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام<sup>(٤)</sup> : التشريق يكون من طلوع  
الشمس ، ومن تشريق اللحم<sup>(٥)</sup> . قال : وسميت يقال : امض بنا إلى  
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلّى . قال : والتروية : كثرة  
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عرفات : موضع عرف آدم حواء .

( ١ ) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

( ٢ ) يقال مكنت بفتح فكسر ، ومكنت ، بضمين . ومعناها لا تزجروا  
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضرب ولا تنفع ،  
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

( ٣ ) انظر اللسان ( نبت ٤٠٢ ) .

( ٤ ) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب  
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبى زيد وأبى عبيدة  
والأصمعى وابن الأعرابى والكسائى والفراء . توفى سنة ٢٢٤ .

( ٥ ) انظر تفصيل قول أبى عبيد فى اللسان ( شرق ٤٢ ) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنيّة ، مَنَى عليه إذا قَدَّر عليه المنيّة . وَمَنَى واحد <sup>(١)</sup> .  
المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بمدهما  
قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .  
الْقَزَل : أسوأ المريج ، يقال : هو أَقْزَل ، أى أَعْرَج .  
الْمَلَاوَة : مشتقة من الدهر ، الْمَلَاوَة أى يُتَمَلَّى بها . وكذا فى الدهر  
الْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة . وأنشد :  
حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ      وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَقْطَعُ <sup>(٢)</sup>  
المضاربة قِراضاً ، أى يعملُ مثل ما يعمل . ويقال قَارِضَةٌ قِراضاً .  
والمفاوضة : الشِّرْكَه فى كُلِّ شَيْءٍ ، وشِرْكَه عِنَانٌ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ . والثوب  
الشَّئْنُ <sup>(٣)</sup> : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام <sup>(٤)</sup> قال : إذا أخذ جريراً  
فى هذا المعنى لم يَقم له شَيْءٌ :  
[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عُسْكَلاً بَيْرَةً      وَعُسْكَلٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْيَبَا <sup>(٥)</sup>  
قال : الأسد إذا افترس فرسةً أو أتر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيته المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات  
وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات ( ٢ ) : ٢٢٠  
— ٢٢١ طبع المعارف ) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل  
يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،  
أخذ عن حماد بن سلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن  
يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

منه كلما شئته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرم . ٢٠٦  
وأنشد :

وعند سعيدٍ غيرُ أنْ لم أُبْحِ بهِ ذَكَرْتُكَ إنَّ الأمرَ يَعْرضُ للأمرِ<sup>(١)</sup>  
أَي ذَكَرْتُكَ عِنْدَ سَعِيدٍ ، وَكَانَ سَعِيدٌ وَالِي الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ دَعَا بِهِ لِلْقَتْلِ .  
يقول : فَإِذَا ذَكَرْتُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَيْفَ سَأَرُ الْأَوْقَاتِ .

يَقَال رَغِدٌ عَيْشُنَا وَرَغْدٌ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ رَغْدٌ وَرَغِيدٌ . أَحْرَنْجَمُ : اجْتَمَعَ .  
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
أَقِيصِرِ السُّلَمِيِّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَرُودَ بْنِ أَذْيَنَةَ قَالَ : أَنَى أَبِي وَجَاعَةٌ مِنْ  
الشَّعْرَاءِ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَنشَدُوهُ فَتَسَبَّهَ ، فَلَمَّا عَرَفَ أَبِي قَالَ :  
أَلَسْتُ الْقَائِلُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خَلْقِي أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي<sup>(٣)</sup>  
أَسْمَى لَهُ فَيَمْنِينِي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينِي

(١) قَالَ الْأَسْتَاذُ مُصْطَفَى جَوَادَ : أَمَّا سَعِيدٌ فَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ . وَأَمَّا  
صَاحِبُ الْبَيْتِ فَهُوَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعَذْرَى . وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ ثَعْلَبُ . قَالَ  
الْمُبَرِّدُ فِي حِكَايَةِ الْإِفَادَةِ مِنْهُ وَتَوَجُّهُهُ مَعَاوِيَةَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ : « وَكَانَ وَالِي الْمَدِينَةِ سَعِيدُ  
ابْنِ الْعَاصِ ، فَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ قَسْوَتِهِ قَوْلُهُ :

وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ذَكَرْتُكَ وَالْأَطْرَافُ فِي حَلْقِ سَمِرٍ  
وَعِنْدَ سَعِيدٍ غَيْرُ أَنْ لَمْ أُبْحِ بِهِ ذَكَرْتُكَ إِنَّ الْأَمْرَ يَذْكُرُ بِالْأَمْرِ  
فَسُئِلَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ ثَغْرَ سَعِيدٍ - وَكَانَ سَعِيدٌ حَسَنَ الثَّغْرِ جَدًّا - ذَكَرْتُ بِهِ ثَغْرَهَا .

(٢) بِكَسْرِ الْقَيْنِ وَضَمِّهَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَهُوَ رَغْدٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَغِدٌ ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَرَغْدٌ ، يَفْتَحُ فَكُسْرٌ ، وَرَغِيدٌ ، وَرَاغِدٌ ، وَأُرْغَدَ .

(٣) الْإِشْرَافُ : الْخَرَصُ . انْظُرِ الْبَيْتَ فِي اللَّسَانِ ( شَرْفُ ٧٣ ) .

فألاً<sup>(١)</sup> جلستَ حتى يأتيك؟ قال: فسكت أبي فلم يجبه. فلما خرجوا جلس أبي على راحلته حتى قدم المدينة، وتنبه هشامٌ عليهم فأمر بجوازهم، ففقد أبي، فسأل عنه، فأخبر بانصرافه، فقال: لا جرم والله ليعلمن هذا [٥٠٢] أن ذاك سيأتيه في بيته. قال: ثم أضغف له ما أعطى واحداً من أصحابه، وكتب له فريضتين كنت أنا آخذهما.

حدثنا أبو العباس، حدثني عمر بن شبة قال حدثني ابن أقيصر، قال: حدثني يحيى بن عروة قال: لما قدم الفرزدق المدينة أتى مجلس أبي، فأنشده الأصوص شعراً، قال: من أنت؟ قال: الأصوص بن محمد. قال: ما أحسن شعرك! قال: أهكذا تقول لي، فوالله لانا أشعر منك! قال: وكيف تكون أشعر مني وأنت تقول:

يقرُّ بمعيني ما يقرُّ بعينيها وأفضلُ شيء ما به العينُ قرَّت  
فإنه يقرُّ بعينيها أن تُنكح! أفقرُّ ذاك بعينك؟  
وأنشدنا أبو العباس قال: أنشدنا عمر بن شبة: قال: وأنشدني ابن أقيصر للمجد الأسدي<sup>(٢)</sup>:

وللدمر ألوانٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلاقاً  
فكن أنكس الكيس إذا كنتَ فيهم وإن كنتَ في العنق فكن أنت أحقاً  
ولا تسأمن جوب البلاد مع الدجا فإنك ... ..<sup>(٣)</sup> أخرقاً

(١) وردت في النشرة الأولى «قال» محرفة، وأثبت هنا ما ورد في الأصل.  
(٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢: ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري، وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦: ٢٤٥ / ٤: ٢١).  
(٣) كلمتان مطموستان في الأصل. ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً.



وحدثنا أبو العباس : قال حدثنا ابن شبة قال : حدثني ابن أبي عمير قال :  
تنازعنا إلى الحسن بن زيد في قطعة سلمة بن مالك السلمى ، فعرفها [٥٠٣]  
الحسن فقال : ائتوني ببرهان مع معرفتى ، فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن ٢٠٧  
محمد بن عمار بن ياسر ، فسألناه ، فأخبرنا عن أبيه عن جده رفعه إلى عمار  
ابن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمى ،  
وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سلمة بن مالك ، أعطاه ما بين الحناظل<sup>(١)</sup> إلى ذات  
الأساود . ومن حاقه فهو مبطل ، وحقه حق .

ويقال للرجل : ما كان مريثاً ولقد مروءة مراءة ، مهموز . والطمأ مثله  
في الفعل ويختلف في المصدر ، ما كان مريثاً ولقد مروءة مراءة .

• يا دار مئة باليلاء فالسند •

قال : اليلاء<sup>(٢)</sup> من صلة « دار » لأنها مجهولة ، من أجل أن لها دوراً  
كثيرة . وإن<sup>(٣)</sup> كانت واحدة بخطاً .

قولهم « معناق الوسيقة » أى لا يخاف أعداءه فهو يسوقها  
قليلاً قليلاً ، وهى ما يسوقه من الغنيمة<sup>(٤)</sup> .

(١) الحناظل : موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر .  
انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم . وفي الأصل : « الحناظي » تحريف .

(٢) في الأصل : « الياء » .

(٣) في الأصل : « قال » .

(٤) الذى في اللسان ( ١٢ : ٢٦١ ) : « فرس معناق الوسيقة ، وهو الذى  
إذا طرد عليه طريدة أنجاهها وسبق بها » .

[٤٠٠] المتأش : الآخذ. دَرَدَبَ الرجل<sup>(١)</sup> ودَرَبَحَ ، إذا ذلَّ ، وأنشد :

• ولو أقولُ دَرَبَحُوا لَدَرَبَحُوا<sup>(٢)</sup> •

المها : البلور<sup>(٣)</sup> ، والمها أيضاً : البقر .

كردم الرجل ، إذا مضى ، الكَرَدَمَةُ : المضى<sup>٤</sup> .

• وما بالربيعِ من أحدٍ<sup>(٥)</sup> •

قال : إدخال « من » وإخراجها واحد في هذا المعنى ، فإذا دخلت فإنما أريد به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئة على كل أحد ، كأنه إذا قال : ما بالربيع أحد ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السِّنَانُ والمِسْنُ واحد . وأنشده في :

وزُرُق كسْتَهْنَ الأَسِنَّةُ هَبْوةً أَرَقُّ من الماء الزَّلالِ كليها<sup>(٦)</sup>

قال : إذا كان السليل هكذا فكيف الحديد فيها . والهَبْوةُ ، أى ترى عليها كالغبرة من حدتها .

(١) أنشد في اللسان :

• دَرَدَبَ لما عضه الثقاف •

(٢) في اللسان :

ولو نقول دَرَبَحُوا لَدَرَبَحُوا لفحلنا إذ سره التتوخ

(٣) يقال بلور ، كتثور ، وسنور ، وسبطر .

(٤) قطعة من بيت للناطقة ، وهو بتمامه :

وقفت فيها أصيلاً أسائلها عيت جواباً وما بالربيع من أحد

(٥) نظيره في اللسان (١٧ : ٨٧) قول الراعى :

وبيض كسْتَهْنَ الأَسِنَّةُ هَبْوةً يدأوى بها الصائد الذى فى النواظر

وقال : الروق السيد، والروق أول الشيء، والتزويق<sup>(١)</sup> : أن يبيع [٥٠٥] الرديء ويشترى الجيد .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير<sup>(٢)</sup> كما كان في الجمع، ولكن لم يحى . والأصل درم واحد، ثوب واحد. درهمان اثنان، ثوبان اثنان. كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة، وأثواب ثلاثة وأربعة، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيد :

روفاً قضاة حلاً حول قُبَيْته مَدّاً عليه بسُلافٍ وَأَنْفَارٍ<sup>(٣)</sup>  
يريد سيداً قضاة .

(يَكَادُونَ يَسْطُونُ) ، أى يبطشون<sup>(٤)</sup> .

وقال « كُلٌّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً<sup>(٥)</sup> » . وجمع مُبْنَةٌ مُبَانٌ .

والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثُّبْنَةُ : ما جعلته بين يديك . ٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ — ٤٥ ، ويروى : « قرى قضاة » و « قرما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ، وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خبن) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بمخاط فلا يأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزِجاجة وزَجاجة. والورد: العِطاش<sup>(١)</sup>، والورد: السير إلى الماء. يقال: حَلَّاهَا ورَدَّهَا، أى مِنْهَا الماء.

ويقال: جئت من جُجلك<sup>(٢)</sup>، ومن أجل جرَّك، ومن جلك. وأنشدني ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup>:

حمراء منها ضخمة المكانِ كأنها والشَّولُ كالشَّنانِ  
تَبِسُ في حُلَّةٍ أَرْجوانٍ لو مرَّ كلبٌ معه كلبانِ  
وزافِسانِ ومُغَنِّيانِ<sup>(٤)</sup> وصاربٌ في كَفِّهِ دُفَّانِ  
ما بَرَحَتْ ساطِعَةَ الجِرانِ<sup>(٥)</sup> الدَّهْرَ أو تَمَلُّ ما تُداني<sup>(٦)</sup>

• من العِلابِ ومن الصِّحانِ<sup>(٧)</sup> •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله: (ونسوق المحرمين إلى جهنم وردا). انظر تفسير أبي حيان (٦: ٢١٧).  
(٢) جلك، بضم الجيم. وفي الأصل: «حلك» تحريف.  
(٣) الرجز لابن ميادة، كما في أمالي القالي (٣: ٢٠٢).  
(٤) الزافن: الرقاص؛ زفن يزفن زفنًا. وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي:

• أَوْلَعِبَ في كَفِّهِ دُفَّانِ •

(٥) ساطعة: ممتدة. والجِران: باطن العنق. والبيت في اللسان (١٠: ١٩) منسوب إلى ابن فيد الراجز. وبعد:

• حَيْثُ التَّمَّتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ •

(٦) تداني: تقارب.

(٧) العِلاب: جمع علبة، وهي قدح من خشب أو جلد يحلب فيه. والصِّحان: جمع صحن، وهو شبه المس العظيم إلا أن فيه عَرْضاً وقرب قعر. والبيت في اللسان (١٧: ١١٢).

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لَمَعَرُ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُؤَ غَيْرِهِمْ    لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا  
فَتَنْصَبُ «عَمْر» إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ مُمُودَا<sup>(١)</sup>  
أَيُّ لَهْوٍ عَنْهُ . السامد : اللامى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) أَيُّ لَجَعَلْنَا  
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُقُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد ، مثلُ أحدَ عشرَ واثنَ عشرَ وأشباههما ، إمَّا هو  
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإمَّا أعربوا اثني عشر  
ولم يعربوا ساثر أخواتها لأنَّ التثنية لا تقتل ولا تكون إلا من وجهٍ  
واحد يُعْرَبُ بكلِّ العريَّة ، والجمع يتغير ويمتل . أنت تمرَب هذين  
ولا تمرَب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أى لا حرًّا ولا  
برد<sup>(٢)</sup> . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس في أنها أبدال ، وأنها أوَّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكميت بن معروف الأسدي في أمالي القتالي (١١٥ : ٣) .  
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة ( ١ : ٣٩٠ ) .  
والرواية فيهما وفي اللسان ( ٤ : ٢٠٤ ) والأضداد ٣٩ : « نسوة آل حرب » .

(٢) هذا تفسير للحديث : « نهار الجنة سجسج » ، انظر اللسان ( ٣ : ١٢٠ ) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

عاذت تميم بأحقى الحميس إذ لقيت<sup>(١)</sup> إحدى القناطر لا يمشی لها الخمر<sup>(٢)</sup>  
القناطر : الدوامى ، الواحدة قنطره . وعاذت بأحقى القوم ، أى لجأت  
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقى الحميس » فأوسط الرمل<sup>(٣)</sup> . وواحد  
أحقى حقو . لا يمشی لها الخمر ؛ أى ظهروا لهم ولم يخفوا القتال . والخمر :  
ما استتر به .

وأنشد :

قوم عوادى<sup>(٤)</sup> ، ملك الناس كان لهم  
والشمس إذ ذاك لم تطلع ولا القمر<sup>(٥)</sup>  
قال : يقول كان ملكهم قبل أن تخلق الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طال على رسم مهدي أبده<sup>(٦)</sup> ثم غفا واستوى به بلده

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما فى اللسان ( ٧ : ٣٧٢ ) عند إنشاده البيت عن ثعلب .

(٢) فى اللسان ( ٧ : ٣٦٠ ) : « فلاة خمس » ، إذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدت فيه . والميم فى كلمة « الرمل » غير واضحة فى الأصل .

(٣) عوادى : جمع عادى بالتشديد ، كالمسبب إلى عاد ، أراد أن مجدم عادى قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعرى قوله :

والشخص الذى خلق ضياء قبل خلق المريخ والميزان  
(٤) مهدي : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسَّقى <sup>(١)</sup> [٥٠٩]

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدثني يعقوب بن حميد قال : خرجتُ أريدُ الحجَّ أنا وفلان وفلان - ذكرَ عِدَّةً من أصحابه - فلما صدرنا عن قُدَيْدٍ <sup>(٢)</sup> إذا نحنُ بِجُؤَيْرِيَّةٍ قَدَّامنا ، فقلتُ لها يا جاريةُ ، ما فعلتِ نَعَمْ ؟ قالت : سَلِ نَصيباً . تريد :

أَلَا تَسْأَلُ الخِيَمَاتِ مِنْ بطنِ أَرْدٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السِّدْرِيُّ لَعْلَامٍ مِنْ بَنِي مُخَيْرٍ :  
أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ بَنِي مُخَيْرٍ وَأَخَوَالِي الْكَرَامُ بَنُو كِلَابٍ <sup>(٤)</sup>  
نُمرِضُ لِلطَّيْمَانِ إِذِ التَّقِينَا وَجُوهًا لَا تَعْرِضُ لِلسَّبَابِ <sup>(٥)</sup>

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدثني السِّدْرِيُّ قال : غَزَتْ مُخَيْرٌ حَنِيفَةً فَسَاقَتْ أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجَالًا ، قال : وَثَابَتْ حَنِيفَةً فَتَبْمُومٌ .

---

(١) السقى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفا » محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديداً » محرف .

(٣) أَرْد : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم البلدان ( ١ : ١٧٩ ) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ريع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ريع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقينا » .

[٥١٠] قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعومُ والله وقد أحقبوا كلَّ جُبالِيَّةٍ خِيفَانَةً<sup>(١)</sup> ، فما زالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المطىِّ بحوافِرِ الخيلِ<sup>(٢)</sup> ، حتَّى لحقوهم بعد ثالثةٍ ، فحملوا المرَّانَ<sup>(٣)</sup> أُرْشِيَةَ الموتِ ، فأسْقَوْا بها أرواحَهُمْ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينة ، زائراً قبرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزات مرَّ الظهرانَ<sup>(٤)</sup> ، فأتنتى بدويَّةً فسألتنى ، فقلتُ لها : ممن أنتِ ؟ قالت : اللهم غفراً ، أو على هذا الحال تسألنى عن هذا ؟ قلتُ لها : فإليك أن تُخبرينى ؟ قالت : امرأةٌ من كِنانة . قالت : فمن أنت ؟ قلتُ : لا عليك . قالت : يا سبحان الله ، تسألنى فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألك فلا تخبرينى وأنت فى هذه الشَّارة والزَّينة ؟ قلتُ : رجلٌ من فريشٍ قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الخزام الذى يلى حقو البعير .  
والجمالية : الناقة التى تشبه الحمل فى خلقها وشدها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الفُصرع .

(٢) أورد هذه العبارة فى اللسان ( خصف ) ، وقال : « يعنى أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكانهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما تخصف النعل » . وفى الأصل : « يحصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة للبدنة . وفى الأصل : « المران » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفى الأصل : « من الظهران » محرف .



لولا فريشٌ هلكتْ مَعْدَةٌ واستاقَ مالَ الأضفِ الأشدَّ<sup>(١)</sup> [٥١١]  
 • ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خَدُّ •

قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،  
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أتيت بدويّة بقصر أوس<sup>(٢)</sup> ،  
 في غداة شاتية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،  
 وأنا أسفَعُ بالتَّار . ثم أنشدت :

حيثا الإلهُ خيالٌ منْ لو زارني عددَ اللَّيالي كانَ ذاكَ قليلاً  
 الأقيال : دون الملوك . والمباهلة : المطلقون يعملون ما شاؤوا<sup>(٣)</sup> ،  
 ودرَبَل القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أموالهم وأولادهم<sup>(٤)</sup> .  
 وأنشد :

أرى عِلَلَ الدنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلٌ

• •

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان  
 ابن عثمان قال : لما قتل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن  
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٢] إلیکما؟ قالوا: نعم، ثرینا ما أصبحتَ فیہ من العافیة. قال: لا، ولكنه  
 کان فی بیعة الولید وسلیمان ما قد علمتُما، فإن أردتما أن أُقِلَّکما أُقِلَّکما.  
 قالوا: لا، وكيف تُقِلُّنا وقد جعلتَ لهما فی رقابنا مثلَ هذه السَّواری.  
 فقال: أجزأ، أما والله لو قُلْتُما غیرَ هذا لقد مُتَّکما أُمای.

وحدثنا أبو العباس، ثنا ابن شبيب، ثنا محمد بن سلام، قال.  
 وحدثني محمد بن الحارث، قال: دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك،  
 فقال: ما بقي من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة؟ قال: بِسَّتْ نَحْيَةُ الشَّيْخِ  
 ابن عمِّه على بُعْدِ المَزَارِ.  
 وأنشد:

ضَخْمٌ مُتَلَقٌّ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِثْوَنَ أُمِرْتُ فَوْقَهُ سَحْلًا<sup>(١)</sup>  
 الأشناق: دون الدِّيَّاتِ.

التَّيْمَةُ: أريمون من الشَّاءِ. التَّيْمَةُ: الشاة الواحدة. السيوب: المعادن<sup>(٢)</sup>.  
 القَذَاف: الميزان؛ والقَذَاف: الحُذُرُوف؛ والقَذَاف: المتنجِّق الهادي:

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شئ ٥٧) برواية: «قرم» بدل  
 «ضخم». ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣. وقد نبه اللسان على هذه  
 الرواية وقال: «ضخم» بالخفض على التعت لما قبله، وهو:

وفارس غير وقاف برايته يوم الكربة حتى يعمل الأسلا  
 (٢) يفسر بذلك لفظ الحديث: أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه:  
 «من محمد رسول الله إلى الأقبال العاهلة من أهل حضرموت، بإقام الصلاة  
 وإيتاء الزكاة، على التيعة شاة، والتيعة لصاحبها، وفي السيوب الخمس». انظر  
 الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢: ٢٧). وبعضه في اللسان (تبع، تيم،  
 سيب).

الْعُنُقِ السَّكَنَدَ : أَصْلُ الْعُنُقِ . [٥١٣]

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَيُوبِيهِ فِي هَذَا الْيَتِ ، فَأَنْشُدُهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفَضِ :

• يَا صَاحِبَ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنَسِ •

لأنه ذهب بهذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنه قال يا صاحب العنس الضامر والرحل والأفتاب والجلس<sup>(١)</sup> . وخطأ أن يكون يا هذا العنس والضامر

منهم ضرب زيداً ، محالٌ إلا أن يقول : منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « من » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :

• جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ<sup>(٢)</sup> •

وقوله :

• أَلَا رَبُّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادَعُ وَهُوَ أَشْوَسُ<sup>(٣)</sup> •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة (٢ : ٣١٢) والإنصاف ٧٥ . وقوله .

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبلاء شديدة الوتر  
ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى يكفى من هو أرمى ، و « كان »  
على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف في نظره الغضب والحقد .

[٥١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعول فالمفعول لا يحتاج إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحدٍ ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المخفوض

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في اليراط<sup>(١)</sup> قولان : أحدهما قيمة الإبل<sup>(٢)</sup> ، والثاني أن يُخْفَى من المصدق<sup>(٣)</sup> . والقول الثاني الأكثر ، وهو قول أصحابنا .

( أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة ) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة . مررت بزيدٍ لا بمرو ، قال : الكسائي لا يحيزه إلا مع الباء ، والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأن الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

( ١ ) يعنى الذى ورد فى كتاب الرسول الكريم إلى واثل بن حجر : « لاخلط ولا وراط » . انظر اللسان ( ووط ) والبيان والتبيين ( ٢ : ٢٧ ) .

( ٢ ) كذا . وفى اللسان عن أبى عبيد : « اليراط الخديعة والغش » .

( ٣ ) فى الأصل : « أن يخفا » .

والفراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جاز، وأنشد :  
[٥١٥] إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(١)</sup> .

قال سيبويه يقول ليس الجمال يجزي . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .  
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن تقول للكسائي لم حذف  
الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ)  
قال : يصدق المؤمنين . وقال : اللام تدخل لأنه ميني الماضي والمستقبل  
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :

يَذْمُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا تَمْلُ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى<sup>(٣)</sup>

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيبويه (١ : ٣٧٠) . وصدره  
في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » : ورواه سيبويه :

وإذا أقرضت قرصاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الجملة

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان  
(٩ : ٤٨٤/١٢ : ١٩٣/١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »  
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الصاد ،  
وهي لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :  
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذى يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم  
والتحريك ، وهو زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة ، ونظيره في الحماسة ١٤٦٩  
بشرح المرزوقى :

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للمتمس ثعلا

(٣) البيت في اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التى  
في السحاب رمى كلى الإبل وأسمنها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من  
المطر » . وانظر مجموعة المعانى ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بِحَرٍّ أَلَمًا  
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ  
 مِنْ شِدَّةِ النِّعَمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ النِّعَمَ مُقِيمٌ مُتَكَثِفٌ .  
 وَأَنْشِدُ :

يُفْنِيكَ عَنْ سَوَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا<sup>(١)</sup> وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَائِهَا  
 نَائِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانِهَا صُلَاءَ لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا<sup>(٢)</sup>  
 قال أبو العباس : هَذَا يَصِفُ كَمَا هُوَ .  
 وقال : الصَّنَاءُ<sup>(٣)</sup> : الرِّمَادُ وَهُوَ عِدَّةٌ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ  
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

( يُلْغِ الرُّعْصَ )

آخر الجزء التاسع  
 من أمالي أبي العباس ثعلب  
 رحمه الله والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :  
 « اعتجنه : اعتمد عليه بجمعه يفغزه » .

(٢) بعله في اللسان :

• وظل حديد شال من رجحانها •

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان  
 (١٩ : ٢٠٤) حيث قل عن ثعلب .

## الجزء العاشر





ثنا أبو المباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة قال : [٥١٩] ٢١٣  
 حَدَّثَنِي ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبرُ يونسَ قال : فلق أعرابى امرأته  
 فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لتحتَفَ ، وإذا شربتَ لتشتَفُ ،  
 وإذا نمتَ لتلتغفَ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لبولة <sup>(١)</sup> مُنعةً ،  
 طلعة قُبعة <sup>(٢)</sup> » .

وحدثنا أبو المباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حَدَّثَنِي سعيد بن عامر ،  
 عن جويرية بن أسماء قال : لَمَّا أراد معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ  
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إنَّ أميرَ المؤمنين قد كبرتْ سنُهُ ،  
 ورقَّ عظمُهُ ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدعَ الناسَ كالغنمٍ لا راعى لها ،  
 وقد أَحَبَّ أن يُعْلِمَ علماً وُبيحَ إماماً » . قالوا : وفقَّ اللهُ أَمِيرَ المؤمنينَ  
 وسدَّده ، ليفعلَ : فكتبَ بذلك إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن سَمَّ يزيدَ .  
 قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيدَ ، فقام عبدُ الرحمن بن أبي بكرٍ  
 فقال : كذبتَ والله يا مروانُ ، وكذبَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذاكُ ،  
 لا تُتَّخِذُوا علينا سُنَّةَ الرُّومِ : كلَّما ماتَ هرقلُ قامَ هرقلُ . فقال مروانُ :  
 هذا الذى قال الله تعالى : ( وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي  
 أَنْ أُخْرَجَ ) قال : فسمعتُ ذلك عائشةُ فقالت : يَا ابْنَ الصِّدِّيقِ يقول هذا ؟!  
 استُرُونِي . فسَترَوها فقالت : كذبتَ والله يا مروان ، إنَّ ذلكَ لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبؤه . انظر اللسان ( قبح ١٢٩ ) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلها ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على ابن أبي بكر فسبّه ، فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك ولا أهلاً ، بدنة يترقرق دماً والله مهريقه . فلما دخل ابن الزبير قال : لا مرحباً بضبّ تلعةٍ مُدخلٍ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابن عمر قال : لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقلة . قال : بلى ولما هو بسبب<sup>(١)</sup> منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرهط مُعتيرين ، فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاوية حاجاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : لعلّه قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابن عمر قال : مرحباً وأهلاً يا ابن الفاروق ، هاؤا لأبي عبد الرحمن دابة . وقال للحسين : مرحباً يا ابن رسول الله ، هاؤا له دابة . وقال لابن الزبير : مرحباً يا ابن خوارِ رسول الله ، هاؤا له دابة . وقال لابن أبي بكر : مرحباً يا ابن الصديق ، هاؤا له دابة . ثم جعلت الصادقة<sup>(٢)</sup> تدخل عليهم ظاهرة يراها أهل مكة وتحسنُ إنذتهم وشفاعتهم . قل : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض : مَنْ يكلمه ؟ فأقبلوا على ابن عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة (٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطاقة » محرفة .

ابن أبي بكر فأبى ، فأقبلوا على الحسين فأبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٧١] هاتِ صاحبنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابعتوني عليه . فأخذ عهودهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى يمة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ هاتِ صاحبهم . قال : اخترتِ مَنّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إنّ في ثلاثٍ لَمَخْرَجاً . قال : إمّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : ففعل ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرْض قريش فولّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعل ماذا ؟ قال : جعلها سُورَى في سِتَّة من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودتكم على عادة ، وإني أكره أن أمتكئوها حتّى أبين لكم . إني كنتُ لأزالُ أتكلمُ بالكلام فتعترضون عليه وتردّون علىّ ، فإياكم أن تمودوا ، فإني قائمٌ فقاتلُ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فعلى كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقالتي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمر بكل رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلم ، ثم قام خطيباً فقال : إنّ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن عليّ ، وعبد الرحمن بن أبي بكر قد بايعوا ، فبايعوا . فانجفل الناس فبايعوا ، حتّى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناس على الرّهط يلومونهم ، فقالوا : إنّنا والله ما بايعنا ، ولكن قيل بنا وفعل .

[٥٢٢] وحدثنا أبو العباس، ثنا ابن الأعرابي قال<sup>(١)</sup>: بينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذات يوم جالسا مع أصحابه إذ نشأت سحابة ، فقيل :  
يا رسول الله ، هذه سحابة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف  
ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد تمكُّنُها . قال فكيف ترون  
رحاها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد استدارتها . قال : فكيف ترون بواسِقَها ؟  
٢١٥ قالوا : ما أحسنها وأشد استقامتها . قال : فكيف ترون برَقَها ، أو مِيزَها  
أم خَفِيفًا أم يَشَقَّ شَقًّا ؟ قالوا : بل يَشَقُّ شَقًّا . قال : فهذا الحيا . قالوا :  
يا رسول الله ما أَفْصَحَكَ ، ما رأينا الذي هو أَفْصَحُ مِنْكَ . فقال : « ما يَمْنَعُنِي  
وإنما أنزل القرآنُ بلساني ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

قال : قواعدها : أسافلُها . ورحاها : وسطُها ومُعْظَمُها . وبواسِقَها :  
أعاليها . وإذا استطار البرقُ فيها من طرفها إلى طرفها ، وهو أعاليها<sup>(٢)</sup> ،  
فهو الذي لا يُشَكُّ في مطره وجوده . وإذا كان البرق من أسافلها لم  
يكْد يَصْدُقُ<sup>(٣)</sup> .

قال : وقال رجلٌ من العرب وقد كبر ، وكان في داخل بيته<sup>(٤)</sup> : كيف

---

(١) الحديث روى في كتاب صفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦  
والأزمته (٢ : ٩٩) والمخصص (٩ : ٩٦) .

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « فهي أعاليها » .

(٣) في الأصل : « فلم يكْد يصدق » صوابه في الأزمنة والأمكنة .

(٤) زاد بعله في اللسان (٥ : ١٤٨) : « فتر سحابة » وزاد في الأزمنة  
والأمكنة (٢ : ٩٩) : « وكان » بيته تحت السماء » .

تراها يا بني؟ قال: أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ<sup>(١)</sup>، وأرى برقها أسافلها. [٥٧٣]  
قال: أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ<sup>(٢)</sup>.

قال: والوَمَضُ: أن يُومض إِمَاضَةً ضَمِيفَةً ثُمَّ يَخْفَى، ثم يُومِض.  
وليس في هذا إِيَّاسٌ من مطر. قال: ويكون ولا يكون. وأما المَسْلَسُ  
في أعاليها فلا يكاد يُخْلِفُ.  
وأنشد:

لَمَّا تَبَيَّنَا<sup>(٣)</sup> أَخَا تَعِيمٍ      أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْرِ الثَّمِيمِ  
تَبَيَّنَا<sup>(٣)</sup>: تَمَدَّنَا.

وأنشد:

يَا لَهْمُ إِذْ نَزَلُوا الطَّامَا<sup>(٤)</sup>      الْكَبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا<sup>(٥)</sup>  
يَا: هَيَّا<sup>(٦)</sup>.

ويقال: مَا ذُقْتُ عُحَاصًا، وما جَعَلْتُ في عَيْنِي حَثَاثًا وَحِثَاثًا. معناه  
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ.

(١) نَكَبْتُ: عَدَلْتُ. وَتَبَهَّرْتُ السَّحَابَةَ: أَضَاعْتُ.

(٢) أَخْلَقْتُ: بِالْقَافِ: صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ. وَفِي الْأَصْلِ: «أَخْلَقْتُ». وَفِي الْأَزْمَةِ: «أَخْلَقْتُ» صَوَابُهُمَا مَا أَثْبِتَ. وَانْخَبَرُ فِي اللِّسَانِ (بِهَر).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «تَبَيَّنَا» صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩) حَيْثُ أُنْشِدَ الرَّجَزُ.

(٤) الْمَلْحَاءُ: لَحْمٌ مُسْتَبْطَنُ الصَّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجِزِ.

(٦) جَاءَ فِي تَفْسِيرِ «بِيَاكَ اللَّهُ»: «أَيُّ أَسْكَنْكَ مَتَرًا فِي الْجَنَّةِ وَهَيَّاكَ لَهُ».

انْظُرِ اللِّسَانَ (بِي ١٠٨).

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشَدَقِهِ    وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمُثْرَا<sup>(١)</sup>

قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب  
« الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .

وأنشد .

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي    وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ فَيْكِ نَصِيبُ<sup>(٢)</sup>  
قال : أراد « ليكن » . قال : وظهور اللام أجود .

وأنشد :

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنْ أُنْدَى    لَصَوْتِ أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَانِ<sup>(٣)</sup>  
أراد : ولأدع<sup>(٤)</sup> .

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح  
أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس  
بشده ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد الغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :  
يخاطب الشاعر به ابنه لما تمى موته » .

(٣) البيت لندثار بن شيان النخعي ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه  
البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)  
إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في  
المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لندثار . وقبل البيت :

تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا اشْتَكَيْتَا    سِيدِرَكْنَا بَنُو الْقَرَمِ الْمَهْجَانِ

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد  
واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى في قوله تعالى : (أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ) [٥٧٥] قرُبَت القيامة .

وقال : الهَجَرَج<sup>(١)</sup> ، يقال هو الجبان ويقال الشُّجاع ، وقال الطويل .  
قوله : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو ،  
وأدخل الماء للمبالغة كقولك رجل علامة .

ويقال : هذا أهنجر من هذا ، أى أطول وأحسن .

وأنشد :

وَحَسِبْنَا نَزْعُ الْكِتْيَةِ غُدُوَةً      فَيَغْفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا<sup>(٢)</sup>  
يَغْفُونَ : يتخلفون . والسرعان : أول كل شيء .

وأنشد :

قَدْ أَكْبَبْتُ كَفَاكَ بِمَدَلَيْنِ      [وَيَمْدُدْهُنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦  
• وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ<sup>(٣)</sup>] •

أَكْبَبْتُ : غلظت يدها على العمل<sup>(٤)</sup> ، ويقال : كَبَبْتُ وَأَكْبَبْتُ .  
وأنشد :

(١) بكسر الماء وفتحها مع فتح الراء فيهما .

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان ( ١١ : ١٨٠ ) . ويرى :  
« ونوزع السرعانا » .

(٣) التكملة من اللسان ( ٢ : ٢٢٣ ) قلا عن ثعلب . والمضنون : ضرب  
من الطيب .

(٤) في اللسان : « من العمل » .

[٥٢٦] وقالوا صرنا اليوم عين بكية وكذانة صافورها يتقلقل<sup>(١)</sup>

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بئرا<sup>(٢)</sup> . والبكية : القليلة الماء .  
وكذانة<sup>(٣)</sup> : جبل صلب . والصافور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل  
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولا فلي مولا »<sup>(٤)</sup> ،  
وقال : « من كنت وليه فلي وليه » .

وأنشد :

ترى كل حرجوج دلائ صليمة رفود توفى مغلبا بمد غلب<sup>(٥)</sup>  
وأخرى على عسن بني الصيف نيتها عرور بها لولا الغنى لم تحلب<sup>(٦)</sup>  
قال : المسن : الشحم العتيق . يقول : كسبها في الصيف الشحم .  
ويقال ناقة عراء إذا لم يكن لها سنام .

(١) في الأصل : « كذابة » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « بئرا » .

(٣) في الأصل : « كذابة » محرف .

(٤) قاله يوم غدیر خم .

(٥) البيتان للقطاي في ديوانه ص ٧٤ . والحرجوج : الناقة الطويلة الجسيمة .  
والدلائ ، بالكسر : السريعة . والرفود : التي تملأ المرفد في حلبة واحدة ، وهو  
العس الضخم .

(٦) في شرح ديوان القطاي : « المرور : خفة السنام . . . لولا الغنى  
لم تحلب ، يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها في ذلك الوقت » . وفي الأصل :  
« لم يحلب » تحريف .



وَأَنشُد :

هَلَا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أَمِّكَ مَعْبِدٌ      وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ<sup>(١)</sup>  
 وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً      وَالْحَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ      عُشْرًا تَنَاضَحُ فِي سَرَارِقِ وَادٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ      بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِعِمَادٍ  
 قَالَ : يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ هَرَبَ عَنْ أَخِيهِ وَجَمَلَهُ ابْنُ أُمِّهِ لِأَنَّهُ أَخَصُّ  
 مِنْ ابْنِ الْأَبِ . وَالْعُشْرُ : نَبْتُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ مُرُّ الْمَذَاقِ . الْبَرَمُ :  
 ثَمَرُ السَّلَمِ .

وَأَنشُد :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا      صَبَاً وَشِمَالاً حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ<sup>(٤)</sup>

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرج - يعبر لقيط بن زرارة بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان ( بدد ٤٤ حلق ٣٥٠ ) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ، بالكسر : جبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .

(٢) المخلق : هو من الإبل الموسوم بحلقة في فخذه أو في أصل أذنه . وقد عني ناقة ، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان ( حلق ) . بداد : أي متبعدة متفرقة .

(٣) عُشْرًا ، أي كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر . وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان ( بدد ٤٤ ) : « أي لهم منظر وليس لهم مخبر » .

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً . وأنشده في اللسان ( خور ٣٤٦ رشف ١٨ ) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز . وروى في الديوان واللسان ( خور ) : « لوتندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الحُور : قَلِيلَاتِ الشُّرْبِ <sup>(١)</sup> . قال : هذه من طول عنقها تشرب

من ورائهم لا تَقْلَبُ من قُوَّتِهَا . وأنشد مثله :  
 • لو أَنَّهُ البُولُ لَطَلَّتْ تَشْرُبُهُ •

قال : لا تَنَافُ شَيْئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدَمْنِهِ تَوْعِيصُهُ <sup>(٢)</sup> تَلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَةِ

وأنشد مثله :

يُولُ غِدَاةَ النَّبِّ مِنْ غِبِّ خَمْسِيهَا لَحَاءَ الذَّلَالِ الْمَسْلَمَاتِ الْعَرَاقِيَا <sup>(٣)</sup>  
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ) : مَالٌ إِلَيْهَا .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جِيْمًا مَقَارَعَةً بَيْنِهِمْ عَنْ بَيْنِنَا <sup>(٤)</sup>

وأجازه جماعة منهم ابن الشجري ، كقوله :

لَوْ بَشًا طَارَ بِهِ ذُو مِيْمَةٍ لَأَحَقَّ الْأَطَالُ نَهْدُ ذُو مُحْصَلٍ  
 وقوله :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ

( ١ ) فِي اللِّسَانِ أَنَّ « الْحُورَ » جَمْعُ سَمَاعَى لِلخَوَارِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ

الْبَيْنِ .

( ٢ ) دَمْنُ الْمَاءِ : مَا يَلْقَى فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ وَالسَّرْقِينَ .

( ٣ ) الْعَرَاقِيُّ : جَمْعُ عَرْقُوَّةٍ ، يُقَالُ لِلْخَشْبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْبُرَانِ الدَّلُوَّ كَالصَّلِيبِ

الْعَرَقَوْتَانِ .

( ٤ ) الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ .

حَدَّثَنَا النَّاسُ، أَي رَأْسُهُم وَالْقِيمَ بِأَرْحَمَ قَالَ : أَي أَسْوَقُ النَّاسَ وَمَنْ [٥٢١]  
أَفْخَرَهُمْ ، أَي أَحَدُهُمْ فَأَفْخَرَهُمْ بَيْنِنَا عَنْ بَيْنِهِمْ . وَيَقَالُ نَمَلٌ يَنْمُلُ ، إِذَا ٢١٧  
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيَةِ .

وَقَالَ : أَلْتَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِمِيسِرَةِ التَّرَاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،  
فَأَكَلَ مِيسِرَةَ الْمِائَةِ رَغِيفًا وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَطُفَ عَلَيْهِ  
مِيسِرَةً فَأَكَلَهُ

وَأَنْشَدَ :

يَقَعَمُ لَقَمًا وَيَغْدِي زَادَهُ يَرَى بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَهُ

وَأَنْشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو زَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَثَلَتْ الْمِضَارُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : جَمَعَ مُضَرٌ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثَلَتْ : كَثُرَتْ<sup>(٢)</sup> ، صَارَتْ وَاحِدَةً  
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنِّ الْمَرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْاِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صِفَّةُ  
الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احْتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنْشَدَ :

وَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمْرُ قَلْنَا سَقِينَاهُ حَتَّى كَانَ قِيدًا لَهُ الشُّكْرُ<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَل ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ

الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ

الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَتَمَ كَفِيَتَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَشْكِهِ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ<sup>(١)</sup>  
 قال : تُرْعِيَةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيْدَ الرِّمَاطَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرَجَ هَذَا  
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَشْكُهُ ، أَيْ تَنْكَدُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَنشُد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَمْحَبُّ فَيَقْنَعِي أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَيْ مَا الَّذِي يَحَاوِلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرِيحَيْنِ ، إِنْ شَاءَ  
 جَمْلُهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَمْلُهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ  
 مَرْفُوعٍ . أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوِلُهُ أَمْحَبُّ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوِلُ أَهْوَنُحِبُّ ؟  
 فَيَسْتَأْنِفُ فَإِذَا جَمْلُهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَعْبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ<sup>(٤)</sup> ؟

وَأَنشُد :

مَا ذَاكَ بُوسَ مَمِيشَةٍ وَنَعِيشَةٍ فَيَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَمُشِقِ  
 قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [ أَكْثَرُ ] الْكَلَامِ  
 آتِيكَ<sup>(٦)</sup> إِذَا قَتَمْتَ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوَّمَ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ  
 (١) يَرُوى « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالِدِيَّوَانِ :  
 « وَلَمْ يَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَمْ يَنْكَدْ عَلَيْهِ » . وَنَكَدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ طَبْعَ قَيْتَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (٢) :  
 (٢٤٨) . وَالنَّحْبُ هَا هُنَا : النَّذْرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَذَرْتُ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْعَمَةٌ .

(٥) أَيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « أَتَيْتِكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالرَّوْجُ مَا أَثْبَتَ .

أقول : آتَيْكَ إِذَا قَتَ ، أَى فى أَى وَتِ قَت . كما تقول آتَيْكَ إِذَا جَلَسَ [٥٣١] القاضى ، أَى أَى وَتِ جَلَسَ القاضى .

قال : إِذَا قَالُوا «أَفْعَلُ» واقع بعده فعل<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَيُوحَدُ ، فتقول : أَخُوكَ أَفْضَلُ قَائِمٌ ، وإخوتك أَفْضَلُ قَائِمٌ ، تُرِيدُ أَفْضَلُ مَنْ قام فَإِنْ وقع «رجل» كان خطأ ، لا يقولون إخوتك أَفْضَلُ رجل ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ بِمَعْنَى مَنْ .

وَأَنشُد :

بل لورأيت الناس إِذْ تُكْسَمُوا<sup>(٢)</sup> بَغْمَةً لَوْ لَمْ تُفْرَجْ مُغْمُوا<sup>(٣)</sup>  
يقال : تَكْسَيْتُ الرجلَ ، إِذَا قَصَدْتَهُ لِتَقْتُلَهُ<sup>(٤)</sup> .

إِذْ زَعَمْتُ رِيْمَةً الْقَشْمِ<sup>(٥)</sup> وَالْأَزْدُ دَعَاىَ النَّوْكَ وَاطْرَحُوا<sup>(٦)</sup>  
٢١٨ اطرَحُوا : تَكَبَّرُوا وَالْقَشْمُ : الْكَبِيرُ .

(١) أَرَادَ بِالْفِعْلِ الْأَسْمَ الدَّالَّ عَلَى حَدَثٍ .

(٢) يُقَالُ : تَكْمَى الشَّيْءُ بِتَكْمَاهُ ، أَى سِرِّهِ . وَبِالْبَيْتِ اسْتَشْهَدَ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٩٦) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٣٧) عَلَى أَنَّ «تَكْمُوا» بِمَعْنَى غَطُّوا وَسَتَرُوا . لَكِنْ ثَعْلَبٌ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ . وَالرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ وَلِللِّسَانِ (غَمَمٌ) .

(٣) بَغْمَةً ، مَرْتَبُطَةٌ بِتَكْمُوا . وَقَدْ رَوَى فِي الدِّيَوَانِ : «وَعَمَةً» إِذْ رَوَى قَبْلَهُ . يَقْدِرُ حَمْلُ لَحْمٍ وَحُمَا .

(٤) هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٩٧) قَالَ : «تَكْمَى قَرْنُهُ : قَصْبُهُ» .

(٥) كَانَ رِيْمَةً بِنُزَارٍ يُسَمَّى «الْقَشْمُ» . وَقَدْ ضَبَطَ عِنْدَ إِثْشَادِهِ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٨٦) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا . وَعِلَالُ الْأَوَّلِ بِأَنَّ بِنَاءَ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسِطِ إِذَا ثَقُلَ آخِرُهُ كَسَرَ أَوَّلَهُ .

(٦) الْاطْرَحَامُ : عَظْمَةٌ فِي حَقِّقٍ .

[٥٣٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة<sup>(١)</sup> لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لَوْمَ القُدرةِ وسوءَ المثلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمى : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لهلال بن الأسمر<sup>(٢)</sup> : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جعتُ جوعاً وأنا على بعيري ، فحرتهُ وأكلتهُ إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخطي والخطي بالكسر والفتح ، ولم نسمع لإدخال الهاء فيه .  
الاتضاع : أن يضع الرجلُ رأسه حتى يُركب .  
وأنشد :

قالوا اتضعتم فقات لا قتلُ لها فكيف تقوينَ يأسلَمي على الجملِ<sup>(٣)</sup>  
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) ، وبايع من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبری (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسمر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكولا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخبر رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دنت أُولَى الرِّكَابِ تيمَّمتْ إلى جَوْجُورٍ جَلَسَ فقالَتْ له ضَعْ (١) [٥٣٢]  
وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (إلى أهلهِ يَمْطُئُ) أى يمدُّ  
مَطَاهُ ، أى ظهره ، وهو يخبتر .

الشبر : المطية ، وحرَّ كهُ المَجَّاج وغيره (٢) والتسكينُ أكثر .  
نكاح المَقَّت : أن يتزوَّج الرَّجُلُ بامرأةٍ آتية في الجاهلية ليأخذ الشيء  
الذى في يديها . والمَقْتَرَى : الخادم (٣) .

تقدمت امرأةٌ مع زوجها إلى يحيى بن يعمر ، فادَّعت عليه فقال :  
« آله (٤) ، أأن سأتك ثمنَ شَكْرِهَا ظَلَّتْ تَفْهَمُهَا وَتَطْلُمُهَا (٥) ١٩ »  
الشكر : الفرج .  
وأنشد :

- 
- (١) الجَوْجُورُ : الصخرة . والجلوس : العظيم الجسم .  
(٢) أما قول العجاج ، فهو كما في اللسان (شبر) :  
فالحمد لله الذى أعطى الشبر .  
وفي الديوان ١٥ : « الحبر » بدل « الشبر » . ومن حركة ، غير العجاج ،  
عندى بن زيد في قوله :  
إذا أتاني نبأ من منعم لم أخذه والذى أعطى الشبر  
(٣) جاء منه مع تخفيف الياء قول عمرو بن كلثوم في معلقته :  
تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأملك مقتوبنا  
(٤) يذكرون أن الهمة في أوله عوض عن باء القسم . الجمع (٢ : ٣٩) .  
(٥) ضهلها : نقصها حقها . وظلها : سعى في بطلان حقها . والخبر في  
اللسان (ضهل ٤٢١ ، ظلل ٤٣١) ، وكامل المبرد ٤٤ ليسلك وكتب تراجم  
النحويين ، مع اختلاف في الرواية .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرٌ حَاكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَا<sup>(١)</sup>  
وَأُنْشَدَ :

• تَقَطَّعُ الْأَمْزَرَ الْمُكَوِّكُ<sup>(٢)</sup> •

المكوكب : الذي يسير في الموكب في الكوكبة من الجبل<sup>(٣)</sup> .  
قلت لأبي عمرو : المكنبر الأجمي لأنه يقطع الرأس ، فيبلغ كُعبرة  
رأس المقتول ، والمكنبر الربى ؟ قال : الأسماء لا تُضاهى ، أى  
لا يُضارع بعضها بمضاً ، ولا يُحال بعضها على بعض  
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : كانت امرأة لا يبق لها ولد<sup>(٤)</sup>  
إلا ألقدها<sup>(٥)</sup> ، ف قيل لها : تفرى عنه . فسنته قفذاً وكتته أبا المداء فماش .  
وَأُنْشَدَ :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَمِنَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمٍ<sup>(٦)</sup>

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفي الأصل : « عاكب » محرف .  
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقَتَوَ  
الملك : حسن خلعهم . والبيت في اللسان ( ٣٠ : ٢٩ ) ، وعجزه فقط في اللسان  
( ١ : ٣٣١ ) . وصلوه في اللسان :

• إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا •

(٢) جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٧ واللسان ( ٢ : ٢١٦ ) . وهو بهامة :  
تقطع الأمز الموكب وخذلاً بنواج سريعة الإيقال  
(٣) كنا في الأصل . ولقنى في اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو  
المتوقد . والأمز : التليظ من الأرض .  
(٤) في الأصل : « أنقرها » .

(٥) البيتان ليشلو بن برد ، وناس يحملونهما للصبيحان الأزدى . انظر الحيوان  
( ٣ : ٦٧ ) . وانظر كتابات الجرجاني ٦٠ والحيوان ( ٤ : ٤٩ ) .



ولا تجمل الشورى عليك غصاصة مكان الخوافي نافع للقوادم [٥٣٥]  
قال أبو العباس: قوله عز وجل: (من الجنة والناس) قال: العرب  
تقول جاءني ناس من جن.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور<sup>(١)</sup>. التقصيص  
والتجصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لارئي في حاجة أطال فيها التضرع إلى الله». قال: إذا دعاه فأصمد له<sup>(٢)</sup> كتب له، وإن لم يعطه في وقته. يقال: رجل مسبل: طويل السبلة<sup>(٣)</sup> زمت وزممت واحد، ومن زممت أخذت «زمزم»

الأغراب: الأقداح<sup>(٤)</sup>. ومنها التبن، والرغد، والغمز<sup>(٥)</sup>  
الباء لا تدخل على «من»، ولا خافض على خافض.  
السبيل: اللين<sup>(٦)</sup> وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت  
سلسيل، والقمطرير لم نسمة إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).

(٢) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».

(٣) يقال أسبل ومسبل، أي وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.

(٤) ومنه قول الأعشى:

باكرتها الأعراب في سنة النورم فتجري خلال شوك السبال

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين. والرغد: قدح ضخم.

والغمز: القدح الصغير.

(٦) في اللسان: «اللين الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

[٥٣٦] وأنشد :

بَكَرَتْ تَلَوْمُكَ بَعْدَ وَهْزٍ فِي النَّدَى      بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتابِي<sup>(١)</sup>  
 يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ - ثلاث لغات - إذا تَقَدَّمَ في الأمر .  
 ومن هذا باب كَوْرُ الثمر<sup>(٢)</sup> :

والبَسْل : الحرام ، والبَسْل : الطَّلَق ، والطَّلَق كان يقول ابنُ لأعرابي .  
 وأنشد :

كَمْ بِهِ مِنْ مَلَكَةٍ وَحْشِيَةٍ      فَيَضَ في مُنْتَلَى أَوْ شِيَامٍ<sup>(٣)</sup>  
 نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظَرَةٍ      أَوْغَلَتْ مِنْ بَيْنِ سِجْنِي قِرَامٍ<sup>(٤)</sup>  
 مِثْلَ مَا كَافَحْتَ خُرُوفَةً      نَصَّهَا ذَا عِرُّ رَوِجِ مُوَأَمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة ، رواها القاتل في أماليه ( ٢ : ٢٧٩ ) .  
 (٢) في اللسان : « والباكور من كل شيء : المعجل الحبيء والإدراك ،  
 والأنثى ياكورة » .

(٣) الأبيات للطرماح ، كما سيأتي في كلام ثعلب . وهي في ديوان الطرماح  
 ٩٦ - ٩٨ . وهذا البيت أنشده في اللسان ( مكاً ١٥٢ شمس ٢٢٣ ) . وقد روى في  
 الموضع الأول : « أو هيام » . والهيام ، بالفتح : الرمل . والشيام ، بالفتح : الأرض  
 السهلة ، وبالكسر والفتح : التراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أوغلت : أدخلت . والسجف ، بالفتح والكسر :  
 الستر . والقرام ، بالكسر : ستر فيه رقم ونقوش . وكلمة « قرام » مبيض لها في  
 الأصل . وإثباتها من الديوان . وفي شرح الديوان : « يعني أدخلت بصري حتى وصل  
 إلى سجنها » .

(٥) في شرح الديوان : « كافحت ، يقول : فاجأت وعابنت » . وفي  
 اللسان : « وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاً وككافحة » .  
 والخُرُوفَةُ : الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الخريف . نصها : رفعها ،  
 أي رفع رأسها . والمُوَأَم . المقارب . والبيت في اللسان ( خروف ٤٠٩ ، أم ٢٩٣ ) .

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكون الظبية إذا مدت عنقها من [٥٣٧] رَوْعٍ يسير<sup>(١)</sup> . نصها : نصها<sup>(٢)</sup> . مخروفة : أصابها الخريف ، بمعنى ظبية . مؤام من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تعجب . الكاء : الجحر . وقال : هذا بيتُ الوحشية . قيص : قُدِّر في هذا الموضع . وقال : المنثَل : ما يخرج من الكاء<sup>(٣)</sup> من التراب . والشيام : الثراب . وقال أبو العباس : الهيام : هو ما لا يمتسك من الرمل<sup>(٤)</sup> . وقال : هذا للطرماح<sup>(٥)</sup> ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت<sup>(٦)</sup> ولم يعرف الشيام<sup>(٧)</sup> .

(والسمواتُ مطوياتٌ يمينه) قال : هو كما تقول : الدار يدي ، والشيء في يدي .

« هو أعدى من الذئب » قال : من العدو ، ويكون من المداوة ، والعدو أجود . « رماه الله بدء الذئب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٤) .

(٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « المل » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٤٦٨ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً

للوَاية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ إِلَهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِ » قال : هو أن لا يجد أنفئةً ثالثة  
فيسند قدره إلى الجبل .  
وأنشد :

• رميناهم بثلاثة الأثافي •

وأنشد :

هزئتكم لو أن فيكم مهزةً      وذكرْتُ ذِئَابَ الثَّأْنِثِ فَاسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ<sup>(١)</sup>  
يريد أصحاب الإناث . واستنوقَ : صار ناقة .  
وأنشد :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوْذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ      وَصِلْيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ<sup>(٢)</sup>  
• ترشح إلا موضع الوسوم •

قال : الصَّريم : القطعة من الرمل ، والقطعة من الليل . وقوله :  
« ترشح إلا موضع الوسوم » قال : موضع الوسم لا يرشح ، تعرق كلُّها  
إلا هذا الموضع . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هو طويل كسبال الروم<sup>(٣)</sup> .  
( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ) قال : مطيقين .  
وقال : إذا ركب الدابة قال هذا ، وإذا ركب البحر قاله . قال :  
والمقرن : المطيق .

---

(١) في الأصل : « واستنوقَ الجمَل » صوابه من اللسان ( ١٢ : ٢٤١ ) .  
(٢) الصليان ، بتشديد اللام المكسورة : نبت . والسبال : مقادير اللحى .  
والبيت وسابقه ولاحقه في اللسان ( وسم ) .  
(٣) وقد يكون شبهه بها في الصبغة .

( احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) قال : المعنى وقرناءهم . [٥٠٩]  
 ( كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ) أى من يكن فى المهد صبياً  
 فكيف نكلّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان  
 صبياً فى المهد .

وقال : كل طعام يقتل فهو زقوم . العرب تقول زقة ، أى طءوز<sup>(١)</sup> .  
 وأنشد :

وعلى شتيرٍ راح مِنّا راحٌ      يأتى قبيصةً كالفتيقِ المُقَرَّمِ<sup>(٢)</sup>  
 يَرِدَى بِشِرْحَافِ الْمَعَاوِرِ بعد ما      نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ<sup>(٣)</sup>  
 لِحِمَامٍ بِسِطَامِ بْنِ قَيْسٍ بعد ما      جَنَحَ الظَّلَامُ بِمَثَلِ لَوْنِ الْمُظْلَمِ<sup>(٤)</sup>  
 ويقال رمح خطل ، أى ممتد ، وَيَزْكُ : لا يلحق قصير<sup>(٥)</sup> ومربوع  
 ونمخوس : أربع أذرع وخمس أذرع .

السَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضم ، لا يلتقى طرفاها لصغرهما . بين  
 المزداتين النُّصُوحَيْنِ تَنْضَحُ الْمَاءُ . على الْجَبَلِ الشَّفَالِ<sup>(٦)</sup> أى البطىء .

(١) ضبطت « زقة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس .  
 (٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان ( ٦ : ٦١ ) عند إنشاد البيت .  
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان ( ١١ : ٧٦ ) . وهو وسابقه فى  
 البيان ( ٣ : ٢١ ) .  
 (٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصارة  
 يخضب بها .

(٥) فى اللسان ( نرك ) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .  
 (٦) الشفال ، بفتح الشاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام

[٤٠] وقال أبو العباس : قال الأصمى : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم  
إني أعوذُ بك من المواقر والنواقر » . المواقر : ما تعقر . والنواقر :  
المهام التي تُصيب .  
وأنشد :

• رَبِّهَ مَجْزِي عِرْمَسٍ زَبُونٌ <sup>(١)</sup> •  
العرمس : الشديدة . وزَبُون : تدفع .  
وقال :

• وإني مقيم ما أقام عَسِيبٌ <sup>(٢)</sup> •  
عَسِيب : جَبَل .

القَبَقَب : البطن . والذَّبْذَب : الدَّكْر والَّلَقْلَق : اللسان <sup>(٣)</sup> .  
والسَّاجور <sup>(٤)</sup> يسمَّى الزَّمَّارَة . والمُسِمَعَان : القيدان . وأنشد :

تفسر لقول متم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل  
الثفال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة القلوت  
بين سطيجتين نضوحين في الليل البليلى » . انظر مقاييس اللغة ( ١ : ١٧ ) .  
( ١ ) أنشده في اللسان ( عرمس ) وقال : « قال ابن سيعة : لا أدرى أهو من  
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .  
( ٢ ) في الأصل : « يا حرنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لامرئ  
القيس ، وصلوه كما في اللسان ( ٢ : ٨٩ ) ومعجم البلدان :  
• أجازتنا إن الخطوب تنوب •

( ٣ ) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وبقبه وذنبه فقد وقى » .  
انظر اللسان ( ١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٢ / ١٥٣ : ٢٠٨ ) والبيان ( ٣ : ٢٧٢ ) . والحديث  
رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .  
( ٤ ) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسَمِّعَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مُدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ<sup>(١)</sup> قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ) قال : لَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضِيَ الْمَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شِئْتَ .

وقال : مَا يُرْفَعُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ فِي النَّبِذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمْرُرُوا<sup>(٢)</sup> » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلُ » عَلَى ٢٢١ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقٌّ حَقًّا مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ . (وَهُمْ أَيْ لَا يَنْكُلُوا) أَيْ بِأَمْرٍ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُتَمُّوهُ .

وقال : زَعْبَةٌ أَسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَةً . . . . .

إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أَسْأَلْ بِالطَّوْلِ

الْبِكْلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلَطُ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا يُفَشِدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زَمَرُ ٤١٦ سَمِعَ ٢٩ مَق ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْعٍ) : « وَاسْمَعَتَانِ » ، وَهَلَقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقَتِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَتَدَبَّرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءَ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْلُوسِ الرَّجَزِ نَحْوِ الضَّافِعِلِ السَّتِ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهِي الشُّعْرُ الْأَوَّلُ بِالْبَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ « أُغْيِرْ » .

[٥٠٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَي إِنَّهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛  
لأنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ وَيُؤَخِّرُ وَقَالَ : كَذَا فُسِّرَ .

وقال أبو العباس : قلتُ لأعرابيٍّ ؟ ما الثلاثة الحُرُمُ <sup>(١)</sup> ؟ قال :  
ذو القعدة ، وذو الحجة ، ورجب . وقال : ثلاثة سرَّد ، وواحد فرد .  
الثلاثة : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، والفرد : رَجَبٌ .  
وأنشد :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا      وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ <sup>(٢)</sup>  
قال : بعضهم يقول رَحِمَ <sup>(٣)</sup> ، وبعضهم يقول رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ .  
قال : وأنشد الفراء :

يَا قَقْمَسًا وَأَيْنَ مَنَى قَقْمَسٍ <sup>(٤)</sup>      أَلَيْلِي يَا كُلُّهَا كَرُوسُ  
الْمُتَرَبِّعِ مِنَ الزِّنْبَاعِ <sup>(٥)</sup>      وَهُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ  
وأنشد :

وَإِذَا غَلَا نِيٌّ عَلَى تَرْكْتِهِ      فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

(١) كذا . والذي في الأزمعة والأمكنة (٢ : ٢٢١) : « حكي ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال : سألت أعرابياً فصيحاً فقلت : ما الأشهر الحرم ؟ فقال : ثلاثة  
سرد ، وواحد فرد » .

(٢) البيت للأحوص . وقد سبق الكلام عليه في ص ٧٤ .

(٣) أي رخم المنسوب ، وأصله : « يا مطراه » كما سبق في ص ٧٤ .

(٤) استشهد به على ترخيم المنسوب ، وأصله : « يا ققمساء » .

(٥) الوجه أن يكون : « الزنباع من المتربع » .



وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب [٥٤٣] الظل والعَرُور<sup>(١)</sup> يريد الظل والحرّ ويكون الجنة والنار .  
(وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر .  
(من ظهروهم ذرّ يأنهم)<sup>(٢)</sup> وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا  
نلى) قال : يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يُدرى كيف تكلم<sup>(٣)</sup> ،  
كمخاطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرها .

قال : والذرّ : وزن مائة غلة منها وزن حبة ، الذرة واحدة منها .  
وقال : كل استفهام يكون معه الجحد يُجاب التكليم به بلى ولا .  
وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم . وإنما كره أن يجاب ما فيه  
جحد بنعم ، لئلا يكون إقراراً بالجحد من المتكلم .  
وقال : اللعون : المطرود وأنشد :

• مقام الذئب كالرجل اللعين<sup>(٤)</sup> .

والحنان : الرحمة . وأنشد :

• حنانك ربنا يا ذا الحنان<sup>(٥)</sup> .

(١) يفسر بذلك قول الله : « ولا الظل ولا الحرور » . الآية ٢١ من فاطر .  
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو ، وجمهور  
القراء بالإفراد « ذرّيتهم » . وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان  
(٤ : ٤٢١) .

(٣) فى الأصل : « تكلموا » والوجه ما أثبت .

(٤) للشاخ . وصلوه كما فى الديوان ٩٢ واللسان ( ١٧ : ٢٧٢ ) :

• ذعرت به القطا ونفيت عنه .

وانظر الحزانة ( ٢ : ٢٢٢ ) .

(٥) يشبه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان ( حنن ) :  
ومنعها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَيْ رَحِمَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو العباس<sup>(١)</sup> : القراء يقول : مَنْ أَمَّ الْآبَ قَالَ هَذَا أَبُوكَ  
٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا  
أبوكَ وهذا أبى<sup>(٢)</sup> - فاعلم - قِيلَ ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتيكَ حتَّى يُنْسَى الْوَالِدُ الصَّبَّ الْحَيْنَا<sup>(٣)</sup>

وقال : أنشد الكسائى برَبْوِيهِ<sup>(٤)</sup> ، - قرية من قرى الجبل - قبل  
أن يموت :

قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النُّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأَبى مَالِكَ ذُو النُّجِيلِ بَدَارِ<sup>(٥)</sup>

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتين الرائيين نقله البغدادى فى الحزاة (٢ : ٢٧٣) وما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأملى العاشرة ، يريد القسم العاشر من الأملى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف وفى الأصل : « الولد » صوابه من نقل البغدادى فى الحزاة عن أملى ثعلب .

(٣) رُبْوِيهِ ، بفتح الراء المهملة وسكون التون وضم الباء وفتح الياء . وفى الأصل وكنا فى نقل البغدادى : « رُبْوِيهِ » بالزاي ، صوابه من معجم البلدان وفيات الأعيان ( ١ : ٤٥٤ ) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فأتا بها ودفنا فقال الرشيد : « اليوم دفنت الفقه والنحو برُبْوِيهِ » .

(٤) ذُو النُّجِيلِ ، يضم التون وفتح الجيم : موضع من أعراس المدينة . ويرى أيضاً بالحاء . انظر الحزاة واللسان ( قدر ، نخل ) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر معجم الشواهد .

إِلَّا كِدَارَكُمُ بَذَى بَقَرٍ الْحَتَّى هِيَهَات ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ<sup>(١)</sup> [٥٥٠]

وأملى علينا: إذا قلت: ما فيك راغبٌ زيد، وما طعامك آكلٌ زيد، كان الاختيار هكذا الرفع؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان قبيحاً، لأنه قد جاء الاسم بعدهما، لأنه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفعل، وإنما تدخل الباء للفعل، فإذا أخرجوا الفعل فقالوا: ما طعامك زيدٌ بآكلٍ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء، كان الاختيار الرفع، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما، فكانَّ الفعل معها. وكذلك اختاروا الرفع، فإنَّ نصبوا فقالوا: ما طعامك زيدٌ آكلًا، وما فيك زيدٌ راغبًا، لم يعبثوا بالصفة ولا المفعول، لأنَّها من صلة الفعل، فكانَّهم قالوا: ما زيدٌ آكلًا طعامك، وما زيدٌ راغبًا فيك.

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ: أَخَذْتُ خِيَارَهُ. وَأَنْشَدَ لَابِنِ مَقْبِلٍ فِي ذَلِكَ:

\* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ<sup>(٢)</sup> \*

حاط به وأحاط به، ودار به وأدار به، واحد.

الْقَوْمُ عَلَى سِكَينَاتِهِمْ، وَرَبَاتِهِمْ، وَرَبَاتِهِمْ<sup>(٣)</sup>. وَنَزَلَاهُمْ، أَيْ

(١) فِي الْأَصْلِ: «إِلَّا كِدَابِكُمْ» صَوَابُهُ مِنَ الْخِزَانَةِ.

(٢) الْيَتِ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (١: ١٢٩):

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْهَرُهَا سَفَهًا مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ

(٣) رَبَاتِهِمْ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ ثُمَّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ، كَمَا فِي تَقْلِ

[٥١٦] على منازلهم<sup>(١)</sup> .

ويقال: رجل مُفْعَجٌ ومُفْعَجٌ للفقير<sup>(٢)</sup> . ومُدَجَّجٌ ومُدَجَّجٌ ، وبنى<sup>(٣)</sup>  
وَيَبْتَنِي . والمُبْلَطُ والمُبْلَطُ<sup>(٤)</sup> : الذى لا شئ معه . والصُّعْلُوكُ كذلك .  
والرَّامِكُ : المقيم<sup>(٥)</sup> . وقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأُشد :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْعَرَي السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فى شَرَى طِوَالِ<sup>(٦)</sup>  
قال : يصف ظليماً . البُرَايَةُ : بقية الجسم<sup>(٧)</sup> والشَّرَى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب فى ( ٩ : ٤٦٤ ) . وجاءت الثانية فى الأصل : « ورتعاتهم »  
بالتاء محركة .

( ١ ) نزلاتهم ، بالتحريك ويفتح فكسر . انظر اللسان ( ١٤ : ١٨٣ ) .

( ٢ ) فى الأصل : « ملقع وملفع » محرف . وقد سبق فى ص ٢٩٦ :  
« والذى ألفجنى لى مسألتكم » .

( ٣ ) فى الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان ( ١٨ : ٨٥ ) .

( ٤ ) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية  
كأنه لُزِقَ بها . ومثله « المترب » . وفى الأصل : « المملط والمملط » محرف .

( ٥ ) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

( ٦ ) البيت للأعلم المنفل من قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين للسكري  
ص ٦٠ . وانظر الحيوان ( ٤ : ٣٢٦ ) واللسان ( تحت ، زهر ، برى ) وحماصة  
البحترى ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزمخري :  
الأجوف . والسواعد : مجازى عنه فى العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ؛  
وبالكسر : جمع طويل . يعنى ظليماً شبه به فرسه فى العدو .

( ٧ ) هذا قول لبعضهم ، ذكره النحىانى . انظر اللسان ( ١٨ : ٧٥ ) .  
والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدَبِّي دُبِّي وَدَبِّي دُبِّيْنِ<sup>(١)</sup> ، [وَدَبِّي دَبِّيْنِ<sup>(٢)</sup>] ، [٥٤٧] .  
أى جاء بخير كثير .

ويقال : عِشْ أَغْضَفْ وَأَغْطَفْ وَأَوْطَفْ ، أى واسع . وَعِشْ خَرَّمْ ،  
أى ناعم . أَرْتَعَ الْقَوْمُ : وقموا فى خِصْب . لو كان فى التَّحَايَا<sup>(٣)</sup> ، أى فى  
الدُّنْيَا . ويقال : جاء يَقْتُ الدُّنْيَا ، أى يجرّها .

وقال : المِقْتَةُ وَالْمَقَاتُ<sup>(٤)</sup> : خشبة مدوّرة كان الصّبيان يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم . ثنا أبو بكر محمد بن يحيى  
ابن سليمان المروزي<sup>(٥)</sup> إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدّه أبى عمرو الشيبانيّ

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى  
( ١٨ : ٢٧٢ ) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ؛ ومنه فى التشهد : « التحيات  
لله » . وفى الأصل : « التخلي » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المقتة والمطقة ، لغتان : خشبية مستديرة  
عريضة يلعب بها الصبيان ، ينصبون شيئاً ثم يحشونه بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق .  
حدث عن عاصم بن على ، وعن خلف بن هشام بن البزار ، وأبى عبيد القاسم بن سلام  
وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا  
الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزي ، عن محمد بن عمرو ، عن جدّه أبى عمرو  
الشيباني ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ —  
١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر  
المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيباني .

[٥٤٨] قال : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ مِنَ الثَّوَاءِ [يُقَالُ] لَهَا : شَرَبَةٌ<sup>(١)</sup> . وَالْمَحْوَلَةُ تَسْمَى :

فَصْلَةٌ ، وَيُقَالُ : اقْتَصَلَتْهَا . وَالَّتِي تَنْبِتُ فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوُلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ هِيَ : الرِّكَزَةُ . الرَّأْكُوبُ - وَهِيَ الرَّوَاقِبُ - مَا دَامَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَصْلُهَا فِي الْجَذْعِ تُدْعَى : الصُّنْبُورُ ، وَجَسَمُهَا الصَّنَائِيرُ . وَإِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فَهُوَ : الْعَرِيشُ .

وَالْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ يُقَالُ لَهَا : الْقَنَاءُ ، يُقَالُ : قَدْ قَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا . وَالنَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاقَلُهَا يَدُكَ هِيَ : الْبُهُزَةُ ، وَهِيَ الْبَهَازَرُ . قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرًا<sup>(٢)</sup>      فَهِيَ تُسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا<sup>(٣)</sup>  
وَالْجِلْفُ : الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَعُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْفُحَّالُ . وَيُقَالُ إِذَا أَفْسَدَهَا<sup>(٤)</sup> : قَدْ جَزَرَهَا وَهُوَ يَجْزِرُ . وَاللَّيْفُ إِذَا اتَّزَعَ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَلُ ،  
وَالوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ .

وَأَنْشُد :

وَفَاءٌ يَيْضَاءُ نَاعِمَةُ الْجِنِّ      بِمِ لُكُوبٍ وَوَجْهًا كَالْفِتَاقِ  
وَلَهَا مَيْسَمٌ تُشَبِّهُ الْإِغْدَ      رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُودِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

(١) فِي الْخَصَصِ (١١ : ١٠٣) : « شَرِبَةٌ » بِالْيَاءِ ، مُحَرَقَةٌ .

(٢) الْيَتَانُ فِي اللَّسَانِ (بِهَزْرٍ ، جِلْفٌ) . وَرَوَى فِي الْخَصَصِ (١١ : ١١٢)

مُحَرَفِينَ .

(٣) أَيْ هِيَ تَقَارِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَجْزِرُهَا فِي الطُّولِ ، لَيْسَتْ بِعَالِيَةٍ .

(٤) أَيْ عِنْدَ التَّلْقِيحِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان<sup>(١)</sup> . الفتاق : أصل الليف ، إذا لم [٥٤١] يظهر ، الأيض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْقَيْلَيْنِ مَعْطُوفٌ  
الْقَيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ تَنْبِتُ فِي  
الْكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلَةُ تكون فيها أخرى فهي : القَرِيقُ .  
والسَّلْسَةُ<sup>(٢)</sup> التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .

وأنشد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْأَطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَمَلَةً صَبَّأَ مَرَايِهَا<sup>(٣)</sup>  
يقول خَارِفُهَا والريح يَنْقُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فِي خَوَافِهَا<sup>(٤)</sup>  
جَرْدَاءُ مَعْطَاءُ لَا لَيْفٌ وَلَا كَرْبٌ وَلَا يَنَالُ بَنِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا  
مَعْطَاءُ ، أَي جَرْدَاءُ . وَالصَّمَلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ  
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي التَّوَاجِمُ<sup>(٥)</sup> ، وهي الْأَمْرَاسُ<sup>(٦)</sup> ، وَوَاحِدُ تَوَاجِمِ

( ١ ) الإهان ، بالكسر : العرجون .

( ٢ ) في الأصل : « والسلسلة » .

( ٣ ) البيت في اللسان ( ١٣ : ٤٠٢ ) . وذو الْأَطَامِ ، الظاهر أنه اسم

موضع ، ولم أجده .

( ٤ ) الخاروف : الذي يخوف الثمر ، أي يجتنيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على

معنى الهواء ، كما هنا .

( ٥ ) في اللسان ( نجم ) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى

رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولاوجه له .

( ٦ ) كذا في الأصل .

[٢٠٠] ناجم<sup>(١)</sup> . والخواف : السَّعْفُ الذي يَلِي الْقَلْبَ<sup>(٢)</sup> . والكُرْ ، الذي يَسْمَى السَّلْبَ . وواحد خَوافٍ خافية .

وقال الصِّرام : ما صرَمْتَ . والبقية في النُّخْلة بعد الصِّرام يقال له : الكُرابة<sup>(٣)</sup> . ويقال للرَّجُل إذا صعد في قلب النخلة يقال : صار في قمتها . فإذا نَفَضَ المَذْقَ فرمى به فهو التَّرْيِك . والمَذْقُ : الكِبَاسَةُ ، والمَذْقُ : النُّخْلة . وإذا لُقِطَتْ فبقى فيها شيء فهي الشَّالِيل ، واحدها شَمَلال . والنُّخْلة الطَّوِيلَةُ المَذْقُوقِ يقال لها : بائنة ، وإذا كانت قصيرة المَذْقُوقِ فهي حاصنة<sup>(٤)</sup> ، وهي كابس . وأنشد الحبيب القُشَيْرِيُّ :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عُذُوقَهَا مِنْهَا وَحَاصِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ<sup>(٥)</sup>  
ويقال للنُّخْلة : قد أَوقَرَتْ فهي مُوقِرٌ<sup>(٦)</sup> ومِيقار ، إذا كَثُرَ حملها . والدَّالِجُ : الذي يَنْقُلُ الماءَ إلى النَّخْلِ مِنَ الْبُئْرِ ، يحمل الدَّلْوَ يده . دَلِجٌ يَدُلُّجٌ دُلُوجًا . والدَّالِجُ أَيْضًا : الذي ينقل الماءَ مِنَ الْبُئْرِ إلى الْحَوْضِ ، وما بينهما مَدْلِجٌ<sup>(٧)</sup> .

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم » .

(٢) قلب النخلة : لبها وشحماتها ، وهي هنة رخصة يبضاء تمتنع فتوكل ، وهي مثناة القاف .

(٣) هو بضم الكاف وفتحها . وقيده بعضهم بأنه ما يلتقط من القر في أصول السعف . انظر اللسان ( كرب ) والمخصص ( ١١ : ١٢٧ ) . وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣ .

(٤) انظر اللسان ( ١٦ : ٢٧٩ س ٥ ) ففيه نقص وتحريف .

(٥) أنشده في اللسان ( ورق ١٥٢ ، حضم ٢٧٩ ) .

(٦) في اللسان : « فأما موقر بالفتح فشاذ ، وقد روي في قول لييد يصف نخلا

عصب كوارع في خليج علم حملت فيها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر : مدلج ومدلجة .



الذى يسقط من البُسر قبل أن يُدرك : السَّراء ، الواحدة سراعة . وهو [٥٥١]  
 الجدال ، الواحدة جدالة . وهو السَّداء ، ممدود بلفظة أهل اليامة . وهو السَّدى  
 بلفظة أهل المدينة . وهو السَّيَّاب ، الواحدة سيابة بلفظة أهل وادى الثَّرى .  
 وهى الرَّمخ طَيِّ ، الواحدة رُمخة<sup>(١)</sup> . وهو الخلال بلفظة أهل البصرة  
 وأهل البحرين . وأنشد فى الجدال :

• يَحِرُّ عَلَى أَيْدَى السَّقَاةِ جَدَّالُهَا<sup>(٢)</sup> •

والكَرَّابة هو ما بقى فى أصول السَّمَف بلفظة أهل اليامة ، والفُشَّانة  
 بلفظة أهل عُمان . يقال للرجل : تَكَرَّبَ هذه النُّخْلة من الكَرَّابة ، وتَمَشَّهَا  
 من الفُشَّانة ، وهى الخُلالة بلفظة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تَخَلَّلَهَا .  
 ويقال للنُّخْلة إذا تَنَاقَرَتْ بُسْرُهَا : قد أُسْلِسَتْ ، وهى مُتَّارَةٌ وَثُورَةٌ ، ومُسْلِسٌ  
 ومِسْلَاسٌ . وقال الشَّيْف : البُسر المُشَقَّق ، يقال : شَسَّفُوهُ .

وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَتِي دَمَخٌ إِذَا بَسَقَا<sup>(٣)</sup>

(١) يقال كبيرة وبسر ، وعينة وعنب .

(٢) عجز بيت للمخبل السعدى فى اللسان (١٣ : ١١٠) . وصدره :

• وسارت إلى ييرين خبيساً فأصبحت •

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابى : جدالها ها هنا أولادها ، وإنما هو  
 للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والحمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم  
 للشعر . والحمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كاللوم أشرف فوقها طباء السلى واكنات على الحمل  
 والسرْح : شجر كبار طوال عظام ، وناعمتا دمخ : واديان ، كما فى معجم  
 ما استعجم . وفى الأصل : « رمخ » محرف .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ الصَّحْلِ كُفَّاتُهَا      أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ<sup>(١)</sup>  
 جُتْلُ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آزِيَّةٌ      وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَتِهَا السَّرَقُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا تُبَالِي عَوَاءَ الذِّئْبِ سَخَطُهَا      وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارِقَ بَرِقُ<sup>(٣)</sup>  
 لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ خَالَطَهُ      يَفْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ<sup>(٤)</sup>  
 حَلِيبٌ ، يَرِيدُ النِّبْذَ ، الرَّهَقُ ، يَرِيدُ الْعَرَبِيدَةَ .

طَوْرَيْنِ ، يَبْيِضُ أحيانًا وَتَحْسِبُهُ      كَأَنَّهُ بَدَمٌ أَوْ عُصْفُرٌ شَرِقُ  
 قَالَ : الْغُلَبُ : اللَّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنَ  
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مِجْلَاحٌ . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ  
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكَفَّاتُ حَمْلُ سَنَتِهَا . أَيْ إِنَّمَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،  
 وَهِيَ الْكَفَّاتُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَتَاجَعَمُهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحِذْ      لَهَا مِيلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِينِ لَامِسُ<sup>(٥)</sup>  
 كُفَّاتِهَا : تَتَاجَعَمُهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُجِئَتْ كُلُّهَا فَقَدْ أَنْفَضَتْ ،  
 وَهِيَ مَنَافِضُ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضٌ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَحَلًا فَجَعَلَهُ مِثْنًا ، لَا يُتَنَجَّجُ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعَذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْيَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاتُ) .  
 (٢) جُتْلُ جَمْعُ جُتْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْآزِيَّةُ :  
 الْمُنْقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرْقَةُ .  
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ .  
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( ١ : ٣٢٠ / ١١ : ٤٢٠ ) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ  
 الْأَخِيرِ خَطَأً .

(٥) انظر ديوان ذي الرمة ص ٣٢١ واللسان (كفأ ، نفص) .

مما ضَرَبَهُ ذلك الفحلُ إلَّا أنِّي ، وذلك أكرم له . [٥٥٣]

ويقال : قد فَلَقَ النَّخْلُ إذا انشَقَّ [عن] الكافور ، وهو نخل فُلِقَ .  
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطَّلَع . وهى نخلة فالتق . وإذا استبان البُسْر  
قيل : قد حَصَلَ النَّخْل ، وهو الحَصَل ، إذا تَدَحَّرَج أى صار مُدَحَّرَجًا .  
ويقال إذا صار شَيْصًا : قد أَصَاص النَّخْل وَصَيَّصَ ، وهو الصَّيْصَاءُ .  
ونخلة مُصَيَّصٌ ومِصْيَاصٌ . ويقال للبُسْر إذا عَظُمَ شَيْئًا : قد جَثَمَتِ المُنَوَّقُ ،  
وهو الجُثوم ، جِثْمٌ يَجُثِمُ جُثُومًا . ويقال : قد تَلَوَّنَ إذا اصْفَرَّ أو احْمَرَّ ونَوَّرَ .  
ويقال النَّخْلة أَوَّلَ مَا تُطْعَمُ يقال لها : عُرْفٌ <sup>(١)</sup> ، وهى البُكُور ، وهى <sup>(٢)</sup>  
المِجَال . ويقال التَّيْقَاءَةُ : غِلاف الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المَرْوَزِيُّ <sup>(٣)</sup> : عن محمد بن عمرو ، عن جَدِّهِ  
أبى عمرو الشَّيْبَانِيِّ قال : يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَاك ، وَقَفَّانٍ ذَاك ، وعلى  
قَافَةٍ <sup>(٤)</sup> ذَاك ، وعلى دُبُرٍ ذَاك . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ أَمْرٍ كَانَ .  
وقال : قد والله قَصَرَمَنهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِنَانِهِ ، وقد قَصُرَ عِلْمُهُ أَشَدَّ الْقِصَرِ ،  
وَقَصَرَ عِنَانَهُ قِصْرًا ، وَقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُورًا وَيَقْصُرُ قِصْرًا .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف - أى يضم ويضم ففتح : ضرب من  
النخل بالبحرين . . . وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكورة ففى عرف » .  
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وباكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « قافه » ، صوابه من اللسان ( ١١ : ١٩٨ ) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غبش السَّوَادِ ، أى في ظلمةٍ . ويقال : قد أَحْصَنَهُ فلانٌ عن أمره ، أى مَنَعَهُ أَنْ يَعْلَمَ أمره . وقال : قد تَبَرَّيْتُ له ، أى تعرَّضْتُ له . وقال : دانه الناسُ ، أى دائُوا له ، خضعوا له . وقال : دِنْتُهُ دِينَامًا ، أى أطلمته . وقال : التَّأْبَلُ : تَأْبَلُ الْقِدْرَ ، هَمَزَهَا . وقال بعضهم تَأْبَلْتُ الْقِدْرَ ، وبعضهم لم يهمزها . وتَأْبَلْتُ وَتَبَّلْتُ .

وقال : السَّعِيعُ : الزَّؤَانُ الذى يكون في الحِنْطَةِ ، الواحدة سَعِيعَةٌ . والزَّؤَانُ : الشَّيْلَمُ ، يهمز ولا يهمز ، الواحدة زُؤَانَةٌ . والمُرِيرَاءُ : حَبَّةُ سوداء تكون في الحِنْطَةِ فَيُحَرِّمُ الطَّعَامُ منها .

وقال : ( طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ <sup>(١)</sup> ) فنصب .

وقال : السَّلَامَةُ . الحجر . وقال : تَوَجَّيْتُ <sup>(٢)</sup> نَمِجَةً مِنْ غَنَمِي فَأَنَا أُحْتَلِبُهَا وَجَبَةً ، أى مرَّةً في اليوم . وقال ما أَطْلَمَ عِيَالَهُ إِلَّا الْوَجْبَةُ وَالْوَزْمَةُ ؛ وقد وَجَّهَهُمْ وَوزَّهم . وَالْعَزَّ لَجِبَةً ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا عِنْدَ فَطَامِ وَلَدِهَا

\* يَحْلِبُ لِي فِيهَا اللَّجَابُ الْغَزَارُ \*

قال : إِذَا فَطَمْتُ وَلَدَهَا فَهِيَ لَجِبَةٌ . وقال : إِذَا أُغْبِتَ صُرِّيتُ ، وهى

(١) هى قراءة ابن محيصن ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصلرية كما قالوا سقيا ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لهم ويأحسن مأب . انظر تفسير أبى حيان ( ٥ : ٣٩٠ ) ، حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى التمimy .

(٢) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

(٣) لم أجده هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَنْزُ صَرَى<sup>(١)</sup> ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ<sup>(٢)</sup> . وَنَجَّةٌ صَرَبَاءُ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]  
وَأَنشَد : لِمُغَلِّسِ الْأَسَدَى :

لِيَالِي لَمْ تُنْتَجِ عُدَامٌ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيًّا فِي مُقَلَّدَةٍ صُهَبٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ مَعْرَى صِرَاءُ<sup>(٤)</sup> ، مَمْدُود . وَقَالَ :

نُدِرُ الْحَرْبَ بِالزَّرْقِ النَّوَاجِي وَنَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا<sup>(٥)</sup> ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزِمَ . فَإِنْ اسْتَقْبَلْتَهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ  
خَفَضْتُهَا<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ السَّلَّانُ : تَنْبَتِ الضَّمَّةُ<sup>(٧)</sup> وَالْيَمِّمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالْوَاحِدَ سَالٌ  
وَسَكِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ<sup>(٨)</sup> .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ<sup>(٩)</sup> مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَقِيدُ . مَا وَبَنَى ذَهْلُ بْنُ

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ  
صَرَى وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لِبَنِيهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرَى النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلِيَتْ لِلْحَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْيَمِّمَ وَرَدَ  
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطْتُ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِ بِالزَّرْقِ الرِّمَاحَ لَزْرَقَةٍ أَسْنَهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّمَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنَى مَازَنُ » .

[٥٥٦] ثلبة ومياه بنى مازن . وتَنَدَّد : اسم ماء<sup>(١)</sup> .

وقال : استَرقَّتْ إليكم ، إذا أتت نبت المكان<sup>(٢)</sup> . وإنَّ إِبْلَكَ  
لِإِرَاقِيَّة ، تنسبها إلى العِرق ، وهو موضع فيه سَبَخَةٌ تُنبت الشَّجَرُ  
ويقال : إِنَّمَا سَمِيتَ العراقَ لِرِاقِ الْبَحْرِ ، وهو ما كان قريبا من البحر .  
وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عِرَاقًا ، كما يسمون هاهنا  
السَّيف ، جمعها أسياف ، وهو ما قُرِبَ من البحر .

وقال : هذا مالٌ خَلَّةٌ ، أى هزول ، وهو مَحْتَلٌّ . ويقال للقوم :  
مُخْلُونٌ<sup>(٣)</sup> أى مُهْزَلُونَ ومُرْقُونٌ .

وقال : قد حَقَبَ المطر عن هذه البلاد حتى هلكت إذا لم تُنْطَر .  
وقال : « يارا كِبَا إِمَّا عَرَضْتَ »<sup>(٤)</sup> يريد إمَّا عَرَضْتَ . وقال بعضهم :  
« يارا كِبَا أَمَّا عَرَضْتَ » فَتَنَحَّ<sup>(٥)</sup> .

(١) تَنَدَّد ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها فى شق الحجاز ،  
من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أى العراق ، بالكسر . وسيأتى تفسيرها . وانظر اللسان ( عرق ١١٤ ) .

(٣) فى الأصل : « مخفون » .

(٤) هذا جزء من بيت ، قد جاء فى قصائد العرب ، منها قصيدة عبد يغوث

فى الفضليات ( ١ : ١٥٤ ) :

يا راكباً إمَّا عَرَضْتَ فبلغن ندمائى من نجران ألا تلاقيا  
وقصيدة مالك بن الربيع فى جمهرة أشعار العرب :

فيا راكباً إمَّا عَرَضْتَ فبلغن بنى مالك والربيع ألا تلاقيا  
وأُنشد فى مجموعة المعانى ١١١ قول عبد الرحمن بن دارة :

يا راكباً إمَّا عَرَضْتَ فبلغن مغلفة عنى القبائل من عكل  
وانظر الخزانة ( ١ : ٢١٣ - ٣٢٠ ) واللسان ( ٩ : ٣٥ ) .

وقال : إنه لَمِضٌ سَفِرٌ ، إذا كان جَلْدًا . [ ٥٥٧ ]

وقال : المهاج : [ جمع مَهَج ، وهو الطريق الواضح الواسع <sup>(١)</sup> ] .  
المِدَّةُ العائِنُ من الماء <sup>(٢)</sup> المِدَّةُ : الذي له مَادَّةٌ . عائِنٌ : سَائِلٌ ، عانَ  
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَهِيح ، وهَلِمَتْ إليه ، إذا عطشت وأرادته .  
وقال : « إنَّ على فلانٍ لا يَلَّا عَجَاسًا » [ جِلَّةٌ . عَجَاساء <sup>(٣)</sup> ] : أى  
كبيرة . جِلَّةٌ : أى مَسَانٌ .

وقال : هوَ صَدَى إِبِلٍ ، أى ، لَزُومٌ لها يُحَسِّنُ القِيَامَ عليها <sup>(٤)</sup> وهو  
سُرُورٌ مالٍ ، وَخَالٌ مالٍ . والحائِلُ : القَهْرَمَانُ <sup>(٥)</sup> إزاء مَعاشٍ <sup>(٦)</sup> .

وقال : قول للجمل إذا أعجينا وأردنا أن نتخذهُ فحلًا : أقرموا <sup>(٧)</sup>  
جَمَلَكُم — أى عَفَوْهُ فلا يحمل عليه — وَتَمِيمُوهُ . وهو المُقَرَّم ، وهو القَرَم .

( ١ ) يمثل هذه التكملة يلتزم الكلام .

( ٢ ) فى الأصل : « من الماء » .

( ٣ ) تكملة يقتضيا السياق .

( ٤ ) انظر اللسان ( صدى ١٨٧ ) .

( ٥ ) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما فى لفظه الفارسى . انظر إستنجاس

٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما فى اللسان . وزعم الجوالقي فى المغرب ٨ أن  
أصله « قيرمان » .

( ٦ ) كذا وردت العبارة ناقصة . وفى اللسان ( ١٨ : ٣٤ ) إنه لإزاء مال

إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأنشد لحميد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها سورة وهى قاعد  
( ٧ ) فى الأصل : « قرموا » والصواب ما أثبت .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لَا يَرْكُبُهُ أَحَدٌ . يُقَالُ : قَدْ عَفَا ظَهْرُهُ يَعْفُو ، إِذَا لَمْ يُرْكَبْ وَكَثُرَ لَحْمُهُ وَنَبَتَ وَبَرُّهُ . وَعَفَا الْمَالُ وَعَفَا الْقَوْمُ ، إِذَا كَثُرُوا .

وقال : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَفَرًا<sup>(١)</sup> ، وَلَمْ تَرَفِّهَا مَطَرًا ، فَلَا تَلْحَقْ<sup>(٢)</sup> فِيهَا إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ، وَلَا سَقِيًّا ذَكَرًا » تصغير سَقَب . وَالْإِمْرَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَقْلَ إِلَّا مَا أَمَرَتْهُ بِهِ . أَيْ لَا تُرْسِلِ فِيهَا رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ ، يَرِيدُ فِي الْإِبِلِ . وَالْإِمْرَةُ : الَّذِي يَصْحَبُ ذَا مَرَّةٍ وَذَا مَرَّةً ، وَلَيْسَ لَهُ رَأْيٌ .  
وقال : لَقَدْ تَلَكَّدَ بِإِبِلِهِ مَا اسْتَطَاع ، أَيْ تَتَبَعَ بِهَا الْخُضْرَةَ حَيْثُ كَانَ ، وَذَلِكَ التَّلَكُّدُ .

٢٢٧ وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْرَدَ إِبِلَهُ وَهُوَ فِي الْجَزْءِ<sup>(٣)</sup> « وَلَوْ شَاءَ أُخْرَاهَا عَنِ الْمَاءِ : أُمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ فَارَقْتَ خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا . يَعْنِي الْجَزْءَ .  
وقال : الْبَوَائِكُ : الْعِشَارُ الْخِيَارُ ، وَاحِدُ الْبَوَائِكِ بَائِكٌ .  
وقال : تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنَاءَ : « كَأَنَّهَا فَرَسٌ شَوْهَاءٌ »  
وَالشَّوْهَاءُ : الْحَدِيدَةُ النَّفْسِ<sup>(٤)</sup> .

وقال : الْخَبْثُ مِنَ الْأَرْضِ : مِثْلُ السَّالِ<sup>(٥)</sup> وَهِيَ الْغِيَابُ .

- 
- (١) السَّفَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْفَجْرُ ، وَأَنْشَدُوا لِلأَخْطَلِ :  
إِلَى أَيْتٍ وَهِيَ الْمَرْءُ يَبْعَثُهُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَفْرَجَ السَّفَرُ  
(٢) رَوَايَةُ اللَّسَانِ (٥ : ٩٢) : « فَلَا تُرْسِلْ فِيهَا » . وَفِي الْمَقَالِيسِ (١ : ١٣٨) : « فَلَا تَلْحَقَنَّ » .  
(٣) الْجَزْءُ : أَنْ تَجْزَأَ الْإِبِلُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .  
(٤) الْأَجْدَرُ أَنْ يُعْطَلَهَا مِنْ قَوْلِمْ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، أَيْ طَوِيلَةٌ رَاضِيَةٌ مُشْرِقَةٌ .  
(٥) سَبَقَ تَفْسِيرُ السَّالِ فِي ص ٢٩٠ ، ٤٨٣ .



وقال : قد غبَّ اللحمُ عنده وربَّعٌ ، أخذه من الغبِّ والربَّع<sup>(١)</sup> . [٥٠٠]  
وقال : قد أصبحَ بمرِّكم مستحيراً ، أى ظالماً .  
وأنشد :

كَمْشَى الكَسِيرُ غدا مُسْتَحِيراً<sup>(٢)</sup> .

وقال : إنَّ فلاناً لَنَمُورِ الهَمِّ ونَمُورِ النِّيةِ<sup>(٣)</sup> أى بَمَيْدِ النِّيةِ والهَمِّ .  
وأنشد :

وكنْتَ إِذَا لمْ يَصُرْنِي الهَوَى ولا جُهَا كانَ هَمِّي نَمُوراً<sup>(٤)</sup>  
يَصُورُنِي : يُمِلُّنِي نَمُوراً ، أى بَمَيْداً .

وقال . قدْ هاجتْ بِنَارِ رِيحِ نُخَيْرٍ<sup>(٥)</sup> أى شديدة .  
وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ<sup>(٦)</sup> ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقدْ كَرَيْنَا فى النِّوَمِ ،  
أى نَمَسْنَا .

وقال : قدْ وُورِي منْ جُهَا وهو مَوْرِيٌّ ، وقدْ وَرَّثَهُ فُلَانَةٌ . ويقالْ قدْ

( ١ ) الغب فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والربيع فيها : أن يمجم يوماً ويترك يومين لا يمجم ويمجم فى الربيع .

( ٢ ) كذا . ولعلها « مستحيراً » بالزاي ، من قولهم تحيز الرجل وتحوز . إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

( ٣ ) فى الأصل : « لنمر الهَم ونمر النية » .

( ٤ ) أنشد البيت فى اللسان ( ٧ : ٨٠ ) .

( ٥ ) فى الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة

هبوبها .

( ٦ ) هو فى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث » .

[٥٦٠] وَرَأَاهُ النِّيظُ وَالْحَسْدُ . وَيُقَالُ : هَذَا بَيْرٌ مَوْرِيٌّ ، إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَوْفِهِ  
 مِنَ الْعَطَشِ . وَ [ تقول العرب : أَيُّ الْوَرَى <sup>(١)</sup> ] هو ؟ الْوَرَى : النُّطْقُ .  
 وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمَيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ : التَّكْسُ : الْمَاتِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنَ السِّهَامِ  
 الْمُنْكَوسُ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ : يَا لَيْتَا نَزَّوَجَ الْكِفَاءِ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمٍ أَيْةٌ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ الْمُتَجَرِّمُ <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الْقُرْنَاةُ <sup>(٥)</sup> ، الْوَاحِدُ كُفْءٌ .

وَقَالَ الْمُهَذَّبُ . . . <sup>(٦)</sup> مِنَ الْأَرْضِ الْمُشْرِفِ . وَالْجُمْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ،  
 وَهِيَ الْجِمَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً الْقَدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيُّ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ اللَّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنِ نَسَبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ مَسْنَخَهُ نَصْلًا وَفَصْلَهُ مَسْنَخًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ  
 فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ صِلَرُ الْبَيْتِ . وَالْمُتَجَرِّمُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَحْتِمْ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرْبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ التَّنْظِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غَدَا من عندنا وليس بنى يَتِمُّ<sup>(١)</sup> . وقال : رَجُلَةٌ من [٥٦١] الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .

وأنشد :

والعين عَيْنُ لِيَاحٍ لَبَجَتْ وَسَنًا لِرَجُلَةٍ مِّنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالٍ<sup>(٢)</sup>  
وقال : مَعْدِنٌ مُّرْكِزٌ ، إذا كان فيه ذهب كثير أو فضة<sup>(٣)</sup> .

وقال : \* يَبِضُّ يَعَالِيلٌ<sup>(٤)</sup> \* .

[ عُلَّتْ ] مرة بعد مرة ، أى عُلَّتْ من العَلَلِ .

وقال : أَظْفَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ<sup>(٥)</sup> .

وقال : نَطَطْتُ غَزَلَهَا ، أى سَدَّتْهُ ، تَنْطُو نَطْوًا .

وأنشد<sup>(٦)</sup> :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وفراً عني من الدنيا وعيشتها فلا يكن لك في حاجاتها يتم

(٢) أى هذه العين تشبه عين الياح . والياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت في اللسان (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) في اللسان : « أركزر المعدن : وجد فيه الركاز » . والركاز : قطع الذهب والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير في بانة سعاد ، وهو بهامة :

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية يبض يعاليل  
انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكحيت :

كأن جماعاً واهى السلك فوقه كما انهل من يبض يعاليل تسكب

(٥) المعروف : أظفقت ، إذا جاء بعجب .

(٦) الرجز التالى في اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتَ سَلَمَى ذِكْرًا تَشَوُّفًا وَهُنَّ يَذَرَعْنَ الرَّقَاقَ السَّلَقَا<sup>(١)</sup> [٢٢٨  
ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَا<sup>(٢)</sup> خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَتَى الْأَرْوَاقَا<sup>(٣)</sup>

السُّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدققًا : دقيق .

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْقَا<sup>(٤)</sup> لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلَتْ مَرْقَا<sup>(٥)</sup>  
أَيُّ قَدِ أَعَيْتَ .

وَرُكْبَةً مَنِيَّ إِذَا تَشَبَّرَقَا<sup>(٦)</sup> عَنِّي الْقَمِيصُ وَتَلَيْتِ الْأَيْنَقَا  
وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمَرْقَا<sup>(٧)</sup> الْهَيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهْوَقَا<sup>(٨)</sup>  
إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُمَشَّقَا خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مُخْرُورَقَا<sup>(٩)</sup>  
أَيُّ يَدُورُ<sup>(١٠)</sup> .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت  
صلابة . والسملق : القفر الذي لا نبات فيه . والبيت وتاليه في اللسان ( ذرع  
٤٥٠ ) .

(٢) النواطي : جمع ناطية ، وهي التي تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :  
جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخواص ، وهي الغائرة العيون . والأروق :  
جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت  
وتاليه في اللسان ( روق ٤٢٥ ) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقته .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسهمق .

(٨) الرجل : الرجل . وفي الأصل : « زحلا » صوابه في اللسان ( خرق

٣٦٤ ) . والمخرورق : الذي يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعُدْ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمِرْقَعَا<sup>(١)</sup> [٥٦٣]  
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقَ<sup>(٢)</sup> يَرِيدُ  
بِدِرْعِهِ جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَ ذَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعَيْنِ يَوْمَ غُلْنَ الْأَبْرَقَا<sup>(٣)</sup>  
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرَ عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا<sup>(٤)</sup> يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا<sup>(٥)</sup>  
\* تَقْلِبَ وَلِدَانِ الْمِرَاقِ الْبُذُقَا \*

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا<sup>(٦)</sup> عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا<sup>(٧)</sup> عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .  
قَالَ : تَأَيَّسْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ اتَّظَرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لَعْنَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدِّرْعِ . وَالذَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، أَرَادَ بِهِ  
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ التَّنَاطُقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدِّرْعُ : مِقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنَ الْأَبْرَقَ : قَطَعْنَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
الْمُنْقَبِ :

قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذُرْبَةً يَقُولُ الْبِلَادُ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا  
انْظُرِ الْمَفْضُلِيَّاتِ ( ١ : ١٤٨ ) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مَحْرُوفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »  
مَحْرُوفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَةُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : ( رَأَى الْعَيْنَ ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ  
( ٢٠٠ : ٢٠٥ ) : « لَقْنَأَى الْبَعِيدَ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « تَنَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ . وَانْظُرِ  
الْقَامُوسَ ( نَحْرَ ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥٠٤] تَأَيَّتْ عَلَيْهِ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأَيَّتْ : تَعَمَّدَتْ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرَ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حِمَارٍ سَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سَوْدَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِرَّةِ الْحَيَاتِ مَنَقَطَةٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاءُ الْخَشَاشِ <sup>(٢)</sup> . يَرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ <sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ لَفَةٌ طَيِّ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأُنْشَدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَائِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ <sup>(٤)</sup>  
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَانًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ <sup>(٥)</sup>  
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرَ مَعَهَا . رِثَانٌ . مِنَ الرِّثَى . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي  
الْمُهْلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُبًا .

---

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ قُلَّ هَذَا التَّفْسِيرُ : « أُمُّ حِمَارٍ سَ ، عَرَفَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللَّفَّةِ (١ : ٢٥) وَالْمُزْهَرِ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الْمِمْبَرِيِّ : « أُمُّ حِمَارٍ سَ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْفَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، « يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ . (٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأُنْشَدَ :

• قَدْ سَأَلْتُ الْأَعْمَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لِنُطْقِ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفَاعِي » . انْظُرِ الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٠٠) وَاللِّسَانَ (ظِي) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَرِيدُ فَالِيَةَ يَرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ .

(٤) الشَّنُّ : الْقَرِيَّةُ الْخَلْقُ . وَطَلَيْتُ وَسَابَقَهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٩٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيَّةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمُنْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البهل : القليل الحقيق . يقال : أعطاه قليلاً بهلاً . وأنشد : [١٠٥]  
 وأعطاك بهلاً منهما فرضيته وذو اللب للبهل الحقيق عيوف<sup>(١)</sup>  
 وقال : نخلات متناوحات ، إذا كان بضهن قريباً من بعض . وكذلك  
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :

كأنك تشوان تمل برأسه مُجاجة زرق شربها متناوح<sup>(٢)</sup>

أى قريب .

وقال : فتأ عنه<sup>(٣)</sup> ، أى انكسر عنه . وأنشد :  
 تَقُورُ علينا قِدْرُهُمْ فَنُدِيْمُهَا وَتَقُورُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا<sup>(٤)</sup>  
 ويقال : قد فتأت غضبه ، وفتأت الحار بالبارد ، أى كسرتة . وقوله  
 نُدِيْمُهَا ، الإدامة : أن يترك القدر على النار بعد ما تنضج ولا يُوقد تحتها  
 ولا يُزَلُّها ، فتلك الإدامة . يقال : أدعى قِدْرِكِ .

(١) البيت فى اللسان ( بهل ٧٦ ) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سبأى فى التفسير أنه  
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) فى الأصل : « فتأ عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجعدى ، ويروى للكُميت . انظر اللسان ( ١ ) :

( ١١٥ ) . وأنشده فى ( دوم ١٠٧ ) بدون نسبة . وفى الأصل : « إذا جيمها » صوابه  
 من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأُسْمِيَّةِ<sup>(١)</sup> : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وَأُنْشَد :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَمَّةٍ  
مِنْ رُؤُوسِ فَيْفَا ، أَوْ بُرُوسِ صَادٍ<sup>(٢)</sup>  
صَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سَيْوفِنَا  
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدِ جَمَادٍ<sup>(٣)</sup>  
جَمَاد : قاطع .

وَاللّٰهُ لَا يَرَعَى قَيْلٌ بَعْدَنَا  
خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : الْجَمْد : القطع ، وهو في الثوب : الْخَرْقُ الْخَضِرُ ، يريد المشب  
وقال : الرَّمْلُ . الرَّجَزُ . وَأُنْشَد :

لَا يُنْظَبُ التَّارِغُ مَا دَامَ الرَّمْلُ<sup>(٥)</sup> إِذَا أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلْ  
يقول : ما دام يرجز فهو قوى .  
وَأُنْشَد :

(١) الْأُسْمِيَّة : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

وَحَاءَ تَهْطَالُ أُسْمِيَّةٌ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرْدُهُ

(٢) فَيْفَا ، بقاءين : مقصور فَيْفَاء ، موضع . وصاد ، بالكسر : جبل .

وَالْأَيَّاتُ رَوَاهَا يَاقُوتُ فِي (صَاد) عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي  
اللسان (جمد ١٠٧) وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِ : « مِنْ رَأْسِ قَفْذٍ » .

(٣) رَوَايَةُ الْلسَانِ : « لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ » .

(٤) الرَّمَادَةُ ، مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمَ ، كَمَا فَسَّرَهُ يَاقُوتُ بَعْدَ الْإِنْشَادِ .

(٥) التَّارِغُ : الَّذِي يَسْتَقِي بِالْمَلَوِ يَتَرَعُّ بِهَا الْمَاءُ . وَابْنُ قُرَيْبٍ فِي الْلسَانِ



ومن العطيّة ما تُرى جَذْماءٌ ليس لها بُذارة<sup>(١)</sup> [٥٦٧]  
 أى نَزَلٌ . يقال طعام كثير النَّزَل والبُذارة ، وهو نَزَلٌ ، وكثير  
 البُذارة وبَذَر . وقال : لو بَذَرْتَ فلاناً لوجدته رجلاً ، أى لو جرّ به .  
 وأنشد :

ألفهم بالسيف من كل جانبٍ      كمالفت العقبانُ حِجْلِي وَغِرْغَرًا<sup>(٢)</sup>  
 الغِرْغِر : دجاج الحبش ، والواحدة غِرْغِرة . والحِجْلِي : جماعة ،  
 واحدها حِجْلَة<sup>(٣)</sup> . وجماعة الظَّربان ظُرْبِي وظُرَّابِي ، وهو دويبة  
 أبقع يكون في المقابر أصغر من السنور شيئاً .  
 وقال : زيتٌ إِنْفاق<sup>(٤)</sup> .

- (١) البيت في اللسان (بذر ١١٣) .  
 (٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .  
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .  
 (٣) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .  
 (٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إِنْفاق » . وأنشد :  
 إذا سمعن صوت فحل شقشاق      قطعن مصفراً كزيت الإِنْفاق  
 وفي تذكره داود الأنطاكي : « إِنْفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .  
 وذكر في مادة ( زيت ) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد  
 ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى  
 زيت إِنْفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول  
 من الزيتون الغض هو زيت الإِنْفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإِنْفاق المعتصر من  
 الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرّك .  
 وأجوده زيت الإِنْفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما  
 « زيت إِنْفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإِنْفاق » بالإضافة إلى المعرفة .

[٥٦٨] وقال : اَلْخَرْمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْغُو ، وَهِيَ الْكَتُومُ .

وقال : إِبْرُ الدَّوْمِ ، وَهُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ : سَعْفُهُ <sup>(١)</sup> .

وقال : وَجَدْتُ أَثْرَهُ . . . . <sup>(٢)</sup> النَّدَى .

وقال : قَدْ نَكَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَوْقَعَ بِهِ . وقال : الْحَشِيكَ : الْقَضِيمُ

تَقْضَمُهُ الدَّابَّةُ ، وَهُوَ الشَّعِيرُ . يَقُولُ : أَحْشَكَتِ الدَّابَّةُ : أَقْضَمَتْهَا .

وقال : طَلَبْتُ أَثْرًا فَأَسَدَيْتُهُ ، أَيْ أَصَبْتُهُ <sup>(٣)</sup>

وقال : خَوَّةُ الْوَادِي <sup>(٤)</sup> : جَانِبُهُ .

وقال : الْبَصْفَةُ : حَرَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ ؛ وَهِيَ الْبِصَاقُ .

وقال : قَدْ حُمَّ قُدُومُ فُلَانٍ يُحْمَمُ حُمُومًا ، مِثْلَ أَحَمَّ ، أَيْ حَضَرَ .

يُقَالُ : جَنَفَ عَلَيْهِ وَأَجَنَفَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ جَارَ عَلَيْهِ ؛

وَالْمَصْدَرُ الْجَنَفُ .

وَلَمْ تَضْبُطْ هَمْزَتَهُ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي ذَكَرْتَهُ . وَسَرَّ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وَيَكَادُ يَنْفَرِدُ بِهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ الْمَعَالِمِ . وَفِي مَعْجَمِ إِسْتِئْجَاسِ الْفَارْسِيِّ الْإِنْجِلِيزِيِّ ص ١١٢ « إِنْفَاقٌ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ - Oil of olives » ، أَيْ زَيْتُ الزَّيْتُونِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْإِبْرَةُ : فَسِيلُ الْمُقْلِ ، يَعْنِي صِغَارَهَا ، وَجَمْعُهَا إِبْرٌ وَإِبْرَاتٌ » . وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْإِبْرَةَ : فَسِيلُ الْمُقْلِ . وَفِيهِ أَيْضًا : « وَلِثْبَرَةٍ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ » .

(٢) يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ لِمَوْضِعِ كَلِمَةٍ .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ ( ١٩ : ٩٨ ) : « وَإِنْ لَمْ تَنْصِبْهُ قَلْتَ : أَعْمَسْتَهُ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : الْخَوَى وَالْخَوَى ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي الْأَوَّلِ وَالْيَاءِ فِي الثَّانِي .

وَفِي الْقَامُوسِ : الْخَوَى ، بِالْقَصْرِ . وَلَمْ أَجِدْ « الْخَوَةَ » .

وقال: الرِّعَامُ: رَمْلَةٌ يَغْشَى الْبَصْقَةَ<sup>(١)</sup> وهي الرِّغْمَانُ . قال نصيب: [٥٦٩]  
 فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْ رِغْمَانُ يُيَضُّ الدَّوَاتِرَ<sup>(٢)</sup> ٢٣٠  
 يُيَضُّ: موضع. والدَّوَاتِرُ: جمع دائرة؛ والدَّائِرَةُ: ما استدار من الرمل.  
 وقال: الإغضاء، تقول: أغضيت عن كذا وكذا، وعلى كذا  
 وكذا، أى تتأفقت.

وقال: الأَهر<sup>(٣)</sup> من الأرض: الرِّبْوَةُ ورُبُوءَةٌ ورِبُوءَةٌ ورَبَاوَةٌ.  
 وقال: القضيض: أن تسمع من الوتر والتسع صوتاً كأنه قطع؛  
 قَصَصَ يَقْضُ قَضِيضًا.

وقال: ما طمَّتها كفٌ، أى ما مستها بطمَّت .  
 وقال: إنه لمعصُورُ الفؤاد، أى قليلُ ماءِ الفؤاد . يريد مدحَه<sup>(٤)</sup> .  
 وقال: قد غاييت إليه بسيفي؛ أى أشرت إليه، وغاييت عليه .

---

(١) البصقة، مر تفسيرها . وفي اللسان عن أبي عمرو: « يغشى البصر » .  
 وفي معجم البلدان (كنائر) عن أبي عمرو: « بغير النطفة » ، محرفتان صوابهما  
 ما هنا .

(٢) كنائر، بضم أوله: موضع . ويروى: « كنائر » و « كنائر » . وبكل  
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها: « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفي اللسان  
 (نهد ٤٤١): « والأنهداء من الرمل ممدود ، وهي كالراية المتلبدة ، كرمعة تنبت  
 الشجر ، ولا ينبت الذكر على أنهد » .

(٤) وهم يذمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون: « ماء الفؤاد » و « ما هي  
 الفؤاد » ، أى لكثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد في اللسان (١٥ : ٤٤١):

• إنك يا جهضم ما هي القلب •

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجَوْشُوشُ ، وهو صدره .

وَأَعَدَّهُ : [ سَارَ ] بِخِيَالِهِ <sup>(١)</sup> .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْفَدُ ، وَالْأَقْفَدُ الَّذِي تَلْتَوَى رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّصَقُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمَتْ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانُ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال التَّبَخُّ <sup>(٣)</sup> : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ <sup>(٤)</sup> .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلْتَ الْإِبِلَ وَالْفِئَمَ وَنَسَلْتَ أَوْبَارُهَا وَأَصْوَاهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسَلَاتًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جُمْدَةَ :

أُدُومَ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْمُخَلَّبِ <sup>(٥)</sup>  
المُخَلَّبُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَأَعَدَّهُ» . وَفِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ» .

(٢) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْاجِمِ .

(٣) التَّبَخُّ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبَحَّةُ» مُحَرَّفَةٌ .

(٤) الْجُدْرَةُ : الْبُشُورُ النَّائِثَةُ . . . وَقَدْ فُسِّرَ فِي اللِّسَانِ (نَبِيخٌ) وَالْمُخَصَّصُ

(٥ : ٨٤) بِأَنَّهَا الْجُلْدَرِيُّ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْحُلْدَةُ» مُحَرَّفَةٌ .

(٥) الْمُخَلَّبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، عَنَى بِهَا النَّاقَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْمُخَلَّبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ (١٣ : ٢٣٠) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَمْرُزُ غَرُوزًا وَغِرَازًا<sup>(١)</sup> .  
 وقال بعضهم : يَزِمِرُ<sup>(٢)</sup> .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَتَبَغَ يَتَبَغُ :  
 وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزَرُ حَزْرًا<sup>(٣)</sup> . وقال : [الجزاز<sup>(٤)</sup>] : صِرَامُ  
 النَّخْلِ . وقال : الطَّيْبُ وَالْمَتَقُ<sup>(٥)</sup> .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجِرَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ  
 وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادَةً قَقِيزِينَ<sup>(٦)</sup> أَي قَدَرٍ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَقِيزِينَ .  
 وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِجَةٌ : أَخْوَانٌ طَلَبَا إِبِلَهُمَا فَصَادَا أَرْبَابًا<sup>(٧)</sup> ، فَقَالَ  
 مُدْرَكَةٌ لَطَابِجَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صِيدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَتَيْنِي عَلَيْكَ الْإِبِلَ .  
 فَطَبَخَهَا طَابِجَةٌ ، وَتَنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةُ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا .

---

(١) أَي قَل لِبَنِيهَا .

(٢) لَعَلَّ الْكَلَامَ : « وَقَالَ زِمِرُ يَزِمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَرِمِرُ » . وَانْظُرْ أَسْلُوبَ  
 الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزْرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرَصُ ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارٌ » مُحْرَفٌ .

(٤) تَكْمِلَةُ يَلْتَمُّ بِهَا الْكَلَامُ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ . وَلَعَلَّهَا « الطَّيْبُ وَالْمَتَقُ » بِمَعْنَى «

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مُجْدُودٌ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُ : تَرَابٌ  
 صَافٍ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ  
 الْعَرَبِ لَابِنِ خَالُوهِ ٥٩ وَالزَّهْرُ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجَزٌ . وَيُرْوَى أَنَّ إِبِلَهُمَا نَدَّتْ مِنْهُمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا  
 فَصَادَا أَرْبَابًا .

[٥٧٢] قال<sup>(١)</sup> : فَلَقِبَ طابِخَةً وَهَذَا مَدْرَكَةٌ . فَذَهَبَا طابِخَةً وَمَدْرَكَةٌ ،  
وَأُمُّهَا خَنْدَفٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال : الأَبَاجِيرُ ، إِنَّهُ يَأْتِي بِالْأَبَاجِيرِ ، أَيْ الدَّهْنُ وَالنَّكْرَاءُ .  
وقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى<sup>(٣)</sup> .

وقال : مِلْكُ الْوَادِي : وَسُطَه<sup>(٤)</sup> . وَمَا يَصْبُ فِي الْوَادِي أَبْعَدُهَا  
٢٣١ سَلِيلًا<sup>(٥)</sup> : الرَّحْبَةُ - وَلَهَا جَرَفَةٌ<sup>(٦)</sup> - ثُمَّ الشَّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلْعَةُ ، ثُمَّ الْمِذْنَبُ ،  
ثُمَّ الْقَرَارَةُ<sup>(٧)</sup> وَهِيَ قَيْدُ الرُّمَحِ ، وَالزَّمْعَةُ دُونَهَا ، وَهِيَ الزِّمَاعُ<sup>(٨)</sup> ،  
وَالْتَفْصِيدُ<sup>(٩)</sup> آخِرُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ قَدْرَ شَبِيرٍ . وَالشَّوَانُ : الَّتِي تَصْبُ  
فِي الْوَادِي مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ ، وَهِيَ الشَّائَةِ . وَالْحَشَادُ ، إِذَا كَانَتْ أَرْضًا  
صَلْبَةً سَرِيعَةً السَّيْلِ وَكَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَتَحَشَّدَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالَتْ » .

(٢) الْخَبَرُ مَرُورِي فِي الْمَزْهَرِ (٢ : ٤٣٠) عَنْ أُمِّ أُمِّ ثَعْلَبٍ بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَلْقَيْتُ » مَحْرُوفٌ . وَالْبَجَارَى ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَاحِدُهَا  
يَجْرِي ، مِثْلُ قَمَرَى وَقَمَارَى وَقَمَارَى .

(٤) مَلِكٌ ، بِتَثْنِيتِ الْمِيمِ ؛ وَفُسِّرَ أَيْضًا بِأَنَّهُ مَعْظَمُ الْوَادِي أَوْ حُدُودِهِ .

(٥) السَّلِيلُ : مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

(٦) الْجَرَفَةُ ، بِكَسْرِ فَتْحَتِ : جَمْعُ جَرَفٍ ، بَضْمٌ وَبِضْمَتَيْنِ . وَهُوَ مَا أَكَلَ  
السَّيْلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : « حَرَقَهُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْفَرَاةُ » .

(٨) جَمْعُهَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى « أَزْمَاعٍ » ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُخْتَصَصِ (١٠ : ١٠٩)  
عَلَى « زَمْعٍ » بِالتَّحْرِيكِ .

(٩) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ شَمِيلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا مِنَ السَّيْلِ ، أَيْ  
تَشَقُّقًا وَتَخَدُّدًا » . وَفِي الْأَصْلِ : « التَّفْصِيدُ » بِالْقَافِ ، مَحْرُوفٌ .

والفُلُكَّانُ تكون في الأرض النليظة في الجبال، تتلَّق فيهما فلا تسيل حتى [٥٧٢]  
يُفَرِّطها السَّيْلُ، أي يملؤها حتى تنفخ، والواحد فالق<sup>(١)</sup>. وتقول: قد  
أفَرَطت حوصك، إذا ملأته فتدقق.  
وقال: رَحْبَةُ مُحَلَّة: لها مناكب يحمل الناس عليها وهي شجيرة إذا  
كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شيء يُنْقَض مثل الكمأة وليس بكمأة.  
والإقراض: انشقاق الأرض عنها، وهي صَرَر<sup>(٢)</sup>. وقال: إن بني فلان  
مثل بنات أوبر، يُظَنُّ أن فيهم خيراً، فإذا خُبرُوا لم يكن فيهم خير.  
والواحد: ابن أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَة<sup>(٣)</sup> شجيرة تنبت على ساقِ نَبْتِ الْكُرَّاث، ثم يكون  
لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة حلوة. والخزاب: جزر البرية، وهو  
حلو شديد الحلاوة، وورقه يُطبخ. وشيء يسْمُونُهُ أُذُنُ الْحِمَار، لها ورق  
عَرْضُهُ شِعْرٌ، وله أصلٌ يؤكل أعظم من الجزر مثل السَّاعِد، وفيه  
بعض الحلاوة.

وقال: العُنْصَلُ<sup>(٤)</sup> تأكله الوَحَامَى، الواحدة وحنى؛ وقد توحَّمت

(١) وقلن، بالتحريك أيضاً، كما في اللسان.

(٢) في الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبل بعد ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبحة، بضم ففتح، وذبحة بكسر ففتح، والضم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البري.

[٥٧٤] وَوَحِيتَ . وَهُوَ الْوِحَامُ وَالْوَحَامُ وَالْوَحَمَ ، وَالْمَرْجُونُ<sup>(١)</sup> أَيْضُ مِثْلُ

الذُّؤُنُونِ<sup>(٢)</sup> وَالذَّآئِنِ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَنْشَطُ بِالْبَانِهَا الرَّجَالُ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ ، طَبَخْنَا<sup>(٤)</sup> فَوَرَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ ، غَلِيَّتَيْنِ .

وَقَالَ : الْقَمَقْنَقَلُ : مُصِيرُ الضَّبِّ : قَالَ : « أَلْعَمُّ أَخَاكَ مِنْ عَقْنَقَلِ الضَّبِّ » .

إِنَّكَ إِلَّا تَطْعِمَهُ يَنْغَضِبُ » وَقَالَ : هُوَ أَوَّلُ شُوَايَةِ الضَّبِّ ، أَيْ أَوَّلُ

مَا يُشَوِّى مِنْهُ<sup>(٥)</sup> . وَزَعِمَ أَنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ مُصْرَانِ النِّعَمِ وَالِدَجَاجِ . وَقَالَ

فِي الضَّبِّ :

أَشِبَّ لِمَنِی مُسْلِحٌ كَأَنَّهُ بَنَى الطَّرْفَ فِي آلِ الصُّحَى وَطُبَّ رَائِبٍ<sup>(٦)</sup>

مِنَ الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْبَانَهُ بُصَاقُ الذُّنَانِ أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ<sup>(٧)</sup>

وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرَطُومِ جَوْنٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحُ رُبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ<sup>(٨)</sup>

(١) المرجون ما هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذؤنون والمرجون والطرثوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والذؤنون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهي تتخذ للادوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشب له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فراه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .

والمسلح : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنيته بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحداح : القصير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من

أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان ( ٥ : ٥٦٢ ) .

(٨) الرب : بالضم : الثفل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .



فلماً رآني لم يُفزع فؤاده      وقال..... تمضى وراكب<sup>(١)</sup> [٥٧٠]  
تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنيبةٌ      إذا نصبت أعناقها للجنايب  
فما زال كالموقوذ حتى غشيته      وكان قريباً قدرَ مهوى الموابب  
جلست له حيناً وحرّفتُ ساعدي      على عَجَلٍ والخائب الجَدَّ خائب<sup>(٢)</sup> ٢٣٢  
فولّى شديدَ الجذبِ لا يستطيعه      رفيقٌ ولا مستعجلُ التّرْ جاذب<sup>(٣)</sup>

مسلح<sup>(٤)</sup> : ممتدّ ملق . جالب ، كما تجلب يدُ الرَّجُل إذا عَمِلَ  
فخسنت ، يقال : جَلَبْتُ وأَجَلَبْتُ الدَّيْرَةَ<sup>(٥)</sup> ، وكذلك اليَدُ . وَجَلَبْتُ  
اليَدُ مثله ، وَجَلَبْتُ تَمَجَّلَ وَتَجَلَّلَ بِجَلٍّ وَمُجُولًا . هُوجٌ مُنيبةٌ ، أى راجمة .  
وَقَدَرَ مَهْوًى ، أى حيثُ يهوى منه . وَحَرَّفْتُ سَاعِدِي ، أى رميته .  
وقال : قد رَأَمَ شَعْبَهُم ورَأَمَ شَعْبَ الْقَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتْلَى بِحَقِيفٍ مِنْ أَوَارَةِ جَدَعَتِ      صَدَعَنَّ قُلُوبًا لَمْ تُرَأَمَ شُعُوبُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) موضع النقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) التّر : الجذب والطنن المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ، والجمع دبر وأدبار .

(٦) الحقف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :

« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه  
من رواية اللسان ( ١٥ : ١١٥ ) عن أبي عمرو الشيباني .

[٥٧٦] وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشَّبة الحَالِيَّة<sup>(١)</sup> وهو عاينه عليهم<sup>(٢)</sup> .

وقال : الخَشَّاش الماضى من الرجال ، وخَشَّاش أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخَشَّاشَةٌ . والصدَّع والضرب من الرجال واحد ، وهو التَّحيف . والصدَّع : الوَعَل . وأنشد :

تَبْكِي أُمُّ حَوَلِيٍّ نَيْهَا أَجِيجَ الثَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ<sup>(٣)</sup>  
أشعرها : أدامها ، أشعرها كما تُشعر البدنة . وقال : أجيجها صوتها ،  
مثل أجيج الريح ، أجت توج .

وقال : طَهَّت الإبل ، إذا انتشرت في الرعى ؛ وهي تَطْهَى طَهْيًا .  
وقال : كانوا في لَزَنَةٍ ، أى في ضيقٍ وشدةٍ وشتاءٍ شديد .  
وقال الأعشى :

وَقَبِلْ ذُو الْحَاجِ وَالرَّاعِبِ نَ فِي لَيْلَةٍ هِىَ إِحْدَى اللَّزَنِ<sup>(٤)</sup>  
وقال : أَعْيَلَت الغنمُ ، إذا تُجعت في السنة مرتين ، والبقرُ ، وهو  
قول الأعشى :

\* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ<sup>(٥)</sup> \*

- 
- (١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحالية » محرف .  
(٢) كذا وردت هذه العبارة .  
(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .  
(٤) الحاج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحين وبكسر ففتح .  
انظر الديوان ١٩ واللسان ( ١٧ : ٢٧٠ ) . وفى الديوان : « ذو البث » .  
(٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان ( ١٤ : ٢٧ ) :  
إِنِّى لَعَمْرِ الِّى خَطَلَتْ مَنَاسِمَهَا تَحْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ  
والبَاقِر : جماعة البقر . والغِيل ، بضمين : جمع غيول .

وَأُنْشِدُ لِلْأَعْشَى :

وَسَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبِيعِ<sup>(١)</sup>  
وقال : أَرَكِنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِفِي ، لِلَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِ  
أَوْغِيرُهُ . وقال : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشَبْتَهُ ، أَيْ أَقَت .  
وقال : قَدْ أَكْعَج ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْعَجْتَهُ بِاللِّجَامِ ، إِذَا جَذَبْتَ  
لِجَامَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَشْرَبُ [مَعَ] الشَّرْبِ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ  
الْحَصُور . وَأُنْشِدُ :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ<sup>(٣)</sup> •

وقال : مَا نَعْتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأُنْشِدُ :  
قَلِيلٌ غِرَارٍ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمُلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْفَى أَفْزَعَةَ الْقَطْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) صَفَّقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَّقَهَا وَصَفَّقَهَا : بِالشَّدِيدِ ؛  
وَأَصْفَقَهَا بِالْهَمْزِ : حَوْلًا مِنْ إِنْاءَ إِلَى إِنْاءَ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي ذُنُوبِهَا » .  
وَالذَّبِيعُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( ذَبِيعٌ - صَفَقٌ ) .  
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٦٢ : « وَرْدَتُهَا » بَضْمُ الْوَاوِ مَعَ النِّصْبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَرْدَتُهَا  
حَمَرَتُهَا » .

(٢) أَيْ يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْبُ نَوْعٍ لَا اسْتِقَامَةَ الْكَلَامِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَسْكُ الْبَخِيلُ الضَّيِيقُ » . وَأُنْشِدُ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبِلٍ كَالْقَطَا فِي الْجَوْفَى سَرْعَتِهَا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْفَى مِنَ  
الْقَطَا ، بَضْمُ الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْحَمُهُ . تَعْلَلُ جَوْفِيَةً بِكَدَرَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ  
الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قَصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَدَرِيِّ .

[٥٧٨] وقال : الحَنْكَلَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الدَّمِيمَةُ .

٢٣٣ وقال : تلكَ له عادةٌ طَائِدِيَّةٌ ، أى قَدِيمَةٌ . وقال : تقول : إِنَّ فلاناً

لَكَرِيمٍ اَلْخُلُقِ . قال : فيقول : إِنَّ ذاكَ له لَطَائِدٌ ، أى لَقَدِيمٌ . وهو قول القُطَامِيِّ :

• وقد تَقَصَّصْتُ بَواقي دِينِهَا الطَّائِدِي <sup>(١)</sup> .

وقال : العَيْشَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ <sup>(٢)</sup> .

وقال : المَكْرَتَى مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَمْدُو . وَأَنشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

• مِنْهَا الْمَكْرَتَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي <sup>(٣)</sup> .

وقال : مَا بَقِيَ بِهَا وَجَاحٌ ، وَمَا فِي الْحَوْضِ وَجَاحٌ وَالْوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هَذِهِ رِيحٌ خَازِمَةٌ ، أى شَدِيدَةُ الْبَرْدِ . وَأَنشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

وبعضُ التَّحْوِيلِينَ يَرَوْنَ الْكَافَ فِي « كَالْقُطَا » وَأَشْبَاهَهُ اسْمًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَرَحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَجْنِبُ وَسَطَنَا تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

(١) صدره كما في الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

« مَا اعْتَادَ حَبَّ سَلِيمِي حِينَ مَعْتَادَ » .

أى مَا اعْتَادَنِي حِينَ اعْتِيَادِ . وَصَوَابُ رِوَايَةِ الْعَجَزِ : « وَمَا تَقْضَى » كَمَا فِي الدِّيَّانِ وَاللِّسَانِ . وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : « أَى دِينَنَا الَّذِي هُوَ ثَابِتٌ عَلَيْهَا » .

(٢) وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

سَمِعْتُهَا وَرَعَانَ الطُّودِ مَعْرُضَةً مِنْ دُونِهَا وَكُثِيبَ الْعَيْشَةِ السَّهْلِ

(٣) صدره كما في الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

« وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْهَا كَلِمًا رَفَعَتْ » .

رَفَعَتْ ، أَى رَفَعَتْ فِي سِيرِهَا . وَيُرْوَى « رَفَقَتْ » فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّسَانِ . وَالسَّادِي : الَّذِي يَسِيرُ سِيرًا لِينًا .

تُرَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسِفَّةٌ وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ<sup>(١)</sup> [٥٧٩]  
 قال : ويقال : هذا طريق مَشَقَبٌ وَغَرَتْ<sup>(٢)</sup> ، إذا كان مستقيماً يَتَنَا .  
 (بلغ العرض)

آخر الجزء العاشر<sup>(٣)</sup>  
 من أمالي أبي العباس ثعلب  
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

---

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .  
 وفي الأصل : « مشفة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان ( ١٥ : ٦٦ ) ورواية  
 الديوان : « المصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »  
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جارم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .  
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

ألا يا ديار الحى بالأخضر اسلمى وليس على الأيام والدهر سالم  
 (٢) انظر اللسان ( خرت ٣٣٤ ) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .  
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .



## الجزء الحادي عشر





حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [ ٥٨٢ ]  
 حدثني زهير قال : تعرض رجل لعبد الله بن الحسن يسئله ، فأنشأ يقول : ٢٣٥  
 أظنّت سفاها من سفاهة رأيا      أن أهجو لئلا أن هجئت محارب  
 فلا وأبها إني بمشيتي      هنالك عن ذلك المقام راغب<sup>(١)</sup>  
 وأنشد أبو العباس عن زهير :  
 هوى صاحبي ربح الشمال إذا غدت      وأهوى لنفسي أن هب جنوب<sup>(٢)</sup>  
 فويلي من المذال ما يتركوني      لهي وما في العاذلين ليب  
 يقولون لو عزيت قلبك لأرعوى      فقلت : وهل للعاشقين قلوب  
 وأنشد أبو العباس :

يقولون : لا تنزف دموعك بالبكا      فقلت : وهل للعاشقين دموع  
 كئن كان قد بقي لي الحب دمة      فلائي إذا من عاشق لمضيع  
 أظن دموع العين تذهب باطنا      إلى القلب حتى انصاع وهو صديق  
 ألا إن حبيبها قد أنزف عترتي      وبالقلب منها حسرة وولوع  
 وقد نجد العين الشقية بالبكا      رواحا فتذري الدمع وهي جزوع  
 وتجمد أخرى والفؤاد مدله      به من دواعي ما يمكن صدوع  
 تساقط نفسي أنسا كلنا بها      وإن شوي إن مت وهو جميع<sup>(٣)</sup>

(١) أي مقام هجوم .

(٢) الشعر لبيار في ديوانه ( ١ : ١٧٩ ) طبع لجنة التأليف . والأغاني

( ٣ : ٣٨ ) .

(٣) جميع ، أي مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الحلبي :

« نالقه ما جى عليا بشوى »

[٥٨٤] يعنى به «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَمَّه الذِّينُ يَهْمُه ، أى فدحه ،  
وَأَهَمَّه هُوَ<sup>(١)</sup> . ووقصه : دَقَّ عُنْقَه ، فهو يَقِصُّه . وأنشمه يُنْشِمُه ، أى  
أخْرَجَه من جحره ومن يته . ويقال : « ياصاح أخفِ شخصك وأنشِمْ  
بشطفِ صبِّك » : هذا مثلُ يتمثلُ به<sup>(٢)</sup> . وقوله : فاد : هلك . وخاله :  
خِيَلَاؤُه . وعرصة ، من عَرَصَ الهِرَّةَ واسْتَنَانِيَهَا . ويقال<sup>(٣)</sup> :

إذا اعترضتَ كاعترضِ الهِرَّةَ    يُوْشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ<sup>(٤)</sup>  
والأفْرَةُ : البليَّة . وأنشده<sup>(٥)</sup> .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبَصًا ، وَأَرِنُ يَأْرِنُ أَرَنًا ، وعَرِصَ  
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَقَطَّأْتُهَا<sup>(٦)</sup> ، وحشَّأْتُهَا ، ورطَّأْتُهَا ، أى  
نكحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمٌ ، أى هَدَايَا ، الواحدة وَذِيْعَةٌ<sup>(٧)</sup> . ويقال

(١) في الأصل : « وأنهض هو » بالنون ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب  
في (وهض) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى في الأمثال المنظومة .

(٤) البيت في اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) في الأصل : « قطَّأْتُهَا » صوابه بالقاء .

(٧) يقال غَضَابِي وَغَضَابِي ، كسكاري وسكاري . والبيت في اللسان

(غضب ١٤ ، وذم ١٤١) .

للرجل : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا <sup>(١)</sup> . وَالْوَذَمُ فَضْلٌ ؛ يَقُولُ : أَعْطَنِي وَذَمَهَا ، [٥٨٥] أَى زِيَادَتَهَا .

وَقَدْ وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَأَمَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
 ٢٣٦ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَالًا وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَالِي وَذَأَمَ  
 وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَفَقَةً مُشْرِقَةً هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالُهَا  
 فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ سَرِيحٍ بِرَفَاقِ الثَّمُوعِ انْهَالُهَا  
 وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَإِنْ نَجَّعْنَا كُلَّ عَتُودًا وَبَذَجَ <sup>(٢)</sup>  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدَى . وَالْبَذَجُ : الْحَمَلُ .  
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْمَالِيَةِ :

أَذُمُّ بِفَدَادٍ وَالْمُقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَيْرَةٍ وَتَجْرِبِ  
 مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطِ خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةً لِمَكْرُوبِ <sup>(٣)</sup>  
 خَلَوْا سَبِيلَ الْمَلَا لِنِيرِهِمْ وَنَافَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَى أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي عَمْرٍو الْحَارِثِيِّ ، وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٣٣) .  
 وَرَوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٢١٦) وَالْحَيَوَانَ (٥ : ٥٠١) وَالْمِيدَانِي (١ : ٢٦١)  
 وَالْأَصْدَادَ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعًا : « أَوْ بَذَجَ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . وَالْفَرْجَةُ ، بِالْفَتْحِ : التَّفْصِيءُ مِنَ الْهَمِّ .  
 فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

يحتاجُ راجي التَّوَالِ عندهمُ إلى ثلاثٍ من بعدِ تَمْذِيبِ  
ويروى : « تَقْرِيبِ » .

كَنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَعُمَرُ نُوحٍ ، وَصَبْرُ أَيُّوبَ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجَتَكَ تَعْسَرُ عُسْرًا ،  
وَعَسَرْتُ الناقةَ بذنبها عند اللقاح تَعْسِرُ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،  
إذا رفعها بضرب . وَعَسَرْتُ غَرِيمِي أَعْسِرَهُ وَأَعْسِرَهُ عُسْرًا ، إذا ألححت  
عليه <sup>(١)</sup> . وأمر عَسِيرٌ وَعَسِرَ . والعُسْرُ والمعسرة من الضيق . ويقال : ناقة  
حَامِرٌ وعَوَامِرٌ وَعَسِرَ . والعُسْرُ يَثْقُلُ ويخفف ، وكذلك اليُسْرُ ، وناقة  
حَامِرٌ وَعَسِيرٌ . وأنشد :

وَعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْهَ بِنِ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شَمَلَالٍ <sup>(٢)</sup>

ويُدْعَسَرَاءُ . والمعاسر والميأسر : جماعة مَعْسَرَةٍ وَمَيْسَرَةٍ . ويقال : مَعْسَرَةٌ  
ومَيْسَرَةٌ ، ومَعْسِرَةٌ ومَيْسِرَةٌ .

وأنشد أبو العباس للعباس بن الأحنف :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعْدَوْا الْغُرُوبَا <sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « ألححت عليه » بحرفه .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨  
واللسان ( ٥ : ٢٤٥ / ٦ : ٢٤١ ) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :  
التي إذا سارت قلبت خوف يدها إلى وحشيهِ من خارج . والعيرانة : الناجية في  
نشاط . والشملال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كُنِيَ حَسْرَةً أَنْ جِيرَانَنَا أَعْدَوْا لَوْقَتِ الرَّحِيلِ الْغُرُوبَا

فلو كنتُ بالشمسِ ذا طاقةٍ لَطالَ على الشمسِ حتَّى تَنفِيَا<sup>(١)</sup> [٥٨٧]  
وأنشد أبو المباس له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا الصُّدودِ والغَضَبِ  
إنَّ تَمَّ ذا المجرُّ يا ظلوم — ولا تَمَّ — فإلى في العيشِ من أَرَبِ

وقال أبو المباس : عن اللحياني ، يقال : « وقع القوم في سَلَى جَلٍ » ٢٣٧  
أى في أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يَقْدِرُ عليه قيل : « كَلَفْتَنِي الأَبْلَقُ  
المَقْوُوقُ ، وكَلَفْتَنِي سَلَى جَلٍ ، وكَلَفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوقِ » ، وهى الرِّخْمَةُ  
لا يَقْدِرُ على بَيْضِهَا . و« كَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّماسِمِ » وهو طَيْرٌ مثلُ الخُطَّافِ .  
والمَقْوُوقُ : الحامل ، والأَبْلَقُ ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقيه  
الثَّاقَةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون في الجَمَلِ . والسَّماسِمِ : طائرٌ لا يَقْدِرُ له  
على بَيْضٍ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو المباس : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعرِفُ عِرافَةً ، وتَقَبَّ يَنْقُبُ  
نِقَابَةً ، ونَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بمعنى تَقَبَّ .

ويقال : لَبِنَ طِيبَ المِرْضِ ، وامرأةٌ طَيِّبَةُ المِرْضِ أى الرِّيحِ ، وطَيِّبَةُ  
العَرَفِ . وقال بعضهم : المِرْضُ الجَسَدُ والعَرَفُ . والعِرْضُ عِرْضُ  
الإنسان ، ما دُمَّ منه أو مُدَح . والعِرْضُ : ما كان من مالٍ ليس بنَهْبٍ

(١) أى لَطالَ عليها الوقت حتى تغيب .

(٢) هذا النص نقله السيوطي في المزهَر ( ١ : ٤٩٢ - ٤٩٣ ) .

[٥٨٨] ولا فِضَّة ؛ والعَرَضُ من كُلِّ أصنافِ المال . والعَرَضُ : ما عَرَضَ للإنسان من أمر لا يحسبه ، من مرضٍ أو لُصوم . . والعارضنة : الشاة أو الناقة تُذْبَحُ لشيءٍ يمرض لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقة عَرَضَةٌ <sup>(١)</sup> ، وبمير عارضٌ ، وناقة عارضة . ويقال : فلانٌ شديد العارضة ، أى الناحية <sup>(٢)</sup> . ويقال : ألقه في أى أعراض الدارِ شئتَ ، الواحد : عُرْضٌ وعَرَضٌ . ويقال : خُذْهُ من عُرْضِ الناس ، بالتثنية ، وعُرْضٌ بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شئتَ . والعَرَضُ : عَرَضُك الشيء على البيع .  
من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفُتْكَرينَ والفُتْكَرينَ ، والأَمْرَيْنِ ، والتمنَّفير . ولقيت منه البرج وبناتِ بَرَجٍ وبنى بَرَجٌ <sup>(٣)</sup> ، والذَرِيَّةُ <sup>(٤)</sup> ، والذاهية الدَّهْياء ، والتمنَّفاء ، والتمنَّفير ، وأمَّ خُشافٍ ، والدُّلُو ، والدنيلَم ، والزُّفير . وقال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط في الأصل . ولم أجدهما في معجم .  
(٢) نظيره في اللسان ( ٩ : ٤٣ ) : « وفي حديث عمرو بن الأهتم قال للزريقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة » .  
(٣) في الأصل : « وبناتِ بَرَجٍ » وهو تكرار . والصواب من اللسان ( ٣ : ٢٣٣ ) .

(٤) الذرياء ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :  
وماني بالآفات من كل جانب وبالذرياء مرد فهو وشيها  
(٥) الرجز للميدان الفقمسى ( وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدي . شاعر إسلامي كما في الرزباني ٤٧٦ ) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان ( دلم ٩٥ - ٩٦ ) . والأبيات في وصف سهام ، وقيل في

يَحْمِلْنَ عَنُقَسَاءَ وَعَتَقْفِرَا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرَا [٥٨٩]  
وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا .

والبرجين<sup>(١)</sup> . وقال في الداهية « صَيَّ صَمَامَ<sup>(٢)</sup> » و « فِيحَى ٢٣٨  
فَيَاحَ<sup>(٣)</sup> » و « صَيَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ<sup>(٤)</sup> » و « صَتَّ حَصَاةً بَدَمَ<sup>(٥)</sup> » .  
وقال الأسود بن يَغْفَر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَيَّ بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامَ<sup>(٦)</sup>  
وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : يُجْرَى . وقال العجاج<sup>(٧)</sup> :  
وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى<sup>(٨)</sup> وَحُرُمَاتٌ هَتَكُمَا بِجُرَى  
وَالْمَعْضَاةُ وَالْبَدَائِثُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيْهَةٌ وَعَضِيْهَةٌ وَبَائِجَةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :  
أَنْتَ أَعْيَارًا رَعِينٌ كَبِيرَا مُسْتَبْطَنَاتٌ قَصْبَا ضَمُورَا  
وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عق ٤٩) . والبيتان الأولان فيه  
(خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والآخر في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرجين ، بثلاث الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام . كقطعان : اسم للداهية . صمى ، أى زيدنى .
- (٣) فياح ، كقطعان : اسم للغارة . فيحى ، أى اتسمى .
- (٤) ابنة الجبل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى ألقى في الحصى فلم يسمع لما صوب .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .  
« لما فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجاج ٦٨ .

(٨) أنشده في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لما خاصة » .

[٥١٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعجمي بالمرية فولدها يسمى : المنرع<sup>(١)</sup> .  
والمترّف من الصّح والمرب : الزّري<sup>(٢)</sup> الذي النّذل ؛ وهو دون الهجين .  
الفلقس : الذي جدّناه من قبل أبيه وأمه عجميتان .

المذر والنذر واحدٌ ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا<sup>(٣)</sup>) .  
الإغريض والوليع<sup>(٤)</sup> : ما في جوف الطلّمة . الصميد : أعلى الأرض  
وأطيبها ، وهو أطيبُ مما سفل من الأرض ؛ لأنّه لا يلحق العالى ما يلحق  
المنهبط . وهو الأصلُ في اسم الصميد ، ثم لحق الاسمُ كلّ ترابٍ طيب .  
فإذا درّس من الدّار الصميد فلم يبقَ منها شيءٌ إلّا وقد درس .  
الرائد : الذي ينظر إلى الدّار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح  
لهم أم لا . وأنشد :

• وقفتُ فيها رائدًا أرودها •

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس<sup>(٥)</sup> .

(١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهملة ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المنرع

(٢) في الأصل : « الزري » .

(٣) قرئت بسكون الذالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،  
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذرا » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء  
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :  
« أعنر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان  
( ١٠ : ٢٩٣ ) .

(٥) انظر ما ساقى في ص ٥٢٥ .



الطَّاءُ وَالْمِطَّوْ : الصَّاحِب . وَهُوَ الْقَبُولُ<sup>(١)</sup> أَيْضًا . أُعْطِيَ الْمِطَّوْ ، [٥٩١] وَهُوَ الْمَطَّاءُ .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أَى شَىءٍ كَانَ ، فهو يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .

أَتَيْتَكَ يَوْمَ يَوْمٍ فَلْتَ كَذَا ، وَيَوْمَ لَيْلَةٍ فَعَلْتَ كَذَا ، وَلَيْلَةَ سَاعَةٍ قَت . قال : هذا تَكْرِيرٌ لَا وَقْتُ .

وإذا كَانَ الرَّجُلُ بِفَلَاحٍ لَا أَنْيسَ مَعَهُ وَلَا أَحَدَ ، يُقَالُ : لَا أَرْضَ لَدَيْهِ وَلَا سَمَاءَ . ومثله حديث قَيْلَةَ<sup>(٢)</sup> : « أَتَخْرِجِينَ وَحْدَكَ لَا أَرْضَ مَعَكَ وَلَا سَمَاءَ » .

• يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفَهُ<sup>(٣)</sup> .

يَتَأَمَّلُ مِنَ الشَّدِيدِ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِهِ . وذلك مثل نقضت الطريق أنقضه ، إذا نظرت إليه . وَأَنشَدَ لِلْمُجَبِّرِ ، وقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْرَهُ وَأَخْبَثَهُ<sup>(٤)</sup> : وَقَائِلَةٌ إِنَّ الْمَجْبِيرَ تَقَلَّبْتُ بِهِ أَبْطُنُ بَلَيْتَهُ وَظَهَرُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هي قَيْلَةُ بنت مخزومة التيمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان في الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء ، ومجمع الزوائد للهيثمي ( ٦ : ٩ ) وحواشي الحيوان ( ٥ : ٤٨٧ ) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجبر السلولي هو عمير بن عبد الله بن عبيدة ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني ( ١١ : ١٤٦ - ١٥٣ ) والخزانة ( ٢ : ٣٩٩ ) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات في الأغاني ( ١١ : ١٥٠ ) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

[٥٩٢] رَأَتْنِي تَخَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى طَمِ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ<sup>(١)</sup>  
فَنَهْنِ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ لَهُ مِنْ عُمَائِي النُّجُومِ نَظِيرٌ<sup>(٢)</sup>  
٢٣٩ نَجَشْتُ وَخَصَنِي بِمَلِكُونِ يُؤَيِّسُهُمْ كَمَا وَضَعْتُ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ  
إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرُ  
وَلِي مَا تُعْجِ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الْعُلُوبِ كَثِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْمَاهِمُ أُدْرِجَتِ قَضِيْنٌ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورٌ<sup>(٤)</sup>

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم المهررى تبينت عظامي ومنها ناضل وكسير  
وقالت تضاملت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير  
فقلت لها إن العجير تقلبت به أبطن أبليته وظهر  
وقد أنشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ٢٩١ / ١٥ : ٣٢٧) والمخصص (١٠ : ١٧١) :  
« تحادبت » بدل « تخاذلت » . والتحداب : الحذب . وعام الماء ، قال أبو حنيفة :  
« إذا كان عام خصيب مشهور بالكلأ والكمأة والجراد سمي عام الماء » . انظر  
المخصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .

(٣) عني بالمناخ من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .  
انظر الأزمعة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « مغل » .  
قال المرزوقي : « والمعلی : الذي رشأوه فوق الأرشية . ويقال : هو الذي إذا زاغ  
الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي ، بالقصر : جمع قلنسة : وهي القلنسوة . وفي اللسان  
(٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجلّته » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :  
« أخنست » . والضمير في « قضين » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه  
الفتور . وفي الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :  
« وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وِظَالٌ رِدَاءُ الْعَصَبِ مُلْتَقَى كَأَنَّهُ  
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَفَنَا  
سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرِّجَالِ عَقِيرٌ <sup>(١)</sup> [٥١٢]  
لَرْحُنَ وَقَدْ بَانَتْ بَيْنَ فُطُورٍ <sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو الْمُبَاسِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقًّا صَيْدُهَا      وَاشْتَبَهْتَ غِيْطَانَهَا وَيَسِدُهَا  
وَعَادَ بَعْدِي خَلْقًا جَدِيدُهَا      وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أَرُودُهَا <sup>(٣)</sup>  
سَلَوْبَ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جِيدُهَا      مِثْلَ الْآثَانِ ، شَبِعْتُ قَتُودُهَا  
دَارٌ لَعُودٍ غَانِمٍ مُفِيدُهَا      تَحْلِفُ بِالرَّحْمَنِ لَا يَصِيدُهَا  
إِلَّا جَمِيلُ الْقَوْمِ أَوْ جَلِيدُهَا      إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَ وَفُودُهَا  
وَهْتَفَ الْهَاتِفُ : مَنْ يَذُودُهَا      جَاءَتْ بَنُو عَمْرِو تَسَامَى صَيْدُهَا  
• عَلَى الْجِيَادِ ثَبَّتَ لُبُودُهَا •

قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : يَكُونُ هَذَا دَعَاءُ لَهُمْ ، وَيَكُونُ أَنَّهُمْ لَا يَزُولُونَ عَنْهَا .  
وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ) قَالَ : هُوَ جَزَاءُ الْمُسَاقَرِ وَهُوَ « الَّذِي » وَيُرْفَعُ حِينَئِذٍ ،  
وَإِذَا كَانَ جَزَاءُ « مَنْ » نَصَبَ سَتْلٍ : هَلْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ مَنْ زَيْدٌ  
فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : زَيْدٌ لَا يَكُونُ صِلَةً وَلَا يَحْبَابَ ، وَلَكِنْ لَوْ قِيلَ

( ١ ) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ .

( ٢ ) الصَّلَاقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . فِي الْأَصْلِ : « لَرْحُنَا » صَوَابُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ .  
وَفِي الْأَغَانِي : « لَوْ أَنَّ الْجِبَالَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ وَقَعَهَا » . وَالْفُطُورُ : الصَّدُوعُ  
وَالشَّقُوقُ .

( ٣ ) رَائِدًا ، فِي مَوْقِعِ الْحَالِ . وَسَلَوْبٍ ، فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ : مَفْعُولٌ « وَقَفْتُ » .

[٥١٤] مَن أَخُوكَ<sup>(١)</sup> فَنَقُومَ إِلَيْهِ ، نَصَبَ لَا غَيْرَ

قال : والاسم ونمته رفعٌ ، وما بعد « ما » من صلتها .

قال : وإِنَّمَا تَجْمَلُ « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تَجْمَلُ « مَن » معها .  
وأُمِلَ في ذلك علينا : « مَن ذا يَقُومُ » من لا يَجِيءُ مع ما حرفاً واحداً  
وتَكُونُ مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع عاملاً فيها ،  
كَأَنَّكَ قُلْتَ ما تصنع وإِنَّمَا يَحْمِلُونَ « من » مع « ذا » حرفاً واحداً  
لأن « مَن » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،  
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟  
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا  
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذى يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأْتِيهِ ، كان  
مِنْ قول الفراء والكسائى أَن يُرْفَعَ مَن بذا وذا يَمْنُ ، ونأْتِيهِ جواب الجزاء .  
كَأَنَّهُ قَالَ من يَكُنْ هذا نأْتِيهِ وإذا أراد الاستفهام قال مَن ذا فَنأْتِيهِ ؟  
كَأَنَّهُ قَالَ : من هذا فَنأْتِيهِ .

وَأَنشَد :

عَمَلًا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ صَارِبًا بِرِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ النَّاجِمِ<sup>(٢)</sup>  
قال : ضَرَبَ كَنَفًا بهذا المكان ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . أَى لَا يَتِيهًا لِأَحَدٍ أَنْ  
يَسْلُكَهَا لِمَتَنَاعِهَا ، أَى مَن أَرَادَهَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا ، هُوَ مِثْلُ الْأَسَدِ فِي الْأَجَةِ .

(١) في الأصل : « من ذا الذى تقول من أخوك » ، بحرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والنَّاجِمُ :  
الأسد الذى دخل فى الأجمة . والبيت فى اللسان ( أجم ٢٧٣ ) .

قال أبو العباس : قال الفراء : لَجَبَةٌ وَلَجَبَاتٌ<sup>(١)</sup> ، حَرَكَتُهَا الْعَرَبُ . [٥٩٠]  
والعرب تقول : ضَخْمَةٌ وَضَخَاتٌ ، وَعَبْلَةٌ وَعَبْلَاتٌ<sup>(٢)</sup> ، فلا يَحْرُكُونَ  
النُّعُوتَ . ويحركون الأسماء ، فيقولون تمرّة وتَمَرَاتٌ ، غَرَكُوا الأسماء  
وسكنوا النعوت ، لأن النعوت يَكُونُ فِيهَا ذِكْرُ الْأَسْمِ فَتَثْقُلُ فَلَمْ يَزِيدُوهُ  
حَرَكَهً ، فَيَدْخُلُوا ثِقَلًا عَلَى ثِقَلٍ ، ففَرَّقُوا بَيْنَ النُّعُوتِ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ .

وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجَبَاتٍ وَلَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ ، فجاء بها  
على القياس . وقال : لم يحكمها غيرُهُ . وكذلك رَبَعَةٌ وَرَبَعَاتٌ<sup>(٣)</sup> ، حُرِّكَتْ  
وهي نَمَتْ . وقال : هذان الحرفانِ حُرِّكَا فِي النُّعُوتِ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَسَائِيِّ ،  
فإنه جاء به على القياس في لَجَبَةٍ . ولم يحكِ الْفَرَّاءُ وَلَا الْكَسَائِيُّ فِي رَبَعَةٍ  
إِلَّا التَّحْرِيكَ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : رجال رَبَعَاتٍ وَرَبَعَاتٍ . وقال الْفَرَّاءُ :  
إِنَّمَا حُرِّكَ لَأَنَّهُ جَاءَ نَمَتًا لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَكَأَنَّهُ اسْمٌ نُمْتُ بِهِ .  
وقال أبو العباس : والذي سَكَنَ فِي رَبَعَاتٍ جُمْلُهُ مَرَّةً عَلَى النُّعُوتِ وَمَرَّةً  
عَلَى الْأَسْمِ . وقالوا : لَجَبَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْمَعْرِزِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَبُّهَا .  
وَأَنشَد :

وَرَرَى بِهَا زُبْرَ الْقِتَالِ عَلَى النَّدَى ثُبَجًا وَمَا تَحْمِيًا لَهُنَّ فِصَالٌ<sup>(٤)</sup>

(١) اللجة : النعجة التي قل لبها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،  
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .  
(٣) الربعة : المربوعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء  
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

بألتَ شعريَ عنكَ والأثرُ عَمَّ<sup>(١)</sup> ما قتلَ اليومَ أُويسُ بالغمِّ<sup>(٢)</sup>  
صَبَّ لها في الرِّيحِ مَرِيحُ أَثِمِّ<sup>(٣)</sup> فاجتالَ منها لَجَبَةً ذاتَ هَزَمٍ<sup>(٤)</sup>  
حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ<sup>(٥)</sup> فحِثَّتْ لا يَشْتَدُّ شِدَى ذوقِ دَمِّ<sup>(٦)</sup>  
وفي شِمالي سَمَحَةٌ ذاتُ خَدَمٍ<sup>(٧)</sup> صفراءُ من نَبْعَةِ شِيْبَانَ القُدَمِ<sup>(٨)</sup>

الشحم واللحم . والنرى : الأعلى . والشج : جمع أثج ، وهو العظيم الشج ، والشج : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على الرى . . . . جا » .

(١) الرجز يروى لعمرؤ ذى الكلب أو لأبي خراش الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو في اللسان (عمم ، مرخ ، جول ، لحب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم) . عمم : تام عام . ويروى : « أمم » .

(٢) أُويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان . إذا عاث فيها . وأراد بالمرخ الذئب ، شبه بالمرخ ، وهو سهم طويل ، في سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

« فاعتام منها لجة غير قزم » .

(٥) الحاشكة ، من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس ، أى سهلة ليست بكثرة . والخضم : السرعة . وفي اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات هزم » ، وهو الإزنان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .

(٨) قال السكري : « شيبان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

« صفراء من أقواس شيبان القدم » .

تَعِجُ فِي الْكِفِّ إِذَا الرَّامِي اعْتَرَمَ      تَرْتَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ [٥٩٧]  
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ      وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ ٢٤١<sup>(١)</sup>

« لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ » أى لم أشَوْه فأصيبَ غيرَ المقتل ، بل أصبتُ  
 المقتلَ ولم أخطئه . يقال أشوى الصَّيدَ ، إذا أخطأ المقتل .

لئن بُعِدَتْ أَوْ دُنُوتَ مِنْ أُمِّ ٢٤٢<sup>(٢)</sup>      لِأَخْضَبَيْنِ بَمَصَّكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمِ  
 يقال : شَكَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إذا امتلأ . ويقال : شَكَيْتُ شَكْوَى  
 وَمَا شَكُو<sup>(٣)</sup> .

قام زيدٌ في الدارِ الطَّرِيفُ ، قال : هشامٌ لا يُحِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ  
 وَالْأَسَمِ بَصَلَةً ، والفرء يقول في التامِّ ولا يقول في الناقصِ ، أى إذا تمَّ  
 الكلامُ في الصَّلَةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدَهُ ، وإذا لم يتمَّ لم يُجْزِ .

وَأَنشَدُ :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ      وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا مُبْتَنِينَ يَمُودُ<sup>(٤)</sup>

(١) أراد : ولا شرم ، فحرك الراء للضرورة . يعنى ولا شق يسير لا تموت  
 منه ، إنما هو شق بالغ يهلك .

(٢) أم : قرب . وفي الأصل : « لئن دنوت أو بعدت » والوجه ما أثبت .  
 وعند السكري : « لئن نأيت أو رميت من أم » .

(٣) شكيت ، لغة في شكوت ، حكاهما صاحب القاموس . والشكوى مصدر  
 يقال بالتنوين وبغير التنوين . والشكو : الشكوى .

(٤) البيت مطلع قصيدة لجميل . انظر القائل ( ٢ : ٢٩٩ ) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وتَرَكْ أَيَّامَ . ومن قال : ألا ليت أَيَّامَ

الصّفاء جديداً ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثاني منه من فعل الأوّل<sup>(١)</sup> .

• وعهداً تولّى يا بُتَيْنَ يمودُ •

أي تمود الأيّام ، كما تقول ليت زيدا وهنداً قاعةً ، فتكتفى بفعل هند من الأوّل . وأنشد :

• فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبٌ<sup>(٢)</sup> •

فاكتفى بالثاني .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلي ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « إذا قدّمتم علينا شهرنا أحسنكم وجهاً ، فإذا بلّوناكم كان الاختيار » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكونة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » في عجز البيت على أن يذكرها خبراً للبيت . والتقدير : ألا ليت أيام الصفاء جديد تمود . وقد أنشد صدر هذا البيت في المخصص ( ١٧ : ٢٦ ) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث ، فمن أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضابط بن الحارث البرجمي قالما وهو محبوس بالمدينة في زمن عثمان . انظر الخزانة ( ٤ : ٣٢٣ ) والإنصاف ٦٥ وسيبويه ( ١ : ٣٨ ) والكامل ١٨١ ليسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصدر البيت •

• فن يك أمسى بالمدينة رحله •



وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيري ، لمالك [٥١١]  
ابن أسماء بن خارجة<sup>(١)</sup> :

أَمْنَطِي مَنِي عَلَى بَصْرِي فِي ۥ حُبِّ أَمِّ أَنْتِ أَكَلُ التَّلَاسِ حُسْنًا  
وَحَدِيثِ أَلَذُّهُ هُوَ تَمَا تَشْتَهِيهِ النَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنًا  
مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَعْنًا

وقال أبو العباس : وأخبرني أبو الزير ثابت بن عبد الرحيم قال :  
أنشدني امرأة من بني سليم :

وَأِنْ أَمْرًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ سَوَاسُ قَوَادِي الرِّسِّ وَالْهَمِيَانِ<sup>(٢)</sup>  
لَكُمُتْرِفٌ بِالتَّائِي بِمَدِّ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ ٢٤٢  
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكِ بِمَنْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِانِ<sup>(٣)</sup>

(١) قاله في بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ في البيان ( ١ : ١٤٧ ، ٢٢٧ )  
حيث وجه اللحن في البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع في مثل هذا الخطأ ابن قتيبة  
في عيون الأخبار ( صفحة ن من المقدمة ) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة في عيون  
الأخبار ( ٢ : ١٦٢ ) . ورد ابن الأتباري في الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا  
القول . وإنما المراد به الفهم والفتنة والتعريض ، انظر القاملي ( ١ : ٥ ) واللسان  
( ١٧ : ٢٦٦ ) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعتراجه في تاريخ  
بغداد ( ١٢ : ٢١٤ ) ومعجم الأدباء ( ٦ : ٦٥ ) مرجليوث ، وأمالى المرتضى  
( ١ : ١١ - ١٢ ) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرِس : واد بنجد . والهميان :  
موضع ، ذكره صاحب اللسان في ( همي ) عند إنشاده هذا البيت والذي بعده .  
وقد روي هذين البيتين أيضاً في نهاية ( سوس ) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العمود الذي يتبخر به . وفي الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانِ

وَأُنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأُنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ :  
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأَنَّ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا<sup>(١)</sup>  
هَذَا أَخٌ لَكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا

قَالَ : وَأُنْشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعَلِقْتُ لَيْلِي وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ تَدْيِهَا حَجْمُ<sup>(٢)</sup>  
صَغِيرِينَ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ  
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سُخْفًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النِّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النِّجْمُ

قَالَ : وَأُنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي :

هَلَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَائِقِنَا وَبُعْدٍ مَدَانَا  
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخُلَافَةِ وَالثَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَجَبَانَا  
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْزِمٍ ظَمِئَ أَمْوُؤُا لَمْ يَرْوِهِ حَوْضَانَا  
عَلِمْتُ قَرِيشُ أَنْنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

مَحْفُوفٌ ، وَقَدْ أَتَى عَلَى الصُّوَابِ الَّذِي أُثْبِتَ فِي مَادَّةِ ( دَهْن ) مِنَ اللِّسَانِ . وَهَذَا الْبَيْتُ  
وَالَّذِي بَعْدَهُ رَوِيَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

( ١ ) هَذَا الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( نَزَلَ ١٨٢ ) .

( ٢ ) الْأَبْيَاتُ لِمُجَنَّبِ بْنِ لَيْلَى . انْظُرِ الْأَغَانِي ( ١ : ١٦٤ ) وَالْقَالِي ( ١ : ٢١٦ ) .

وَالْمَوْصَدُ : صَدَارُ ثَلْبَسَةِ الْخَلَاوِيَةِ . فَإِذَا أُدْرِكْتَ دَرَعَتِ . وَيُرْوَى : « وَهِيَ غَرِ  
صَغِيرَةٌ » وَ : « تَعَلَّقَتْ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ ذَوَابَةِ » وَ : « وَعَلِقَتْهَا غَرَاءُ ذَاتِ ذَوَابِ » .

ولنا أسام ما تليقُ بغيرنا ومشاهدٌ تهتلُّ حينَ تَرانا<sup>(١)</sup> [١٠١]  
ويسودُ سيّدنا بغيرِ تكلفٍ هَوْنَا ويُدرِكُ تَبْلَهُ مَوْلانا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدّثني محمد بن عبيد بن ميمون  
قال : حدّثني عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر  
الجلوس إلى ربيعة<sup>(٢)</sup> . قال : فتذاكروا يوماً السُّننَ ، فقال رجلٌ كان في  
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أرايتَ إنْ كثرَ الجُمُالُ  
حتّى يكونوا هم الحُكّامَ ، أفهمُ الحجّةَ على السّنة ؟ قال ربيعة : أمّهدُ أنْ  
هذا كلامُ أبناءِ الأنبياء .

وقال : أشجاء : أغصنه ، وشجّاه : حرّنه .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : أنشدتني الدُّيرية<sup>(٣)</sup> :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لِيلى مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا النّخْلِ

(١) اهتل ، مثل تهل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان

(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن . واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة

هذا هو ربيعة الرأى ، أو ربيعة صاحب الرأى . انظر جماعة أصحاب الرأى في  
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً . وكان أهل الحديث يتقونه لموضع  
الرأى . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة ،  
وروى عنه مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأندلس  
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة ( ٢ : ٨٣ - ٨٦ ) وتاريخ  
بغداد ( ٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧ ) .

(٣) الأروجوزة لمنظور بن مرثد الأسدي . كما في اللسان ( طول - قتل .

عطيل ، خلل ، عهل ، كلل ) . وانظر اللسان ( ١٩ : ١٣ / ٣١٦ : ٥١ /

[١٠٢] تَمَرَّصَتْ لِي بِمَجَازِ حِلِّ تَمَرَّضَ المَهْرَةَ فِي الطُّولِ (١)  
 تَمَرَّضًا تَأَلُّ عَنْ قَتْلِي (٢)  
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِّيمِ مُتَأَقِّ الْخُلُوعِ (٣)  
 فَارْدَقَتْ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي (٤)  
 يَا صَاحِبَ لَا تُكْتِرْ بِهَا عَذْلًا لِي (٥)  
 فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ أَرْضَى بِالْفِ بَعْدَهَا مُبْدِلِ (٦)

١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذى يطول للدابة فرعى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون فى قوله :  
 قطنة من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافى هذه الأرجوزة تنظراً منه ، لا أن ضرورة ملحمة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه ( ٢ : ٢٨٢ ) .

( ٢ ) أراد عن قتل ، فزاد لماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان ( ١٤ : ٦٦ ) . وقال فى ( ١٣ : ٤٣٩ ) : « وبروى : عن قتلا لى . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لى » . وهذه الرواية والتخريج هى كذلك فى سر الصناعة لابن جنى الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت فى اللسان ( ١٦ : ١٧٨ ) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهمزة فى قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة تميم .

( ٣ ) المطبل : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتنظف .

( ٤ ) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها . ورواية اللسان ( ١٣ : ٢٣٤ ) : « ملائى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة فى الخلخال . وشدد اللام كسائر الأبيات .

( ٥ ) فى الأصل : « خيلا على خيل » .

( ٦ ) على به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة فى اللسان ( علا ٣١٦ ) .

( ٧ ) أى مبذل ، فشدد اللام كسابقه ، وفى اللسان ( ١٣ : ٥١ ) : « أَرْضَى بِخَلِّ بَعْدَهَا » .

بَحْلَةٍ عَنْهَا وَلَا تُحْتَلِّ<sup>(١)</sup>      إِنْ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْهَوَى الْمَضَلِّ<sup>(٢)</sup> [٦٠٣]  
 صُحُوْ نَامِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلِ<sup>(٣)</sup>      مُقْتَصِرٌ لِلصُّرْمِ أَوْ مُدِلِ  
 فَسَلِّ هَمْ الْوَامِقِ الْمَقْتَلِ<sup>(٤)</sup>      يَبَازِلِ وَجْهَهُ أَوْ عَيْهَلِ<sup>(٥)</sup>  
 تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلِ<sup>(٦)</sup>      بَيْنَ رَحَى الْحِزُومِ وَالْمَرْحَلِ<sup>(٧)</sup>  
 بِسَلْمٍ مِنْ دَفْعِهِ الْمَزَلِ<sup>(٨)</sup>      مِثْلَ الرَّحَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ<sup>(٩)</sup>

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو . وفي اللسان ( ١٨ : ١٨٥ ) :  
 « ناشئ الشوق » . والمستبل : الذي برأ وصح .

(٢) المغتل ، بالعين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذي اغتل جوفه من الشوق  
 والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزانة ( ٢ : ٥٥٢ ) . وهو تفسير أبي زيد لهذا  
 البيت في النوادر ٥٣ . وفي الأصل : « المغتل » ، تحريف صوابه في المرجعين  
 السابقين وسر الصناعة لابن جني ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .  
 (٣) شدد اللام كسابقيه . والعيل : النجبة الشديدة . وقد روى قبله في  
 اللسان ( عهل ) ونوادر أبي زيد ٥٣ .

إِنْ تَبْخُلُ يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِ  
 . نسل وجد الهائم المغتل .

وانظر اللسان ( ١٤ : ٨٨ ) وسيبويه ( ٢ : ٢٨٢ ) .

(٤) مراد نسعها : حيث يجول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل  
 على صدر البعير . والمدخل ، شدد اللام فيها كذلك .  
 (٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرحل .  
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفقة : الجنب . وفي اللسان ( ١٣ : ٢٣٥ ) : « من دفقة  
 مزل » . والمزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الزحاليف : جمع زحلوقة ، وهي المكان الزلق من جبل الرمال . والنعف :  
 ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[١٠٤] نُوطٌ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ<sup>(١)</sup> وَعُنُقٌ كَالْجَذْعِ مُتَمَهِّلٍ<sup>(٢)</sup>  
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدْبَاتِ الْجِلِّ<sup>(٣)</sup> إِذَا اغْتَدَى عَر . . . . .<sup>(٤)</sup>  
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ<sup>(٥)</sup> بِأَوْبٍ ضَبَعِي مَرِيحِ شِمِلٍ<sup>(٦)</sup>  
 كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ<sup>(٧)</sup> بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمُخْضَلِ  
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلِّ  
 لَعْلَهَا نُسَيْفٌ أَوْ لَعْلِي فِي طَلَبِ الْحَاجِّ أَوْ النَّسَلِي

قال : وأنشدنا لابن عَنَابِ الطَّائِي<sup>(٨)</sup> :

(١) نوط ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

• لَيْتَ شَبَابًا بَوَّعَ فَاشْتَرَيْتَ •

انظر مع الهوامع ( ٢ : ١٦٥ ) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :  
 « شَرِيدُ الْخَلِّ » صوابه من مع الهوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان ( مهل ١٥٧ ) .

(٣) الجِلِّ ، بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في  
 المفضليات ( ١ : ٦٠ ) :

وَكأنْ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرَمٌ وَتَعْدُ ثَنَى جَدِيلِهَا بِشِرَاعٍ

(٤) باقى البيت مَطْمُوسٌ فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :  
 الكريم . أَل ، أى ذى أَل ؛ والأَل ، بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان ( سهك ) .

(٦) الشمل ، كطمر : السريع . والبيت فى اللسان ( شمل ٣٩٤ ) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان ( كلل ١١٧ ) والعمدة ( ٢ : ١٢ ) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن  
 عتاب النهانى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني ( ١٣ ) :

عَوَى نَمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنُمْ فَلَانَصَا      وَبِمَنْ عَلَى الْأَنْغَاذِ بِالْأَمْسِ أُرَبَمَا<sup>(١)</sup> [١٠٥]  
 يريد : أَحْسَنُمْ .

غَلَامٌ قُلَيْمِي يَحْفُ سِبَالَهُ      وَلِحِيَّتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مَقْرَمًا<sup>(٢)</sup>  
 غَلَامٌ أَصْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ      بَمَا بَيْنَ خَبْتِ فَالْهَبَاءِ أَجْمَا<sup>(٣)</sup>  
 أَنَسًا سِوَانَا فَاسْتَنَا فَلَمْ نَرَى      أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَمَّا<sup>(٤)</sup>  
 . وَاسْتَنَا : نَصَيْدَنَا . وَالْمَسْتَمَى : الْمَتَصِيدُ . وَالْمِسْمَاةُ : جُورِبٌ يَلْبَسُهُ  
 الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ - ١٠٠) والخزاة (٤ : ٥٨٨) . والقصيدة نقلها صاحب الخزاة عن ثعلب في  
 (٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤) وذكر أنها في الجزء الحادى عشر من الأمالى .  
 (١) أَحْسَنُمْ ، أَى أَحْسَنُمْ ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ :  
 « أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ لِإِلَيْهِ شَوْسٌ » .

أَى أَحْسَنَ . وَفِي اللَّسَانِ (سَمَا ١٢٥) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ : « أَحْصَمْ »  
 محرفة .

(٢) قُلَيْمِي : نَسَبَةٌ إِلَى قُلَيْعٍ ، بَضْمُ الْقَافِ . وَهِيَ قَبِيلَةٌ . أَوْ إِلَى قُلَيْعَةٍ ،  
 مَصْغَرٌ قُلَيْعَةٍ . وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ . وَفِي الْأَصْلِ :  
 « قُلَيْمِي » مَحْرُوفٌ . يَحْفُ سِبَالُهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ . وَالشَّعَاعُ : الْمَتَفَرِّقُ .  
 وَالْمَقْرَمُ : الْمَقْتُولُ .

(٣) أَرَادَ : أَصْلُ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا . وَالنَّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ  
 كَلَابِهِمْ . وَخَبْتِ وَالْهَبَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَالْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ .  
 (٤) أَنَسًا . مَعْمُولٌ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ « لَمْ » حَمَلًا  
 لَهَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ ذَهَلٍ وَأَسْرَتِهِمْ      يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَوْفُونَ بِالْجَارِ  
 انظر الخزاة (٣ : ٦٢٦) . وَفِي اللَّسَانِ : « فَلَا تَرَى » .

[١٠٦] فقلت أجراً ناقة الضيفِ إني جديرٌ بأن تلقى إنائي مئوماً<sup>(١)</sup>  
أى من عادتي هذا .

فما برحت سَجَواءَ حتَّى كأنما تفادر بالزِيَّاءِ بُرساً مقطماً  
أى ساكنة عند الحلب . تفادر : تترك . والزِيَّاء : الموضع الصلب  
من الأرض . والبُرس : القطن . شبه ما سقط من اللبن به<sup>(٢)</sup> .

كلا قادميها يفضل الكفَّ نصفه كجلد الحبارى ريشه قد ترلماً<sup>(٣)</sup>  
ترلَع : تقلع .

دفعتُ إليه رِسلَ كوما جلدَةٍ وأغضبتُ عنه الطرفَ حتى تضلماً<sup>(٤)</sup>  
تضلَع : امتلأ ما بين أضلاعه .

٢٤٤ إذا قال قَطْنِي قُلْتُ آليتُ حَلْفَةً لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أُجْمَا<sup>(٥)</sup>

(١) أجراً ، هذا خطاب لخادميه ، وهو أمر من أجرته رسنه ، إذا تركته  
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندي أن يكون  
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف في تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشق جلد  
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشق لتقلع ريشه . والبيت في  
اللسان ( زلع ) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوما : العظيمة السنام . والبيت في  
اللسان ( ضلع ) .

(٥) لتغني ، أى لتبعده عني ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عني لا يحتاج  
إلى رؤيته . وروى : « لتغني » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .  
و « لتغني » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذو إنائك ، أى  
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .



قطنى : حَسْبِي . أى قلتُ قد حلفتُ أنْ تشربَ جميعَ ما فى إنائك . [٦٠٧]  
يدافعُ حِزْؤَهمِهُ سُنْحُنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا<sup>(١)</sup>  
قال : حِزْؤُماه : ما اكَتَنَفَ حُلُقُومَه مِن جانِبِ الصدر . والثَّمَالَةُ :  
رغوة اللَّبنِ فيريدُ أنه يرفعُ حلقَه لاستِيفاء اللَّبنِ .  
إذا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَقْنَه تَقَاصَرَ مِنْهَا للصَّرِيحِ وَأَقْنَمًا<sup>(٢)</sup>  
قال : ويروى فى البيت الذى قبل هذا : « لَتَنْفِنِ » قال : وهذا إنْما  
يكون للمرأة ، لِأَنَّهُ فى لُفَّة طَيِّ جَانِزُ ، وفى لُفَّة غَيْرِمْ لَتَنْفِنِ . [ واللام  
لام الأمر أدخلها فى المخاطبة . والكلام أُغْنِنِ عَنِّي<sup>(٣)</sup> ] .

ويقال : شمر سَبَطَ وَسَبَطَ<sup>(٤)</sup> ، وَرَجَلَ وَرَجَلَ<sup>(٥)</sup> ، وأمرُ نِكَدَ وَنَكَدَ

(١) مقنمًا : مرفوعًا لاستِيفاء ما يشربه من ماء أولبن أو غيرهما . والبيت  
فى اللسان ( قنع ) .

(٢) عم ، أى شمل . ورواية اللسان : « غم » . وخِرْشَاءُ اللَّبنِ : رغوته ،  
وقيل : جليدة تعلوه . تقاصر ، قال البغدادى : « أى تراجع من الثَّمَالَةِ إلى الصَّرِيحِ  
فشربه كله » . وفى اللسان ( ٦ : ٤٠٨ ) عند إنشاد البيت ، أن معناه انتهى ،  
أو من القصر ، أى قصر عنقه عنها . وأقنع ، بالميم ، من الإقناع ، وهو أن يمر  
الشراب فى الحلق مرا بغير جرع ، كما فى اللسان ( ١٠ : ١٧١ ) عند إنشاد  
البيت . وقد أخذ حريث هذا المعنى من قول مزود :

إذا مس خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَسَه ثَنَى مشفره للصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا  
انظر اللسان ( خرش ) والخزاة ( ٤ : ٥٨٧ ) .

(٣) هذه التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب فى الخزاة ( ٤ : ٥٨١ ) .

(٤) ويقال : « سبط » أيضًا بالفتح . وصنيعه يقتضى إثبات هذه اللفظة .

(٥) ويقال : « رَجَلَ » أيضًا بالفتح . وانظر التنبيه السابق .

[١٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئَ بِهِ<sup>(١)</sup>. قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَاثِيُّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنُئِيَ الدَّارِ  
مِثْلَ نَيْمٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَأَى الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ  
النَّيِّ وَيُقَالُ : أُنَائِتُ فِي الْغَلَاءِ نَوِيًّا مِثْلَ أَنْعَيْتَ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنَ  
الْأَرْضِ وَبِقُلَاعَةٍ آجَرٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقَلْعٌ<sup>(٢)</sup> وَقَلَاعٌ ،  
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ مُجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا . وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ<sup>(٣)</sup> ،  
وَكَعَبَتْ وَكَعَبَتْ تَكْعُبُ كَمَوْبًا<sup>(٤)</sup> ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَهْدُ تَهْدًا  
وَتَهْدٌ ، وَقَلْعٌ تَدْيُهَا وَأَقْلَعُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : رَجُلٌ وَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوْدَةِ .  
وَأَنْشُدُ :

لِمَنِي كَأَنِّي لَدَى الثَّمَانِ خَبِيرُهُ    بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ<sup>(٥)</sup>  
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدَرٍ  
فِي قَوْلِ الْقَرَاءِ . وَسَمِلَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : ( لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا ) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَفْتَحُ  
الْكَافَ ، وَابْنُ عِيصَى بِسُكُونِهَا ، وَسَائِرُ الْقُرَاءِ بِكُسْرِهَا . إِنْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعْصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ تَدْيُهَا ، أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَائِرٍ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ ( ٤ : ٤٦٩ ) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَثَبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا<sup>(١)</sup>، يَرِيدُ قَدَدَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [٦٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا<sup>(٢)</sup>) قَالَ : يَقَالُ : أَمَرْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ ،  
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ<sup>(٣)</sup> . أَكْثَرْنَا ، وَقَدْ صَمَمُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفٌ بِلَامٍ :  
أَكْثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَفْسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ<sup>(٤)</sup> .

وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَافَةُ<sup>(٥)</sup> . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبُئْرِ ،  
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ<sup>(٦)</sup> . وَالْأَثَرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قِلْ ، وَقُلْ ،  
وَهُوَ الْقِلَّةُ .

(١) انظر للكلام على «عند» وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .  
(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة «أمرنا» بتشديد الميم ، هي  
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،  
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو  
التكثير كذلك . وقراءة «أمرنا» بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير  
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وصائر القراء «أمرنا» بالقصر ، من  
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :  
«أمرنا» بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي  
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان  
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي منزقة الماء ، يقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : «الزرافة»  
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قِدَاسٌ ، كقِرَابٍ . وقِدَاسٌ ، بفتح القاف وشد الدال . وأنشد :  
لا رى حتى يتوارى قِدَاسٌ      ذاك الحجير بالإزاء الخناس

وأنشد :

[٦١٠]

٢٤٥ قَذَفُوا سَيِّدَمَ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَتْرَكِ<sup>(١)</sup>

قال : والمَقْلَةُ التي تُتَلَقَّى في البئر ، يعني الحجر يُقَدَّر به الماء .

وأنشد :

فَأَمَسَتْ بِقَاعِ الْكُذْرِ وَهِيَ خَيْثَةٌ      وَقَدْ أُنْجَمَتْ دَارِهَا مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>  
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا      سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْدٍ<sup>(٣)</sup>  
جَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ      وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ  
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عِصَابَةً      عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مَسُودٍ وَسِيدٍ  
وَأُنْشِدُ لِيَزِيدٍ<sup>(٤)</sup> :

أَلَا حَيِّيًا الْأَطْلَالَ وَالْمُتَنَطِّبَا      وَمَرْبِطًا أَفْلَاهُ وَخَيْمًا مُنْصَبَا<sup>(٥)</sup>  
الْأَطْلَالَ : مَا ارْتَقَعَ وَمَا انْخَفَضَ يَكُونَانِ جَمِيعًا . وَالْمُتَنَطِّبُ : الْحَبَالُ .  
وَأَشْعَتْ مَهْدَوْمَ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ      هِلَالٌ تَوَقَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحَدًا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكندر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات

الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد

جنبتي البحر . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ،

وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثرية . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان

(٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى

مطمعا ، والثانية موضعا » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشعث مهْدُوم السَّراة ، يريد المَوض . [١١١]

ألا لا أرى عَصْرَ المُنِيفَةِ راجعاً ولا كَلِيَالِينا يَتَعَشَّرُ مَطْلَباً<sup>(١)</sup>  
ولا الحبَّ إِلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتَ قُوَاهَا وَأَضْحَى الجبلُ مِنْهَا تَقْضِباً<sup>(٢)</sup>  
ويومَ فِرَاضِ الوشمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كَمَا ضَيَّعَ السِّلَكُ الجُمانَ المِنْقَباً<sup>(٣)</sup>  
الْعُلْجُوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الصِّفْدِع  
الذِّكْر ، وهو الظَّنِّي الآدَمُ .

وَأُنْشِد :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَاراً وَرَدَّ عَلَى الصِّبَا مَا اسْتَعَارَ<sup>(٤)</sup>  
قال : رَدَّ عَلَى الْجَهْلِ الصِّبَا وَعَيْشَتَهُ . قال : فَإِذَا فَارَقَ فِرَاقاً لَا يُرْصَى  
أَوْقَدُوا نَاراً حَتَّى يَرْجِعَ<sup>(٥)</sup> .

إِنْ تَأْتِيهِ يَأْتِيكَ زَيْدٌ ، الْجَزْمُ أَكْثَرُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ كَلَامٌ ، فَإِذَا تَقَدَّمَ كَلَامٌ

(١) المُنِيفَةُ : ماء تَقِيْمُ بَيْنَ نَجْدٍ وَالتَّيْمَامَةِ . وَتَعَشَّرَ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ .

(٢) أَخْلَقْتَ قُوَاهَا : رَثْتُ وَبَلَيْتُ . وَالْقَوَى : جَمْعُ قُوَّةٍ ، وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْجَبَلِ . تَقْضِبُ : تَقْطَعُ .

(٣) فِرَاضُ الْوَشْمِ : مَوْضِعٌ . وَالْبَيْتُ مَحْرُوفٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٢ : ٣٩٣) .

(٤) الْبَيْتُ لِبِشَارٍ ، كَمَا فِي الْحَيَوَانَ (٤ : ٤٧٤) وَالْأَزْمَنَةُ وَالْأَمْكَنَةُ

(٢ : ٣٥٧) بِرَوَايَةِ « وَرَدَ عَلَيْكَ » . وَفِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٨٢) : « لِلْهُونَارِ »  
وَرَدَ عَلَى « .

(٥) هَذَا عَكْسُ مَا فَهَمَهُ الْخَاطِظُ وَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَزْمَنَةُ وَالْأَمْكَنَةُ ، فَقَدْ

ذَكَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا يُوقِدُونَ نَاراً خَلْفَ الْمَسَافِرِ وَالزَّائِرِ الَّذِي لَا يَرِيدُونَ رَجُوعَهُ .

[٦١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيد إلا تأتيه يأتيك . قال : لأنه إذا لم يتقدم كان جواباً . وأنشد :

إن تأتينا تنقاد للوصل طائماً  
نَجْمُكَ ولا وصل على الكره ينفع  
قال : والأنف يسمى « المنثر » ، ومنه الاستنثار .  
وأنشد :

وإنسان عيني يحسّر الماء مرة  
فيدو وتارات يحيم فيفرق<sup>(١)</sup>  
أى يقل الماء فيرى ، ويكثر فلا يرى .  
وقولهم : « نزلت بين المجرة والمرة » ، هما حيّان من الأحياء<sup>(٢)</sup> .  
وأنشد :

مرينا لهم بالقصب من قع النري  
إذا الشول لم ترزم لرز فصالها<sup>(٣)</sup>  
قال : ومثله قيل في صعوبة الشتاء :  
إذا لم تدّ ألبائها عن لحومها  
مرينا لهم منها بأسيا فانا دما<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن المجرة هي مجرة السماء ، والمرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي ، سميت مرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه يتزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المرة والمجرة » أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان ( ٦ : ٢٣١ ) .

(٣) مرينا ، من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع النري : أعلى الأسنة . والرز : بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإوزام شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمنع يرسل لحومها  
من السيف لاقت حله وهو قاطع

ويقال : قُطِعَ يَدُهُ ، وَجُدِمَتْ ، وَبَيَّرَتْ ، وَبُيِّتَتْ ، وَبُصِّتَتْ <sup>(١)</sup> ، [٦١٣] وَصُرِمَتْ ، وَتَرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَغْرَبَ مَا فِيهِ بُصِّتَ <sup>(٢)</sup> .  
 قَالَ : وَتَصْغِيرَ سَرَاوِيلَ سُرِّيْلَ ، وَتَصْغِيرَ إِسْرَائِيلَ أُسَيْرِيلَ .  
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَتَبَّأَلَّ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ) التَّبْتُ : الْإِثْمُ ، أَيْ  
 انْقَطَعَ إِلَيْهِ انْقِطَاعًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « مَرِيْمُ الْبَتُولِ » أَيْ انْقَطَعَتْ  
 عَنِ النَّاسِ .

الْأَلَاتُ يَفْرِقُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَصَادِرِ ، فَيَبْدُو أَسْمًا ، وَهُوَ آلَةٌ ، وَهُوَ  
 مِثْلُ مِفْعَلٍ ، وَمِثْلُهُ مِثْقَبٌ وَمِنْقَرٌ <sup>(٣)</sup> . وَلَمْ يَجْعَلِ الضَّمُّ إِلَّا فِي مُسْطَطٍ ،  
 وَمُسْكَحَلَةٍ ، وَمُدْهَنٍ <sup>(٤)</sup> ؛ وَالْمَصَادِرُ تُقَالُ بِالْفَتْحِ .  
 قُرْطُمٌ وَقِرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .  
 ( وَلَوْ أَتَيْتُ مَعَاذِيرَهُ ) قَالَ : سُتُورُهُ ، وَمِنْهُ <sup>(٥)</sup> إِنْ اعْتَذَرَ لَمْ يُقْبَلْ عَذْرُهُ  
 ( لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ) : يُوَخِّرُ التَّوْبَةَ .  
 ( عَلَى أَنْ نُسَوِيَ بَنَانَهُ ) . قَالَ : يَسَوِي بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَصِيرَ  
 يَدُهُ كَيْدِ الْبَعِيرِ <sup>(٦)</sup> .

- 
- ( ١ ) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » ، تَحْرِيفٌ . يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ  
 وَبِضُوكٌ : قَاطِعٌ .  
 ( ٢ ) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » . وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .  
 ( ٣ ) الْمِنْقَرُ : الْمَعْوَلُ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مَنَعْدٌ » بِالْدَالِ وَإِهْمَالِ  
 الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا .  
 ( ٤ ) زَيْدٌ عَلَيْهَا « مَنْخَلٌ » وَ« مَنْصَلٌ » .  
 ( ٥ ) لَعَلَّهَا : « وَمَعْنَاهُ » .  
 ( ٦ ) أَيْ كَخَفِ الْبَعِيرِ لَا تَفَارِقُ فِيهِ . انْظُرِ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ ( ٨ : ٣٨٥ ) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مَلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُسَاوَعَةً ، ومشاهرة ،  
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يُؤْمَنُ فجْهه      ولا يستقيم الدهرَ فينا خلائِقُه  
فإن شئتَ فأتْرِكْه فلا خيرَ عنده      وإن شئتَ فاجعله خليلًا تماذِقُه  
فإن قَرِينَ السَّوِّءِ ليس بواجِدٍ      له راحةٌ ما عشتَ حتى تُفَارِقُه<sup>(١)</sup>  
والطَّبْعُ : [ الدَّنَسُ<sup>(٢)</sup> ] على السَّيْفِ والطَّبْعُ : الدَّنَسُ والرَّيْنُ على  
القَابِ . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البَرْدُ<sup>(٣)</sup> . وَأَزَى يَأْزِي أَزْيًا وَأَزِيًّا ، إذا تَقَبَّضَ من الحرِّ .

وأنشد :

ظَلَّ مِنَ الشَّعْرَى لَنَا يَوْمٌ أَزَى<sup>(٤)</sup>      نَمُوذُ مِنْهُ بَرَزَانِي الرُّكَى<sup>(٥)</sup>  
ويقال لِلْحِجَنِ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ<sup>(٦)</sup> . وَالسِّكَاكُ يُسَمَّى الْجِيَارَ<sup>(٧)</sup> ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتزم بها الكلام . وفي اللسان ( طبع ) : « وبالتحريك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان ( مصدر ) والمخصص ( ٩ : ٧٦ ) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويومٌ أز : يغم الأنفاس ويضيئها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان ( أزا ) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزرائق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الخور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الحياة » صوابه بطرح الهاء . قال الأخطل :



النُّورَةُ وَالرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَعَا .

ويقال : قضى كِتَالَهُ ، إِذَا قَضَى بَعْضَ حَاجَتِهِ . وَالكِتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ أَيْضًا . الزَّانِي مَأْخُوذٌ مِنْ زَنَا الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيُقَالُ زَنَا الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ <sup>(١)</sup> .

وَأَنشُد :

أَنْ تَمُطِفَ الْعَيْسَ صُورًا فِي أَرْمَتِهَا      إِلَى ابْنِ لَيْلَى إِذَا ابْرُوزَى بِكَ السَّفَرُ <sup>(٢)</sup>  
أَي إِذَا غَلَبَهُ ؛ يُقَالُ ابْرُوزَى عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

خُوصٌ يَدْنَيْنِ الْفَتَى الْمَتَانَا <sup>(٣)</sup>      مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا <sup>(٤)</sup> ٢٤٧  
• مِنْ يَمْلُ الْوَجْزَةَ وَالْمَتَانَا <sup>(٥)</sup> .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ <sup>(٦)</sup> قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الضَّبَّارِ الْكَاهِلِيَّ دِرَاهِمَ أَضَارِبُ لَهَا بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرَاهِمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقْدِيدِهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوَى يَشِيدُهُ      لَزَبَطَيْنِ وَآجِرٌ وَجِيَارٌ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّنْءَ وَالزَّنْوءَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْرُوزَى » . وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيْنُ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٦) كَذَا جَاءَ السَّنَدُ .

[٦١٦] في طَرَف ثوبه . فقال : يا سليمان بن مِهران ، أعطيتك دراهم طازجة<sup>(١)</sup> كأنما جَرى خِلالها ألبانُ شَوْلٍ شَاتيَّةٍ ، وجثثني بها سَوْداءُ<sup>(٢)</sup> مكسرة ، كأنها الأظفار<sup>(٣)</sup> ، جَرى خِلالها دخانُ الطرفاء ، لا حاجة لي بها ! ورعى بها .

وقال الأصمعيُّ عن جعفر بن سليمان بن علي<sup>(٤)</sup> ، قال رأيتُ أعرايياً من قيسٍ مُسنِئاً ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فات ، المِخْش » ، وما المِخْش ؟ كان والله خُرطمانياً أشدق<sup>(٥)</sup> ، إذا تكلم سال لُما به ، ينظر بمثل القلّتين<sup>(٦)</sup> ، كأنَّ ترَقوتَه بوانٌ أو خالِفةٌ ، وكانَ مُشاشٌ مَنكبِه كِرْكِرَةٌ جمل . ففقأ الله عيني هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ، قبله ولا بعده .

(١) الطازجة : الخالصة النقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في الأصل : « طازجة » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سوداء » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقى لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين [ ٦ : ١٢١ / ٧ : ١٧١ ] 'وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبرد خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلت : النقرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غزورها . وفي الأصل : « الفلسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧] إذا تكلمَ سال لعابه ، أى هو كثير الرِّيق طِيب الفم .  
والعرب تقول : وجدتُ أرضاً كأنَّها الزَّرَّايُ<sup>(١)</sup> من خضرتها  
وتَوَرِّها ، وكأنَّها الطِّيقَانُ<sup>(٢)</sup> من شدة خُضرتها ، وكأنَّها الحَوْلَاءُ<sup>(٣)</sup> ،  
من استوائها واتساق نَبْتها .

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتُها :  
رأيت أرضاً مثلَ الظَّليمِ البارِكِ .

ويقال : رأيتُ ناقةً قمرَاءَ<sup>(٤)</sup> كأنَّها أغفر ، أى طَبي . ورأيت رجلاً  
جسيماً وكأنَّه حَرَجَةٌ . ويقال : وردنا طَوِيًّا مُسْكًا<sup>(٥)</sup> - أى ضَيْقًا - مثلَ  
حُلُقُومِ الضَّوْعِ ، وهو طيرٌ أبْنَثُ اللَّوْنِ<sup>(٦)</sup> . وأتونا بهَبْرَ كَأَنَّهُ فَلْدُ اللَّبَنِ .  
الْمَبْرَةُ<sup>(٧)</sup> : قطعةٌ ضخمةٌ من اللحم .

أَوَّلُ شَيْبٍ يراه الرَّجُلُ قد بدا مِنْ شَعْرِهِ يَسْمَى الرَّوَاعِي . قال :

(١) الزراني : البسط ، وهى كثيرة الألوان ، فشبهُ الروض بها . وقيل إن  
الزراني هى المأخوذة من زراني النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق ، وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء ، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فهما : الحليدة الرقيقة التى  
تخرج مع الولد .

(٤) قمرء ، من القمر ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعل المعنى .

والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان ( ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ ) .

(٧) فى الأصل : « الهبر » .

[٦١٨] وبشبه أن يكون قلباً لأنه رواج ، الواحدة رائمة .

(يُخَوِّفُ أَوْلِيَائِهِ<sup>(١)</sup>) قال يخوفهم بأوليائه<sup>(٢)</sup> . يقال : أخافك تخوف الأسد ، أى كعوفي من الأسد . وأنشد :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ خِيفَتِي عَلَى وَعِيلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ<sup>(٣)</sup>

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول : هذه الدار فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ<sup>(٤)</sup>) تركوا الله فتركهم . والله عز وجل لا ينسى إثمًا يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ<sup>(٥)</sup>) أى أنسام أن ٢٤٨

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنین) .

(٢) يؤيد هذا التفسیر قراءة أبی والنخعی : « یخوفکم بأولیائه » . وقدرها بعضهم : یخوفکم أولیاءه ، فحذف المفعول الأول ، أو یخوف أولیاءه شر الکفار کأبی سفیان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ویؤید التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « یخوفکم أولیاءه » . انظر تفسیر أبی حیان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستانی ٨٨ .

(٣) البيت للناطقة الذبیانی من قصيدة فى دیوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعل » . وأنشدہ یاقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعی : یقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافى ، فلم یمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما یکون الفزع . والعاقِل : الممتع فى الجبل العالی ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما یرج منه ولا یطلب به بدلاً ، كما فى الأضداد لابن الأکبارى ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ( وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ) . [٦١٩]  
 من قال حرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون<sup>(١)</sup> ، فجعل « لا » صلة  
 أنهم لا يرجعون ، و [ مَنْ ] جعل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،  
 فالتقولان<sup>(٢)</sup> صحيحان .

وأنشد :

ونازلة بالحى لىلاً قرئتها جوالقى أصفاراً وناراً تحرق<sup>(٣)</sup>  
 قال : هذا جرأد .

( أن أدوا إلى عباد الله ) ، أى أسلموهم إلى ؛ وهو من قول موسى .  
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :  
 اذهب ثم عينا ما أرينك<sup>(٤)</sup> أى كأنك لم تنب . وكثيراً ما أرينك ، أى  
 كثيراً أرينك . وإلى ساعة ما تندمن . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل  
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :  
 اذهب قليلاً أراك ونم كثيراً أراك<sup>(٥)</sup> ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

( ١ ) فى الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أنى عبيد ،  
 كما فى تفسير أنى حيان ( ٦ : ٣٣٨ ) جعله كقوله تعالى : « ما منعك أن لا تسجد »  
 أى أن تسجد ، و « لا » صلة .

( ٢ ) فى الأصل : « والتقولان » .

( ٣ ) أصفاراً : خاليات فارغات ، غنى بذلك جمع ما يصاد من الحراد فيها .  
 قال المحافظ فى الحيوان ( ٥ : ٥٦٥ ) : « والجراد يطيب حاراً وبارداً ، مشوياً  
 ومطبوخاً ، ومنظوماً فى خيط ، ومجمولاً فى الملة » .

( ٤ ) وفى أمثالهم : « بعين ما أرينك » . انظر الميدانى ( ١ : ٨٩ ) .

( ٥ ) فى الأصل : « أريك » فى الموضعين .

[١٢٠] والثقله تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتسني<sup>(١)</sup> ، و« إنا » إذا كانت جزاء ، مثل : ( فإِذَا نَذَهَبُنَّ بك ) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أرسلني أبا عمير على أيِّ حالٍ أُنَاقِلُ أم خَفُوتُ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

يحسبه الجاهلُ ما لم يَعلَمَ<sup>(٣)</sup> شيخاً على كُرسِيه معمماً  
لو أَنَّهُ أَبَانٌ أو تَكَلَّمَا لكانَ إِيَّاهُ ولكنْ أَفْجَمَا  
قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى فتحة اللام . وأهل  
البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع الثؤن الخفيفة ألفاً . وأما  
قول زهير :

( ١ ) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى  
عنها قوله : « هذا أحدها » .

( ٢ ) الناقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ، والخفات : الضعف  
من الجوع .

( ٣ ) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابه اللص ، وإلى مساور العيسى ،  
وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقهسي ، وإلى عبد بن عيسى . انظر الخزنة  
( ٤ : ٥٧٣ ) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقبله كما في الخزنة :  
« وقصعا تكسى ثمالا قشعما » .

وانظر الإتحاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه ( ٢ : ١٥٢ ) وأمالى  
الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه  
الخصب وحفه الثبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير  
ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٦١]

• دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ<sup>(١)</sup> •

خفضاً ، فإنَّ القوافي إذا حرَّكت في الجزم تحرَّكت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجزم . قال : والإتباع أكثره ما بعده هاء ، تقول اضربه ، اقله . وأنشد :

• تقول للسائس قُدُّهُ أَعْجَلُهُ •

• وأنشد :

قال أبو ليلى بحِجْلٍ مُدَّةٍ      حتى إذا مدَّدته فشدَّه

• إِنَّ أَبَا لَيْلى نَسِجٌ وَحْدَهُ •

الأصل في نسيج وحده أَنَّ الثوب يُنْسَجُ وحده على نيرٍ واحد ، وما سِوى ذلك يُنْسَجُ ثلاثة وأربعة على نير واحد . وإنما قالوه بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحرِّكاً . والإتباع يكون في الهاء وفي الهمز ؛ لأنَّ الهاء والهمز خفيَّان ، فخرَّكوا ما قبلُ .

وقال : سمعتُ الرب تقول : اضرب الوجهَ وهذا الوجهُ ، وفرت ٢٤٩

من الوجه<sup>(٢)</sup> . ورأيتُ الفقَّاءَ وهذا الفقَّوُ ومررتُ بالفقِّ والفقَّ<sup>(٣)</sup> .  
مهموزٌ : ما لا لهم وقوله :

• شَيْخًا عَلَى كَرْسِيَةٍ مَعْمَا<sup>(٤)</sup> •

(١) من مطلع معلقة زهير ، وهو :

• أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ بِحِوَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُنْتَلِمِ

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفقو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع بعينه . قال نصر : الفقو : قرية بالجمامة بها منبر ، وأهلها ضبة والغنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ من ٦ .

[٦٢٢] فإنه شبه وطبّ ابن ملفوف بكساء، بشيخ في هذه الصفة

وقال: الوَحَا الوَحَا، والتَّجَا التَّجَا، يقصران ويمدان، وتدخل الكاف  
فيهما على القصر، وإنما أدخلت الكاف للخطاب ولا موضع لها.

ويقال خَاي بك اعجل، وخَاي بكما اعجلا، وخَاي بكم اعجلوا، وخَاي  
بكن اعجلن، في المذكر والمؤنث والجمع والثنية بحال واحد، وتقدم خَاي  
على اعجل. وخَاي كلمة عَجَلَة، وهي صوت. وأنشد:  
• بِخَاي بك اعجل يهتفون وحيَل<sup>(١)</sup> •

(فَسَيَنْفُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) أى يحرّكون رؤوسهم. ونَفَضَ الظلم  
مثله، يقال: نَفَضَ يَنْفُضُ وأنْفَضَهُ غَيْرُهُ.

معنى جُحِيش وحده، وعُيِر وحده، أى لا يصلح إلا لنفسه.  
وجُحِيش: تصغير جحش. وجُحِيش: مُتَنَعَّج.  
وأنشد:

لقد أهدت حَبَابَةً بِنْتُ جَلٍّ لأهل حُبَابٍ حَبَلًا طويلاً<sup>(٢)</sup>

(١) البيت للكثير كما في اللسان (٢٠ : ٣٣٤). وصلره :

• إذا ما شحطن الحاديين سمعهم •

وخَاي، بالخاء المعجمة، وجاءت في الأصل هنا وفيما سبق في البيت بالخاء  
المعجمة، والصواب ما أثبت. ويقال أيضاً «خاء» بالهمز، وبه روى البيت :  
« بخاء بك »، وقرأه ابن سلمة : « بخائبك » وقال : وهو دعاء منه عليه، كأنه  
يقول له : الحق بأمرك الذى خطاب وخسر.

(٢) ذكر صاحب اللسان في (١ : ٢٨٩) أن « حباب » في البيت اسم  
رجل. وضبط أوله بالضم. ويبدو أنه « حباب » بالفتح : اسم موضع نص



قال : قَدَرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلِ وَبَمِثَتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيكُنَّ مَن لَهَا [١٢٣] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟

وَأَنشَد :

رَى الزَّلُّلُ يَكْرَهُنَّ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ      وَبَثَّةٌ إِذْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَّاءُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْعِجْزَاءِ .  
وَالزَّلَّاءُ<sup>(٣)</sup> : الَّتِي لَا عِزُّ لَهَا . وَالْعِجْزَاءُ : ذَاتُ الْعِجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ  
فِي قَلْبِكَ خِفَّةً . وَالرَّح : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .

وَأَنشَد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّلُ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا      كَفَاهَا أَنْ يُثَلَّثَ بِهَا الْإِزَارُ<sup>(٤)</sup>  
قال : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ مَا ثَقُلَتْ بِهِ أَلْيَتُهَا .  
( قَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ<sup>(٦)</sup> ) جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ .

عليه ياقوت . وَيُؤَيَّدُ هَذَا أَنَّ رَوَايَةَ الْقَانِي فِي ( ٢ : ١٩ ) وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيسِ  
( جَب ) : « لِأَهْلِ جَلَّاجِل » . وَجَلَّاجِل : مَوْضِعٌ . وَقَدْ أُعَادَ إِنْشَادُهُ فِي اللِّسَانِ  
( ١٣ : ١٢٨ ) . وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْمَعْنَى مَا أُنْشَدَهُ الْقَالِي :  
جَبَتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ .

( ١ ) الزَّلُّ : جَمْعُ أَرْزُلٍ وَزَلَّاءٍ . وَفِي الْأَصْلِ : « الذَّلُّ » عَرَفَ .  
( ٢ ) فِي الْأَصْلِ : « الذَّلَّاءُ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، صَوَابُهُ بِالزَّيِّ .  
( ٣ ) فِي الْأَصْلِ : « إِذَا مَا الذَّلُّ » وَانْظُرْ مَا سَبَقَ قَرِيباً . وَفِي الْأَصْلِ أَيْضاً :  
« كَفَاهَا لَنْ » عَرَفَ .

( ٤ ) يُقَالُ عِظَامَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ الظَّاءِ ، وَبِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِهَا .  
( ٥ ) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ . وَنَصُّ الْآيَةِ : « فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ »  
وَالْاِقْتِبَاسُ بِرُكَّ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَنَحْوَهُمَا فِي أَوَّلِ الْاسْتِشْهَادِ جَائِزٌ . انْظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ

[١٦٤] (وَأَمَّا نُمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْمَمَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى يَبْتَنَّا لهم الطريقَيْنِ فَتَرَكُوا طريقَ الخيرِ واتبعوا طريقَ الشرِّ . الحافرة : الخلق الأول ، ومنه : « التَّقَدُّعُ عند الحافرة »<sup>(١)</sup> ، أى عند أوَّلِ ما يَضَعُ الفرسُ رِجْلَهُ إذا سبق ، وهى الأرض المحفورة . وأنشد :

أحافرة على صلج وشيب مَآذِ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا<sup>(٢)</sup>  
(إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ)<sup>(٣)</sup> قال : استثناء منقطع ، أى إِلَّا أَنْ أبلغكم بلاغًا من الله . قال : المصادر وغيرها يُسْتثنى بها استثناء منقطعاً .  
وأنشد :

٢٥٠ ولقد جَنَيْتِكَ أَكْثَوًا وَعَسَافِلًا ولقد نَهَيْتِكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبِرِ<sup>(٤)</sup>  
قال : قال الفراء « أوبر » مرفة ، إلا أنها نُعتت بالمانان<sup>(٥)</sup> ، أى بمثل الألف واللام . والعسافل وبنات أوبر<sup>(٦)</sup> : ضَرْبان من الكمأة .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قدرنا » بالتشديد ، هى قراءة نافع والكسائى وأبى جعفر . يقال : قدر الشيء وقدره بمعنى .

(١) المثل عند الميدانى (٢ : ٢٦٤) حيث نقل كلام ثعلب ، وقد أسهب صاحب اللسان فى تفسيره (مادة حفر) . وانظر أُمالى القالى (١ : ٢٧) .

(٢) المشهور فى رواية عجزه ، كما فى اللسان والأُمالى :

« معاذ الله من صفه وعار » .

لكنه كذلك ورد فى الأضداد ١٦٦ عن ثعلب برواية : « ذلك أن يكونا » .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الجن . وقبلها : « ولن أجد من دونه ملتحداً » .

(٤) جنيتك ، أى جنيت لك . والأكثو : جمع كمأة . والبيت فى اللسان (جنى ، عسقل ، وبر) .

(٥) كذا فى الأصل .

(٦) وبنات أوبر صغار وديعة الطعم .

وفي الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ : [٦٢٥]  
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

العرب تقول : حَبَذًا ، وَحَبَذًا<sup>(١)</sup> لَا يَنْثَى وَلَا يَجْمَعُ ، ومعناه حبّ الشيء  
ذَا ، حبّ الشيء زيد ، ونعم الشيء زيد<sup>(٢)</sup> ، ونعم الشيء الزيدان .  
وأنشد :

يَا حَبَذًا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلَا<sup>(٣)</sup> وَكُلُّ دَلْوٍ مِنْكَ يُرْوِي جَمَلًا  
( فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،  
بَدَلٌ ، وضربتك أنت تأكيد ، وهما جميعاً تأكيد . وقولهم بدل خطأ ،  
لأنّ البديل يقوم مقام الشيء وهذا لا يقوم مقامه ، لأنّه لا يقع الثاني  
موقع الأول .

( صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ) قال : كان الآباء يستبدّون بالمهور فجعلها  
الله لهم .

أَنَا كَهْوٌ ، كناية عن زيد ، قال : لأنهم أرادوا أن يأتوا بمد الكاف

(١) فى الأصل : « وشبذا » .

(٢) ملا ، بكسر الميم : مقصور ملاء ، جمع ملائى . ويفتحها مخفف  
ملائى . وهو مخاطب الدلاء . وقد روى فى اللسان ( ١ : ١٥٢ ) على مخاطبة دلو  
واحدة بهذا اللفظ :

• حبذا دلوك إذ جاءت ملا •

ملا ، فيه بفتح الميم مخفف ملائى .

[١٢٦] بثلاثة أحرف يعني « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عزَّ

وجل : ( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ) ( جمع بين هو وبين مثل . روى عن أبي عمران الجوني<sup>(١)</sup> أنه قرأ : ( أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ<sup>(٢)</sup> ) قال : هذا توبيخ .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا حيثُ زيدُ عمرو ، فالتأويل : مكانٌ يكون فيه زيدٌ يكون فيه عمرو ، فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ وبعْدُ . وهشام<sup>(٣)</sup> يقول : كان أصلها حَوْتُ فَحَوَّلَتِ الضَّمَّةُ<sup>(٤)</sup> .

فَرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بِمَثَارَةٍ<sup>(٥)</sup> ، أى حرٌّ كنى .

وياهَنُ أَقْبِلْ ، أى يا إنسان أَقْبِلْ . ويا هَنْتُ أَقْبِلْ ، فإذا وَقَفَ قال : يَاهَنْتُ . وأنتَ هَنْتُ وهَنْتُ ، مثل مَنَتُ كنايةً عن مَنَ . وأنشد :

( ١ ) الجوني هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وصلاح بن أبي مطيع . توفي سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة ( ٣ : ١٨٨ ) .

( ٢ ) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبي صالح ومالك بن دينار وأبي الجوزاء وجماعة . وقرأها همزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعبي وأبو العالية وابن أبي عمير وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبي حيان ( ٨ : ٥٠٨ ) .

( ٣ ) هو هشام بن معاوية الضريبر ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب الكسائي ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفي سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

( ٤ ) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحولت » . وفى اللسان « لأنما ضمت لأن أصلها حَوْتُ ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

( ٥ ) لم أجدهذين المصلحين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ فَنَلْتَوِي عَلَى وَآبَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ<sup>(١)</sup> [١٢٧]  
 أَيْ أُرِيدُ نِسَاءً مِنْ قَوْمٍ فَيَأْبُونَ عَلَى ، وَيَجِئْنِي مِنْ أَبِي عَلَيْهِمَ أَنَا .  
 عَرُضُ الرَّجُلِ عَرَصًا ، فَهُوَ يَمْرُضُ . وَعَرُبُ الرَّجُلُ يَمْرُبُ  
 عُرْبًا وَعُرُوبًا<sup>(٢)</sup> .

(عطاء حساباً) : محفوظاً معلوماً .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعُ<sup>(٣)</sup>

قال أبو العباس : أصل « لولا » أَنْ لَوْلَا لَتَمَنَى ، وَلَا لِلْجِدِّ ، فَلَمَّا ضَمْنَا  
 صَارَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً . لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ كَذَا ، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ كَذَا ٢٥١  
 لَكَانَ كَذَا .

قوله عز وجل : ( إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) . قال : قال :  
 هَلْ تُنْسخُ النسخةَ إِلَّا مِنْ نُسخةٍ<sup>(٤)</sup> .

قوله ( إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان ( ٢٠ : ٢٤٢ ) .

(٢) في اللسان ( ٢ : ٧٩ ) : « وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً ، عن  
 ثعلب ، وعروبة وعراية وعروبية ، كفصح وعرب ، إذا فصح بعد لكنة في لسانه » .

(٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان  
 ( ٨ : ٥١ ) : « وعن ابن عباس : يجعل الله الحفظة تنسخ من الألواح المحفوظ  
 كل ما يفعل العباد ، ثم يمسكونه عندهم فتأق أفعال العبد على نحو ذلك . . . .  
 وكان يقول ابن عباس : أَلَسْتُمْ عَرَبًا ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » .  
 ومذهب غيره أن الأصل الذي ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال  
 العباد .

وحكى عن الفراء: صَنَى المَالُ<sup>(١)</sup>، غير مهموز: كَثُرَ، وَأَضْنَأَ القَوْمُ، مهموز: كَثُرَتْ ماشيتهم. قال أحمد بن يحيى: أَضْنَأَ الرَّجُلُ، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مَالٌ جَبِلٌ، أى كثير. إِنْ فَلَانًا لَمْخَضَمْ، أى موسّع عليه وأخزف الرجل، إذا نَمَى ماله وكَثُرَ. تَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا، إذا عاد إليه من ماله ما كان ذَهَبَ وَتَجَبَّرَ الشَّجَرُ، إذا نبت فيه الشئ. وهو يَأْسُ. وفلانٌ عريض البطن، أى كثير المال.

وأنشدنا أبو العباس هذه الآيات وقال: إِنَّهَا لَمِنْ حَسَنِ الشعر:

مَتَى تُؤْنِسِ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ      بَنَعَفِ الصَّفَا بِرَفَضِ دَمْعُهُمَا رَفَضًا<sup>(٢)</sup>  
أَلَا رُبَّمَا يُقَفِّى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى      وَيَارُبَّمَا يُقَفِّى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى  
إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ نَيْتَةً      فَإِنَّ لِتَفْرِيقِ الْهَوَى وَجَعًا مَضًّا  
فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ      أَرَى النَّاسَ يُقْفِضُونَ الدُّيُونَ وَلَا أَقْفِضُ  
لَقَدْ كَانَ هَذَا الدِّينُ تَقْدًا وَبَعْضُهُ      بَعَرَضِي فَمَا أَذَيْتِ تَقْدًا وَلَا عَرَضًا  
فَلَوْ كُنْتَ تَنْوِينُ الْقَضَاءَ لَدَيْنَنَا      لَأَنْسَأْتُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتُ لِي بَعْضًا  
وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَنَا      أَمَانِي مَا لَاقَتْ سَمَاءَ وَلَا أَرْضًا  
أَيُّ لَمْ أَحْصَلْ<sup>(٣)</sup> عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَعْتِيتُ.

(١) مضارعه يَضْنُو وَيَضْنِي، بالواو والياء.

(٢) يقال آنس الشئ يؤنسه ليناساً، أبصره. والصفاء: اسم لمواضع. والنعف: مقدم الرمل وما استرق منه.

(٣) فى الأصل: «نحصل».

وأنشد :

[٦٢٩]

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخلٍ أخا واحدٍ لم يُعْطَ نصفًا قسيمها<sup>(١)</sup>  
 وآبَ بلا قسَمٍ وآبَ بقَسَمِهِ إلى قَسَمِها ، لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُها  
 قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواء ، لم يعدل هذا الميت  
 وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا  
 الميت ، لفضل هذا الميت على أخيه . والنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة  
 لى . دعا على النية ، فقال : « لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُها » أى يغلبها .

( يبلغ المرض )

آخر الجزء الحادى عشر  
 من أمالى أبى العباس ثعلب  
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسخل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،  
 بالكسر : الإنصاف .





## الجزء الثاني عشر



أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الربيع الأعرابي ،  
 من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن  
 الأعرابي معنا :

صَحَا القلبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ      يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالذَّمُوعُ سَوَاكِبُ  
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ      وَحَيْثُ اتَّقَى مِنْ ذِي الْمِضَابِ الْمَذَانِبُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَاعِنْ قَلَى شَعْبِ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ      وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ  
 وَمِيزَتْ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي غُلْفٌ      وَجِسْمِي بِيْفِدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمَجَانِبُ  
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَمْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي      هَلْ أَتَيْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ  
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ      وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ  
 وَإِنِّي بِنُفْلَاتِ الصَّدَاءِ لِلْإِثْمِ      عَلَيْكَ اصْطِهَا رَافِي الْحِشَافِ هَوَائِبُ<sup>(٣)</sup>  
 فِدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلَّتْ شَوْوَنَهَا      كَأَغْرِضٍ مَزْنٍ حَطَّمَتْهُ الْجَنَائِبُ  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : الْإِغْرِضُ : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ  
 كَأَنَّهُ نُصُولٌ نَبِيلٌ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّمَةٌ ، وَهُوَ الْإِغْرِضُ  
 أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا .

- 
- (١) ذِي الْمِضَابِ ، أَيْ تِلْكَ الْمِضَابِ . أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ . وَالْمَذَانِبُ : جَمْعُ  
 مَذْنَبٍ ، بِالْكَسْرِ . وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَذَانِبُ » بِمَجْرَقَةٍ .  
 (٢) مُشَاعِبٌ : مُفَارِقٌ مَزَائِلٍ .  
 (٣) الصَّدَاءُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ صَادٍ ، وَهُوَ الْعِطْشَانُ . وَفِي الْأَصْلِ : « الصَّدَى »  
 تَحْرِيفٌ . وَاللَّائِعُ : ذُو اللَّوْعَةِ . وَالْإِظْهَارُ : الْإِذَابَةُ . وَالثَّاقِبُ : الْمُشْتَعَلُ .

[٦٣٤] وأنشدنا أبو الريح للنابعة :

تَبِيحُ بُعْدِ الضُّرِّوِ إِغْرِیْضِ بَغْشَةٍ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُتَيَّمَا<sup>(١)</sup>

البَغْشَةُ : السحابة التي يدفع مطرها دَفْعَةً . وأنشد :

أَسِيرُ وَمَا أَدْرَى لَعْلَ مَبِئْتِي بِلَبِّي إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ<sup>(٢)</sup>

فَقَلْتُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةَ خَالِدٍ أَجْزَاهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتْ

أَجْزَاهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحَمَى مَمَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوَثُ حَلَّتِ<sup>(٤)</sup>

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذِهِ لَفْتُهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ طَبَقِ .

(١) تَبِيحُ الْإِغْرِیْضِ : تَسْتَخْرِجُهُ ، بِإِجْرَائِهَا السَّوَاكَ عَلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ :

« تَبِيحٌ » مَحْرُوفٌ . وَفِي اللِّسَانِ ( ٣ : ٤٤٨ — ٩ : ٦٠ ) : « تَبِيحٌ » وَوَجْهُهُمَا مَا أَتَيْتُ ، فَإِنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً تَسْتَاكُ بَعْدَ الضُّرِّ ، وَهُوَ مِنْ أَجُودِ ضُرُوبِ السَّوَاكِ . وَالضَّمِيرُ فِي « جَلَا » لِعَوْدِ الضُّرِّ ، وَفِي « ظَلَمَهُ » لِلتَّغْرِ . وَالظَّلَمُ ، بِالْفَتْحِ : مَا يَظْهَرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرِّيقِ ، حَتَّى يَتَخِيلَ لَكَ فِيهِ سُودٌ مِنْ شِدَّةِ الرِّيقِ وَالصَّفَاءِ . يَتَيَّمَمُ : يَطْلُبُ . وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَيَّمَمَا » وَهُوَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، بِمَعْنَى يَطْلُبُ . وَفِي اللِّسَانِ ( ٣ : ٤٤٨ ) : « مِنْ دُونَ » . وَالْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ .

(٢) لَبِي ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَعَ الْقَصْرِ : بَلَدٌ مِنْ أَرْضِ الْمُوصِلِ . وَأَعْرَافُ الرِّمَالِ وَالْجِبَالِ : أَعَالِيهَا .

(٣) الْمَعَانِ ، بِالْفَتْحِ : الْمُبَاعَاةُ وَالْمَنْزَلُ .

(٤) الْفِرْدَوْسُ : مَوْضِعٌ . وَلَمْ أَجِدْ « الشَّيْرَ » فِيمَا لَدَى مِنْ كُتُبِ الْبُلْدَانِ إِلَّا

« شِرًا » لَفَةً فِي « شِيرِز » لِاحْدَى قَرَى سَرْنَحَسَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . أَيَّاهُ ، لَفَةً فِي هِيَاهُ .

وقال :

ارم على قوسك ما لم تهزم رمي المضاء وجواد بن عثم<sup>(١)</sup>  
قال : إنه لحسن التدام وحسن البشرية<sup>(٢)</sup> . وقال : ذو الجبيرة  
والجبيرة<sup>(٣)</sup> والجبورة من التجبر .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : ( وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا )<sup>(٤)</sup>  
قال : أمثالا . وهذا نذء ، أى مثله ، وكذلك النديد أيضا .  
وأنشد :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواما عموما عماعما<sup>(٥)</sup> ٢٥٤

- 
- (١) أنشدتها في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوز في عثم ،  
أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .  
(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة ( بشر ) .  
(٣) ويقال أيضا « الجبرية » بكسرات مع تشديد الباء أيضا .  
(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن  
الأثير في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان ( سننر ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عثم  
٣٢٣ ) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفري . وعيساء أمه ، كما في  
الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب ( وقد نشرته محققا بمجلة  
المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نوادر المخطوطات ) .  
أو هي جدته كما في الأغاني ( ١٥ : ٥٣ ) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ،  
ولبيد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيدا إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظلما  
لكيما يكون السندري نديدتي وأجعل أقواما عموما عماعما  
عموما : مجتمعين . وعماع : متفرقين .

قال : والسُّنْدُسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيبَاجِ .

وفى قوله تعالى : ( يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ) قال : الْكِفْلُ : الْمِثْلُ .

وفى قوله تعالى : ( وَلَا تَفْسَ نَفْسِيكَ مِنَ الدُّنْيَا ) قال : تَأْخُذُ بِمَحْظَرٍ مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وَأُنْشَدَ :

لَمَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ      وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا<sup>(١)</sup>  
قال : سَالُ لَعَابِهِ<sup>(٢)</sup> .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْسَسْ فِي الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « لَيْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُتَغَبِّضُ .  
وقال : الْمَيْحُ : الْمِطْيَةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ بِمَيْحِهِ ، وَاسْتَمَحَّتْ الرُّجُلُ مِنْهُ . وقال :

( ١ ) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٤      فِينَا وَاللَّسَانُ ( ٢ : ٢٣٧ ) وَالْأَغَانِي ( ١٥ : ٥٢ ) . وَقَبْلَهُ :

وَأَنْبَشَ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً      كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى التَّمَاثِمِ  
وفى الْأَغَانِي : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان تطابق رواية ثعلب .

( ٢ ) هَذَا تَفْسِيرٌ لِكَلِمَةِ « لَمَبْتُ » فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ . يُقَالُ لَعَبَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرِهَا وَأَلْعَبَ كَذَلِكَ ، إِذَا سَالَ لَعَابُهُ . وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ ثَعْلَبًا رَوَاهُ « لَمَبْتُ » وَضَبَطَ الْعَيْنَ ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْكَسْرِ .

النشوز يكون من المرأة والرجل ، وأخذ من النشز وهو الارتفاع من [١٢٧] الأرض ، أى إنه ارتفع هذا من هذه ، وهذه من هذا .

وقال فى قوله تعالى : ( إِلَى الْعِطَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ) : نرفعُ بعضها على بعضٍ .

التحيات : البقاء والمُلك .

قال : ويقال « أَعْطَى نَفْسًا أَوْ قَسَيْنِ »<sup>(١)</sup> ، أى دبتةً أو دبتين

وأنشد :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ      عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الِیَمَلَاتِ الْمَرَامِسُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا      أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى وَهُوَ يَابِسُ  
قال أبو العباس : هذا وطب من لبن جرّة الكلب .

وقال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي : السحر من كل شيء : الفاسدُ .

وأنشد :

• وَنُسَحَّرَ بِالْعِطَامِ وَبِالشَّرَابِ<sup>(٣)</sup> •

قال : وهؤلاء يقولون : تملأ بالطعام . ابن الأعرابي يقول : تُفسدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ فى اللسان (متأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أفد) .

(٢) البيت فى اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذى دبح بهذا القدر من الدباغ . والعرمس ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصلره كما فى اللسان (٦ : ١٢) :

• أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبِ •

[١٣٨] وفي قوله تعالى : ( وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ) أى يرتفع كل إنسان منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةً ، وطِساسٌ وطِسات .

وأنشد :

وَهُمُ الْقَضَاةُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا بَيْتِكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَعَمِّدٍ  
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : ( إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ) قال :  
التَمَنَّى التَّيْلَاوَةُ ، والتَمَنَّى اختراع الحديث ، والتَمَنَّى من التَّمَنَّى .  
وأنشد :

أَسِيلَةُ عَجْرَى الدَّمْعِ مُخَصَّانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعِبٍ <sup>(١)</sup>  
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنَ الْيَمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلْهُى الْمَلْعَبِ <sup>(٢)</sup>  
كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا <sup>(٣)</sup> مِنَ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ ٢٥٥  
قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيَمْنُ : الْبَرَكَةُ فَعَى لَمْ تَتَدَبَّ  
سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

وأنشد :

( ١ ) الأبيات لطيفيل الغنوي في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد  
هذا البيت في اللسان ( شرع ) والمشرع : الطويل .  
( ٢ ) يجوز أن يقرأ صدره : « تَرَى الْعَيْنُ » يجعل الفاعل ضمير المرأة .  
وَأَلْعَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، جَعَلَهَا تَلْعَبُ . وَتَقْرَأُ أَيْضًا : « مَلْعَبٌ » عَلَى أَنَّهَا مُصْدَرُ مِمْي  
مِنَ اللَّعَبِ .

( ٣ ) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أَيْ لَمْ تَتَدَبَّ هَالِكًا هَلَكَ هَالِكًا إِلَّا  
هَالِكًا لَهُ عَقِبٌ مِثْلُهُ » . وَانْظُرْ تَفْسِيرَ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ ( عقب ١٠٤ ) .



لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللعين مُلتذُّ وللكفَ مَسْبَحٌ<sup>(١)</sup> [٦٣٩]  
قال : إذا لمسَها الكفُ وجدتَ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِثُ في الطَّعامِ ، والوَاعِلُ في الشَّرابِ ، والدَّاقِعُ  
الذي لا يبالي في أيِّ شيءٍ وَقَعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَغِبُ  
والوَغَبُ : التَّنْذُلُ الذي<sup>(٢)</sup> ، وَقَبَ في الشيءِ إذا دخل فيه ، فهو يدخُلُ  
في الدَّناةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شيءٍ رُزِيَ وَحُسِنَ ؛ والحَبَّارَةُ<sup>(٣)</sup> : التَّنْضَارَةُ ، وكلُّ  
شيءٍ هَيَّئٍ فهو حَبِيرٌ .  
وأنشد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَمِّمٌ<sup>(٤)</sup> •

قال : الأنحْمَى : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وأنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا<sup>(٥)</sup> كما رأيت الشَّارِفَ المَوْحِفًا<sup>(٦)</sup>

(١) أنشده في اللسان (سيح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢ : ٣٠٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . والمتحم ، من التثحيم . ويقال أيضاً

« متحم » من الإنحام ، وهو صنع الأنحْمَى .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبلة :

• وانفضفت لمرجحن أغصفا •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أي أسود ، بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : اُلْخَشَفُ : المتواضعة ؛ تَخَشَّفُ : تواضع . قال أبو العباس : هذا

وصف إبلًا كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف صحابيًا .

قال : والألف الدينار ، والمائة الدينار ، وإنما أُضيفا لأنه ليس فيهما نون<sup>(١)</sup> مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكانًا إلا سمعتُ خَشْفَةً ، فالتفتُ فإذا بلال » .

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نجوهُ .

وأنشد :

• فَأُمُّ لِقَوَّةٍ وَأَبُ قَيْسٍ<sup>(٢)</sup> •

قال : يقال للفعل إذا ضرب ضربة واحدة فأنجب .

قال<sup>(٣)</sup> [ الأخفش : لا أدري والله ما قول<sup>(٤)</sup> ] العرب : « وَصَعَ

والموحف : البعر المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

( ١ ) في الأصل : « لأن الشيء فيهما نون » .

( ٢ ) عجز بيت أنشده في اللسان ( لقو ، قيس ) . وصدده :

• حملت ثلاثة فوضعت تمامًا •

واللقوة ، بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقيس هو ما فمره ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت تما » . وقال التبريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم تمام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر ، فقال الشاعر هذا على طريق الهزء ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

( ٣ ) في الأصل « يقال » .

( ٤ ) التكملة من نقل المزهري في ( ٢ : ٣١٦ ) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين<sup>(١)</sup> » يعنى بين شرين .

[٦٤١]

قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز والزوزاء<sup>(٢)</sup> : السرعة .  
وأنشد :

• مُرَوِّزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَّزَتْ<sup>(٣)</sup> •

قال : إذا رآها أمرعت أمرع معها .

قال : وفى قوله تعالى : ( فَنَعُوْا لَهُ مِنْ أَخِيهِ ذِي ) قال : كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ المغوّ ، أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ قَتَلَ .

وقال اللغوي<sup>(٤)</sup> : باب جِحرَةِ الضَّبَابِ .

وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد شيخ سيبويه والكسافى وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن على بن سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدى ، توفى سنة ٣١٥ .

(١) فى الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما فى المزهى واللسان (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة فى القمار .

(٢) فى اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرخها ، كما فى اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز فى الشعراء لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقالى (١ : ١٨٩) ونوادير أبي زيد ٢٥٥ مع خلاص فى النسبة واللفظ ، والمقد (٣ : ٥٤) مع نسبته إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع القصر والمد .

[٦٤٢] لَمْرُكٍ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ بَنِي مَقْبِدَةِ الْحَمَارِ<sup>(١)</sup>  
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ لِمَاكَ حَارِ  
قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي : الطَّلِيلُ : الحَصِيرُ يُعْمَلُ مِنْ  
قَشُورِ السَّعْفِ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَّةٌ وَطُلُلٌ . وَأَنشَد :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَلُوحُ كَأَنَّهُ طَلِيلٌ أَشَاءَ بَطْطَةُ الرِّوَامِلِ<sup>(٢)</sup>  
الرِّوَامِلُ : التَّوَاسِيجُ وَقَالَ : رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ .  
وَأَنشَد :

تَخِيطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ<sup>(٣)</sup>  
قال : هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَا بِالنَّافَةِ . وَدِرَّتُهَا .

(١) انشعر برواية : « على عدى » يروى لفاخته بنت عدى . وأراها الرواية الصحيحة . وفي الأغاني ( ١٠ : ٦١ ) عن الطوسي ، قال :  
« أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى ، وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني على بني أسد ، فلقيته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورئيسهم ربيعة بن حذار ، فاقتلوا قتالا شديداً ، فقتلت بنو سعد عدياً ، اشترك في قتله عمرو وعمر ابنا حذار ، أخواربيعة ، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بني فراس بن غنم ، وهي التي يقال لها مقيدة الحمارة . فقالت فاختة بنت عدى . . . » . وأنشد الشعر برواية « عدى » بدل « أبي » . ونحو هذه القصة في ثمار القلوب ٥٣ . وانظر اللسان ( ٣ : ٢٧٩ : ٤٤٣٧٥ ) ، وقد روى في الموضع الأخير : « على عدى » ، وفي آكام المرجان ١١٦ : « على أبي » .

(٢) الأشاء ، كسحاب : النخل أو صغاره .

(٣) البيتان رواهما في اللسان ( ٥ : ٣٦٦ ) عن ثعلب ، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره .

وقال المُرَّازِمَةُ : أن ترعى الحَمَضَ مَرَّةً وَالخَلَّةَ مَرَّةً ، وهى المَعاقِبَةُ [١٤٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تختضب : سَلْتَاء .

وقال : الثَوْبَى : الضَّيْف ، والثَوْبَى : الأسير . ويقال رجل غُرْنُوق  
وَعِرْنَأَقْ وَعِرْنُوقْ وَعِرْنَأَقْ<sup>(١)</sup> ، وجمعه غِرَانِقْ<sup>(٢)</sup> . وأنشد :

إِذْ أَنْتَ غِرْنَأَقُ الشَّبَابِ مِيَالُ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السَّرْبَالِ<sup>(٣)</sup>

وقال : عَبْدٌ وَأَعْبَدُ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدَى مَقْصُورٌ وَمَعْبُدَةٌ  
وَمَعْبُودَاءٌ مَمْدُودَةٌ ، وَأُمَةٌ وَثَلَاثُ أُمٍّ وَإِمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَأَمْوَاتٌ<sup>(٤)</sup> وَإِمْوَانُ<sup>(٥)</sup>  
وَأُمِّي وَأُمِّي<sup>(٦)</sup> .

وأنشد :

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ ذَلِكَ وَغِلْمَتِي لُرُحْتُ فِي رَأْسِي مَا يَمُ تُسْبِرُ<sup>(٧)</sup>

(١) ويقال أيضاً غَرْنِيقْ وَغَرْنِيقْ ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرهما .

(٢) وَغِرَانِيقْ ، وَغِرَانِيقَةٌ أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان ( ١٢ : ١٦٠ ) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدائيتين للرجل  
وإنما هما للناقة والحمل » . والدائيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، وإليها ينتفخ  
الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفخان » محركة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . وإنما هى « أموان » بضم الميم وكسرهما وفى  
آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإمام فلا يدعونى ولدا إذا ترامى بنو الإموان بالعار

(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأُمِّي »

غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس ( ١ : ١٣٦ ) .

(٦) أنشده فى اللسان ( أمم ٢٩٩ ) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :

« قال ابن سيدة : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مأم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] ولكن رأونا سبعة لا يُشْفئنا ذكاء ولا فينا غلامٌ حَزُورٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو العباس : يُشْفئنا : يذهب بمَقُولنا . والدَّكاء : الكِبَرُ . قال :  
وجمع آمةٌ على مايم<sup>(٢)</sup> ، وهذا على غير القياس كما قالوا : « الخليلُ تجري  
على مساويها<sup>(٣)</sup> » . وأنشد :

فوردتْ ماءً مُقاخاً سَمِجاً<sup>(٤)</sup> فَأَعْجَلَتْ شَنْتَهَا أَنْ تُنْفَجَا<sup>(٥)</sup>  
• أَوْ أَنْ تُزَادَ دُودَمَا وَنَعِجَا<sup>(٦)</sup> •

ويقال : وَرَشَ فُلَانٌ ، وإِنَّه لَوَارِشٌ دَاقِعٌ . وفُلَانٌ يَرِشُ في كِلِّ شَيْءٍ

الميم الأخيرة ياء فقال مآي ، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال  
مايم • •

(١) أنشد في اللسان (شف) رواية عن ثعلب . وصدره فيه : « ولكن رأنا »  
وكلمة « سبعة » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من اللسان . والحزور من كلمات  
الأضداد ، يقال للشديد القوى ، وتقال للضعيف ، وقد عني به ها هنا الضعيف .  
(٢) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الرأس .

(٣) جعل « المساوي » جمعاً لسوء على غير قياس . وجمهور اللغويين على  
أنها لا واحد لها ، ويقرنون بها المحاسن والمقاليذ . ومعناه أن الخليل وإن كان بها  
أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري ، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن  
ويحمي النمار وإن كان ضعيفاً ، ويستعمل الكرم على كل حال . انظر الميداني  
(١ : ٢١٨) .

(٤) النقاخ : البارد العذب الصافي . وفي الأصل : « تفاحاً » بالخاء المهملة ،  
تحريف . والسَمِج : السهل . والبيت في اللسان (سميج ١٢٥) .

(٥) تنفخ : تملأ . وفي الأصل : « تنتج » صوابه من اللسان (نفج ٢٠٤) .

(٦) كذا ورد البيت في الأصل . ولعل صواب الكلمة الأخيرة : « تعشجا »  
يقال عثج عثج : أدمن الشرب شيئاً بعد شيء • •

ورُوشاً<sup>(١)</sup>، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكرم نفسه. وأما الدقاعة فإنه [١٤٠] مِدْقَعٌ للأُمُور الدنيئة الرديئة؛ والدافع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصَرَ بصره بِشَصْرِ شُصُوراً، وهو أن تنقلب العينُ عند الموت، وبشَخَصَ بصره. ويقال أيضاً: شَصَرَهُ الثَّورُ بقرته، أى نطحه، فهو بِشَصْرُ شَصْرًا. وقال أبو رزْمَةَ الْفَزَارِيُّ:  
الْوَقْسُ يُمْدِي قَتَعْدَ الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ التَّمْسَا<sup>(٢)</sup>  
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أوْلُهُ. ويقال: إنَّ فى إِبِلِهِم لَوَقْسًا.  
والتَّمْسُ: الْهَلَاكُ. وقوله: قَتَعْدَ: تَنَكَّبَ.

وتقول « لا مَسَاسَ لا مَسَاسِ »، « لا خير فى أوقَاسٍ »<sup>(٣)</sup>. ويقولون ٢٥٧  
أيضاً: « لا مِساسَ لا مِساسَ »، فينصبون بغير تنوين وينونون؛  
وقال الثَّابِطَةُ الْجُمْدِيُّ:

فأَصْبَحَ فى النَّاسِ كَالسَّامِرِ إِذْ قَالَ مُوسَى لَهُ لا مِساسَا  
وقال: تتكلم بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — والنَّطْفُ  
صاحب الرِّية — قلنا لهم<sup>(٤)</sup>: « لا مَسَاسَ لا مَسَاسِ »، لا خير فى الأوقاس.

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: « أما قول العرب لا مَسَاسَ، مثل قطام، فإنما بنى على

الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس. »

(٤) فى الأصل: « له »، والضمير للقوم النطفين.

[٦٤٩] أى لاخير فى الجَرْبَى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفضا  
أبدًا . مثله قولهم : لا حَساسٍ ، أى لا يُحَسُّ شيئًا .

قال أبو رزمة ، وأنشدَ بيتَ شعيرِقاله ثُمَامَةُ بنِ الحَبَرِ السَّدُوسَى :  
أَلَا رُبَّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ نَقَى عَنْهُ وَجْدَانُ الرِّقَيْنِ الْمَزَامَا<sup>(١)</sup>  
الرِّقَيْنِ : [ جمع<sup>(٢)</sup> ] الرِّقَّة . قال أبو العباس : والرِّقَّة : الذهب والفضة .  
قال : وتقول [ العرب<sup>(٣)</sup> ] : « وَجْدَانُ الرِّقَيْنِ ، يُنْقِطِ أَفْنَ الْأَفِينِ<sup>(٤)</sup> » .  
وَالْأَفْنُ : الحُنْق . ويقال إنه لَأَفُونٌ . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص  
أو سمع صوتًا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حَدَجَ يَحْدِجُ حُدُوجًا .  
ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : إِنَّكَ لَتَحْدِجُنِي بِمِينِكَ . وَالْحُدُوجُ :  
شِدَّةُ النَّظَرِ .

وتقول<sup>(٥)</sup> : وَضَمَ بنو فلانٍ عَلَى بنى فلانٍ ، وَمَ يَرِيدُونَ أَنْ يَضُمُوا  
عليهم ، أى يَرِيدُونَ أَنْ يَحْمِلُوا عَلَيْهِمْ .

وقال : الْحَىُّ وَضْمَةٌ مُتَقَابِرَةٌ . فَذَلِكَ الْوَضُومُ .

قال : وَقَبِيحٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَنْكَبُوا عَنْ عَذْرَةِ الْحَىِّ .

ويقال : هُوَ هَدَى لَيْتَ اللَّهِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَحْقِفُونَ ، وَتَعِمُّ ثَقْلَهُ .

---

(١) - الملتاث : الأحقق . يجر كساءه ، أى هو ضاف الثياب ذو نعمة .  
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحق بمجنون . انظر اللسان  
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظاما » بحرف .  
(٢) - مثلها يصلح الكلام . (٣) - ليست فى الأصل .

(٤) - أنثى فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) - سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .



وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : ( حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) [٦٤٧]

و(الْهَدْيُ) <sup>(١)</sup> . ويقال : فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى] <sup>(٢)</sup> . [وهديت العروس إلى زوجها] <sup>(٣)</sup> هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلان هديةً أمره ، أى جهة أمره . وما أحسن هديته ، أى سمته وسكونه . وأتيته بعد هذه من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هداً الناس وحين هدأت الرجل ، وحين هدأت العيون <sup>(٤)</sup> . وقد هدى الرجل هداً على قمل ، إذا جنى <sup>(٥)</sup> . وأجنأته وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديها هدايةً ، وهديت الرجل فى الدين أهديه هدى . ويقال . . . . . <sup>(٦)</sup> على هديته ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجل مهداً : كثير الهدايا ، واليهدى مقصور : الطبق الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس : وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى وابن هرمز وأبى حنيفة ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤)

(٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .

(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) .

وما سبق فى ص ١١٩ .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى

موضعها الملائم .

(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصدر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[٦٤٨] ذاقَتِي وَحَاقَتِي ١! إِنَّمَا دَعَا بِالطَّنْتِ لِيُولَ ، فَأَنْخَنَتْ فَاتٌ <sup>(١)</sup> ،

الذافنة : الدَّفَن ، ويقال من الدَّفَن إلى حدِّ المدة والحاقنة : المدة .

وأنشد :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ <sup>(٢)</sup> عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو العباس : المعقوب : الذي يُعْمِلُ بِالْمَقَبِ <sup>(٤)</sup> .

افتترطت إليك في هذا الأمر وتهمت ، إذا تقدّمت فيه .

ويقال : قد أَصْلَ الرَّجُلُ أَصَالَه ، إذا عقل . ويقال : قد <sup>(٥)</sup> بَمَصَصْتُ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتُ <sup>(٦)</sup> .

قال : والأل كَشَفَ الذي لَا تُرْسَ معه . والأعزَل : الذي لَا مِيلَاحَ معه .

والأنكَبَ الذي لَا قُوسَ معه . والأَجَمَ : الذي لَا رُمُحَ معه .

والأَمِيلَ : الذي لَا يَثْبُتُ فِي السَّرَجِ .

(١) في اللسان ( ذقن ) : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي » . وزاد بعده في ( حقن ) : « وبين شجري » وهو ما بين اللجين . وفي ( خنث ) : « فأنخنث في حجري فما شعرت حتى قبض » ، أى فأنشيت وأنكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأبانى ، كما في اللسان ( عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢ ) . ورواية اللسان : « كأن خوق » . والخوق : حلقة القرط .

(٣) البداية : واحدة الدنق ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل . يهجو بذلك امرأة ، ينعتها بقصر العتق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذي تعمل منه الأوتار .

(٥) في الأصل : « فيه » .

(٦) في الأصل : « هديت وهديت » صوابهما بالذال المعجمة .

يَسْأَوُكُنْ : أَيْ يَسِرُّن سِرًّا ضَمِيقًا . [٦٤٩]

الْجُذَاذُ مَثَلُ الْحُطَامِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْجِذَاذُ مَثَلُ قَصِيلٍ وَفِعَالٍ  
جَذِيذٌ وَجَذَاذٌ<sup>(١)</sup> .

(فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدَنِكَ) قَالَ : بِدِرْعِكَ ، أَيْ تُنْقِيكَ بِنَجْوَةٍ مِنَ  
الْأَرْضِ ، أَيْ بَارْتِفَاعٍ .

الْمَنْزَعَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي يَسْقَى .  
الْعُقَابُ : الصَّخْرَةُ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ<sup>(٢)</sup> . وَالْمَقَامُ الزَّلْجُ<sup>(٣)</sup> : الدَّخْضُ  
وَأُنْشَدَ :

يَا عَيْنُ بَكَى عَامِرًا يَوْمَ التَّهْلِ<sup>(٤)</sup> رَبَّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ<sup>(٥)</sup>  
. قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَرَلَتْ .

(١) يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْقَرَاءَتَيْنِ الْمَرْوِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا  
إِلَّا كَبِيرًا هَمْ) مِنَ الْآيَةِ ٥٨ فِي الْأَنْبِيَاءِ . فَقَرَاءَةُ الْجُمْهُورِ بضم الجيم ، وَقَرَأَهَا  
الْكَسَائِيُّ وَابْنُ مَحِيصَنٍ وَابْنُ مَقْسَمٍ وَأَبُو حِيَوَةَ وَحَمِيدٌ وَالْأَعْمَشُ فِي رِوَايَةٍ ، بِكسرها .  
وَهُنَاكَ قَرَاءَاتٌ أُخَرُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو نَهْشَكٍ وَأَبُو السَّمَالِ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
كَالْحَصَادِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ « جُذَا » بِضَمَّتَيْنِ ، مَثَلُ جَدِيدٍ وَجَدَدٍ . وَقَرَأَ أَيْضًا  
« جُذَا » بِضَمٍّ بِفَتْحِ جَمْعِ جَذَةٍ ، كَقَبَةِ وَقَبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حِيَانَ (٦ : ٣٢٢) .  
(٢) وَفُسِّرَتْ أَيْضًا بِأَنَّهَا صَخْرَةٌ نَائِثَةٌ نَاشِئَةٌ فِي الْبُئْرِ تَخْرُقُ الدَّلَاءَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمَقَامُ وَالرَّبِيعُ » تَحْرِيفٌ وَنَقْصٌ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (زَلْجٍ  
١١٣ س ٩ - ١٠) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ مِنَ الرَّجَزِ التَّالِي .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَا عَمْرُؤُ بَلَى » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَزَعَ ٢٢٧) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « عِنْدَ الْعِشَاءِ » .

(٦) هَذَا يَطَابِقُ إِنْشَادَ اللِّسَانِ فِي (نَزَعَ) لَكِنْ فِي (زَلْجٍ) : « عَلَى مَرْتَبَةٍ » .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلِقْتَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَنْقُلْ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ<sup>(١)</sup>  
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»  
 كأنه قال: إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا تَفْعَلْ كَذَا. ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.  
 وأنشد:

بَأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِمًا يُسَقِّ  
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إِلَّا بالواو، لأنه جزاء  
 معطوف على جزاء. وقال القراء: يجوز بتم وبالفاء والواو.  
 ويقال: المجدوع<sup>(٢)</sup>: المقطع الأنف. والمجدع والمجرع مثله.  
 قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه.

٢٥٩

(حَرِثٌ حِجْرٌ) قال: محرّم. (خُذِ الْعَفْوَ) قال: ما صفا.  
 (عَفَوا): كثروا. (يَا لَيْتَنَّا نُرْزَدُ وَلَا نُكْذِبُ) قال: من نصب فالواو  
 حرف جواب<sup>(٣)</sup>، ومن رفع أدخله في التمني. (حتى إذا استنشئ الرُّسُلُ)

(١) الخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحموس:  
 فطلقها فلست لها بأهل وإلا شق مفرقك الحسام  
 (٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه  
 الآية في (٤: ١٠١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحوان هذه الواو المنصوب  
 بعدها هو على جواب التقي، كما قال الزمخشري: ولا نكذب، ونكون، بالنصب  
 بإضمار أن على جواب التقي. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر. [١٠١]  
ومن قال (كَذَبُوا<sup>(١)</sup>) يقول : [كَذَبْنَا] الرُّسُلُ فَمَا قَالُوا لَنَا .

قال : والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حُينٌ : الدَّهْرُ فعل بنا  
ذاك . فسبَّوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الدَّهْرَ  
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهرِ » .

والدَّهرُ : الزَّمان ، الليلُ والنَّهار لا غير ذلك . كذا قال أبو العباس .  
وأنشد :

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإلا طلوعُ الشمسِ ثمَّ غيارُها<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

حَذَارٍ مِنْ رَمَاحِنَا حَذَارٍ<sup>(٣)</sup> حَتَّى يَصِيرَ اللَّيْلُ كَالنَّهَارِ  
قال : يقول : احذروا . قال كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حَتَّى يَنْجَلِيَ  
الغبارُ فنصيرُ كأنَّ في نهار .

قول الله تعالى : ( لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ ) قال : إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلي وابن مسعود  
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوفيون ، بالبناء للمفعول مع تخفيف  
الذال . وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة  
والأعرج وعائشة ، بخلاف عنها ، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال . وانظر تفسير  
أبي حيان ٥ : ٣٥٤ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١ . وغيار الشمس :  
غروبها ، يقال : غارت الشمس تغور غياراً وغوراً . انظر اللسان ( ٦ : ٣٦٩ )  
حيث أنشد البيت .

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان ( ٥ : ٢٤٨ ) منسوباً لأبي النجم ، وأنشد بعده  
• أو تجعلوا دونكم وبار • .

[١٥٢] ثلاثة أوابٍ فع الثلاثة أواب... (١) المدد ما هو التقديم والتأخير .

يقال : ثلاثة أوابٍ ، وثلاثة أوابًا ، وثلاثة أوابٌ . وتقدم فيقال : عندي أواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنية بلا عدد فقالوا : عندي درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحدًا . فقلت : عندي درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش : جاءوا به تأكيدًا . وليس بشيء .  
وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •

أى لا يخلفون أولئك ولا يكونون مثلهم .

( وَمَا يَظُنُّ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ) قال : تفسيره .

« فحِزْنَ به » فى بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يبيع ميثًا .

جاءنا بحُبْزَةٍ ناسَةٍ ، قال : يابسة . ( وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ) . قال :

أى فأصله الله على علمٍ من الله أرض أريضة : حسنة النبات .

وأنشد للمهلهل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيَّارُ من العائِثِ كُلِّهَا واستَبَّ بَعْدَكَ يا كُليبُ المجلسُ (٣)

[١٥٣] وتَنازَعُوا فى كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لو كنتَ شاهِدَهم إذا لم يَنبِسُوا

(١) كلمة مطموسة فى الأصل .

(٢) يقوله فى رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة

أخو زوجته جليلة بنت مرة . انظر الخزاعة ( ١ : ٣٠١ ) .

(٣) صدره عند القتلى ( ١ : ٩٥ ) وزهر الآداب ( ٤ : ٥٧ ) :

• نبئت أن النار بعلك أوقدت •

ابْنِ رَيْمَةَ مَن يَقُومُ مَقَامَهُ أُمُّ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيَحْبِسُ  
وَتَلْهَفَ الصُّلُوكَ بَمَدِّكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَمَالَ وَقَالَ أَتَى الْمَجْلِسُ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاصِكَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ ٢٦٠  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَلْبَسُنَ الْبِرَّاسِ .

جَزَعًا عَلَيْكَ وَاسْتُلْ لَائِمَ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بِمَعْرِةٍ وَتَنْفَسُ  
وَلَقَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْحَيْلُ تَمُتُّ فِي الدِّمَاءِ وَتَمِيسُ  
وَتَرَكْتُ جَسَّاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَاءٍ يَقْدُمُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ  
أُكْلِبُ لَوْ حَدَّثْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامُكَ إِذْ عَلَاها الرَّمَسُ  
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَّاها لَا يُسْلِسُ<sup>(٢)</sup>  
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِرْاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ اسْمُهَا لِلْعَيْنِ لَمْ يَجْرُ<sup>(٣)</sup> ،  
وَلَكِنْ تَشْبِيهُ فَأَجْرِي . قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «سَلْسِيل» إِنْ لَمْ يَكُنْ  
نَعْتًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ<sup>(٤)</sup>) عِنْدَ الْفَرَّاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارَ [٦٥٤]

(١) تَلْهَفَ أُمُّهُ ، أَرَادَ اسْتَعَاثَ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ: «لَهَفَ فُلَانٌ أُمَّهُ وَأُمِّيَّةً»  
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمِّهِ . وَاسْتَعَالَ ، مِنْ الْعِيْلَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .  
(٢) الزَّيْرُ: الَّذِي يَجِبُ مُحَادَّةُ النِّسَاءِ وَبِجَالِسَتِهِنَّ . وَهُوَ لَقَبُ كَلِيبٍ . وَفِي  
ذَلِكَ يَقُولُ الْمَهْلَلُ:

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيَخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زَيْرٌ ،  
يَقُولُ: إِذَا جَدَّ الْخَدَّ تَرَكَ النِّسَاءَ وَاللَّهُو .

(٣) الْإِجْرَاءُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ هُوَ الصَّرْفُ وَالتَّنْوِينُ ، فَعَنَى «لَمْ يَجْرُ» لَمْ يَصْرَفْ  
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . وَفِي الْأَصْلِ: «لَمْ يَجْزُ» تَحْرِيفٌ .

(٤) أَثْبَتَ بَاءَ «أَشْرَكْتُمُونِي» وَصَلَّاهُ أَبُو عَمْرٍو أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَثْبَتَهَا وَصَلَّاهُ  
وَوَقْفًا يَعْقُوبُ . انْظُرْ لِتَحَافٍ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٧٢ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .  
وإنما يفعل هذا إذا كان جزاء ، أى إتنى كفرت بالشيء الذى كنتم  
أشركتمونى به . قال : والدليل لا يكون الشيء ، إنما يكون غيره .

عَشاءَ يَمْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [ وَعَشاءَ يَمْشُو<sup>(١)</sup> ] ، أى ضُفِّ  
بصره . وَعَشىَ يَمْشَى : عَمَى . ويقال : أعشاه وعَشاءَ بمعنى .

( الكاظمين الغيظ ) الحاسبين لا يظهرون جزاءهم<sup>(٢)</sup> . الكِطامة ،  
المَصْنَع<sup>(٣)</sup> وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصد قصده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يأبها الرجلُ ،  
اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لأبى ، وخطأه  
الفراء : قال : هو يأبى هذا الرجل أراد يأبى هو هذا الرجل ، كذا هو  
عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تنبيهٌ فى موضعين : يا ، وهذا باطلٌ .  
الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المُحصَف ، وهو الشديد [ القتل<sup>(٤)</sup> ] .  
ويقال : البقوى والبقياء ، والرغوى والرغيا ، والفثيا والفثوى . هذا كله

[ ١٥٥ ] إذا ضُمَّ كُتِبَ بالالف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .  
وقال : سألتى خلفُ فأجبتُه بهذا . قال : قد أَرَحَتْنى<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) تكملة يقتضيا السياق .

( ٢ ) فى اللسان ( ١٥ : ٤٢٤ ) : « قبره ثعلب فقال : يعنى الحاسبين

الغيظ لا يحازون عليه » .

( ٣ ) المصنع : شبه الصهرج يتخذ للماء .

( ٤ ) تكملة يقتضيا السياق .

( ٥ ) فى الأصل : « قد أدرحتنى » .



وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

فَمَا بُقِيََا عَلَىٰ تَرْكُمَايَ وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّيَالِ<sup>(١)</sup>

قال : ويقال : من عَلَوِ ومن عَلَوْ ومن عَلَوْ ومن عَلَوْ ، يَا هَذَا<sup>(٢)</sup> ،  
ومن عَلِ ومن عَلَا .

وَأَنشَدَ :

وَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا<sup>(٣)</sup>

قال : من قال مِنْ عَلَا جملة مثل قَفَا ، وَعَالِ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلِ مثل ٢٦١  
عَمٍ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَلَوْ مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَلَوْ [٦٥٦]  
مثل لَيْت وَلَيْلَةٍ ، ومن عَلَوْ ، يَا هَذَا ، على حذف الإعراب .

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَأَنَا . قَالَ جَيْدٌ ، وَكَذَلِكَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ  
وَلِيَايَ .

(١) البيت للعين المنقرى يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان ( ٤ : ٢٣٦ —  
١٨ : ٢٦ ) . وقبله :

سَأَفْضَى بَيْنَ كَلْبٍ بَنَى كَلِيبَ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنَ بَنَى عَقَالِ  
فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمَهُ خَبِيثَ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالِ  
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء نبالكما ، أو إصابة نبالى .

(٢) فى الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص فى الخزانة  
( ٤ : ٢٦٢ ) .

(٣) الرجز لأنى النجم العجلى ، كما فى اللسان ( ١٩ : ٣١٧ ) . وذكر فى  
الخزانة ( ٤ : ١٢٦ ) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التى لا يعلم قائلها .  
ونقل هو عن ابن برى أن الرجز لقيلان بن حريث الربيع . وكذا جاءت نسبته فى  
اللسان ( نوش ) . وانظر سيبويه ( ٢ : ١٢٣ ) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .  
يصف إبلاً أو فاقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكتفة : المحكمة الفرج والمؤتفة : التي استؤنفت بالنكاح أولاً<sup>(١)</sup>  
 ( واختار موسى قومه ) أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع  
 الفعل ، بمعنى ( واختار موسى قومه سبعة ) ، اخترتك الرجل وأنشد :  
 • محمدًا واختاره الله الخَيْرُ<sup>(٢)</sup> •

( هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً )  
 بموضع ما<sup>(٣)</sup> ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء . وقد قال  
 الفراء : تكون أمراً . قال : وصمتُ أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،  
 أى اسكت . مثله : ( هل أنتم مُتَمَهُونَ ) .

قال : حدثني الطوال<sup>(٤)</sup> قال : كنتُ عند الفراء فسألتُه عن مسألة  
 فسر [ ها ] إلى وقال لى : أفهمت ؟ فقلتُ : لا . فأعاد ويئنها عند نفسه ،

(١) انظر اللسان ( كثف ) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان .

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة في ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله  
 بن معمر . وقبل البيت :

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن « هل » هنا بموضع « ما » يريد « ما » النافية .

(٤) فى الأصل : الطويل . قال الأستاذ مصطفى جواد : الصحيح الطوال .  
 قال ابن النديم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء : « الطوال  
 واسمه . . . ويكنى أبا عبيد الله ، ولا كتاب له يعرف . قال أبو العباس ثعلب :  
 كان الطوال حاذقاً بالعربية » وذكر ابن النديم فى أخبار أبى عبيدة أن الطوال كان  
 ممن استدعى بهم الأمير إيتاخ وكاتبه لاختيار مؤدين لابنى المتوكل المنتصر والمعتر  
 قلت : واسمه الذى لم يعرف عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله ،  
 كما فى بغية الوعاة ٢٠ .

وقال : أفضت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ، [١٥٧]  
الذنب لي

وقال : المهين : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قُطْرُبُ : أصله المُوَيْمِنُ <sup>(١)</sup> .

قال : ويقال فلانٌ أَرِيزٌ من فلانٍ ، وأَشَيْنٌ من فلانٍ .

(ومن رَحْمَتِهِ جَمَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَمَّا كُمْ تَشْكُرُونَ) ، قال : لو قال لِبْتَغُوا من فضله ولتسكنوا فيه لكان أشرح ، وكان كل واحدٍ بحجب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين <sup>(٢)</sup> . وكان ينبغي أن يحمل مع كل واحدٍ « جَمَلَ » فجاء بحمل واحدًا ، فلما أن جاء بحمل جعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله ( فيه ) مائدٌ عليهما لما كانا وقتاً واحدًا .

(لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأيِّ معادٍ ، الجنة .

قال : ويقال : إلى بلدك ووطنك .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمَتَ الإِشْقَى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[٦٥٨] قالوا: لَشَيْءٍ <sup>(١)</sup> أَسْقَطُوا الْأَلْفَ .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ <sup>(٢)</sup>) من خَفَفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال : الذي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وإذا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . والماء فيهما لِقَاءُ .

٢٦٢ ( لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ) . قال : اللام الأولى عَيْنٌ ، والثانية جوابها .

قولهم : نِعْمَ الْخَازِئِرُ يَا هَذَا ، جملوه صوتاً فأدأروه في المربة كلها على حالة .

وقال : قال <sup>(٣)</sup> سمعتُ العربَ تقول : نعم الما هوذا ، فأدخلوا عليه الأداة وتركوه على حاله ، ونعم الخمسة المشري هي : قال : أَرَادَ نِعْمَ الخَمْسَةُ المَشْرِي . وقال : الأصل فيه أنه إذا أدخل الأداة إن كان مجزوماً عمل فيه الأدوات <sup>(٤)</sup> . وقال : لا تجتمع الإضافة عند البصريين مع الألف واللام إلا في حرفين ، وعند هؤلاء في أربعة . أولئك يقولون : نعم الحسنُ الوجهُ ، ونعم الضَّارِبُ الرجلِ . وعند هؤلاء هذان الحرفان ، والمدد والمقدار

(١) في الأصل : « الشفا » .

(٢) قرأ الجمهور : « خلقه » بفتح اللام فعلاً ماضياً ، صفة لكل أو لشيء . وقرأ العريبيان وابن كثير بسكون اللام على أنه بدل اشتغال ، أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة . انظر تفسير أبي حيان ( ٧ : ١٩٩ ) .

(٣) كذا . ولعل بعده سقطا .

(٤) أَرَادَ بالجزم سكون شين « عشر » وبـ « تعمل في الأدوات » الإضافة .

نعم الاثنا عشر ، قال من أجزأها قال : هي مثل خير خمسة عشر . [١٥٩]  
ومن لم يُجزها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذكر القول هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلت لتقومن .  
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى ( ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَدْمًا مَرَأَوْا )  
الآيات لَيْسَجُنَّهٗ ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو  
المفعول المرفوع <sup>(١)</sup> .

( كَانَتْ رَتَقًا رَتَقًا فَتَقَنَّاهُ ) قال : يقال : امرأة رَتَقَاء ، إذا كانت لا يُوصل  
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبتت الأرض ولم  
تكن تنبت .

« لا يُشارِي ولا يُمارى » ، المشارة : العداوة والمجازبة والدِّفاع عن الحق  
والاستنراء فى الشر . ولا يُمارى ، أى لا يرد الكلام .  
من يقوم أجمعُ زيدٌ ، ومن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجز : بمن  
يقوم أجمعون .

قال : من قال : من هو إخوانك الزيدون ، لم يقل من هو أنفسهم .  
ومن من عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون فى الجمع <sup>(٢)</sup> .  
وقال : كل ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمه . قولهم :  
الطَّوَّاسِينِ مِثْلُ الْقَوَائِلِ جمع قايِل . ومن قال : الطَّوَّاسِيمِ بناءً على أنهم  
يقلبون الثَّوْنَ مِمَّا .

(١) هذه العبارة محروقة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[٦٠] ( يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :

( لَيْسَ الْمَوْتَى وَلَيْسَ الْمَشِيرُ ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه

أقرب من نفعه . ( مَنَاصَ ) : مذهب . ( إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ

الْعُسْرِ يُسْرًا ) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتَ قال ابن مسعود :

« لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبَّ : الارتفاع . والشَّتَّ : الافتراق<sup>(١)</sup> والغلط . والشَّتَّ :

الجزؤ البرئ .

( مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ فَأَلَوْا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ) قال : هذا استئناف ،

٢٦٣ وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا لَمْ يُنْزَلْ شَيْئًا ، هذه أساطير الأولين . ويجوز في مثل هذا

الاستئناف والنصب جميعاً ، مثل قوله : ( قَالُوا خَيْرًا<sup>(٢)</sup> ) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ

حمر جارياتك .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ .

وَأَجَازُ : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وَأَجَازُ : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ

المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : ( لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ) .

دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون<sup>(٣)</sup> . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراق » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ

رَبُّكُمْ » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم ، وإذا لم تكن لم يحيزوه ، تقول : نعم القوم إخوتك [١٦١]  
وبئس م . وليس في المرية إذا قال قام إخوتك أن يقول قامم ، وكذا الماد  
على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدم قبله من الكلام ؟ فقال :  
هذا مثل قولهم [ إنه <sup>(١)</sup> ] قامت هند ، إنما تقدم المادها هنا — يبنى في  
أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحى مذكراً أو مؤنثاً .

يقال : عرّفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال : « ليس منّا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى  
يردّ أمره إلى أمره .

في قوله : ( والمرسلات عرفاً ) قال : الملائكة ينبع بعضهم بعضاً .  
( فالعاصفات عصفاً ) : الرياح . ( فالنائرات نشراً ) قال : الملائكة أيضاً .  
( فالفارقات فرقا ) قال : الملائكة تنزل بالحلال والحرام .

الخليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفّه لا يلقى بها شيء ، أى لا يبقى فيها شيء .

وقال : الصقر : دابة فى البطن ، يقال منه : لا يلقى بصقرى شيء ،  
أى لا يثبت فى جوفى .

[١٦٧] وقال : « لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تَصِيبَ لُئْمَةً ، أَى حَتَّى تَصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُئْمَةُ : الشَّكْلُ .

وقال : حَوْضُ الثَّلَبِ : موضعٌ باليَمامة<sup>(١)</sup> .

وقال : المَخَارِفُ : الطَّرِيقُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَنشَد :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ<sup>(٣)</sup>      كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَّابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ      أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ<sup>(٤)</sup>      أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ<sup>(٥)</sup>

وَأَنشَد :

حَلَفْتُ لَا تَتَنَعَى عَنَّا ضِيَافَتُكُمْ      حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ

وقال : الِهَذَرُ : الْكَلَامُ الرَّدِيُّ الْكَثِيرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :  
خَوْضُ الثَّلَبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ اللِّسَانِ عَنْ ثَلَبٍ فِي  
( ١٠ : ٤١٢ ) .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ ( خَيْبٍ ) مَعَ الْبَيْتِ تَالِيهِ وَقَالَ : « يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
فَعَالًا مِنْ الْخَيْبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقَدَاحِ الَّذِي لَا يُورَى . وَالْقَدَاحُ  
وَالْقَدَاحَةُ : حَجَرُ الْقَدَحِ . وَفِي اللِّسَانِ « الْقَدَحُ » تَحْرِيفٌ . وَأَنَشَدَهُ فِي ( قَدَمِ  
٣٦٧ ) بِلَفْظِ « صِيَابٍ » مُحَرَفٍ . وَفِي الْبَيَانِ ( ١ : ٥٧ ) : « حَبَابٌ » بِمَعْنَى  
الصَّغِيرِ الْجَسْمِ .

(٤) الْقَبْقَابُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمُخْلَطُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٢ : ١٥٣ ) عِنْدَ  
إِنْشَادِهِ الْبَيْتِ .

(٥) قَدَّمُوا : تَقَدَّمُوا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ١٥ : ٣٦٧ ) عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا  
الْبَيْتِ . وَالْوَجَابُ : الْجَبَانُ .



[١٦٣]

وأنشد :

هَذِرِيانَ هَذِرُ [ هَذَامَةٌ مُوشِكُ ] السَّقَطَةُ ذُو [ لُبٍّ نَثْرٌ <sup>(١)</sup> ]  
قال : الهَذَرُ سَقَطُ الكلامِ أيضاً .

( والسَّاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ) ، قال : ترجعَ تَمْطُرُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ . ٢٦٤  
( والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ) : قال : تَتَصَدَّعُ بِالنَّبْتِ . ( إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ) .  
قال : حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ . ( وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ) ، أَيْ لَيْسَ بِهِذْيَانٍ .  
يقال : « أَنْتَ فَضْضٌ مِنْ صُلْبِهِ <sup>(٢)</sup> » أَيْ تَخْرُجُ مِنْهُ مَتَفَرِّقًا . كَذَلِكَ  
الْفَضْضُ : الْمُتَفَرِّقُ .

وقال أبو العالية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعديُّ النَبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      بَوَادِرُ تَحْيَى صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا <sup>(٣)</sup>  
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أُصْدِرَا  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ » . قَالَ :  
فَبَقِيتُ أَسْنَانُهُ تَرَفَّ حَتَّى مَاتَ .

( ١ ) التَّكْمَلَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ اللَّسَانِ ( هَذَى ، نَثْرٌ ) .

( ٢ ) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِمُرْوَانَ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَضْضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » . انْظُرِ اللَّسَانَ ( فَضْضٌ ٧٣ ) . وَمُرْوَانُ هَذَا هُوَ مُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَلَى الْعَاصِ ، وَالدَّ عَبْدُ الْمَلِكِ . انْظُرْ خَبَرَ لَعْنَةِ وَالِدِهِ « الْحَكَمِ » فِي الْإِصَابَةِ ١٧٧٦ وَالْمَعَارِفِ ١٥٤ .

( ٣ ) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ هِيَ أَوَّلَى الْمَشَوِيَّاتِ فِي جُمُحَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ . وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي مَعْجَمِ الْمُرْزَبَانِيِّ ٣٢١ ، وَالْأَغْنَى ( ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ ) ، وَالْإِصَابَةُ ٨٦٣٣ وَاللَّسَانَ ( ١١ : ٢٣ - ٢٤ ) .

[١٦٤] يقال: رَفَّ يَرِفُّ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرِفُّ، إذا أكل<sup>(١)</sup>. وأنشد:

لم أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنًّا غَائِبِيًّا أَيْكَ أُمِّ بَالَيْثٍ رَفَّ حَاجِي<sup>(٢)</sup>

قال: النامية: القضيبة الذي عليه العناقيد؛ والشكير مثله، وهي

التواهي والشكر. وقال صر: «لا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أي بخلق الله.

(وَهُمْ فِي طُنْيَانِهِمْ يَعْصُونَ) قال: التمه: الذي لا يعرف الحجة.

والطنيان: هو الضلال. وقال: أصل الطنيان: الارتفاع، ومنه طنى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا لِلتَّكْبَرِ.

المستونج: الكثير المال؛ استونج من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «أَمْلَكَ عَقِيمٌ» أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَنَعَمَهُ<sup>(٣)</sup>.

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمَصُّ نِمَادِيٍّ وَالْمِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَاكْبَدَ أَدَاهَا<sup>(٤)</sup>

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخِرٍ لَأَنْنِي أَرَى الرَّيَّ أَنْ تَرْضَى النَّفُوسُ نِمَادَهَا

يقول: أَرْضِي القليل وأَقْنَعُ به. والشماد: الماء القليل.

وقال: إنما قالوا: ما عبدُ الله قائماً. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا). وبنو تميم يرفضون فيقولون: ما زيد قائم.

(١) ويقال في هذا أيضاً «يرف» بكسر الراء.

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف ٢٤). وفيه: «بالغيث». و«رف» تقرأ فعلاً واسماً؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم ٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤: ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها». وفي البيان (٣: ٣٣٨): «أكثر ثماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أدخلوا... بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجحود، فإذا [٢٦٥] قدّموه لم... ولم ينصبوا، فقالوا. ما قام عبد الله، فرفعوا كلهم لأن الجحد... وأهل البصرة إذا قالوا: ما عبد الله قائما، شبهوه بليس، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا: إنا أشبه ليس في ذلك الموضع ٢٦٥ فقط هذه أصول المرية.

الوشل: الماء القليل. والشول: ما يبقّى في القربة من الماء القليل. والتّميض: أن يأخذ المبرة من عينه ويقذف بها. وأنشد:

إن الذين غدّوا بلبك غادروا وشلاّ بعينك ما يزال معيّنا  
غيضن من عبراتهنّ وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا<sup>(١)</sup>  
وقال أبو العباس: قال أبو الحسن، عن بعض الأعراب قال:  
خرجت بنت مقرّب بن حمّار البارقي بأبيها تقودّه — وقد كان حمي —  
فراحت عليه رائحة من روائح الصّيف، فقال: يا بنية، انظري ماذا ترى؟  
قالت: «أرى سخاء عفاة، كأنها حولاة ناقة، ذات هيدب دان،  
وسير وان» قال: أجلسيني إلى أصل قفلة، فإنها لم تنبت قط إلا بمنجاة  
من السيل.

(١) في العمدة (٢: ٢١٨): «والانتحال عندهم قول جرير...»  
وأنشد البيتين، ثم قال: «فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي،  
انتحلها جرير».

[٦٦٦] قال أبو العباس: القفلة: ضرب من الشجر<sup>(١)</sup>. سمحاء<sup>(٢)</sup>. سوداء.  
عقاقة بالبرق: يشق شقاً. والحولاء: ما يخرج من رجم الناقة إذا ولدت.  
والهيدب: مثل هيدب الثوب، تراه متعلقاً دُونَ السحاب. وإن: بعلية.

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر. وقد فتح الفاء ابن الأعرابي،  
وأسكنها سائر أهل اللغة. وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب:

ومفرهة عنس قلبرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل

(٢) في الأصل: «سمحاء». وانظر الخبر في اللسان (١٢ : ١٢٨).

وبعضه في اللسان (١٤ : ٧٩).



صفحة	
٤٠٩	معاوية وعتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤١٠	بعض كلام النساك
٤١١	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	أروع أبيات الحرير
٤٣٣	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	أرجوزة ابن ميادة ، التوفية
٤٤١	خبر غزو نمير لحنيقة
٤٤٣	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايات
٤٤٣	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

### الجزء العاشر

٤٥١	كتاب معاوية إلى مروان في بيعة يزيد
٤٥٤	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	خبر هلال بن الأسعروذ كرشراسته
٤٦٥	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	معرفة في النخيل
٤٩٤	أرجوزة قافية
٥٠٣	ملركة وطابحة
٥٠٤	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	شعر في صفة الضب

## الجزء الحادى عشر

٥١٥	.	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥١٧	.	.	.	.	.	.	.	فى ذم بغداد
٥١٨	.	.	.	.	.	.	.	للعباس بن الأحنف
٥٢٣	.	.	.	.	.	.	.	قصيدة العجير السلولى
٥٢٨	.	.	.	.	.	.	.	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	.	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥٣٣	.	.	.	.	.	.	.	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	.	.	.	.	.	.	.	قصيدة حريث بن عتاب
٥٤٧	.	.	.	.	.	.	.	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	.	.	.	.	.	.	.	وصف أبى الحنن لولده
٥٦٠	.	.	.	.	.	.	.	أبيات حسان

## الجزء الثانى عشر

٥٦٥	.	.	.	.	.	.	.	قصيدة أنشدتها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	.	.	.	.	.	.	.	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	.	.	.	.	.	.	.	قصيدة مهلهل فى وئاء كليب
٥٩٥	.	.	.	.	.	.	.	خبر النابغة الجعلى حين وفد على الرسول
٥٩٧	.	.	.	.	.	.	.	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة





الفهارس العامة



## ١ - فهرس الأعلام\*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩  
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١  
 إبراهيم ( عليه السلام ) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦  
 إبراهيم بن الأسود التخمي ( ٥١ )  
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦  
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨  
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠  
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، ( ٢٦٤ ) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠  
 أبرهة ١٨٢  
 إبليس ٧٣ ، ١٧٥  
 • أبي ٦٤٢  
 الأثرم ( ١٦ ) ، ( ١٣٦ ) ، ١٣٧ ، ١٣٨  
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨  
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠  
 أحمد بن مية ١٨٧  
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠  
 الأحوص بن محمد ٥٠٢  
 الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١  
 الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠  
 ابن إدريس ( ١٦ ) ، ١٧  
 إدريس الحداد ( ١٣٨ )

( \* ) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو مما ورد في الشعر فقط .

( ولينبه الباحث ) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه القهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المثبتة على جوارب صفحات هذه النشرة الثانية بين محققين [ ] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أربد (أخو ليبد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هومة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

• أشعب

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشم بن معاذ بن ستان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطنابة (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،  
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقصر = عمر بن محمد بن أقصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أمم ١٤٧

أوفى (أنزو ذى الرمة) ٣٩

إداس بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب الموراني (٤٨٣)

## ب

• بشة ٦٢٣

• بشين ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديع المغي (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ - ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

أبو بكر الهذلي ٥٩٨

أبو بكر ( ٢٧١ )

• ابنة البكري ٢٧٥

بلال بن أبي بردة ٤٨٢

بلال بن جرير ٣٧٣

بلال ( بن أبي رباح ) ٣١٥ ، ٦٤٠

أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩

البهلي = عمر بن عيسى البهلي

البيذق = محمد المعروف بالبيذق

ابن بيض = حمزة

ت

• تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢

ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩

ثمامة بن المخبر السدوسي ٦٤٦

ج

• جابر ١٢٩

• الجارود ٣٧٧

جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ، ٣٧٥

ابن جدعان ٤١٠

أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الجرجاني = أحمد بن سيار  
جرفاس ( أخو ذى الرمة ) = أوفى

جريز ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر ( ذى الجناحين ) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

• جمل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهشل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عم ٦٣٥

الجؤذر ( ناقة ) ٣٩ ، ٤٢

الجوني = أبو عمران الجوني

• جوى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

## ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

• حار ( الحارث بن أبي شمر الضائي ) ٦٤٢

الحارث بن خالد المخزومي ( ٢٧٠ ) ، ٢٩٩

الحارث بن ولة ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حبابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزاي = إبراهيم بن المنذر الحزاي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)



الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص ( كنية عمر بن عبد العزيز ) ١٩

أبو حفص ( كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي ) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربيعي ( ٣٦٢ )

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة ( بن حبيب ، القاري ) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج ( ٦٣ )

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله ( الزبير ) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

## خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد ( ملاح سفينة ) ٦٣١

خالد بن أسيد ( ١٥٦ )

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

• الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الخس = هند

أبو الخصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

• داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابى ٣٤٤

الديبرية ٦٠١

الدجال ١٩

• دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهبلى (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الحرق الطهوى ١٨٤

ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن على ٤١٦

ذو الرمة = ٣٩ = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢  
 ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩  
 أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥  
 ابن الذئبة الثقفي ( ١٧٣ )

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨  
 أبو رافع ( ٣٠ )  
 أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤  
 ابن أبي ربيعة = عمر  
 ربيعة ، ربيعة الرأي ( ٦٠١ )  
 • رداد ٢٤٦  
 أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦  
 ابن رزين الحاراني ٤٤٧  
 الرشيد = هارون  
 رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣  
 ابن خال رؤبة ١٥٦  
 • ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٣  
 ابن زبنج ( ٢٦ ) ، ٢٧  
 أبو زيد الطائي ٢٠٨  
 ابن الزبير = عبد الله  
 ابن الزبير ( أبو بكر ) ٤١٤  
 أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن  
 زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٥٣ ، ( ٢٨٣ ) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير (بن العوام) ٤٣٠

زعبله ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد (١٧)

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير (في شعر أبي كبير) ٣٢٥

زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد (بن أبيه) ٨٢

زياد بن عمرو العتكي ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة (٤٦)

زيد بن علي (٤١٦)

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام (٣٦٥)

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش (٤٧٢)

س

• سالم ٥٢٤

• أم سالم ٢٧٥

السامري ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوثل السلمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السندري ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدي ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو ( ٢٦٤ ) ، ٢٨٤

• سعدة •

• سعيد ٧٤

أبو سعيد ( كنية عبد الله بن شبيب ) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد ( والى المدينة ) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوي ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان ( القازي ) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

سلمة بن الخرشب (٣٧٥)

سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩

سلمة ( بن عاصم النحوى ) ( ١٩٨ )

أبو سلمة الغفارى ٤١٤

سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

• سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤

سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي ( ٢٩٥ )

سليمان ( عليه السلام ) ١٩٣

أبو سليمان الأعرابي ٢٥٨

سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠

سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢

سليمان بن على ١١٤

سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢

سليمان بن مهران الأعشى ٦١٥

• سليمي ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩

أبو السمح ٢٩

السنلرى ( بن عيساء ) ( ٦٣٥ )

سهل بن أبى كثير ٣١١

• سوداء ٥١٦

ابن سيرين ٤٧٨

سيبويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،

٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

• شأس ٩٧

ابن شبرمة ( عبد الله ) ( ٤٨٣ )

ابن شبة = عمر بن شبة

ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبة ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢  
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥٠ ، ٤٥١  
 أبو شرفاء ١٠  
 الشعبي ٣٦  
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤  
 الشنان بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤  
 شيان ١٥٤  
 شيان (صانع القسي) ٥٩٦  
 ابن شيبة = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠  
 أبو صاعد ٣١٣  
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦  
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)  
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨  
 الصديق = أبو بكر الصديق  
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر  
 ابن صفوان = خالد  
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥  
 صفوان بن هيرة ٥٩٨  
 أبو الصلت ٤٢٤  
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهل ٦١٥  
 أبو ضمرة ٣١١  
 ضمرة الكنانى (٤٧٩) ، ٤٨٠

ظ

طابخة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢

أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨

طاوس ٤٦٢

الطائي (راو) ٤

ابن الطرية = يزيد

الطرماح ٥٣٧

طقيل الغنوي ٤٦١

طلحة ١٣١

الطوال ٦٥٦

ظ

• ظليم ٢٧٠

ع

• ابن عاتكة (في شعر الثابتة) ١٣٨

عاصم (اسم ليبد) ٦٣٦

عاصم بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥

أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣

• عام (مرخم عامر) ٤٤

• عامر ٦٤٩

عاصم (اسم ليبد) ٦٣٦

عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩

عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧

ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢

العباس بن الأحنف ٥٨٦

العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨

العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥



العبد المعجاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن ( كنية عبد الله بن عمر ) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ — ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد ( ٢٦٤ ) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله ( كنية ابن الأعرابي ) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله ( كنية المهدي ) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر ( ذي الجناحين ) ( ٥٩ ) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن روبة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميري ( ٦٣ )

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ —

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣  
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣  
 عبد الله بن عروة ٣٢  
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١  
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥  
 عبد الله بن محمد ٤٣٠  
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠  
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤  
 عبد الله بن مصعب ٨١  
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١  
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠  
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣  
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩  
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢  
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)  
 عبد الواحد بن زيد ٣٦  
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)  
 عبدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤  
 أبو عبيد = القاسم بن سلام  
 عبيد بن جنادة ٤٠٧  
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠  
 أبو عبيد الله ٢٢٥  
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣  
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥  
 عبيد الله بن زياد ٨٢  
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢

عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١

عتبة ( بن أبي سفيان ) ٤٤

العتبي ٣٤٥

ابن أبي عتيق ٢٩٠

عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣

عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

عثمان بن عمر بن موسى المصري ١٨

أبو عثمان المازني = المازني

عثمان بن موسى ٢١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

• عثمة ٢٨٤

العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩

المجلان ٤٣١

• عجلي ٢٤٦

العجلي ٢٣

العجير ( الساولي ) ( ٥٩١ )

أبو العداء ٥٣٤

عراك بن مالك ١٧

• العرام ٣١٣

عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ — ٢٩٣

عروة بن الزبير ١٨

• عزة ٤٤٥

• عصم ٢٥٣

عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ — ٤٢

عطاء ( بن أبي رباح ) ( ٦ )

عطاء بن مسلم ٤٠٧

عفراء ( صاحبة عروة بن حزام ) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة ( بن علاثة ) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

علي بن الحسين ٤٦٢

علي بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

علي بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

• عمار ( عمارة بن زياد العبسي ) ٥٤

• عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة ( ٤ ) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٩ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

عمر بن محمد بن أقيصير السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني ( ٦٢٦ )

عمران بن أبي فروة ( ختن أبي الخصيب ) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧
- عمرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان
- أبو العميثل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن غناب الطائي ٦٠٤
- عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المتوفى (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

## غ

- غادية بنت قرعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

## ف

الفاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

القراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،  
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،  
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،  
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،  
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،  
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،  
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

## ق

قائيل ٦٥٩

ابن قادم ( ١٤ ) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العنزى ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام ( ٤٩٩ ) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧ ،  
قبیصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهوی

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطای ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنبح النصری ٤٦٢

قبار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذریح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنی = قيس (بن ذریح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قبيلة (بنت مخزومة) (٥٩١)

## ك

كروس ٥٤٢

الكروس المجیمى ٨٤ ، ٨٥

الكسائی ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ — ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٥٠ ، ٦٤٧ ، ٦٠٨

كسرى ٢١٠

• كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ — ٤١٠

كعب بن سعد الغنوي ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

## ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ ، ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

لبيد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليحاني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو ليلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابتة الجعدي) ٣٣

## م

ماجد الأمسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز



الملازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨  
ماسرجوية ( ٤٢٤ )

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوى ٣٨٦

مبارك الطبرى ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى ٤٥٢

أبو مجيب الربيعى ( ٣٥٣ ) ، ٣٥٦

المحبر ( فرس ) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيرى ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبليدق ٤٤٨

أبو محمد التيمى ( ٤٤٧ )

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب ( ١٥٨ ) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحنلى ( ١٨٥ ) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم ( ٣ ) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسرى ٢٨

محمد بن سعيد الأموى ( ٣٣٩ )

محمد بن سعيد بن نيهان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان ( بن علي العباسي ) ( ٤١٥ )

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، ( ٤٣٢ )

محمد بن عبد الله ( بن الحسن بن الحسن ) ( ٢٨ ) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ٤٢٣ — ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النعمري ( ١٩٢ ) ، ١٩٣

محمد بن سليمان ( بن علي العباسي ) ( ٤١٥ )

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ( ٥٤٧ ) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ( ٥٤٧ ) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخش ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

ملركة ( بن الياس ) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار القفصي ( ٢٥٠ )

المريثان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مریم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزید ( أعرابي ) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود ( أخو ذی الرمة ) ٣٩

• مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة ( ٥٣٢ )

المسيح ( عليه السلام ) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف ( بن عبد الله بن الشخير ) ( ١٩٢ )

معاذ بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد ( بن زرارة ) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر ( كنية شبيب بن شيبه ) ٤٨٢  
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارقى ( ٣٤٧ ) ، ٦٦٥

أبو معمر ( كنية شبيب بن شيبه ) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠

مغلس الأسدى ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = تميم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديبرى ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب ( ٤٣٥ )

ابن مناذر ( محمد ) ( ٤٢٣ )

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو ( بن خنيس ) ( ٤٢٩ )

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرثد بن فروة ( ١٣٠ )

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهدي ٥٠٨

المهدى ( الخليفة ) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢

مورق العجل ( ٤٧٨ )

موسى ( الرسول ) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصلى = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم ليبد) ٦٣٦

النجاشى (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزنى ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

هـ

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضرير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (في شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت النخس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن على ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

- أبو الوليد ( كنية صالح بن عبد الرحمن ) ٥٩  
 أبو الوليد ( كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ) ٦٣  
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢  
 الوليد بن يزيد ٢٢٧  
 • أبو وهب ١٣٣

## ى

- ياسين ١١  
 يحيى بن إبراهيم ٣٢  
 يحيى بن الحكم ٤٧٤  
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩  
 أبو يحيى بن زيد ( بن على بن الحسين بن على ) ( ٤١٦ )  
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢  
 يحيى بن أبي كثير اليماني ( ١٦٩ ) ، ( ٣١١ )  
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨  
 يحيى بن يعمر ٥٣٣  
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١  
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١  
 يزيد بن الطثيرة ٦١٠  
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١  
 يزيد بن قران ٢٩٩  
 يزيد بن مزيد ٤٤٧  
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١  
 يزيد بن المهلب ٣٤٢  
 يعسوب قريش ( عبد الرحمن بن عتاب ) ( ١٥٦ ) ، ٣٣٥  
 يعسوب المؤمنين ( على بن أبي طالب ) ١٠٨  
 يعقوب بن حميد ٥٠٩  
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، ( ١٥٨ ) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجملى (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الحياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨



## ٢ - فهرس القبائل والأمم والطوائف\*

أ	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	براء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	تميم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣ ،
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٦٤ ، ٦٤٦ ،
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التميم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	ج
أوس الله ٤٣٠	جاشي بن فزارة ٣٩
ب	جعفر ٤٦١
بلدر ٤٤١	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البلدر ٣١٠	ح
برد ٣٨٦	الحارث بن زيد ٢٩١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	الحبش ٥٦٧
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢ ،	٦٦٤ ، ٦٤٦
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠ ،	
٦٦٥ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ،	

(\*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشاطر ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شيبان ٣٤٩

ص

آل صفر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عنزة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الخميس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شيبان ٤٧٣

ر

ابنا ربيعة ٦٥٣

ربيعة بن مالك بن زيد مائة ٥٣٦

ربيعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

أصحابنا ( ١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١

، ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،

، ٤٨٦ ، ٦٦٤

ل

الحيم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦

بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠

الحجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاويين ٣١٤

المحتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعة ٦١٢

بنو مقيلة الحمار ٦٤٢

بنو المستنق ٣١٣

بنو مقرر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

فقمس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠

كندة ١٨٥

الكوفيين ( يعبر عنهم أحياناً بلفظ

## ن

نزار ٥٢٩

النصارى ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣

نضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نهل ٤٣١

## هـ

بنو هاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧

الهجوم ٨٤

هوازن ١٠٠

## و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ى

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٠٠

٤٥٧ ، ٥٨٩

### ٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه

بيدان ١٥٩	ا
بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العزاف ٤٠٨
ت	أبوى ١٣٨
تعشار ٦١١	الأجبال ٦٣٤
تقتد ٥٥٦	أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقيد ٥٥٥	أحظار ١٧٩
ث	أخفاف ظبية ٢٨٩
ثعلبات ١٥٩	أرثد ٥٠٩
ج	أضاخ ٢١٠
الجلبل ٥٤٤	أضايخ ١٨٧
الجماء ٣١	أواره ٥٧٥
جوف ٢٠٢	ب
ح	البحرين ٥٥١
جباحب ٦٢٢	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
الحجاز ٣٣٩	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بطحاء بن أزهر ٢٦
حجر ٢٩١	بطن نعمان ٣٠٢
حرة ليلي ٤٩٥	بعاث ٤٣٠
حصيد ٤٩٥	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
الحفر ٣٤٦	بقيع الزبير ٤٣٠
	البلاط ٣١
	البيت ٢٧٠
	البيت المقدس ٤٥٤

(٥) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

حمة ٢٥١	النائب ١٤٠
الحمي ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤	ذو الآطام ٥٤٩
الحناطل ٥٠٣	ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥
حوض الثعلب ٢٦٢	ذو حسم ١٤٠
حومل ١٢٧	ذو الطرف ٥٧٤
الحيرة ٥٣١	ذو قار ٢٥١
خ	ذو المطارة ٦١٨
الخائقين ٢٧	ذو النجيل ٥٤٤
خبت ٦٠٥	ذو الهضاب ٦٣٣
خراسان ٤١٦	ر
خزازي ١٨١	رامط ٤١٥ ، ٤١٦
الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨	رحرحان ٥٢٧
خير ٩٥	الرس ٥٩٩
ح	رغمان ٥٦٩
حجلة ١٢٠ ، ٤٩٥	الرقتان ٤٤٨
الحول ١٢٧	الرقعة ٢١ ، ٤٤٧
درب النحاسين ٤	الرمادة ٥٦٦
دمخ ٥٥١	رنبويه ٥٤٤
الدناء ٣٥٢	رسم ٣١
دهو ٣١٤	ز
ذ	زارة ٢١٧
ذات الآرام ٢٤٥	زوزم ٥٣٥ ، ٦٠٠
ذات الأسود ٥٠٣	س
ذات رجل ٥٦٣	ساتيلما ١٥٢
ذات عرق ٢٣٩	الستار ١١٣

- ٢٨٨ سراوغ  
 ٢٨٨ سرف  
 ١٨٢ السرو  
 ١٨١ السلان  
 ٥٠٣ السند  
 ٢٧٨ ، ٢٧٧ سواد الخط  
 ٢٠ سواد الكوفة  
 ٥٩٩ سواس  
 ٣٦٠ سويقة  
 ٢٧ السيالة  
 ش  
 ٣١٥ ، ٢٢٧ ، ١٣٩ ، ١٢ الشام  
 ٥٢١ ، ٢٣٩ ،  
 ٥٣٩ شتير  
 ٤ الشرقية  
 ١٨٧ شوك  
 ٦٣٤ الشير  
 ص  
 ٤٩٥ صارة  
 ٤٥٤ صخرة البيت المقدس  
 ٥٢٧ الصعيد  
 ٦٢٨ الصفا  
 ٢٧٢ الصفة  
 ١٨٢ ، ١٥٦ ، ٨٣ صفين  
 ٥٦٦ صباد  
 ٣٤٤ الصمان  
 ١٨٣ صوار  
 ط  
 ١٩٣ الطائف  
 ٤٩٥ الطف  
 ١٩٧ طور سيناء  
 ظ  
 ٢٨٩ ظبية  
 ع  
 ٢٧٨ عاج  
 ٨٩ ، ٨٤ عانة  
 ٣٦٦ ، ١٨٢ عبقر  
 ١٧٧ عدان  
 ٦٣٣ ، ٥٦٣ ، ٥٥٦ ، ٤٠٧ ، ١٧٤ العراق  
 ٥٥٥ العراق (ماء)  
 ٥٠٠ ، ٤٩٩ عرفات  
 ١١٤ عرفة  
 ٥٤٠ عسيب  
 ٥٠٣ العليا  
 ٥٥١ عمان  
 ٤٩٥ عتاب  
 ٢٩٩ عنيزة  
 ٢٤٦ عوارض  
 غ  
 ٣٧٢ ، ٢٥١ الغوير  
 ٢٨٩ غيقة

## ف

فارس ٣٤٠

الفرات ٤٩٥

فراض الوشم ٦١١

الفردوس ٦٤٦

فيفا ٥٦٦

الفقء ٦٢١

## ق

القادسية ١٨٢

قارة الحمى ٦٣٤

قباء ٤٧٤

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

قرح ٣٧٧

قسطنطينية ٣٠

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

قصر أوس ٥١١

قصور حسن بن زيد ٢٦

القطقطانة ٢٠

قطيعة سلمة بن مالك السلمي ٥٠٣

القنafd ٥٩٤

قنسرين ٢٤٢

قنوان ٢٤٦

القواعل ٤٦٦

## ك

الكدر ٦١٠

كربلاء ٤٠٧

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

كفرتوتى ٣٠٢

كناثر ٥٦٩

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

## ل

لبي ٦٣٤

اللوب ٢٧٧ ، ٢٧٨

اللوى ٨٥

## م

• مثل القوائم ٣٤٥

المدائن ١٨٣

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

المزاد ١١٣

مر الظهران ٥١٠

مربد البصرة ٢٠١

مرعش ٩٣

مسجد الأخزاب ٤٧٤



- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠  
 مسجد الرسول ٤٠٩  
 المشرق ٤٩٩  
 مشول ٢٥٠  
 المصلى ٣١  
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،  
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠  
 المدور ١٧٩  
 مناح الكوفة ٤٨٨  
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠  
 المنيفة ٦١١  
 المنينة ٤٩٥  
 ن  
 ناعمتا دمخ ٥٥١  
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢  
 ، ٣٢٠ ، ٤٩٥  
 نجران ٦٣٣  
 نخلة ٢٥٠  
 نعف الصفا ٦٢٨  
 نعمان ٣٠٢  
 النقا ٢٧٩  
 نقيعة جابر ٢٢٩  
 هـ  
 الهباءة ٦٠٥  
 هجر ٣٥٢  
 الحرير ١٧٨ ، ١٨٢  
 الحميان ٥٩٩  
 و  
 وادي الرس ٥٩٩  
 » قديد ٢٨٨  
 » القرى ٢٠٦ ، ٥٥١  
 وجرة ٢٥٠  
 ودان ٥٠٩  
 ي  
 يبرين ٣٥٢  
 يثرب ٢٦  
 يسر ٣٨٦  
 الحامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١  
 ، ٦٦٢  
 اليمن ٤١٤ ( وقد تكررت في القبائل )

## ٤ - فهرس الأشعار\*

### أ

الصفحة	القافية	البحر
٢٨٠ . . . . .	خفاء	مستقارب
١٠٨ . . . . .	سقاء	طويل
١٨٧ . . . . .	اللقاء	وافر ( زهير )
٣٣٢ . . . . .	والفتاء	» ( الربيع بن ضبع )
٢٢ . . . . .	الظلماء	خفيف ( ابن قيس الرقيات )
١٥٠ . . . . .	العدراء	» (            »            )
٧٢ . . . . .	سقاؤها	كامل
٤٤٦ . . . . .	صماء	بسيط
٤٧٤ . . . . .	قباء	وافر يحيى بن الحكم
٦١ . . . . .	الكرماء	خفيف ( بشار )

### ب

٤٤ . . . . .	ويهب	رمل
٤٩٩ . . . . .	جلب	طويل
٣٤ . . . . .	مقرب	»
٦٢ . . . . .	( مذهب )	» ( الكميت )
٩٩ . . . . .	يعطب	» ( الأعشى )
٢١٠ . . . . .	يتلهب	»
٨٤ . . . . .	شارب	» الكرويس المهجيمي
٨٥ . . . . .	واجب	» عوف المهجيمي

\* ما قرن بنجم من القوافي فهو ما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته في التحقيق .

وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	.	.	.	.	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	.	.	.	.	.	»	خاطب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	محارب
٦٣٣	.	.	.	.	.	»	سواكب
٧١	.	.	.	.	.	»	ديب
٩٧	.	.	.	.	علقمة الفحل	»	ذنوب
١١٤	.	.	.	.	.	»	تذوب
١٤٠	.	.	.	.	كعب الغنوى	»	جنوب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	جنوب
١٦٢	.	.	.	.	.	»	قريب
٥٩٨.٣١٦	.	.	.	.	(ضبان البرجمي)	»	لغريب
٥٢٤	.	.	.	.	.	»	نصيب
٥٤٠	.	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	عسيب
٣٨١	.	.	.	.	.	بسيط	تندب
٢٧٥	.	.	.	.	.	وافر	والذهور
٢٩٧	.	.	.	.	.	»	القضيب
٦٥٠	.	.	.	.	.	»	الحشيب
٧٤	.	.	.	.	.	كامل	شبوا
٤٨٠	.	.	.	.	ضمرة	»	لا يكذب
٤٧٩	.	.	.	.	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	.	.	.	.	.	»	القطاريب
٢١	.	.	.	.	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	.	.	.	.	.	»	أرب
٤٠	.	.	.	.	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	.	.	.	.	( )	»	جاده
٤٩٤	.	.	.	.	الكميث بن معروف	»	داهبا
٥٧٥	.	.	.	.	.	»	شعوبها
١٨٦	.	.	.	.	.	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	( خالدة بن يزيد )	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	( الأعشى )	»	مخضبا
٢٢	.	.	.	.	»	مركبا
٥٠١، ٣٠٩	.	.	.	جرير	»	المنيبا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطثرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	واغر	ترابا
٥٣٤	.	.	.	.	منسرح	والخبيا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	متقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	.	( قيس بن ذريح )	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	القرب
٣٧٦	.	.	.	.	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مفلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قيس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	( القطامي )	»	محب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	• بطحاب
٦٣٨	.	.	.	( طفيل الغنوي )	»	مشرع
٦٢٥	.	.	.	.	»	• معقب
٨٤	.	.	.	الكروم الهجيمي	»	ورائب
٥٧٤	.	.	.	.	»	رائب
١٨٤	.	.	.	( قيس بن الخطيم )	»	المتقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المتوف	»	كاذب
١٧٦	.	.	.	.	»	شاغب
١٨٣	.	.	.	.	»	• غائب

٢٤٠	.	.	.	النابعة	طويل	السباب
٢٧٣	.	.	.	.	»	ينسب
٢٧٦	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	»	»	فاللوب
٦٠٨	.	.	.	( النابعة الذبياني )	»	مكدوب
٩٤	.	.	.	( ذروة بن جحفة )	وافر	ركاب
٣١٣	.	.	.	.	»	الشباب
٥٠٩	.	.	.	غلام نميرى	»	كلاب
٦٣٧	.	.	.	( امرؤ القيس )	»	وبالشرا
٤٨	.	.	.	.	»	الجنوب
٢٨٧	.	.	.	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	.	.	.	( ضمرة بن ضمرة )	كامل	وعتاني
١٠٠	.	.	.	.	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	.	.	.	.	»	وتجرب
٧٧	.	.	.	( النابعة الجعدى )	متقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	»	»	المخلب

## ت

١٠٩	.	.	.	.	وافر	الأساة
٦٢٠	.	.	.	.	خفيف	خفوت
٤٤٢	.	.	.	.	متقارب	شملنا
٤١٥	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	( الشنفرى )	»	تبلت
٤٢٦	.	.	.	»	»	جنت
٤٦١	.	.	.	طفيل	»	فزلت
٥٠٢	.	.	.	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	.	.	.	.	»	تدلت

٩٩	.	( محمد بن عبد الله بن نمير )	طويل	غفرات
١٩٢	.	»	»	حذرات
٣٠٢	.	»	»	الكفريات
٣٠٢	.	»	»	خفريات
٦٢٧	.	.	»	هنات
٤٢٤	.	ابن منذر	هزج	الصلت

## ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاح

## ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	نفرح
٦٣٩	.	.	»	مسيح
٢٥٣	.	.	»	المجادح
٥٦٥	.	.	»	متناوح
٨	.	( فضلة السلمي )	وافر	مشيخ
٧٥	.	.	كامل	صباح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	( سويد بن الصامت )	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

## د

٣٨٥	.	( أبو دواد )	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الخن	»	الخلود
٥٩٨، ٥٩٧	.	( جميل )	طويل	يعود
٨٠	.	امراة	»	وحديد

٢٩٩	.	.	( امرأة من حنيقة )	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	( أوس بن حجر )	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	( الراعي )	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	( حميد بن ثور )	»	أذودها
٥٠٧	.	.	.	»	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشتان بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	( الصمة القشيري )	»	مردا
٤١٢	.	.	.	»	جهدا
٢٠٦	.	.	.	»	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدا
٣٩٠	.	.	.	»	أحددا
٤٤٤	.	.	.	»	صيدا
١٥٥	.	.	.	»	مجهودا
٥٠٧	.	.	( الكميت بن معروف )	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندي
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	»	واكتنادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	»	عمد
١٩٩	.	.	.	»	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن فليح	»	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	»	محمد
٦١٠	.	.	.	»	محمد
٣٨٣	.	.	( طرفة )	»	مخلدي
٤٦٧	.	.	الحطيثة	»	( موقد )
١٠٨	.	.	( أبو ذؤيب )	»	القواعد

٢٢٥	.	.	( أبو جندب الهذلي )	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	الناطقة الذبياني	"	يدى
٣٢٠	.	.	( )	"	بالمسد
٥٠٣	.	.	( )	"	( الأمد )
٥٠٤	.	.	( )	"	أحد
١٠١	.	.	ابن هرمة	"	أعواد
٥٧٨	.	.	القطاى	"	الطادى
٥٧٨	.	.	"	"	السادى
١٦٠	.	.	.	وافر	يزاد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	( الناطقة )	"	بالإمد
٣٦٨	.	.	.	"	متعمد
٥٢٧	.	.	( عوف بن عطية )	"	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	"	صباد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الخلود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	( امرؤ القيس )	مقارب	القدفد
٤٢	.	.	( الأعشى )	"	بفرصاها
٢٦٧	.	.	( )	"	جدادها
ر					
١٦٢	.	.	( الخطيئة )	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	"	الحجر
٤٤٤	.	.	الخطيئة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	( المزار )	رمل	قسر
٣٨٥	.	.	( طرفة )	"	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	"	عجر
٦٦٣	.	.	.	"	فثر
٤٥٤	.	.	.	صريح	الغزار



٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	المنفطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	.	.	.	.	»	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤية	»	الصادر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	.	.	.	.	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	مئزر
٦٤٣	.	.	.	.	»	تسير
١٦١	.	.	.	.	»	آسر
٣٠٦	.	.	.	.	»	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كنير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	( » )	»	( زئير )
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	.	.	.	.	»	الخمير
١٧٧	.	.	.	.	»	القمر
٥٠٨	.	.	.	.	»	القمر
٦١٥	.	.	.	.	»	السفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث ابن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	.	.	.	.	»	السنائير
٤٤٥	.	.	.	.	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	•	يسير
٤٨٩	.	.	.	•	نغير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	•	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	•	نصير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	•	أقاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكتاني)	•	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	•	غيارها
٩٥	.	.	.	•	خيرها
١٥٤	.	.	(هذبة بن الحشرم)	طويل	أثاخرا
١٧٤	.	.	الشماخ	•	المضفرا
٤١٣	.	.	.	•	أعورا
٥٦٧	.	.	.	•	وغرغرا
٦٦٣	.	.	الناطقة الجملى	•	يكلرا
٥٤	.	.	(عنترة)	وافر	• عما را
١٧٢	.	.	•	•	فطارا
٣٢٨	.	.	.	•	خيرها
٣٩١	.	.	.	•	• القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهيل	كامل	والهجر
٣٢١	.	.	(جرير)	•	• وزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارا
٥٥٩	.	.	.	•	• مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	•	نعورا
٥٦٧	.	.	.	جزو الكامل	بناره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	.	.	.	.	.	مقارب	العاشره
١٧	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	بكر	
٧٤	.	.	.	.	.	»	والغندر
١٤٣	.	.	.	.	.	»	الصفير
١٧٣	.	.	.	.	ابن الذئبة	»	كسرى
٢٤٢	.	.	.	.	(عكرشة العيسى)	»	القطر
٣٨٠	.	.	.	.	(مزد بن ضرار)	»	بالفهر
٣٥٨	.	.	.	.	هذلى	»	يمرى
٤٤١	.	.	.	.	.	»	بالحمر
٥٠١	.	.	.	.	.	»	للأمر
١٢٧	.	.	.	.	(الفرزدق)	»	المشافر
٢٢٩	.	.	.	.	.	»	جابر
٥٦٩	.	.	.	.	نصيب	»	الدوائر
٢٥٣	.	.	.	.	.	»	بهبير
٤٧٣	.	.	.	.	.	بسيط	بالحجر
٣٦٥	.	.	.	.	(الراعى)	»	بالسور
٥٤٥	.	.	.	.	.	»	وطرى
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	النار
٣٨١	.	.	.	.	(الأخطل)	»	بسار
٤٣٤	.	.	.	.	رجل من كلب	»	أمطار
٥٠٥	.	.	.	.	(النابعة)	»	وأنفار
٥٧٧	.	.	.	.	(الأخطل)	»	بسوار
٦٤٢	.	.	.	.	(فاخته بنت عدى)	وافر	الحمار
١٤٠	.	.	.	.	(مهلهل)	»	تحور
١٥٨	.	.	.	.	.	»	منير
٣٢١	.	.	.	.	.	»	الذكور
٤١٧	.	.	.	.	.	»	وزور
٤٥٦	.	.	.	.	(الحطيئة)	كامل	بالعمر

٩٧	.	.	( أبو كبير المفلح )	كامل	عمر
٦٢٤	.	.	.	.	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	.	بدار
٤٦٤	.	.	( النابغة )	.	فجار
٥٥٠	.	.	حييب القشيري	.	ميقار
٢٤٠	.	.	( على بن زيد )	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	( الأعشى )	.	الفاجر .
٣٨٩	.	.	( زيد بن عمرو بن نفيل )	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير	.	الزبير
١٧٨	.	.	.	متقارب	زبحر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	.	الأشعر
١٩٠	.	.	.	.	أقصر .
ز					
١٥١	.	.	الشماخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز
س					
٣٦٧	.	.	( الأفوه )	سريع	السلس
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس .
١٠٤	.	.	ذو الرمة	.	شامس
١٥٧	.	.	( سحيم )	.	لابس
٢٠٣	.	.	( المرقش )	.	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	.	لامس
٥٠	.	.	القرزوق	بسيط	وإباس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	( أبوزيد )	.	شوس .

٦٤٠	.	.	.	.	.	وافر	• قبيس
٦٥٢، ٤٦	.	.	.	.	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	.	.	.	.	النابغة الجعدي	متقارب	مساسا
٤٨٤	.	.	.	.	( المتلمس أو طرفة )	بسيط	المرس
٤٣	.	.	.	.	.	»	لأسداس

## ش

١٢٢	.	.	.	.	.	وافر	رقاش
٩٣	.	.	.	.	( أبو الفطمش ، أو إسماعيل بن عامر )	متقارب	الأبرش

## ص

٢٢٢	.	.	.	.	( حميد بن ثور )	بسيط	وقصا
١٢	.	.	.	.	.	متقارب	نصه

## ض

٢٦٥	.	.	.	.	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	.	.	.	.	.	»	دفضا
٣٧٠	.	.	.	.	.	»	وأومضا
٢٩٣	.	.	.	.	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضا

## ط

١٤٧	.	.	.	.	( المتخل )	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	------------	------	------

## ع

٢٥٣	.	.	.	.	برذع بن عدي	طويل	برذع
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	أتضعضع
٣٦٩	.	.	.	.	.	»	أبقع
٢٦٣	.	.	.	.	قطن بن نهشل	»	تضعضع
٤٣٣	.	.	.	.	.	»	أوسع

٦١٢	.	.	.	.	.	طويل	ينفع
١٨٨	.	.	.	.	.	"	الطبايع
٢٣٠	.	.	.	.	.	"	راجع
٢٥٠	.	.	.	.	المرار	"	المدامع
٢٧٧	.	.	.	.	قيس بن ذريح	"	الدوافع
٣١٨	.	.	.	.	ليبد	"	نافع
٤١٣	.	.	.	.	.	"	أراع
٥٨٣	.	.	.	.	.	"	دموع
٢٦٢	.	.	.	.	( أمية بن أبي الصلت )	كامل	أربع
٥٠٠	.	.	.	.	( أبو ذؤيب )	"	تتقطع
٥٠	.	.	.	.	( عمرو بن شأس )	طويل	ونضبعا
٣٦٧	.	.	.	.	( الراعي )	"	أمتعا
٦٠٥	.	.	.	.	ابن عناب الطائي	"	مقرعا
٤٩٠	.	.	.	.	.	"	جوعا
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	.	.	.	.	.	"	جدعا
٣١٠	.	.	.	.	.	مقارب	أفرعا
٤٨٠	.	.	.	.	الأضبط	منسرح	الخدعة
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	.	.	.	.	.	"	ضع
٢٧٥	.	.	.	.	ذو الرمة	"	البلاقع
٢٣٥	.	.	.	.	( أبو قيس بن الأملت )	سريع	بجمعاج
ف							
٦١	.	.	.	.	.	طويل	تعرف
١٥٤	.	.	.	.	( عمر بن أبي ربيعة )	"	تصرف
٣٨٠	.	.	.	.	.	"	واصف
٤٦٦	.	.	.	.	.	"	قفاقف

٥٦٥	.	.	.	.	.	طويل	عيوف
١١٧	.	.	.	.	(عشرة)	بسيط	• معروف
٥٤٩	.	.	.	.	.	»	معطوف
١١٧	.	.	.	.	.	عجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	.	.	.	.	.	متقارب	كتافا
٧٥	.	.	.	.	.	وافر	خلاف
٥٣٨	.	.	.	.	.	»	• الأثافي

## ق

٥٤١	.	.	.	.	.	متقارب	أمن
٤٣٥	.	.	.	.	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فيغرق
٦١٩	.	.	.	.	.	»	تحرق
٤٤٤	.	.	.	.	.	»	وتورق
٧٣	.	.	.	.	.	»	الجوالق
٤٩٨	.	.	.	.	.	»	طريق
٨	.	.	.	.	.	بسيط	الورق
٣٠٠	.	.	.	.	(العرجي)	»	والملق
٥٥٢	.	.	.	.	.	»	تستبق
٢٠٧	.	.	.	.	(مالك بن زغبة)	وافر	حذيق
٤٢٩	.	.	.	.	حسان	كامل	أوفق
١١٩	.	.	.	.	.	»	المنطيق
١١٨	.	.	.	.	(الراعي)	طويل	فاتقه
٦١٤	.	.	.	.	.	»	خلائقه
٥٠٢	.	.	.	.	ماجد الأسدي	طويل	وأخلقا
١٥١	.	.	.	.	.	بسيط	بسقا
٤٣٦	.	.	.	.	(عمرو بن عمار)	طويل	• فترلق
٣٦٠	.	.	.	.	.	»	صليق

٦٥٠	.	.	.	.	بسيط	يسق
•	.	.	.	العباس بن الوليد	وافر	تلاق
٧٦	.	.	.	(قريط بن أنيف)	•	بالعناق
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	•	باللحاق
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	كامل	المخلق
٥٣٠	.	.	.	.	•	يعشق
٥٤٨	.	.	.	.	خفيف	كالفتاق
٢٤	.	.	.	أبو نواس	منسرح	بدبوق

٦١٠	.	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	رمل	المعترك
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	طويل	دلكا
٤٠٩	.	.	.	•	•	وعلكا
٥١٣	.	.	.	.	•	بمالكا
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	بسيط	تراقيك

## ل

٥٣٨	.	.	.	.	طويل	الجميل
٦٢٢	.	.	.	(الكحيت)	•	• وحيهل
٤٨٦	.	.	.	.	بسيط	أجل
٥٢	.	.	.	.	رمل	بغل
٥١٥	.	.	.	(لييد)	•	• الجميل
٥٤١	.	.	.	.	رجز مسدس	• بالطول
١١٨	.	.	.	.	متقارب	الحجل
٢٩	.	.	.	.	طويل	القتل
١٢٨	.	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	•	أصل
١٧٠	.	.	.	.	•	البقل
٢٦٣	.	.	.	.	•	الأهل



٢٧٠	.	.	.	.	.	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	( عبد الله بن همام )	.	»	ثعل
١٥٠	.	.	.	.	.	»	مثثل
١٥٥	.	.	.	.	.	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	الأخطل	.	»	والمحول
٣٢٣	.	.	.	النمر بن تولب	.	»	مزمّل
٥٢٦	.	.	.	.	.	»	يتقلقل
٥٣٠	.	.	.	( لييد )	.	»	وباطل
٧٧	.	.	.	.	.	»	آمل
١١٦	.	.	.	.	.	»	القنابل
٦٤٢	.	.	.	.	.	»	الروامل
٣٤	.	.	.	( ابن ميادة )	.	»	شغول
٢٠٢	.	.	.	ابن زياد	.	»	قليل
٤٧٥	.	.	.	.	.	»	سبيل
٥١١	.	.	.	.	.	»	عايل
٤٨٥	.	.	.	( ابن أحمر )	بسيط	»	ولا جبل
٣٥	.	.	.	الراعي	.	»	ولا جمل
٤٣٧	.	.	.	( القطامي )	.	»	الزلل
١٧٤	.	.	.	.	.	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	( الكميث )	.	»	الخضل
٥٧٦	.	.	.	الأعشى	.	»	الغيل
٢١٨	.	.	.	.	.	»	مقتول
٤١٠.٤٠٩	.	.	.	كعب بن زهير	.	»	( مكبول )
٤١٠	.	.	.	( )	.	»	مسلول
٥٦١	.	.	.	( )	.	»	يعاليل
١٨٠	.	.	.	.	وافر	»	يجول
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	مسول
١٠٩	.	.	.	( حسان )	.	»	العويل
٥٩٥	.	.	.	.	كامل	»	فصال

٣٠٧	.	.	.	.	.	منسرح	قبل
٣٥٩	.	.	.	.	الكُميت	متقارب	الشمال
١٥٥	.	.	.	.	( ابن مقبل )	طويل	صواهله
٣١٧	.	.	.	.	.	»	بجامله
٣٤٩	.	.	.	.	.	»	داخله
٧٦	.	.	.	.	( جميل )	»	وقتاها
١٨٧	.	.	.	.	.	»	أناها
٥٥١	.	.	.	.	( المخبل السعدى )	»	جدالها
٤١١	.	.	.	.	.	»	نزاهها
٥٨٥	.	.	.	.	.	»	ارتحالها
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فصاها
٥٠٤	.	.	.	.	.	»	كليها
٣٥	.	.	.	.	.	طويل	حجلا
٥٦٥	.	.	.	.	( الجعدى ، أو الكُميت )	»	غلا
٤١٣	.	.	.	.	( ذو الرمة )	»	تبلا
١٥٤	.	.	.	.	( عدى بن زيد )	بسيط	سألا
٥١٢	.	.	.	.	.	»	خملا
٧	.	.	.	.	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	.	.	.	.	.	»	طوالا
١٥٩	.	.	.	.	( المزار الفقعى )	»	ذمولا
٦٢٢	.	.	.	.	.	»	طويلا
٥٤٢	.	.	.	.	.	كامل	غلا
٢٩٨	.	.	.	.	الراعى	»	( مجدولا )
٥١١	.	.	.	.	»	»	قليلا
٦٠٠	.	.	.	.	.	»	نزولا
٩٦	.	.	.	.	( الأعشى )	منسرح	نجالا
٣٦٨	.	.	.	.	( ابن أبى ربيعة )	خفيف	وسهلا
٢٦٩	.	.	.	.	.	»	الرجالا

٤٩١	.	.	( عبد العزيز بن الأزور )	مقارب	شلالا
١٤٩	.	.	( أبو الأسود الدؤلي )	و	قليلا
٤٩٢	.	.	.	و	كبيلا
٢٠٧	.	.	الحطينة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	( كثير عزة )	و	استقالها
١٨٤	.	.	( الأعشى )	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	و	شكلى
٣٦١	.	.	.	و	• المحل
٤٨٨	.	.	.	و	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	و	رمل
١٠١	.	.	( امرؤ القيس )	و	حنظل
١٢٧	.	.	و	و	• فحويل
٣٠٤	.	.	.	و	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشي	و	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	و	العقنقل
٢٧٧	.	.	( مزاحم العقيل )	و	المتجمل
١٧٩	.	.	.	و	مماطل
٤٦٦	.	.	( امرؤ القيس )	و	• القواعل
٦١٨	.	.	( النابغة الذبياني )	و	عافل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجميل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	و	مال
٥٦١	.	.	.	و	أطفال
٤٩١	.	.	.	و	بجهاال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	( زيد الخيل )	و	مالى
٣٠٤	.	.	( الحطينة )	و	عياى
٥٤٦	.	.	( الأعمى الهذلي )	و	طوال

٦٥٥	.	.	.	( اللعين المنقرى )	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميت	»	العليل
١٢٦	.	.	.	( أبو كبير الهذلى )	»	يفعل
٣٢٥	.	.	.	(    )	»	بهيفضل
٤١٨	.	.	.	(    )	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	( لييد )	»	الأعزل
١٧٢	.	.	.	( امرؤ القيس )	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	.	( عبيد بن الأبرص )	خفيف	الرجال
٥٣٤	.	.	.	(    )	»	الإيفال
٥٧٦	.	.	.	(    )	»	شمال

## م

٥٣٦	.	.	.	( الطرماح )	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	.	( المجنون )	»	حجم
٣٢	.	.	.	النايفة الجعدى	»	معلم
٩٢	.	.	.	.	»	ومقدم
٢٥٤	.	.	.	.	»	يتعمم
٥٦٠	.	.	.	.	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	»	للأثم
١١٨	.	.	.	.	»	الرتام
٤٢٣	.	.	.	.	»	وحاتم
٥٧٩	.	.	.	القطاى	»	خازم
٥٨٥	.	.	.	( أبو محرز الحارثى )	»	وذائم
١١٣	.	.	.	.	»	كريم
١٥١	.	.	.	( مالك الحناعى )	بسيط	الهم

٣٠٨	.	.	.	.	.	بسيط	لمح
٣٧٥	.	.	.	.	.	"	تبتسم
١٠١	.	.	.	.	ذو الرمة	"	( مسجون )
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	.	.	.	.	( الأحوص )	وافر	السلام
٣١	.	.	.	.	.	"	ريم
١٢٦	.	.	.	.	( الوليد بن عقبة )	"	الأديم
٢٧٠	.	.	.	.	( الحارث بن خالد )	كامل	ظلم
٤٤٢	.	.	.	.	( أبو وجزة )	"	( المطعم )
٧٠	.	.	.	.	سلامة القس	"	الأيام
٤٤٧	.	.	.	.	أشجع السلمي	"	الأيام
٤٤٨	.	.	.	.	( )	"	والإظلام
٩٥	.	.	.	.	لييد	"	مقيم
٢٣٢	.	.	.	.	( )	"	( والمختوم )
٤١٣	.	.	.	.	.	"	كريم
٣١٨	.	.	.	.	.	طويل	توائمه
٢٣٨	.	.	.	.	( طرفة )	مديد	قدمه
٢٥١	.	.	.	.	.	طويل	يلومها
٦٢٩	.	.	.	.	.	"	قسيمها
٤٣٧٠، ٣٤٦، ٦٣	.	.	.	.	لييد	كامل	حمامها
٩٦	.	.	.	.	.	طويل	مسلمها
١٠٥	.	.	.	.	الأعشى	"	صبا
١٥٠	.	.	.	.	.	"	معظمها
٦١٢	.	.	.	.	.	"	دما
٦٣١	.	.	.	.	النايفة	"	يتيمها
٣٠٦	.	.	.	.	( الشماخ )	"	هما هما
٦٣٦	.	.	.	.	( لييد )	"	وعاصما
٦٣٥	.	.	.	.	( )	"	عماعما
٤٤٦	.	.	.	.	ثماعة بن المحبر	"	العزائما

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	مقارب	• نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	• لامها
٩٩	.	.	(المرار الفقعسي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	•	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	•	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن ويلة	•	حكم
٣١٤	.	.	الشنآن بن مالك	•	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	•	(فالمشلم)
٦٣٩	.	.	.	•	• متحم
٧١	.	.	(جرير)	•	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	•	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(لبيد)	وافر	• للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنترة)	•	بمزمع
٥٣٩	.	.	.	•	المقرم
٥٩٤	.	.	.	•	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	•	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	يجزو الرمل	لحم

## ن

٤١٤	.	.	الأعشى	مقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	•	•	اللزني
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	•	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جين
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريب بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	»	بنينا
٥٤٤	.	.	.	»	الحنينا
٦٢٤	.	.	.	»	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحزانا
٣٣٠	.	.	(حسان)	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	»	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفصل بن العباس	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	»	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	( )	»	الخفكان
٤٨٩	.	.	.	»	والحدثان
٥٩٩	.	.	.	»	والهميان
٢٠٨	.	.	.	»	لقوفى
٢٣	.	.	.	»	ضنين
٣٧٧	.	.	.	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العلاء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	»	قرنى
٢٧	.	.	( )	»	الزمن
٨٨	.	.	.	»	يحنوفى
١٧٨	.	.	(عارق بن أنال)	»	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	»	أبين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	»	يأتينى
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	معن

٥٢٤	.	.	( دثار بن شيان )	وافر	داعيان
٥٤٣	.	.	.	•	الحنان •
٢١٢	.	.	( سحيم بن وثيل )	•	تعرفوني
٣٣٤	.	.	( المنقب العيدى )	•	ودينى
٥٤٣	.	.	( الشماخ )	•	اللعين •
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	( القاسم بن أمية )	•	بالعيدان
٤٧٥	.	.	.	مجزو الرمل	تكلفوني

•

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	( أبو كاهل اليشكرى )	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	•	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	•	صراها

ى

١٦٣	.	.	( جزء بن كليب )	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	( عبد الله الخولاني )	•	الدواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	•	تنائيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	•	كهايا
٥٢٨	.	.	—	•	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	•	فدايا

الألف

٢٩	.	.	.	—	كامل	للندی
----	---	---	---	---	------	-------



٦٦٧

واللرى متقارب — ٥١٥

### أنصاف الأبيات

٣٠٣ . . . . . تواهى رجلاها يديها إذا مشت  
٤٤٨ . . . . . زمن بأعلى الرقتين قصير  
١٢٢ . . . . . عليها موقد ونوى رماد

### قطع الأبيات

٢٦١ . . . . . فسبحانا فسبحانا  
٦٥٢ . . . . . فحنن به  
٣٨٨ . . . . . الملسون (فى شعر عمارة)  
١٨٨ . . . . . ولست يجأ

## ٥ - فهرس الأجزاء<sup>(١)</sup>

٦٤٨	المعقوب (سيار الأباتي)	أ	لقائه
	ت	١٥٤	أرجائها أبو نواس
		٢٤	
١٢٦	شت		ب
٣٢٦	وبعد مت أبو النجم	١٤٩	حصب ابن أحمر
٣٧٦	ليته	١٦٠	اليلب
٦٤١	زوزت	٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتاتا	٣٠٣	ظباطب
		٣٩١	د
	ج	٥٢٨	تشربه
١٤٣	حججج	٧٩	ألبا (رؤبة)
٥٨٥	المهج	٢٠٢	جبا
٢١٩	بمرج	٢٣١	نضبا
٣٤٤	آرجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أشيبا
		٣٧١	تغيبا
	ح	١٩٥	ذؤيب (خالد بن زهير)
٣٧٣	براحي	٤٧٠	صب (دكين)
		٤٩٣	كالكلب
	خ	٢٥٥	بالحلب
٥٠٤	للدريخوا	٥٦٤	ركائبي
٤٥١	(العجاج)	٦٦٤	الغائب
١٨٥	أبو محمد الحنلي		

(١) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سوزى	د	الأسد
٥٨٩	عتقيرا	٤٨٩	معد
٥٨٤	الهره	٥١١	امرأة كنانية
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢	يزيد
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد
٦٥١	حنار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدا
٤٤١	العسير	٢٣٦	وزادا
	ز	٤٦٥	مصيدا (العجاج)
		٢٦٨	ولده
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده
٢٩٧	ماعر	٢٤٣	يهتدى
	س	٨٩	كاللآدى أبو رزمة
		٦٢١	مده
٢٥٥	المرس	ر	
٤٨	باس	١٠	الخفر
٥٤٢	فققس	٦٥٦	الخير
٣١٦	لميس (جران العود)	٥١٣	البشر
٣١٦	لبيس	٤٢٦	بانحدار
٦٤٥	الوقسا أبو رزمة	٢١٩	وذعر
٢٤٥	محسا	١٣٤	المقفر عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكرو
٤٧٢	معاسا	١٩٨	القفتندرا (رؤبة)
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مآزرا حبيب
٤٣٩	لبوسها (بيس)	٦٢	كنادرا
٥١٣ ، ٣٣٣	العنس	٢٤٤	ودارا

٤٤٣ ، ٤٤٢ ( لبيد )	الأربعة	٢٥٦	أمرس	٦٧٠
٤٤٩	»	٢٩٣	هيسي	
٤٥٠	»	مع	ش	
	ف	١٠٤	أبغيش	
٦٠	ألف		ص	
٤٥٣	الوجيف	٢٢١	القبص	
٦٣٩	خشفا	٣٦٣	أرمضا	غادية
٨٩	كالخوافي	٨٨	بائضا	
	ق	٣٣١	التارص	
٤١٨	معتنق		ض	
٤٤٣	وبلق	١٥٣	ارتمض	
٥٦٢	تشوقا	٢٢٠	المحض	
٨	ورقي	٢٢٠	المعرض	
١٢٠	بالغيوق	٢٤٦	عوارض	مقدام
٢٣٢	الفتوق	٤٩	حمضا	( العجاج )
	الحنلى	١٥٧	وخضا	( )
	ك	٢١٧	وفرضا	
٤٩٧	عكا	٢٢٠	حفضا	( رؤبة )
٤٥٢	لكالكا	٧٢	قريضا	( الأغلب )
٢٥٤	لفيك	٣٦٤	مباغض	
	ل		ط	
١٣٦	حجل	٣٧٩	أوسطه	
١٥٢	مشعمل		ع	
١٩٤	العذل	٨٠	( رؤبة )	نيركما
٥٦٦	الزمل			

٦٢٠	يعلمها	٦٤٩	النهل
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسهاال
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	مياال
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	والأدام (العديل)	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	تيم	٦٥٥	علا (أبو النجم)
٥٢٨	بالصريم	٤٥٠	موأله خالد بن قيس
ن		٢٥٥	مالها
٤٨	يؤثفين (خطام)	٦٠١	من لى
٣٧٩	العينين	٢٣٠	يذبل (أبو النجم)
١٩٣	الحسن	٤٩٨	حلى
١٣٧	ذقونا	١٣٠	بالضلال منظور
١٨٩	قطنى	١١٧	ملاله
٣٧١	الجون	٢٠	نعم م
٤٨٢	تعنى رؤبة	٣٨٤	النعم
٥٠٦	المكان (ابن ميادة)	٥٩٦	عمم
٥٢٥	لين	٦٣٥	تنهزم
٥٤٠	زبون	٥٣١	تكما
٥١٦	واعترانها	٢٣٤	يدمه الحنلى
٨		١٥٦	لييكما
٥٢٨	توعيه	٣٢٦	وطالما

				٦٧٢	
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واما
٣٧٥	سلمة	ضياطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل)	النقى		ى	
			٦١٤		أزى
٤٩٣		فتى	٥٨٩	العجاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال \*

٥٨٧	كلفتنى الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى ليالك فهيسى هيسى
٥٨٧	بيض الأنوق	٩٣	أنحيت من كندش
٥٨٧	» الساسم	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الآبدن	٥٧٤	أطعم أخاك من عققل الضب
	» سجيىس الأوجس ،	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيىس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	القارظ العزى	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	» ما اختلفت الجرة والدره	٦٥٧	إن لاطمه لاطمت الإشقى
٣٨٧	» ما السماء سماء	٥٨٤	أنشخص بشطف ضبك
٣٨٨	» ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
	» ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	» ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	» هيرة بن سعد	٦٤٤	الخيل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماء الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	» بداء الذئب
	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدرى الحو من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عمر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء السه
٥٨٨	» الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	» منها البجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	ليس قدامى النسر كانخوافى	٢٦٨	كل خنزير يحب ولده

(\*) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

- ٣٧٢ نام همه  
 ٦١٢ نزلت بين الهجرة والمعرة  
 ٤١٩ نعوذ بالله من الخور بعد الكور  
 ٦٢٤ النقد عند الحافرة  
 ٩٩ هو منك أدنى ذى ظلم  
 ٩٩ واضح  
 ٦٤٦ وجدان الرقبن يغطى أفن الأفين  
 ٤٩٧ يعرف قلبى ويليق لسانى  
 ٤٦٦ ما أملك وأم الباطل  
 ٢١٦ ما بها لاعتق قرو، ولاعى قرو  
 ٤٤٣ ما جعل قدك إلى أديمك  
 ٤٧٢ ما هو إلا عشمه  
 ٦٦٤ الملك عقيم  
 من أخذ من النهاوش والمهاوش  
 ٤٤ ألقى فى النهاير  
 ١٠٠ من شب إلى دب  
 ١٠٠ اليوم ظلم



## ٧ - فهرس اللغة

أ	أز : ( أزرى ) ١٣٩ إزار ٢٤٠
أب : الأب ٣٦٢ باب ٣٧١	المآزر ٤٢٥
أبد : أبدأ الآبدین والآباد ٣٨٩	أزف : ( أزفت الآزفة ) ٥٢٥
الأبد ٥٠٩	أزم : الأزم ١٠٥
أبر : الأبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨	أزى : إزاء ٥٥٧ أزى يأزى ٦١٤
أبو : لا أب لك ١٩١	أسب : الإسب ٤٧٧
أثو : أثا به ٣٨٣	أسد : استأسد ٢٢٩
أجج : الأججج ٥٧٦	أسف : أسيف ٤٧
أجل : من أجلك ولغاتها ٩٢	أشر : الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩
المأجل ٩٣ (أجل مسمى)	أصص : أصيص ٢٤٨ أصول ٣٢٣
٦٢٧	أصل : الأصل ٤٦٦ أصل ٦٤٨
أخخ : أخ ٤٥٢	أفف : إفان ٥٥٣
أدم : الأديم ٤٤٣	أفق : ( بالآفق ) ٢١٠
أدى : ( أدوا إلى ) ٦١٩	أفك : أفكته ٤٨٧
أذن : الأذین ٩٦ (أذنت) ١٩٧	أفن : الأفن ٢٤٦
أذن الحمار ٥٧٣	أقن : أقنة ٩٨ ، ١٣٦
أرز : الأوارز ٢٩٨ الأرزة	أكر : الأكار ٩٥
٣١٥	أكك : أك ٢٤٨
أرش : أرش ٣٠١	ألب : ألب يالب ٧٩ ، ٣٧٦
أرض : أریضة ٦٥٢	ألت : ( ما ألتناهم ) ٣٨٤
أرم : أرومة ١٢٢	ألس : الألس والمألوس ١٠٣
أرن : الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤	الأولس ١٠٤

• ما وضع بين قوسین فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بین علامتی الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث وانظر ما سبق من التنبيه فی ص ٦٠٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: إليه وإليها ٢٧٥
ألق	: الألوقة ١٢١	أبي	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: منصل الأل ٩٩	ب	
أله	: (والهتك) ٢١٨	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمت	: الأمت ١٠٦	بنت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمر	: لإمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بجد	: بجد ٩٨ ، ١٣٦
أمع	: الإمعة ٥٥٨	بجر	: البحر ٤٦ الأباجر
أمم	: الأمة ٦٢ الإمعة ٦٢	ببحر	: والبحار ٥٧٢، ٥٨٩
أمن	: آمين ١٥٣ (المؤمن)	ببحر	: البحور ٣٧٤
أنت	: أنت يأنت أنيتا ٤١٧	ببخ	: بخ بخ ٢٤٧
أنس	: إنسى القوس ٩٠	بخذ	: بخذاة ٤٨٥
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدأ	: بداءة ولغات ٤٨٥ (بادئ)
أنق	: مونق ٢٦٧	الرائ	: (الرائ) ٤٨٥
أنن	: أن ين أنيتا ٤١٧ مشته	بدد	: البداد ٥٣٠
	٤٦٤	بدر	: بدرة وبدر ١٥
أهل	: إهالة ٣٢٥	بدع	: «أبدع ب» ١٤٨
أوب	: المؤوب ٤٤١	بدن	: البدنة ٤٩ (ببدلك)
أوق	: الأوقه ٢٤		٦٤٩
أون	: الأون ٣٧١	يده	: البدائه ٥٨٩
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	بذر	: بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أبيض	: آص يبيض أيضاً ٢٦٣	بذل	: المياذل ٣٦٨
أيم	: الأيم ٣٧١	برثع	: برثعه ٧٩
أين	: الأين ٣٧١	برح	: براح ٣٧٣ لقيت منه
			البرح ٥٨٨
		برر	: بررتصاريفها ٩١، ١٢٢
		برزخ	: البرزخ ٤٦٣
		برس	: البرس ٦٠٦

برق	: برقاه ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأبك ٨٣
بركع	: بركعه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلقي	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بزز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولنيلونكم حتى نعلم الحجاهدين) ١٩٦
بزي	: أبزي ٦١٥	بنق	: البنق والبنائق ٤٤٤
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بن	: البنانة ٥٧٦
بسق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بهر	: أبهر القوس ٩٠
بشر	: بشرأ ٤٨	بهرز	: البهزة والبهازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بهل	: البهاول ٦٠ الابتال ٤٩٢
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	البهل	: البهل ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بهم	: البهمة ١٥٨ المهم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيثة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوانج ٥٨٩
بعر	: بعره ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطي ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعص	: تبعصص ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بغش	: البغشة ٦٣٤		بيوصه ٨٨
بقع	: بقع ٢٩٤	بولك	: بوانك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بقم	: البقامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكأ	: بكاء ٢٧٧ بكينة ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
بكر	: بكر ولغاتها ، باكور ٥٣٦ البكور ٥٥٣	بيد	: بيد ١٣

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثوب	: ( ثريب ) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أثلعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ يا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثقل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثقي	: ثالثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمة ٣١٨	ثقل	: ثقليل ٢٤٣ ( ثقلت )
تعب	: تاب ١٦٤ تبت يده	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
	٣٦٩ التيبب ٣٦٩		ثكماً ٨٨
تبين	: التبن ٥٣٥	ثلب	: الأثللب ١٢٦
تحم	: الأنحى ٦٣٩	ثلت	: ثالثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ ( ثلة )
ترب	: التراب والتريب والترباء		١٤٢
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٣٣١	ثمر	: ( ثمره ) ١٨٦ الإثمار
ترك	: ( تركنا عليه ) ٣١٥		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
	الترك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثالة ٦٠٧
تكش	: التکش ٤٤٦	ثنى	: ( لُغْنِ اثْنين ) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تلو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩		ج
توب	: ( تاب الله على النبى ) ٩٥	جبا	: أجبا ٧٩ جبياً ١٨٨
تيع	: التيعة ٥١٢		جبا ٢٠٢
نيم	: التيمة ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
	ث		٣٨١ تجبر ٦٢٨
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥	جبل	: الجبله ولغاتها ٧٣ مال
ثتل	: الثيتل ٤٤٥		جبل ٦٢٨
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جزح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجبيا ٢٣١ (اجتبيها) ٤٤٥	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
جثم	: جثم النخل يثمم جثوماً ٥٥٣	جزز	: الجزاز ٥٧١
جمحس	: جاحس ٤٢٠	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحش	: جاحش ٤٢٠ جُحيش وجحيش ٦٢٢	جزم	: جزم ٢٦٧
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جزى	: يحزى ١٢٠ (تجزى) ٤٧١
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جشش	: أجش ٣٤
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جعظر	: الجعظري ٤٣٥
	: جدد ٤٨٥ جاد قفيزين ٥٧١	جمع	: جمعاج ٢٤٣
جدر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة ٤٦٤ الجدرة ٥٧٠	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
جدش	: الجدش ١٦٥	جعفل	: جعفله ٧٩
جدع	: تجدد وتجدد ٢٥٤	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب ٥٧٥
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدال ٥٥١	جلح	: الجالح ٣٦٢ ، ٥٥٢
جذذ	: (مجذوذ) ٣٨٨ الجذاذ ٦٤٩	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جذر	: المجذر ١٢٨	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد ٤٦٥
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
جرر	: جرانه ٩٢ ، ٥٠٦	جلف	: الجلف ٥٤٨
جرب	: جربة ٧٩	جلل	: جلجلان القلب ١٣
جزأ	: يحزى ١٢٠	جمل	: الجملعة ٤٥١ من جلك ٥٥٧
		جملو	: ابن جلا ٢١٣
		جمد	: الجمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
		جمس	: الجمسة ٣٠٥
		جمع	: (أمرجامع) ٧١

جمل	: الجميل ٣١٧	حجج	: حجج ٤٢٠
جعم	: الأجم ٦٤٨	حجبر	: حجير ٩٠
جنب	: الجنابة ١٩٧ (لجنبه ١٩٨ أجنبنا ٤١١)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبارا ٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: « حبكهن » ١٤٦
جنن	: الجنن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حتر	: محتر ٩٧
	جن رؤى رؤيا ٢٤١	حثث	: الحثث ٥٢٣
	(من الجنة والناس) ٣٥٣ أجنه ٣٢٩	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر) ٦٥٠ ، ٣١٤
جهر	: (الجهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحجفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل) ٢٦٨	حجل	: « فحجل » ٤٦ الحجل ١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جائة خبر ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جور ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
جوز	: أجزى ١٨٧	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدج	: حدج وتصريفه ٦٤٦
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوف	: جوف ٢٠٢	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار ٦٥١
جون	: الجون والحنة ٣٧١ الجون ٦١٤	خلق	: خلق وتصاريها ١٢٣
جياً	: (ما جئتم به السحر ٣١٨)	حرث	: (في حرثه) ٤٢ الحراث ٢٩٤ الحرث ٣١٤
جير	: الجيار ٦١٤	حريم	: احرنيم ٥٠١
	ح	حرر	: الحرور ٥٤٣
جب	: حبة القلب ١٣ أحب البعير ٣٦٩	حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش ٤١٨

حرف	: حرفه ٥٧٥	أحرف	٣٨٣ حصل النحل ،
حرق	: المحروق ٢٣٣	الحصل ٥٥٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	أحصنة ٥٥٤	حصن :
حرو	: الحرا ٤١٥	حضاير ٤٤٤	حضر :
حزأل	: الحزأل ١٤٣	الحاضنة ٥٥٠	حضر :
حزر	: الحزور ٦٠ حزر	حطأها ٥٨٤	حطأ :
	النخلة ٥٧١	حطب ٢٧٦	حطب :
حزز	: حزاز وحزاز ١٥١	حخد ٤٧٠	حخد :
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	حفر ٦٢٤	حفر :
حسب	: الأصحب ١٠٢ ( عطاء	حفض ٢٢٠	حفض :
	حسابا) ٦٢٧	حفظ ( كتاب حفيظ ) ٢١١	حفظ :
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦	حفف ٤١١	حفف رأسه
	٦٠٥	وأخفه ٤١٨	
حسل	: محمول ٤٢٠	الحوافل ٢٩٨	حفل :
حسن	: ( محسن ) ١٢٩ ، ٤٦٧	حفي به يحفي حفاوة ٤١٨	حفو :
	رجل أحسن ٣٩٣	حقا ( حقا ) ٣٩٠	حقب :
حشأ	: حشأها ٥٨٤	المطر ٥٥٦	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	حقت ( ١٩٧ ) ( الحاقة )	ححق :
حشر	: الحشور ٥٩	٢١٩ الأحق ٢٤٢	
حشو	: الحشية ٦٢٣	الحاقة ٦٤٨	حقن :
حشك	: الحشيك ٥٦٨	أحق الخمس ٥٠٨	حقو :
حصر	: حصر لسانه ٢٥	أحكا ٢٤٠	حكا :
	( أحصرتم ) ٣٤ الحصير	حكاة وحكي ١٧٤	حكو :
	والحصور ٥٧٧	أحكي ٢٤٠	
حصص	: الحصص ١٢٦	حطب ٢٣٢	حطب :
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف	حز ٣٧٥	حز :
	٦٥٤	حس ٩٦ مستحس	حس :
حصل	: الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢	٥١٦	

حلق	: حلقانة ٣٠٥	٤٢٧ الحنان ٥٤٣
حلل	: رجل حل ١٦٤ المحلة ٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة ٦٦١	حوب : حوب حلى ٤٩٨ حوث : الأحوث ٦٠ حوج : الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨ حور : أحرار ٤٨ الحور ٤١٩ حوس : الحواس ٢٩٤ حوط : الحوط ١٦٥ حاط وأحاط ٥٤٥ حوف : يتحوف ٤١٩ حول : لا حول ولا قوة ٢٤ الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦ حوم : الحوم والحومان ٣٧٧ حوو : الحو ٤٦ (أحوى) ٤٣٨ حيي : التحايا ٥٤٧ التحيات ٦٣٧ خ خيب : الخب ٥٥٨ خبث : (الخبث) ٤٤٤ خبج : خبج ٤٢٠ خبد : خبندة ٤٨٥ خبر : الخبارة ٣٤ الخبرة ٩٥ الخبير ٣٢٨ خبز : الخبزة ١٤٩ خبين : «خبنة» ٥٠٥ خبي : خباء ٩٨ ، ١٣٦ خبر : المختار ١٦٠ خقم : «تختم الأيدى» ٢٥٠ خقن : الاختنان ١٧١
حلم	: حلم الأديم ١٢٦	
حلو	: الحلواء ١٢٣	
حلى	: حوب حلى ٤٩٨	
حمأ	: حمأة وحمأ ١٦٥	
حمت	: الحميت ٤٧٨	
حمد	: (الحمد لله) ١٠٧	
حمرس	: أم حمارس ٥٦٤	
حمس	: احتمس ٤٢٠ حمس ٤٢٠ ، حمسا ٤٥٣	
حمش	: أحمشكم ١٣٠ احتمش ٤٢٠ حمش ٤٢٠	
(محمسق)	: ١٩٩	
حمل	: الحمل ٩٦ (حمولة) ٤٩٣	
حم	: حم ، أم ٥٦٨	
حمو	: اللحم وما فيه من لغات ١٧١	
حنأ	: حنأت الأرض ٣٤	
حنبل	: الحنبل ٦٠	
حنذ	: أحنذ ٤٢١	
حترب	: الحتراب ٥٧٣	
حنط	: الحانط ٣٥٤	
حنكل	: الحنكلة ٥٧٨	
حنن	: (حناناً) ١٥ حنانيك ١٥٧ الحنانة ١٢٥٧ الحنين	



خطم	: الخطمي ٥٣٢	خثل	: الخثلة ٣٨٣
خضر	: الخضر ١١ الخفيرة ٢٩٤	خذب	: أذذب ١٠٢
خفق	: أخفق ٤٤٤	خرب	: (يخربون) ٢١١
خفي	: (أخفيها) ٢٧٩ أرض	خرت	: مخرت ٥٧٩
خافية ٣٤٤ الخوافي ٥٥٠		خرج	: (لا يخرجن) ٥٤١
خلب	: الخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠	خرس	: الخروس ٥٦٨
خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣	خرش	: خرشة ٣٧٠
(أخلد) ٥٢٨		خرف	: مخروفة ٥٣٧ المخارف
خلس	: أخلص ٣٥٥		٦٦٢
خلص	: أخلص ٣٦٤	خرق	: مخروق ٥٦٢
خلع	: الخولع ١٢٠	خرم	: خرم ٥٤٧
خلف	: (يخلفون) ٥٠٧	خزر	: خزرت ١١
خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة	خزرج	: الخزرج ٢٦٨
٤٦٤ المخلق ٤٨٥		خزرف	: الخزرافة ١٠٢
خلل	: الخلل ١٩٥ الخللة	خزز	: الخازز ١٦٥
والخلالة ٤٨٥ الخلال		خزم	: ربيع خازمة ٥٧٨
٥٥١ الخلالة ٥٥١ خلة		خسل	: محسول ٢٢٠
ومختل ٥٥٦		خشش	: الخشاش ٥٧٦
خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨	خشع	: الخشوع ٣٩٢
خر	: خارم وخرم ٢٤٤	خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشف
الخر ٥٠٨			تخشف ٦٤٠
خمس	: ضرب أحماس لأسداس	خشفر	: الخشفير ٥٨٨
٤٤ الخمس ٥٠٨		خصم	: الخصم ٢٧٣
مخموس ٥٣٩		خضب	: الخضوب ٣٥٣
خمش	: الخموش ١٤٨	خضع	: الخضبة ٤٤٩
خبط	: (خط) ٢١١	خضم	: خضم ٦٢٨
خند	: الخناذيد ٤٣٤	خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
خنق	: خنقت ٣٤٨	خطر	: يخطر ٤١٨
		خطل	: رمح خطل ٥٣٩

خنن	: الخنن ٤٢٧	دريخ	: دريخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ ( يخوف أولياءه ) ٦١٨	درس	: درس ١٠٨ ( درست ) ١٤٢ الدراس ٢٧٦ درست المرأة ٤٢٧
خول	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوم	: الخامة ٣١٥	دوق	: دويقة ٢٤
خوو	: الخوة ٥٦٨	دزنك	: الدزنك ٤٥٢
خير	: ( خير منها ) ٤٢ ( الخيرة ) ٤٦٣	دري	: الدرية ٢٠٥
خيل	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	دع	: المدعدة ٤٤٩
خيم	: خال ، خائل ٧٥٥	دعو	: ( دعاءه بالخير ) ١٩٦
	: خيمة ٩٨ ، ١٣٦	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧ أدغمه ٢٤٧
	د		
دادأ	: الدآدئ ٨٩	دقف	: دقف ١٦٦
دأظ	: الدآظ ٢٢٠	دقع	: الدقاعة والمدقع ٦٤٥
دأم	: الدآمء ٣٦٧	دقعم	: الدقعم ١٢٦
دبب	: من شب إلى دب ١٠٠	دقق	: مدقق ٥٦٢
	: دبب ١٣٦	دلج	: أدلج ، دلجة ٢٥٨
دبج	: دبج ٢٠٢	دلج	: دلج وتصاريفها ٥٥٠
دبر	: الدبير ٤٧ ( أدبار السجود ، النجوم )	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
	: الدبور ١١٩	دلم	: الديلم ٥٨٨
دني	: الإدباء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دني دني ولقاتها ٥٤٧	دلمص	: الدلامص ٣٣١ ، ٣٧٠
			: الدليص والدلاص ٣٧٠
			: الدلمص ٣٧٠
دجج	: مدجج ٥٤٦	دلو	: ( دنا قتلتي ) ٢٠٩
دخخ	: دخلخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	الدلو	: ٥٨٨
درأ	: الدريئة ٢٠٥	دمك	: المدماك ٢٠٣

دم	: (دملم) ٤٨٩	ذفر	: الذفر والذفر ١١٨
دنف	: دنف ٣٢٨	ذقن	: ذقون ١٣٧ الدافنة ٦٤٨
دنو	: (أدنى) ٤٦٩	ذكر	: (الذكر) ٣٠٢
دهر	: دهري ٢١٤ الدهر ٦٥١	ذكو	: الذكاء والذكاة ١٠٣ ،
دهن	: أدهن ٢٥٩	٦٤٤	: يذكها ١٠٣
دوا	: داء الذئب ٥٣٧	ذنب	: ذنابة وذنب وذنانى
دوذ	: الداذى ٢٣٥	وذنوب	: ٩٧ التذنيب
دور	: « استدار » ١٤٧ داريه	٣٠٥	
	وأدار ٥٤٥ الدائرة	ر	
	والدوائر ٥٦٩	رأف	: رأف ورؤف ورئف
دوس	: الدياس ٢٧٦	ومشتقاتها	: ١٢٠
دول	: دواليك ١٥٧	رأم	: رأم ٥٧٥
دوم	: الإدامة ٥٦٥	رأى	: (ماذا ترى) ١٩١ جن
دين	: الدين ٣٣٣ (الدين)	رؤى	: رؤيا ٢٤١ أرايتك
	٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤	وتصاريفها	: ٢٥٩
	ذ	رب	: المرة ١٧٩ الرب ٤٢٥
ذأن	: الذؤنون ٥٧٤	ربح	: رابح ٣٤٤
ذب	: ذب ٢٠٢ الذذب ٥٤٠	ربض	: مربض ١٥٣ الأرباض
ذبح	: الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣	ربط	: (ربطنا) ٤٨٧
ذخر	: ذخائر الأرض ٣٦١	ربح	: جلس الأربعا والأربعاوى
ذرا	: ذرا فى ١٤ (ينروكم)	٤٤ ربيعة	: ١١٦ الروبع
	٢١٤ ، ٢٧٩	٨٠ مربوع	: ٥٣٩
ذرب	: الذربيا ٥٨٨	الربعات	: ٥٤٥ ربع
ذرد	: الذردان ١٦٤	اللحم	: ٥٥٩
ذرر	: (ذريتهم) ١٨٨ ذرية	ربل	: ربل ٥١١
	٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣	ربو	: (رابية) ١٢٠ ربا قومه
ذرع	: الذريعة ٢٠٥ المنزع	ورباهم	: ١٢٣ الربوة
	٥٩٠	ولغاتها	: ٥٦٩

رتع	: أرتع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية إرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
رتم	: الرتيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثاً	: مرثوء ومرثو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرثث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعي ٦١٧
رثى	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رغد	: الرغد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل		أرفض ٢٢٠
	ورجل ١٢١ رجلان	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
	ورجل ٤١٨ الرحلة ٥٦١	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة
رجو	: (لا ترجون لله وقارا) ٢٥		ورفقة ٤٢٩
رحى	: الرحى ٥٢٢	رقب	: الرقباء ٢٥٧
ردج	: الردج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	رقم	: (الرقيم) ١٥
رزب	: الإرزبة ١٢٦	ركب	: الراكوب ٥٤٨
رزم	: رازموا ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركز	: الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١
		ركك	: رككت ٣٤٨
		ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
		ركو	: ركا وأركى ٥٧٧
رسغ	: رسغت ٣٤٨	رمث	: الرمث ١٤٨
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	رمح	: رماح الجن ٦٤١
رشف	: رشوف ٢٢٦	رمخ	: الرمخ والرمحة ٥٥١
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمك	: الراملك ٥٤٦
رطاً	: رطأها ٥٨٤	رمل	: الروامل ٦٤٢
رعج	: ارتعج ٤٧١	رى	: رى ٩٧
رعن	: (راعناً) ٢٥٨		

زنب	: أرانيها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
رهب	: (استرهبوم) ٤٣٦	زرب	: (زراني) ٢٣٧
رھط	: الرھط ٢١٨	زرق	: (زرَقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
رھق	: (يرھقهما) ٣٢٨ الرھق	زعل	: زعلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعيم ٩٦ الزعامة ٩٧
روب	: روبي ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زلق	: الزلق ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق -	زلع	: تزلع ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفا) ٦٢ الزلفات
روى	: التروية ٤٩٩		٤٧٢
ريب	: الريب ١٠٧	زل	: زل زلا وزلولا ١٢١
ريش	: الريش والرياش ٤٣	الزلاء	٦٢٣
ريم	: الريم ٤١٩	زمح	: الزماح ٣٧٠
	ز	زحخر	: الزحخر ١٧٨
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زمل	: الزول ٥٦٦
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زمن	: زم ، زمزم ٥٣٥
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زمن	: زمانة ٧٨
زبر	: الزبرة ٥٧٠	زنأ	: زناً ٦١٥
زبع	: المتربع والزباع ٥٤٢	زهد	: أزهد ٩٦ (الزاهدين)
زبن	: زين ٢٠٣ الزبون ٥٤٠		٢٤٩
زبي	: الزبي ٣٤٨	زھق	: أزھق ، زاهق ٣٦٤
زجاج	: الزجاجاة ٥٠٦	زھو	: لآزھو ولآزھوة ٢٥٧
زجل	: الزجل ١٧٥		ما أزھاه ٣٢٩
زجو	: (مزجاة) ١٠٧	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زحف	: نار الزحفتين ١٧٥		٥٣٩
		زور	: (الزور) ١٠٦ الزورة
			٣٨٢

زوز	: الزوزاء ٦٤١	سدس	: ضرب أخماس لأسداس
زوع	: زاعه ٣٦٤	سدس	: ٤٤ السدوس ٣٦٧
زينز	: الزيزاء ٦٠٦	سدف	: سدفة وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط	: زياط ١٤٨	سدى	: السدى والسداء ٥٥١
	س		أسديته ٥٦٨
سار	: سار ٣٨١	سرب	: سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب	: السباب ٢٤٠	سرر	: سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبح	: (سبحاً) ٤٧١	سرط	: السرطراط ١٤٦
سبط	: سبط وسبط ١٢١	سرع	: يسروع وأسروع وأساريع ويساريع ١٢٨ السرعان ٥٢٥
سبكر	: اميكرت ٤٢٦	سرمد	: سرمدآ ٢٤٨
سبل	: سبل ٥٣٥ السلسيل ٥٣٥	سرو	: السراء والسراءة ٥٥١
سته	: « السه » ٣٧١	سرى	: سرى سرية وسرية ٢٥٧
سجج	: السجسج ٥٠٧	سضب	: السبسي والسبسيان ٤٤١
سجر	: الساجور ٥٤٠	سظم	: أسظمة ١٢٢
سجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩ ماء سجس وسجوس ٤١١	سطلو	: (يسطلون) ٥٠٥
سجن	: (سجين) ١٤٧	سعد	: سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجو	: سجواء ٦٠٦	سجع	: السعج ٥٤٥
سحج	: سحج ٢٣٤	سعى	: ما غاب سعى عن بلدن ٤٨
سحح	: السحح ٤١٥	سغل	: سغل ٢٤٨
سحر	: السحر ، نسحر ٦٣٧	سقط	: التسقيط ١٦٦
سحف	: السحوف ١١٧	سفل	: (سافلن) ٢٦٩
سحم	: سحماء ٦٦٦	سفه	: (سفيهاً) ٢٦٩
سخذ	: السخذ ٤٧٢	سفو	: سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سلر	: (سدرة المنتهى) ٢١٩	سقل	: مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

سكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سكف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكك	: السك ٦١٧		: والمسنف والسنانف ١٣٦
سكن	: السكنات ٥٤٥	سك	: ( تسك ) ٣٢٨
سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكمر	: السكار ٣٧٤
سلحب	: مسلحب ٥٧٥	سكن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
سلخ	: سليخ ٢٤٧		: والمسن ٥٠٤
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سكه	: السكاه ٩٤ ( السكين )
	: ٥٤٩ مسلس ومسلاس		: ٣٢٧
	: ٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١		: ١٦٩ استنى ٣٧٠
سلق	: ( سلقوكم ) ١٢٩	سهر	: الساهور ٢١٣ ، ٣٧٤
سلل	: سال وصلان ٥٥٥	سوا	: سوءة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سوح	: الساحة ٤١٥
	: السليم ٢٠٤ ( سلموا )	سود	: سويداء وسواد وسودة
	: ٢٧٩ ( سلما ) ٣١٧		: وأسود القلب ١٣ السواد
	: ( يسلم وجهه ) ٤٦٧		: ٣٦٩
	: السلعة ٥٥٤	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سله	: سليه ٢٤٧	سوق	: ( عن ساق ) ١٤ السيقة
سلى	: السلى ٥٨٧		: ٢٠٥ ساوق ٥٦٤
سمت	: سمته ١٥٦ ، ٤٢٠	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمد	: سمدأ ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوم	: ( تسيمون ) ٤٨٩
سمدع	: السמידع ٦٠	سوى	: ( استوى ) ٢١١ ، ٣٢٦
سمر	: ( سامراً ) ٩٦ سميرت		: ( نسوى بنانه ) ٦١٣
	: السفينة ١٥٦ ابنا سمير	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
	: ٣٨٨		: والسيابة ٥٥١
سمع	: المسمعان ٥٤٠	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سم	: السماسم ٥٨٧	سيل	: سيلان السيف ٦٣٦
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سي	: سية ٨٩
سنخ	: سنخة ٣٢٥		

٥٤٦ ، لا يشارى ، ٦٥٩

ش

شأت	: الثيت ٢٤٣	شسف	: الشيف ٥٥١
شأم	: شامية ٢٧٦	شصر	: شصر وتصريفها ٦٤٥
شيب	: من شب إلى دب ١٠٠	شطأ	: مشطأ ٣٥٥
	شوب ٣٣١ الشب ٦٦٠	شعب	: الشاعب ٤٣٩
شبر	: الشبر ٥٣٣	شعر	: أشعره ٥٧٦
شتت	: الشث ٦٦٠	شعع	: شعشع ١٣
شثث	: الشث ٦٦٠	شغل	: ما أشغله ٣٢٩
شن	: الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠	شفر	: الشفارى ٢٤٤
شجب	: الشاجب ٥٦٤	شفق	: الشفق ٣٧٣
شجر	: شاجر المال ٣٦٢	شفه	: شفة ٤٧١
	( الشجر ) ٤٨٧ الشجيرة	شقب	: مشقب ٥٧٩
	٥٧٣	شقذ	: الشقدانة ٤٦٣
شجن	: شجنة ، ٦٢٥	شقق	: شقاشق الشيطان ١٣٠
شجو	: شجاه وأشجاه ٦٠١	شقن	: أشقن ٩٦
شحح	: شحيحة ٣٤	شكر	: الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
شخص	: أشخصت به ٤٩٤	الشكير	: ٦٦٤
شدد	: ( أشده ) ٦٠٨	شكس	: شكس ٢٤٨
شدف	: شدفة وشدف ٢٥٨ ،	شكل	: الأشكل ٣٢٥
	٤٢٠	شكم	: الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣
شرب	: الشربة ٥٤٨	شكو	: الشكوة والشكاء ٣٥٢
شرر	: شرير وشرير ٦٠ شررت	الشكو	: ٥٩٧
	وشررت ٢٢٨ لإشارة	شمت	: شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
	٢٢٩	شمر	: شمريت السفينة ١٥٦
شرع	: شرعة وشرع ٩١	شمرج	: شمرج الكلام ٤١٩
شرق	: التشريق والمشرق ٤٩٩	شمشلق	: شمشلق ١٦٤
شرم	: لا تشرمها ٩ ، ٣٢	شمعل	: اشمعل ١٠٤ مشمعل
شرمع	: الشرمع ١٦٢ ، ٦٤٢		٢٤٣
شرى	: يشتري ٦٨ شراها ١٥١		
	شريت ٢٢٨ الشرى		



شمل	: مشمولة ١٨٧ شملت	صدد	: ( يصدون ) ٤٩٢
الريح ٤١١	: أشملنا ٤١١	صدع	: الصدع ٥٧٦ ( الصدع ) ٦٦٣
شمال وشماليل ٥٥٠		صدى	: صدى لابل ٥٥٧
شنحف	: الشنحف ١٨٤	صرب	: صرب وصرية ١٤٩
شنغم	: شنغمة ٢٤٧	صرخ	: ( بصرخكم ) ١١
شنى	: الأشناق ٥١٢	صرر	: أصرى ولغابها ٤٥٦
شنن	: شن الماء والغارة ٤٢٠	( صرة ) ٤٩١	
شهد	: ( شهادة بينكم ) ٤٥٧	صرط	: ( صراط على ) ٤٦٨
شهو	: شهى واشهى ٢٤٩	صرف	: الصرف ١٤ صرف
شوب	: ( شوباً ) ١٤٢	وأصرف ٢٤٤	: صريف ٣٢٠
شور	: شور ومشتقاتها ٢٢٨	صرم	: الصريم ٥٣٨ الصرام ٥٥٠
شوظ	: ( شواظ ) ٤٦٥	صرى	: الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥
شوس	: الشوساء ٢٥٧	صرباء وصرية ٥٥٥	
شول	: الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥	صعد	: الصعيد ٥٩٠
شوه	: شوهاء ٥٥٨	صعر	: ( تصعر ، تصاعر ) ١٤٣ الصعر ٤٢٩
شوى	: أشوى ٤٤٦ ، ٥٩٧	صعل	: الصعل ١٨٠ الصعلة ٥٤٩
الشوى ٤٤٦	: شواية	صعلك	: الصعلوك ٥٤٦
الضب ٥٧٤		صفو	: صفواء ٣٠٤
شيع	: شاعكم ٢٣٩	صفر	: الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١
شيم	: شيام ٥٣٧	صفو	: ( أصفاكم ) ١٦١
ص		صقر	: الصاقور ٥٢٦
صبح	: صبحان ٤٢٠	صقع	: لا تصقها ٣٢٠ ، ٢٩٤
صبر	: الصبير ٩٦ ( أنصبرون ) ١٠٥ الصنبور ٥٤٨	صلل	: أصلال ١٢٥ ، ١٦١
صبغ	: ( صبغ ) ٢٧٨		
صحب	: مصحوب ٢٣٣		
صحم	: اصحاتمت ٣٤٤		

صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه	ضلع	: ضليع الفم ٣٢٥ تضلع
	٢٧٩ التصلية ٤٩٢		٦٠٦
صبح	: صبحم ٦٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال
صلى	: «أصميت» ٤٣٧		٤٩٠
صهب	: الصهبب ١٤٣	ضمز	: الضامزات ٤٣٤
صهر	: (صهراً) ١٧١	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤
صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب		ضمان ١٠٤ ضمين
	٢٣٢ الصوب ٥٦٣	ضناً	: وضمن ١٠٤
صور	: «صورته» ١٣٩	ضنو	: أضناً ٦٢٨
صوص	: صوص ٣٢٣	ضنى	: ضنا ٦٢٨
صون	: الصوان ٣٦٩	ضى	: ضياء ١٦٥
صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ،	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١
	٣٠٦ مصاب ٢٢١	ضيط	: الضباطى ٣٧٥
صيص	: أصاص ، صيص ،	ضيع	: ضيعة وضع ١٥
	الصيصاء ٥٥٣		ط
	ض	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤
		طبق	: الطابق ٣٣٥
ضبع	: «الضبع» ٢٤٢ ، ٣٠١	طحر	: طحور وطحورة
ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	وطحر ٤١٩	
ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	طخر	: طخور وطحورة
ضرب	: الضرب ٥٧٦	وطخر ٤١٩	
ضعم	: تضعض القوم ٤٦٠	طخو	: طحاء ٤١٩
ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦	طلدى	: طادية ٥٧٨
	(ضعيفاً) ٢٦٩	طرخم	: اطرخم ٥٣١
ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	طرر	: طر شارب ١٦٢ أطرى
ضغد	: الضغد ٦٠		١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢
ضغف	: الضغفة ٥٢٩	طرف	: (طرفى النهار) ٦٢
ضغن	: الضغن ٦٠	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق
			١٠٨

طرم	: الطرمة والطرامة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرسم	: الطرمساء ١١٠	طينخ	: الطينخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طفو	: (طفيانهم) ٦٦٤	ظيب	: ظيباب ٣٧٠، ٣٠٣
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظياظب	: ٣٩١
طفق	: طفق ٢٦١	ظي	: الظية ١٦٤
طفل	: الطفل ٣١٤	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرر	: الظرر ٢١٤
طلع	: بعد اطلاع لئناس ٤٨	ظفر	: ذو الظفر ٤٣٠ ظفر
طلق	: طلقت ٣٦٤	القوس ٨٩	
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢	ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦
	: الأطلال ٦١٠	الظلل ٢٩٨	
طلم	: الطلمة ٢٣٩	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم
طلى	: طلاوة وطلى ١٧٤	ظلم ١٠٠ المظلومة ١٠٥	
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمئتها ٥٦٩	وطب مظلوم ١٠٦	
طمحر	: اطمحر ٤١٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمخر	: اطمخر ٤١٩	به ٢١٨ بعير ظهر	
طنب	: إطنابة القوس ١٩٠ المتطنب ٦١٠	شد الظهارية ٤٦٥	
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	ع	
طهر	: طهرت ٣٦٤	عب	: عباب ٣٧١
طهى	: طهت تطهى طهياً ٥٧٦	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى)
طور	: (أطواراً) ٣٦٢	عبده ٢٠٩ - ٢١٠	
طوف	: طافوا القوس ٩٠	عبر	: (عابري سبيل) ٦٢
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧	عبر	: عبقرى ٣٦٦
طوى	: طواه ٤٢٥	عبل	: العباهلة ٣١٨ ، ٥١١
		عترس	: العترس ٦٠

عثر	: عثر وأعثر ١٩١ (عثر)	عرج	: العرج ٢١٩ تعريج
	٣٦٢		٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عثو	: الأعشى ٦٠	عرجد	: العرجد ١٦٥
عجج	: «العج» ٣٢٣	عرجن	: العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر	: العررة ١١ (معة)
عجرف	: عجرية ضبة ١٠٠		٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش	: (عرش ربك) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠		العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص	: العرصة ٤١٥ العرّاص
	عجاساء ٥٥٧		٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض	: عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣		والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجي	: العجاية ٣٨٠		٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت		عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ (معدودات)		العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ العد ٥٥٧		ومشتقاته ٥٨٧
عدف	: العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩	عرف	: العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤		(ما عرفوا) ٢١١ العرف
عده	: عيده ٢٩٥		٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧		عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبه ١٠٥	عرق	: العراق ١١٦ عرق ٢٣٨
عذر	: العذرات ٨٧ العذار		عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العذرة ٤١٥		العرقاة ٤١٥ استعرق ،
	(معاذيره) ٦١٣		عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك	: عركت المرأة ٤٢٧
عذق	: العذق ٤٤١ ، ٥٥٠	عرم	: العرام والعرامة ١١٦ عرمنا
عذم	: العذم ومشتقاته ٤٩٨		الصبي وعرم ١١٦ عارم
عريد	: عريد ١٢٨		١١٦
عريس	: العريسيس ٣٣٣	عرمس	: العرمس ٥٤٠

عرن	: العرين ١٦٦	عضض	: العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى	: العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم	: العضم ٢١٠
عزز	: عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه	: عضه ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل	: الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو	: عضين ٩٢
عسب	: العيسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل	: ( عطلت ) ٢١٦
عسر	: عسرو مشتقاتها ٥٨٦	عفت	: معفت ٢٤٨
عسف	: العسيف ٢٦٦	عفر	: عفر الليالي ٩٨ عفرية الديك ١٠١ العفور ٣٨٦
عسقل	: العساقل ٦٢٤	عفظ	: العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسل	: العسيل ١٦٤	عفلق	: العفلق ١٦٤
عسن	: العسن ٥٢٦	عفو	: عفا ١٠٨ عفاوتصاريفها ٥٥٨ ( العفو ) ٦٥٠ ( عفوا ) ٦٥٠
عسى	: معساة ٥٦٤ أعسى به ٤٦٤	عقب	: عقب يعقب ٣٥٣ العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥ المعقوب ٦٤٨
عشب	: عشبه ٤٧٢	عقد	: العقدة ١٦٤
عشر	: ( العشار ) ٢١٦ العشر ٥٢٧	عقر	: العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عشم	: عشمة ٤٧٢	عقفر	: العنقفير ٥٨٨
عشو	: عشيان ٤٢٠ ( من يعش ) ٤٦٧ عشا وتصاريفها ٦٥٤	عقن	: العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢ عقاقة ٣٤٧ ، ٦٦٦
عصر	: معصور ٥٦٩	عقل	: العقايل ٩٥ العقال ١٧٠ العقنقل ٥٧٤
عصف	: ( العاصفات ) ٦٦١	عقو	: العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
عصل	: العنصل ٥٧٣	عقى	: عقى ٣٢٧
عضد	: معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عكب	: عاكب ٣٩١
		عكك	: يوم عك ٢٤٨

علجم	: العلجوم ٦١١	( معاد ) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢	: العواثذ ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١	٢١٥ عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١	٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ ( من العلم ) ٢١١ ( ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون )	: عور ( عورة ) ٤٦٦ : عوط : العاطط ٣٦٦ : عول : عولت ٢٣٦ : عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧	: وعوة ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	: العاب ٢١٩
عمد	: ( عمد ) ٣٩٣	: العينة ٥٧٨
عمر	: أعمرني ١٧٦	: الأعمار ١٦١ قبل غير
عمس	: العماس ٢٥٤	٢٠٨
عمل	: ( عملت أيدينا ) ٤٧١	: العيقة ٤١٥
عمه	: ( يعمهون ) ٦٦٤	: العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجيه ٢٩٥	
عنق	: ( أعناقهم ) ٤٩٩ معناق الوسيقة ٥٠٣	غ : المغيبة ٣٠٩ غب اللحم ٥٥٩
عنقر	: العنقر ٧	
عنك	: العنك ٣٢٨	: غير ١٣٤ ، ٢٣٧
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨ شركة العنان ٥٠٠	: الغيش ٥٥٤ : غبقان ٤٢٠ : الغدن ٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	: غرب ١٤٨ مغربة خبر
عهد	: ( أوفوا بعهدي ) ١٠٧	٢٥٩ الغراب ٤٩٦
عوج	: العوج والعوج ١٠٦ تعويج ٢٤٨	: الأغراب ٥٣٥
عود	: تعود واستعاد ١٢٠ ( تعود فيها ) ٤٦٧	: الغرور والغرور ١٨٠ : لا غرار ٣٢٥ الغرغر

فتح	٥٦٧ الغراز
فتق	غرز : غرزت غروزا وغرازا
فتكر	٥٧١
قتل	غرض : الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣
قن	غرئق : الغرنوق ولغاته ٦٤٣
فتن ( يفتنين ) ١٥ ( ليعض فتنة ) ١٠٤ ( لعله فتنة ) ١٧٦	غزو : غزاة وغزوة ٤٣
فتأ ٥٦٥	غسس : المغسسة ٣٠٥
فجر : فجر ومشتقاتها ٤٧٠	غشن : الغشانة ٥٥١
( ليفجر ) ٦١٣	غضف : أغضف ٥٤٧
فخت : الفخت ٢١٣	غضى : الإغضاء ٥٦٩
فدد : فديد ١١٢	غطط : غطاط وغطاط ٢٥٨
فدغم : فدغم ١٢٩	غطف : أغطف ٥٤٧
فرح : المفرح ٢١٥ الفريح والمفرح ٣٢١ الفرخ ٦٢٣	غفر : غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩
فرد : ( فرادى ) ١٥٥	غلب : الغلباء ٢٥٧ القلب ٥٥٢
فرر : فرفره ٦٢٦	غلم : غيلم ٧٧
فرس : القرساء ٤٦٨ الفرسة ٤٦٩	غمر : غمر ١٣٤ غمارهم وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥
فرش : ( فرشاً ) ٤٩٣	غمض : الغماض ٥٢٣
فرصد : القرساد ٤٢	غور : عيد غاربه ٤٦٣
فرض : الفريضة ٨٩ ، ١٠٦ فرض ١٠٦ الفريضة ٢١٧	غيث : غثنا ٣٤٩
( ما فرضنا ) ٢١٩	غيض : غيض ٦٦٥
فارض ، فرضت ٣٢٢	غيغ : يغيف ٥٢٥
فرط : الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	غيل : أغيل ٥٧٦
فرعن : فرعون ٢١٨	غبي : غاييت ٥٦٩
	ف
	فأر : فارة المسك ١١٨

فرغ	: (سفرغ) ١٠٦	قلل	: أقل ١٧٢
فرق	: الفرق ٥٤٩ (الفارقات)	قلى	: القالية والقالاة ٥٦٤
فزر	: الفزراء ٤٦٨ الفزرة	فند	: (تفندون) ١٣٥
فزز	: (استفزز) ١٨٨	فود	: فاد يفود ٢٠٥
فسق	: (فسق) ١٣٩	فور	: طبخ فورين ٥٧٤
فصد	: التفصيد ٥٧٢	فوز	: مفازة ٢٠٤ فاز وفوز ٢٠٤
فصل	: الفصل ٥٤٨ (فصل)	فوض	: المفاوضة ٥٠٠
فصم	: « قصمة سواك » ١٢٠	فوق	: (فواق) ١٩٣ (فوقها) ٢٣٠
فضض	: فضض ٦٦٣	فوه	: الفوهة ٦٠
فضل	: المفاضل ٣٦٨	فيد	: فاد يفيد ٢٠٤ - ٢٠٥ : ٥٨٤
فطر	: فطار ١٧٢ التفظ ٣٥٣	فيل	: الفال ١٠٦
فظاً	: فظاًها ٥٨٤	ق	
فظظ	: فظ ٢٤٨	قب	: قبة ٩٨ ، ١٣٦ الققب ٥٤٠
فعل	: فعال ٤١١	قبر	: قبرته وأقبرته ٤٨
فغو	: الفاغية ١٤٧	قبس	: القبيس ٦٤٠
فقر	: الفاقرة ٣٢٤ الفقير	قبض	: القبضة ١٢٧ القبص ٢٢١
فكر	: الفكر والفكر والفكرة ٣٦٧ فقر ٣٨٧	قبض	: (قبضته) ٦١٨
فكك	: الفك ٤١٩	قبل	: لا يعرف قبيله من دبيره ٤٧ القبائل ١١٦ القبول ١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته
فلت	: الفلوت ٥٣٩	قتل	: وقيلت به ٣٦٤
فلج	: فلج يفلج فلجا وفلوجا ٤١١		: (تقتلون أنبياء الله) ١٢٥ : ٤٦٩ (قتلوه
فلق	: فلق النخل ، فلق ٥٥٣		بقينا) ١٢٨
فلق	: أفلق ٥٦١ فالق وفلقان ٥٧٣		
فلقس	: الفلقنس ٥٩٠		



قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠	قنو	: المقتوى ٥٣٣
قسس	: قسية ١٩٢	قث	: يقث ٥٤٧ المقتة
قسط	: المقسط والقاسط ٢١١		والمقات ٥٤٧
قشع	: القشع ٥٣١	قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم
قصر	: القصار ٢٠٤ قصر		الأعراب ٢١٤
	وتصاريفها ٥٥٣	قدد	: القدد ٤٤٣
قصص	: اقتص قصصاً ٨٨	قدر	: الأقدار ٢٤٣ ، ٥٧٠
	« تقصيص » ٥٣٥	قدس	: (روح القدس) ٣١٥
قصع	: قصعة ٤٩٧		القداس ٦٠٩
قصم	: « قصمة سواك » ١٢٠	قدع	: تقادع ٦٢٧
	قصم سواك ١٢١	قدم	: القدوم ٤٩٧
قصو	: القصا ٤١٥	قدى	: قدى ١٥٣ ، ٢١٠
قضا	: قضاة ٤٩٧	قذف	: القذاف ٥١٢
قضب	: القضب ٣٦٢	قرح	: القرحاء ٨٤
قضض	: قصة وقضون ٩٢ بقضهم	قرد	: القرد ٤٥٢
	وقضيضهم ٢٣٥ نقض	قرر	: القرية ٣٨٢
	٣٤٨ القضيض ٥٦٩	قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠
قضم	: نقضم ٤٩٨	قوطم	: « مقرطمة » ٢٠
قطب	: القطبة ٢٣٧	قرعس	: القرعوس ١٦٤
قطرب	: القطرب ٤٤٦	قرعش	: القرعوش ١٦٤
قطط	: قطلوى ٦٢ أقط وقطاء	قرف	: قرف ٤٦٤ أقرف به
	٢٣٩ التقطى ٢٥٦		٤٦٤ المقرف ٥٩٠
قطع	: قطع وقطعة وقطيع ٢٥٨	قرم	: بقرم وقرم ٥٥٧
قطل	: قطله ٧٩	قرمص	: قمرمص ٣٦٤
قطن	: قطن وقطن ٢٧٧	قرن	: قرين ٢١٣ (مقرنين)
قعد	: القواعد ٥٢٢		٣١٨ ، ٥٣٨
قعر	: لا تعمرها ٩ ، ٣٢	قرو	: القرو ٢١٦
قعمس	: قعمس ٤٩١	قرى	: القرى والقرى ٩٨
			القرية ١٦٦

قنبل	: القنابل ١١٦	تقعرها ٢٥٥	تقعر
قنطر	: القناطر ٥٠٨	: الاتقاط ٣٩٣	قط
قنق	: قنقان وقنق وقنقاعة	: قطله ٧٩	قطط
قنب	: المقنب ١٠٩	: القوطة والقواعل ٤٦٥	قطل
قنبل	: القابل ١١٦	: الأقند ٥٧٠	قند
قنطر	: القناطر ٥٠٨	: القندر ١٩٨	قندر
قنو	: القناة ٥٤٨	: المقفصة ١٤٩	قفص
قهر	: قهرت ٣٦٢	: المقفل ٦٠	قفط
قوب	: قَاب ١٥٣ ، ( ٢١٠ )	: القفة ٦٠ القففة ٤٦٦	قفف
قوت	: ( مقبى ) ١٣٥	قضان وقافة ٥٥٣	
قود	: القيدة ٢٠٥	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قفل
قوم	: ( دين القيمة ) ٧٤ ، ٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣	: قلبة ٣٠٣	قلب
	قائمة وقيم ٣٨٥	: أخلص ٣٦٤	قلص
قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع	قلع
قيض	: قيص ٥٣٧	وقلاع ٦٠٨	
قيق	: القيقاء ٥٥٣	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقلعة	قلل
قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ، ٥١١ قيلان ٤٢٠	٦٠٩	
	ك	: المقلمة ١٦٤	قلم
كبد	: كبد القوس ٩٠	: اقلول ١٠٤	قلو
كبر	: ( أكبرنه ) ٣٠٥	: تقمأ ٥٤٥	قما
كبس	: الكبس ١٦٥ عابس	: القمر ٤٦٤ مقمورتين	قمر
	كابس ٢٤٧ الكابس	٦٤١	
	٥٥٠	: القمصى ٢٠٨	قمص
ككت	: ككت ٤٢٧	: ( قمطيرياً ) ٥٣٥	قمطر
		: قملت بطونكم ٧٤	قمل
		: أقمل العرج ٣٥٤	قمل
		: قمن ٤٦٤ أقمن به	قمن
		٤٦٤	
		: المقنب ١٠٩	قنب

كند : الكتد ٥١٣	كظم : (الكاظمين) ٦٥٤
كنف : بين كنفى ٢١٠	كعب : المكعب ٥٣٤
كنل : الكنال ١٦٥ ، ٦١٥	كع : كعكه ٢٤٣
كنم : أكنم وكناه ٨٨ الكتوم ٥٦٨	كنم : المكاعة ١٧٢
كتب : الكتاب ٤٩٦	كفا : الكفاة ٥٥٢ الأكلفاء ٥٦٠
كث : الكثكث ١٢٦	كفر : الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر : كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)
كثف : المكثفة ٦٥٦	٦٥٣
كنم : كنم الطريق ٤٦ كنم يكتم كنما ٨٨ أكنم ٨٨	كف : كفة النخل ٣٥١
كلش : كلشة ٣٧٠	كفل : الكفيل ٩٦ (كفل)
كذب : (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)	كفلين : منها ١٠٢ (كفلين) ٦٣٦
٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب : المكوكب ٥٣٤
(كذبوا) ٦٥١	كلحم : الكلم ١٢٦
كرب : الكراية ٥٥٠ ، ٥٥١	كلى : كلينا القوس ٩٠
كردم : كردم كردمة ٥٠٤	كح : أكح ٥٧٧
كرر : الكر ٥٥٠	كع : المكاعة والكميع ١٧٢
كرس : الكروس ٦٠	كل : كيل ٤٩٢
كرع : كرعى ٢٣٧	كى : تكى الرجل ٥٣١
كرم : كرم ، فى الوصف ١٥٩	كنب : كنب وأكتب ٥٢٥
كرى : كرى وأكرى ٥٥٩	كندر : الكندر ٦٠ كنادر ٦٢
المكرى ٥٧٨	كنلش : الكنلش ٩٤
كسر : مكسر ٣٥٥	كنع : كنع ٢٠٢
كسع : يتكسع ٧٩٣ الكسعة ٤٣٨	كنف : ضرب كنفاً ٥٩٤
كشف : (كاشفة) ٥٢٥ الأكشف ٦٤٨	كور : الكور ٤١٩
كصص : كصيص ٢٤٨	كوص : كوص ٣٢٤
	كير : أكير وكيران ٨٥
	كيص : الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤

ل	ل	ل	ل
لأمن ١٧٢ :	لأمن ١٧٢ :	لأمن ١٧٢ :	لأمن ١٧٢ :
لب بالموضع ١٥٦ البيك :	لب بالموضع ١٥٦ البيك :	لب بالموضع ١٥٦ البيك :	لب بالموضع ١٥٦ البيك :
١٥٧ ، ١٥٦	١٥٧ ، ١٥٦	١٥٧ ، ١٥٦	١٥٧ ، ١٥٦
لبد :	لبد :	لبد :	لبد :
( لبدا ) ٤٧٣ :	( لبدا ) ٤٧٣ :	( لبدا ) ٤٧٣ :	( لبدا ) ٤٧٣ :
لبك :	لبك أمرة والتبك ٤٩٨ :	لبك أمرة والتبك ٤٩٨ :	لبك أمرة والتبك ٤٩٨ :
لبج :	لبج ٥٥٤ ، ٥٩٥ :	لبج ٥٥٤ ، ٥٩٥ :	لبج ٥٥٤ ، ٥٩٥ :
لحد :	لحد ولحد ١٠٥ :	لحد ولحد ١٠٥ :	لحد ولحد ١٠٥ :
لخج :	لخج ٤٥٢ :	لخج ٤٥٢ :	لخج ٤٥٢ :
لزن :	لزنة ٥٧٦ :	لزنة ٥٧٦ :	لزنة ٥٧٦ :
لسن :	الملسون ٣٨٨ :	الملسون ٣٨٨ :	الملسون ٣٨٨ :
لصق :	اللصق ٥٧٠ :	اللصق ٥٧٠ :	اللصق ٥٧٠ :
لظظ :	« أظظا » ٨ :	« أظظا » ٨ :	« أظظا » ٨ :
لعب :	لعب ٦٣٦ :	لعب ٦٣٦ :	لعب ٦٣٦ :
لعم :	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :
لعزم :	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :
لعق :	لاعى قرو ٢١٦ اللعوق ٢٣٤ :	لاعى قرو ٢١٦ اللعوق ٢٣٤ :	لاعى قرو ٢١٦ اللعوق ٢٣٤ :
لعن :	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣ :	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣ :	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣ :
لعو :	لاعى قرو ٢٠٢ ، ٢١٦ ، اللعوة ٤٨٥ :	لاعى قرو ٢٠٢ ، ٢١٦ ، اللعوة ٤٨٥ :	لاعى قرو ٢٠٢ ، ٢١٦ ، اللعوة ٤٨٥ :
لغز :	الغيزا ٦٤١ :	الغيزا ٦٤١ :	الغيزا ٦٤١ :
لغو :	لغة ولغين ٩٢ :	لغة ولغين ٩٢ :	لغة ولغين ٩٢ :
لفت :	ملفت ٢٤٨ اللفوت ٢٥٧ :	ملفت ٢٤٨ اللفوت ٢٥٧ :	ملفت ٢٤٨ اللفوت ٢٥٧ :
لفج :	ملفج ٥٤٦ :	ملفج ٥٤٦ :	ملفج ٥٤٦ :
لفف :	الألف ٦٠ :	الألف ٦٠ :	الألف ٦٠ :
لقق :	اللقلق ٥٤٠ :	اللقلق ٥٤٠ :	اللقلق ٥٤٠ :
لقح :	لقح ٢٩٨ :	لقح ٢٩٨ :	لقح ٢٩٨ :
لقي :	لقي (ملاقيكم) ٤٥٥ :	لقي (ملاقيكم) ٤٥٥ :	لقي (ملاقيكم) ٤٥٥ :
لكد :	لكد ٥٥٨ :	لكد ٥٥٨ :	لكد ٥٥٨ :
لكس :	لكس ٢٤٨ :	لكس ٢٤٨ :	لكس ٢٤٨ :
لكك :	لكك ٤٥٢ :	لكك ٤٥٢ :	لكك ٤٥٢ :
لمس :	لمس (لامسم) ٣٨٤ :	لمس (لامسم) ٣٨٤ :	لمس (لامسم) ٣٨٤ :
لم :	اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢ :	اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢ :	اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢ :
لنجاج :	يلنجاج وأنجاج ١٢٨ :	يلنجاج وأنجاج ١٢٨ :	يلنجاج وأنجاج ١٢٨ :
لندد :	يلندد وأنندد ١٢٨ :	يلندد وأنندد ١٢٨ :	يلندد وأنندد ١٢٨ :
لهب :	ألهب ١٦٠ :	ألهب ١٦٠ :	ألهب ١٦٠ :
لهد :	لهد الحمل ٤٩ :	لهد الحمل ٤٩ :	لهد الحمل ٤٩ :
لهن :	لهن لهنة ١٢١ :	لهن لهنة ١٢١ :	لهن لهنة ١٢١ :
لهو :	اللهوة ٢٣٧ :	اللهوة ٢٣٧ :	اللهوة ٢٣٧ :
لوث :	الألوث ٦٠ :	الألوث ٦٠ :	الألوث ٦٠ :
لوح :	لوح وألاح ٢٢٨ :	لوح وألاح ٢٢٨ :	لوح وألاح ٢٢٨ :
لوذ :	لذت ولاوذت ٢٠٣ :	لذت ولاوذت ٢٠٣ :	لذت ولاوذت ٢٠٣ :
لوط :	التاط به ١٠٤ :	التاط به ١٠٤ :	التاط به ١٠٤ :
لوع :	اللوعة ١١٤ :	اللوعة ١١٤ :	اللوعة ١١٤ :
لوق :	الأوقة ١٢١ :	الأوقة ١٢١ :	الأوقة ١٢١ :
لوم :	(لميم) ٢٦٨ :	(لميم) ٢٦٨ :	(لميم) ٢٦٨ :
لون :	تلون النخل ٥٥٣ :	تلون النخل ٥٥٣ :	تلون النخل ٥٥٣ :
لوو :	اللو ٤٦ :	اللو ٤٦ :	اللو ٤٦ :
لوى :	لوى ٩٧ :	لوى ٩٧ :	لوى ٩٧ :
ليث :	أليث ٣٥٥ :	أليث ٣٥٥ :	أليث ٣٥٥ :
ليس :	أليس وليس ٢٩٣ :	أليس وليس ٢٩٣ :	أليس وليس ٢٩٣ :
لينج :	الآلينج ٤٩٧ :	الآلينج ٤٩٧ :	الآلينج ٤٩٧ :
ليق :	لاق بكذا ١٣٦ لابللق ٦٦١ :	لاق بكذا ١٣٦ لابللق ٦٦١ :	لاق بكذا ١٣٦ لابللق ٦٦١ :

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أمزر ومزبر ١٦٢
	٢		: « لا تمزروا » ٥٤١
			الأمازر ٧٦
مأد	: بمأد ٣٥٣	مسس	: رجم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمشى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كثله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
مجبج	: الملاج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: الخبيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: الماغل ٩٣ مجل	مصح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصدة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ المحال ١٠٧	مضع	: ممضع ١٠٤
محو	: محا ، امحي ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مطو	: (يتمطى) ١٤٤، ٥٣٣
	٣٩٣	المطا والمطو	٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مذق	: المذقة ١٣٠	معص	: « تمص » ٤٧٢
مرا	: مرؤ ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المرخ ٤٣٢	المعان	٣٥٥
مرر	: المريراء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغر	: « الأمغر » ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطلة	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ ومقى ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧
مرى	: « لا يمازى » ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

مكن	: مكناتها ، ٤٩٩	ن	
ملك	: ملكه ٢٣٠	نأت	: نأت يشت نيتاً ٤١٧
ملح	: الأملح ٤٤١	نأم	: نأم ينم نيتاً ٤١٧
ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاحظة	نأى	: نوى ونى ونأى ونوى
	: ومثلخ ٢٤٧		: ١٢٢ ، ٦٠٨ أنابت
ملط	: الملطى ٧٣		: ١٢٢ ، ٦٠٨
ملغ	: ملغ ٢٤٨	نعب	: نعبت ٣٥٥
ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك	نعب	: (نعبت بالدهن) ١٩٧
	: الوادى ٥٧٢	نبح	: نبخاء ٣٤٣ النبخة
ملل	: مللى ١٣٧		: ٥٧٠
مله	: مليه ٢٤٧	نبد	: (انبد إليهم) ١٣
ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠	نبي	: (النبين) ٢٦٦
منا	: منية ، ٤٧٢	نبح	: ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨
من	: المناة ٢٥٧	نقى	: (نققنا) ٤٣٨
منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠	نر	: مثار ونرة ٥٥٦ الاستنثار
	: (نمى) ٦٣٨		: والمثئر ٦١٢
مهل	: مهلت الغنم ٢٥٨	نثل	: مثل ٥٣٧
مهور	: مهاة وهى ١٧٤ لها	نجد	: المناجد ٢١٣
	: ٥٠٤	نحف	: النجوف ٦١
موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠	نجم	: النجم ٢٧١ (النجم)
	: (الأموات) ٥٤٣	نجه	: ٤٨٧ التواجم ٥٤٩
مور	: مور ٣٥٠	نجه	: النجه ٢٠٩
ميح	: ميح وشققها ٦٣٦ ،	نجو	: الاستنجا ٦٤٠
	: ٦٥٢	نحج	: نحيجة ٣٤
ميد	: ميد ١٣	نحر	: (انحر) ١٣ تناحروا
ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨		: ٥٦٣
		نحص	: النصوص ٣٦٦

نحف	: النحيف ٦٢	٦٣٧ ( انشروا ) ٦٣٨
نحل	: ( نحلة ) ٤٣٧	نشش : نشش ١٣
نخخ	: النخعة ٤٣٨	نشص : الشائص ٣٣٧ أنشصه
نخر	: نخير ٥٥٩	٥٨٤
ندأ	: الندأة ٢١٣	نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤
ندد	: ( أنداداً ) ٦٣٥	نشف : انتشف لونه ٤٢٠
نده	: الندهه ٢٠٩	نشم : تشمت ٤٢٠
نذر	: ( النذير ) ٥٤٣	نشى : يستنشى ٨٦
نرب	: الثيرب ٥٩	نصب : نصيبك ٦٣٦
نزع	: المنزعة ٦٤٩	نصح : نصحت بولدها ٣٨٨
نرك	: نيزك ٥٣٩	المنصحة ٦٠٩
نزل	: الزلات ٥٤٥ التزل	نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧
	٥٦٧	نصل : متصل الأل ٩٩
نسأ	: النسئ ١٤٧ ، ٤١٧	نضر : النضار ٦٢
	نسأتها ٣٠٧ النسء ٤١٧	نطف : النطف ٦٤٥
	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧	نطق : نطق ٥٦٣
نسب	: ( نسباً ) ١٧١	نطو : نطا ينطو ٥٦١
نسج	: نسيج وحده ٦٢١	نظر : نظرته وانتظرته ٣٧٢
نسس	: ناسة ٦٥٢	نعج : النعج ٤٨٧
نسف	: انتسف لونه ٤٢٠	نعر : نعور ٥٥٩
نسل	: نسل ومشتقاتها ٥٧٠	نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال
نسو	: النسا ٣٣١	٢١٠
نسى	: ( نسياً ) ٤٢١ ناس	نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨
	ونسى ٤٢١ ( نسوا الله )	النعم ٤٤١
	٦١٨	نغص : ينغص ٣٦٤
نشب	: نشب ٣٨٩	نغص : ( سينغصون ) ٦٢٢
نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨	نفث : نفاته سواك ١٢١
	( الناشرات ) ٦٦١	نفخ : نفخاء ٣٤٣
نشر	: النشر ٦٣٧ ( نشرها )	

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو نفسين ٦٣٧	نَهَا : أنها ونهى ومصدرهما ٤١٧
نفش	: نفشت ٢٥٨	نَهَب : النهب ٤٤
نفض	: الإنفاض ٣٢٤ المنافض ٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نَهَد : النهد ٣٣١
نقط	: نقط ومشتقاتها ٢٠٥	نَهَز : نهزة ١٣٠
نفق	: الزيت الإنفاق ٥٦٧	نَهَش : النهاوئش ٤٤
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧	نَهَل : الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقد	: النقاد ٢٠٨	نَهَلَ : النهل ٣٧٩
نقر	: النواقر ٥٤٠	نَهَى : النهاة والنهية والنهى ١٧٢
نقض	: أنقض ( ٢٧٢	نَاء : ومشتقاتها ٤١٧
نقل	: المنقل ٢٣١	نَائِبَة : ٢٦٣
نقه	: نقه وتصاريضها ٢٥٩	نوح : متناوح ٥٦٥
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة ٥٨٧ الأنكب ٦٤٨	نور : نرته ٢٠٦
نكد	: نكد ١٢١ ( نكد )	نوق : استنوق ٥٣٨
نكس	: نكس ، انتكس ٩٩ النكس ٥٦٠	نول : ( بما لم يتالوا ) ٥٤١
نكص	: ( تنكصون ) ٢٣٦	نِأ : أنأت أفأء إناءة ٤١٧
نكع	: التنكيع ٤٦٨	نِيب : المنيب ٥٠١
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل ٥٦٨	نهر : الهبرة ٦١٧
نمر	: النمرة ١٤٤	نهبص : هبص ٥٨٤
نمرد	: نمرد ونمرود ٢١٨	نهبو : هابي المرائغ ٢٧٦ الهبوة ٥٠٤
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	نجر : ( تهجرون ) ٩٦ هذا أهجر من ذلك ٥٢٥
نمو	: النامية ٦٦٤	نجرع : الهجرع ٥٢٥
نمى	: أعميت ٤٣٧	نجن : الحاجن ٢٤٣
		هدأ : هداء ٢٥٨
		هدب : الهيدب ٣٤٧ ، ٦٦٦



هذر	: الهذر ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هذى	: هودى الخيل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
	هذى ١٤٤ ، ٦٤٧	هيس	: أهيس ٢٩٣
	هذى وأهذى ١٥١	هيج	: مهيج ومهايج ، هاج
	٢١٢ الهادى ٥١٢	الإبل ٥٥٧	
هذب	: أهذب ١٦٠	هيم	: الهيام ٥٣٧
هذذ	: هذاذيك ١٥٧	و	
هذر	: الهذر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وَأَب	: حافر وَأَب ١٩١
هذل	: الهذلول ٥٩	وبر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هذى	: يهذى ٣٠١	وبص	: الوابص ٣٣١
هرب	: أهرب ١٦٠	وتج	: أوتج ٩٦
هرف	: الهرف ١٠٢	وتر	: الوتيرة ٣٧٧
هزق	: المهزاق ٣٢٧	وتج	: المستوتج ٦٦٤
هزل	: (بالزل) ٦٦٣	وتخ	: الميشخة ٩٧
هضل	: الهيضل والهيضلة ٣٢٥	وتن	: وتن ٤٨٦
هضم	: (مضما) ٢٦٧	وجب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
مطع	: المهطع ٢٥	وجب ٥٥٤	
مطل	: مطل ٢٤٢	وجج	: الوجاح ٥٧٨
هقى	: يهقى ٣٠١	وجر	: الوجار ٢١٦ الرجر ٣٩٢
هلت	: الهلائي ٨٧	وجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩
هل	: الحمل والحملة ٥٤٨	وجل	: الوجل والوجل ٣٦٢
همم	: هم به ٣٥٢	وجى	: التوجى ٢٦٣
هن	: (المهين) ٢٦٨ ، ٦٥٧	وحش	: وحشى القوس ٩٠
هور	: هوره ٧٩	وحم	: وحم ومشتقاتها ٥٧٣
هوش	: المهاوش ٤٤ هوشات	وحى	: (يوحون إلى أولياهم)
	١٥٣	١٥٨	
هول	: الهالة ٣٢١	ونز	: ونز ٢٢٩

ودد	: ( المودة ) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وصد	: لا تصدوه ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الوشل ٦٦٥
وذر	: الذرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الذفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذم	: وذمت ٢٥٥ وذمة وذائم	وضع	: ( وضعوا ) ٤٨٩ الانضاع
	٥٨٤ ، ٥٨٥		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: ( ورداً ) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضمة والوضيمة	٨٧
	الورد ٥٠٦	و ضم ٤٤١	
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوطف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوغب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواعد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفى	: ( يستوفون ) ١٠
ورق	: الورق ٧ بعير أورق	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورق	وفر	: موفر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ ( وزر )	وقص على نازك	٢٢١
	٣٠١ ( أوزارها ) ١٤٠	وقصة	٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: الوقم ٤٩١
وزع	: ( أوزعنى ) ٢١١	وقى	: ( لمن اتقى ) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واها وويها ٢٧٥
وكع	: التوكيع ٤٦٨		
ولع	: الوليع ٥٩٠	ى	
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى) ٤٩٩	يم	: اليتيم ٨٣ اليم ٥٦٠
		يندى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
ومض	: الومض ٥٢٣	يسن	: (إلياسين) ١١
وفى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يلب	: اليلب ١٦٠
وهف	: يوهف ٢٩٤	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥		: (بيمينه) ٥٣٧ اليمين
وهم	: الهم ٨٣		٦٣٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	هم	: أهيهم ويهماء ٨٨
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦	يوم	: يوم أيوم ٩٩

### ما لم يذكر فى المعاجم

٧٩ برثعه	٥٧٠ جزحت عليه
٩٠ سوءة القوس	٥٨٨ بعير عرض وناقعة عرضة
١٦٥ الضهباء	٦٢٦ فرفره فرفارة
٢٤٨ السغول والغول	٦٢٦ بعثه بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجيتُ نعبجة	٦٤٣ الأكسي والأكسي*

## ٨ - فهرس مسائل العربية\*

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فألا سعيدي ٧٤  
مبروراً مأجوراً ٩١ وما لم ألا ١٢٤  
ولكن زنجياً ١٢٧ لدون غدوة ١٩١  
وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعداً  
٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله  
وملائكته ٣١٦ ثلثمائة سنين ٣٢٠  
فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك  
ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط  
٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق  
مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض  
الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣  
قالوا أساطير الأولين ٦٦٠  
(أفعل التفضيل) : ٥٣١  
(أل) : إبدال لامها ميماً ٧٣  
دخولها وخروجها في الأسماء ٣٧٦ إذا  
دخلت على المصدر كانت للعهد  
٤٦٥  
(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقرعها  
على الكل ٢٣٠  
(إلى) : ٢٧٣  
(أمر) : تصرفها ٣٧٣  
(أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣  
إعمالها مذكورة ٣٩٠  
(إن) : ١٠٥ تحيضها للاستقبال  
٢٧٩

١  
(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤  
(الإتياع) : ٨  
(الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣  
(إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠  
الجازمة ٩١  
(إذن) : ٣٦٦  
(أرأيتك) : تصاريفها ٢٥٩  
(الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣  
استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣  
كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤  
(الاستفهام) : دخول بعض  
أدواته على بعض ٤٢٦  
(اسم الآلة) : ٦١٣  
(اسم الإشارة) : ٢٧٣  
(اسم الفاعل) : عمله النصب مع  
حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع  
إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥  
إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين  
معموله المتقدم ٣٢٧  
(اسم الفعل) : ٦٠٩  
(أسماء الأصوات) : ٦٢٢ ، ٦٥٨  
(الاشتغال) : ١٢  
(الإضافة) : المضاف  
(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(٥) نظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١  
 (التفسير) : وروده من لفظ  
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد  
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢  
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧  
 (الثلاثة) : ١٠٠  
 (التمييز) = التفسير  
 (التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع  
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،  
 ٦٢٥

## ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون  
 ٤٩ ، ٢٥ جمع نحو السه والعصه ٤٧١  
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث  
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩  
 إعراب سنين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسرنون  
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣  
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩  
 (الجوازم) : رفع جواب الشرط  
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام  
 المنوية ٥٢٤

## ح

(الحال) : ١٤  
 (حروف الجواب) : ٥٤٣  
 (حروف الخفض) : لا يدخل  
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها  
 ١٥٩ كسر همزها بعد القول ٢٠٩  
 (إنه) : ٤٢٦  
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥  
 (أيما) : لغة فى أما ٥٥٦  
 (إيه) : ٢٧٥

## ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة  
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بش) : ٧٨

(بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

## ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذى  
 مفردة مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث  
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤  
 ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣

(التضجيع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،

٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩ ، ٤٦٤

(التغليب) : تغليب المؤنث على

على المذكر ٣٠١

الضمير المنفصل ١٦١، ٦٢٥، النص  
بترع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،  
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦  
(حيث) : ٦٢٦

## خ

(الخافض = حروف الخفض)  
(الخبر) : الإخبار عن المثنى  
والجمع بالمثنى خلقه ٤٤٦

## ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد  
عمره ٤٨٥

## س

(السالم) : تعريفه ٢٦١  
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠  
(سوف) : لغاتها ٣٨٢  
(السين) : إيدائها شيئاً ٤٢٠

## ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨  
(صيغة المبالغة) : الخلاف في  
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

## ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥  
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،  
٤٤٤ لا يخبر عنه عند القراء إلا

بجملة فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول  
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والقيل  
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق  
الضمير المنفصل بحرف الجر ١٦١ ،  
٦٢٥ عوده على الجمع بالأفراد  
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة  
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

## ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥  
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن  
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين  
المتضايقين ١٥٢ تكراره ٥٩١  
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل  
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف  
الزمان عن الصفة ٣٢١  
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

## ع

(العجفية) : ١٠٠  
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥  
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد  
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠  
الاكتفاء بالثنائية عن العدد ٦٥٢  
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣  
معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤  
(العطف) : على الضمير المتصل  
١٧٦ ، ٣٩١ على الخبر ٥١٤ عطف

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف

٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل  
٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٢٧

٤٢٢ ، ٦٦١

(النعمة) : ١٠٠

ف

(الفاء) : ١٢٧، بمعنى الجزء ٥١٤

(الفاعل) : رفع الاسمين بعد

أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين  
عامله بالظرف الذي ذكر متعلقة

بعده ٩٦

(فعال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤

(الفاعل) : جواز تكثيره وتأنيته

بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتي لازما

٤٦٨ إضماره ٣٧٢

(فعل المدح) : ٦٢٥

(فعال) : ما أتى على وزنها ١٧٩

(فعل) : تكثيره وتأنيته ٣٨٢

(فعل) : تكثيره وتأنيته ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

(كاد) : ١٧٠

(كان) : تقديرها قبل الماضي

عند القراء ٦٥٤

(كذلك) : ٣٩٠

(الكسكة) : ١٠٠ ، ١٤١

(الكشكة) : ١٠٠ ، ١٤١

(كلا) : ٧٢

(كما) : ٧٢

(كيلا) : ١٨٠

(كما) : ١٨١

ل

(لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤

لا التبرئة والمطف على اسمها بالجر

١٥٨

(اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها

منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨

(لم) : تخريج نحو لم تقضى ،

٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠

(لولا) : تركيبها ٦٢٧

(ليس) : حملها على لا التبرئة

١٥٩ ، ٤٢٢

م

(ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط

إعلمنا ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية

١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون

التوكيد بعد الزائدة ٦١٩

(ماذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤

(المتى) : الإخبار عن المتى

والجمع بالمتنى خلقة ٤٤٦

(المصدر) : تثنية ١٥٧ إعماله  
٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس  
المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥  
(المضارع) : حذفه ٧٦ ، ٧٧  
إضافة ما فيه أل ٦٤٠  
(المعارف) : أولا ٥٠٧  
(المفعول به) : فصله بين  
المتضامين ١٥٢  
(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،  
١٩٥

(المقصود) : مده ١٠٩ تعريفه  
٢٦١  
(المحدود) : قصره ١٠٩ تعريفه  
٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣  
(من) : العود على معناها  
ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو  
أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠  
(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤  
ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذى) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧  
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل  
الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق  
الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣  
نداء المضارع لياء المتكلم ٤٥٥ ،  
٤٥٦ نداء المهن ٦٢٦ نداء ما فيه  
أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤  
(الندبة) : ٩٢  
(النسب) : النسبة إلى ابن  
وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤  
(النعت) : الفصل بين النعت  
والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان  
عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير  
مع الصفة الجارية على غير من هي  
له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها : ٤٥٣  
تذكيرها ٣٠٤  
(النقل) : الوقف بنقل الحركة  
١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة  
الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها  
٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت  
ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها  
١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

•

(الهاء) : التعويض بها عن  
المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء  
بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤



٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو  
 الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩  
 النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١  
 (وراء) : ١٠٩  
 (الوقف) : الوقف على الهاء بالياء  
 ٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١  
 ي  
 (الياء) : إبدالها جيمًا ١٤٣ ياء  
 المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤  
 (هذا) : في التقريب والمثال ٥٢  
 (هل) : معانيها ٦٥٦  
 (الهمزة) : ثبوتها في مضارع أفعال  
 ٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل  
 الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل  
 حركة همزة الوصل إلى اسم حرف  
 الهجاء قبلها ٣٢١  
 و  
 (الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

## ٩- فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٥٥

- ١ - آكام المرجان ، للشبلي ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للحمياطي ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمتنوع ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمدة والأمكنة ، للمرزوقي ٢٢٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ - ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للزمخشري ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصنعيات ، للأصمعي ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩
- ١ - السعادة ١٣٢٥
- ٢ - عبد الحميد حنفي ١٣٥٩
- ٣ - الحلبي ١٣٥٤
- ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١
- أدب
- ٥ - السلفية ١٣٤٦
- ٦ - دار المأمون ١٣٢٣
- ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢
- ٨ - دار الكتب ١٣٤١
- ٩ - الوهبة ١٢٨٦
- ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م
- ١١ - السعادة ١٣٢٣
- ١٢ - للطارف ١٣٩٦

- ١٣ — الأحمدا ، لابن الأباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،  
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥ — ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —  
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،  
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —  
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،  
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،  
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،  
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٤٣٦ ، ٥٩٧ ،  
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسماعني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التلخيص ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — الملفي ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب
- ٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — ليند ١٩١٢ م

- ٢٥ - الإتيان ، لابن الأثير ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
 ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،  
 ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،  
 ٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ - البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،  
 ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،  
 ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،  
 ٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ - البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ - بغية الوعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،  
 ٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ - بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ - البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،  
 ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،  
 ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ - البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،  
 ٥٤١
- ٣٢ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،  
 ١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،  
 ٢٠١ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ - تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،  
 ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ - تاريخ يعقوبي ٤٨٣
- ٣٦ - تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- |                               |                     |
|-------------------------------|---------------------|
| ٣١ - لجنة الألف ١٣٦٩          | ٢٥ - الاستقامة ١٣٦٤ |
| ٣٢ - السعادة ١٣٤٩             | ٢٦ - السعادة ١٣٢٨   |
| ٣٣ - مخطوطة المكتبة التيمورية | ٢٧ - السعادة ١٣٢٨   |
| ٣٤ - الحسينية ١٣٢٦            | ٢٨ - السعادة ١٣٢٦   |
| ٣٥ - النجف ١٣٥٨               | ٢٩ - القاهرة ١٣٢٦   |
| ٣٦ - كردستان ١٣٢٦             | ٣٠ - التأليف ١٣٨٨   |

- ٣٧ - تذكرة داود الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ - تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠  
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ - التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ - التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،  
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،  
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،  
٦٢٦ ، ٦٠١
- ٤٤ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ - ثمار القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،  
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ - جنى الخنتين ، للمحيي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢
- 
- ٣٧ - طبع القاهرة بدون تاريخ
- ٣٨ - الأزهري ١٣٢٨
- ٣٩ - الهند ١٣٢٠
- ٤٠ - الصاوي ١٣٥٧
- ٤١ - دار الكتب ١٣٤٤
- ٤٢ - بيروت ١٨٩٥ م
- ٤٣ - حيدر آباد ١٣٢٥
- ٤٤ - حيدر آباد ١٣٤٧
- ٤٥ - الظاهر ١٣٢٦
- ٤٦ - حجازي ١٣٥٢
- ٤٧ - حيدر آباد ١٣٥١
- ٤٨ - بولاق ١٣٠٨
- ٤٩ - الترقى بدمشق ١٣٤٨
- ٥٠ - صبيح بالقاهرة
- ٥١ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق  
الناشر

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،  
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،  
 ٦١٩ = ٦٢٣ ، ٦٤١

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،  
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،  
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٥٥

٥٣ — الخصاص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريزى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — الأعرشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،

٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأقوه ٣٦٧

٥٨ — امرى القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣ ،

٥٩ — أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م

٥٧ — نسخة الشنيطى بدار الكتب

٥٨ — متنية ١٣٢٤

٥٩ — بيروت ١٣٥٣

٥٢ — بولاق ١٢٩٩

٥٣ — الهلال ١٣٣٢

٥٤ — الجوائب ١٢٩٩

٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ — ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣  
 ٦١ — » بشار ٥٨٣  
 ٦٢ — » جران العود ٣١٦  
 ٦٣ — » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١  
 ٦٤ — » حاتم الطائي ١٥٣  
 ٦٥ — » حسان بن ثابت ١٠٩ — ٤٢٩  
 ٦٦ — » الخطيئة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤  
 ٦٧ — » الحماسة ، للبحرئى ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦  
 ٦٨ — » » ، لأبى تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ،  
 ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧  
 ٦٩ — ديوان الحماسة ، لابن الشجرى ٤٨٠  
 ٧٠ — » ديوان حميد بن ثور ١١٩  
 ٧١ — » أبى ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١  
 ٧٢ — » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢  
 ٧٣ — » رؤبة ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢  
 ٧٤ — » زهير بن أبى سلمى ١٧٨  
 ٧٥ — » الشماخ ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥  
 ٧٦ — » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٧٤  
 ٧٧ — » الطرماح ٥٣٦  
 ٧٨ — » طفيل الغنوى ٤٦١ ، ٦٣٨  
 ٧٩ — » العباس بن الأحنف ٥٨٦
- 
- ٦٠ — فينا ١٨٩٢ م  
 ٦١ — لجنة التأليف ١٣٧٣  
 ٦٢ — دار الكتب ١٣٥٠  
 ٦٣ — العلمية ١٣١٣  
 ٦٤ — من مجموع خسة دولوين  
 ٦٥ — الرحمانية ١٣٤٧  
 ٦٦ — التقدم بالقاهرة  
 ٦٧ — الرحمانية ١٩٢٩ م  
 ٦٨ — السعادة ١٣٣١  
 ٦٩ — حيدر آباد ١٣٤٥
- ٧٠ — دار الكتب ١٣٧١  
 ٧١ — دار الكتب ١٣٦٤  
 ٧٢ — كمبردج ١٩١٩ م  
 ٧٣ — ليبسك ١٩٠٢ م  
 ٧٤ — دار الكتب ١٣٦٣  
 ٧٥ — السعادة ١٣٢٧  
 ٧٦ — قازان ١٩٠٩ م  
 ٧٧ — ليندن ١٩٢٧ م  
 ٧٨ — لندن ١٩٢٧ م  
 ٧٩ — الجوائب ١٢٩٨

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤  
 ٨١ — عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١  
 ٨٢ — المجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦  
 ٨٣ — هروة بن الورد ٤١٧  
 ٨٤ — عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨  
 ٨٥ — عنزة ١١٧ ، ١٧٢  
 ٨٦ — الفرزدق ٥٠  
 ٨٧ — القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩  
 ٨٨ — قيس بن الخطيم ١٨٤  
 ٨٩ — لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،  
 ٦٣٥ ، ٦٣٦  
 ٩٠ — ديوان المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤  
 ٩١ — المعاني ، للعسكري ٨٣  
 ٩٢ — النابغة الذبياني ١٣٨  
 ٩٣ — النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨  
 ٩٤ — الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥  
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢  
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهلي ٤٩١  
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصري ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

- 
- ٨٠ — لندن ١٩١٣ م  
 ٨١ — فينا ١٩٠٢ م  
 ٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م  
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين  
 ٨٤ — الميمنية ١٣١١  
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة  
 ٨٦ — الصاوي ١٣٥٤  
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م  
 ٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م  
 ٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م  
 ٩٠ — مخطوطة الشنقيطي بدار  
 الكتب  
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢  
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧  
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين  
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطي بدار  
 الكتب  
 ٩٥ — السامى ١٣٢٤  
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢  
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م



- ٩٨ - مر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣  
 ٩٩ - السنن الكبرى ، لليهيقي ٢٧١  
 ١٠٠ - السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩  
 ١٠١ - شرح أشعار الهدليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦  
 ١٠٢ - شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣  
 ١٠٣ - ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥  
 ١٠٤ - الشافية ، للرضي ٧٣  
 ١٠٥ - شواهد الشافية ، للبغدادي ١٤٣  
 ١٠٦ - شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥  
 ١٠٧ - المغني ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤  
 ١٠٨ - شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠  
 ١٠٩ - قصيدة بانث سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١  
 ١١٠ - المعلقات السبع ، للزوزني ٥٨٦  
 ١١١ - نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧  
 ١١٢ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١  
 ١١٣ - شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥  
 ١١٤ - الصاحي ، لابن فارس ١٠٠  
 ١١٥ - صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

- 
- ٩٨ - مخطوطة دار الكتب ١٢٠  
 لغة  
 ٩٩ - حيدر آباد ١٣٥٥  
 ١٠٠ - جوتنجن ١٨٥٩ م  
 ١٠١ - لندن ١٨٥٤ م  
 ١٠٢ - بولاق ١٢٩٦  
 ١٠٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢  
 ١٠٤ - حجازي ١٣٥٦  
 ١٠٥ - حجازي ١٣٥٩  
 ١٠٦ - بهامش خزنة الأدب
- ١٠٧ - البهية ١٣٢٢  
 ١٠٨ - السلفية ١٣٤٣  
 ١٠٩ - الميمنية ١٣٢١  
 ١١٠ - السعادة ١٣٤٠  
 ١١١ - الميمنية ١٣٢٩  
 ١١٢ - الخانجي ١٣٢٢  
 ١١٣ - الله آباد ١٣١٩  
 ١١٤ - المؤيد ١٣٢٨  
 ١١٥ - دار الكتب ١٣٤٠

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ،  
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،  
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠ ، ٥٢٢ ،  
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،  
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ،  
 ١١٩ - الصنائع ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤ ،  
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١ ،  
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥ ،  
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ،  
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٥ ، ٣٩ ،  
 ١٢٤ - العملة لابن رشيق ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،  
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥ ،  
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،  
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩ ،  
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤ ،  
 ١٢٧ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧ ،  
 ١٢٨ - الفصيح ، لثعلب ٦٤٧ ،  
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠ ،  
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧ ،  
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥ ،  
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠ ،

- ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣ ،  
 ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩ ،  
 ١٢٧ - حيدر آباد ١٣١٤ ،  
 ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥ ،  
 ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧ ،  
 ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة  
 ١٣١ - بولاق ١٢٨٣ ،  
 ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨ ،

- ١١٦ - بولاق ١٢٨٢ ،  
 ١١٧ - ليدن ١٨٥٩ م  
 ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦ ،  
 ١١٩ - صبيح بالقاهرة  
 ١٢٠ - السعادة بالقاهرة  
 ١٢١ - بولاق ١٢٩٣ ،  
 ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١ ،  
 ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢ ،  
 ١٢٤ - هندية ١٣٤٤ ،

- ١٣٣ - الكامل ، للمبرد ١٩٢
- ١٣٤ - الكامل ، للبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ،  
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦
- ١٣٥ - كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ ( هو أسماء خيل العرب )
- ١٣٦ - » » لأبي عبيدة ٣٨٥
- ١٣٧ - » » لابن الكلبي ٤٤٥ ( هو نسب الخيل )
- ١٣٨ - » » سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،  
٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،  
٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥
- ١٣٩ - كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
- ١٤٠ - » المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،  
٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
- ١٤١ - الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
- ١٤٢ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
- ١٤٣ - لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
- ١٤٤ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١
- ١٤٥ - مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
- ١٤٦ - المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
- ١٤٧ - مجلة الرسالة ٣٣٣
- 
- ١٣٣ - الحلبي ١٣٥٧
- ١٣٤ - ليسك ١٨٦٤ م
- ١٣٥ - ليند ١٩٢٨ م
- ١٣٦ - حيدر آباد ١٣٥٨
- ١٣٧ - ليند ١٩٢٨ م
- ١٣٨ - بولاقي ١٣١٦
- ١٣٩ - مخطوطة دار الكتب ٢٢٩
- ١٤٠ - السعادة ١٣٢٣
- ١٤١ - السعادة ١٣٢٦
- ١٤٢ - الرحمانية ١٣٥٤
- ١٤٣ - حيدر آباد ١٣٣٠
- ١٤٤ - السعادة ١٣٢٧
- ١٤٥ - السعادة ١٣٢٥
- ١٤٦ - الحلبي ١٣٥٨
- ١٤٧ - القاهرة

- ١٤٨ — مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠  
 ١٤٩ — المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥  
 ١٥٠ — مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤  
 ١٥١ — مجمع الزوائد ، للهيثمي ٥٩١  
 ١٥٢ — مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨  
 ١٥٣ — مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١  
 ١٥٤ — مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦  
 ١٥٥ — المحاسن والمساوي ، لليثقي ١٣٦ ، ٤٣٧  
 ١٥٦ — مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤  
 ١٥٧ — المختص ، لابن سيدة ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ — ٣٥٢ ،  
 ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،  
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤  
 ١٥٨ — مروج الذهب ٢٩٢  
 ١٥٩ — المزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،  
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤  
 ١٤٨ — دمشق  
 ١٤٩ — القاهرة  
 ١٥٠ — البية ١٣٤٢  
 ١٥١ — القدس ١٣٥٣  
 ١٥٢ — الوهبة ١٢٩٣  
 ١٥٣ — ليبسك ١٩٣٣ م  
 ١٥٤ — الجوائب ١٣٠١  
 ١٥٥ — السعادة ١٣٢٥  
 ١٥٦ — العامرة ١٣٠٦  
 ١٥٧ — بولاق ١٣١٨  
 ١٥٨ — البية ١٤٣٦  
 ١٥٩ — دار إحياء الكتب ١٣٦١

- ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،  
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١  
 ١٦٠ - مشارف الأقاويز ١٩٧ ، ٢٤٦  
 ١٦١ - المشتبه ، للذهبي ٤٨٣  
 ١٦٢ - المصاحف ، للسجستاني ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨  
 ١٦٣ - مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤  
 ١٦٤ - المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣  
 ١٦٥ - معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،  
 ١٦٦ - معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢  
 ١٦٧ - المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧  
 - معجم الأدباء = إرشاد الأديب  
 ١٦٨ - معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،  
 ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،  
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،  
 ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١  
 ١٦٩ - معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،  
 ١٧٠ - المعجم الفارسي الإنجليزى ، لامينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،  
 ٤٤٦ ، ٥٦٨  
 ١٧١ - معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣  


---

 ١٦٠ - ليسك ١٩٠٨ م  
 ١٦١ - ليدن ١٨٨١ م  
 ١٦٢ - الرحمانية ١٣٥٥  
 ١٦٣ - الجوائب ١٣٠١  
 ١٦٤ - الإسلامية ١٣٥٣  
 ١٦٥ - مخطوطة دار الكتب ١٠ ش  
 ١٦٦ - البية ١٣١٦  
 ١٦٧ - الميمية ١٣٢٧  
 ١٦٨ - السعادة ١٣٢٣  
 ١٦٩ - القديسي ١٣٥٤  
 ١٧٠ - لندن ١٩٣٠ م  
 ١٧١ - لجنة التأليف ١٣٦٤

- ١٧٢ - المغرب ، الجواليتي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧  
 ١٧٣ - المقصل ، للزغشري ٥٢٤  
 ١٧٤ - المفضليات ، للضبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،  
 ٤٣٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣  
 ١٧٥ - مقاتل الطالبيين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١  
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤ ،  
 ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣  
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢  
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧  
 ١٧٩ - المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤  
 ١٨٠ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤  
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأنباري ٥٠ ، ١٦٥  
 ١٨٢ - النقااض، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥  
 ١٨٣ - نكت الميمان ، للصفيدي ٢٨٣  
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢  
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥  
 ١٨٦ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١  
 ١٨٧ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ،  
 ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١

- 
- |                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣   | ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١  |
| ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤   | ١٧٣ - التقدم ١٣٢٣     |
| ١٨٢ - لندن ١٩٠٥ م    | ١٧٤ - المعارف ١٣٦١    |
| ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م | ١٧٥ - طهران ١٣٠٧      |
| ١٨٤ - العمّانية ١٣١١ | ١٧٦ - دار إحياء الكتب |
| ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢     | ١٣٦٦                  |
| ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢ | ١٧٧ - البنية ١٩٢٨ م   |
| ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م   | ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦    |
|                      | ١٧٩ - القدس ١٣٥٤      |

١٨٨ - النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢

١٨٩ - مجمع الموامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،  
٥٣٣ ، ٦٠٤

١٩٠ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ،  
٥٤٤

١٩١ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

١٩١ - دار إحياء الكتب  
١٣٦٥

---

١٨٨ - دار الكتب ١٣٤٤  
١٨٩ - السعادة ١٣٢٧  
١٩٠ - الميمنية ١٣١٠





زیادات

لم ترد في نسختنا هذه



## نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

### ١ - المزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقليل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حي بعد فأنا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالمة قال : قلت للغنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحات فيح ، وعين هزاهز<sup>(١)</sup> ، واسعة مرتكض المجم<sup>(٢)</sup> . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جعلوني على حذيرة أعينهم<sup>(٣)</sup> يريدون أن يحتفوا دمي<sup>(٤)</sup> . « أي يقتلونني سرا .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مر ، من طائر أو ظبي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مر بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مر مترصاً قريباً فهو الذابح<sup>(٥)</sup> . وأنشد للخطيم :

بريحاً وشرط الطير ما كان بارحاً بشؤمي يديه والشواحج بالفجر

(١) هزاهز : يهتز ماؤه من صفاته . والهير في اللسان ( هز ) وبعضه في ( غن ) والحيوان ( ٥ : ٣٠٧ ) .

(٢) في الأصل : « المجر » صوابه في اللسان ( هز ) . المرتكض : المضطرب . والجم : موضع جوم الماء ، أي تفره .

(٣) الحذيرة : حقة العين ، يقال جعلته على حذيرة عيني ؛ إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحتفوا دمي » ، صوابه من المراجع السالفة .

(٥) لم أجد هذه الكلمة سنداً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرها الشواحي بالفجر . يريد الغربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها— وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وإن كان غليياً أو غيره : سنج يسنج سُنوحاً ، وبرج يبرج بروحاً وبرحاً ، ونطح ينطح نطحاً ، وقعد الطائر ، مكسورة العين ، يقعد قعداً ، وذبح يذبح ذبحاً قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم يرمحاً على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

( ١ : ١٥١ ) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العرب إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقول : قالت العرب .

قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، قلت له : فالثقة لا تسميه ؟ قال : هو حتى يمدُّ فلا أسميه .

( ١ : ١٥٥ ) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أكثر وهى ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تمودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاه لم يمججن بينين حسبةً ولكن ليقتلن البرىء المخفلا  
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

( ١ : ١٧٨ ) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابن خضراء العجان حويرث غليان أم دماغه كالزبرج<sup>(١)</sup>

( ١ ) الزبرج : النقش والزينة . والبيت في السان ( زبرج ) ، وروايته : وحمراء العجان .

وقال لنا أبو الحسن المَعْدِيّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقفت عليه ، وقُتِشت شعره كله<sup>(١)</sup> فلم أجده فيه .

( ١ : ٢٨٤ ) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَغْد » .

( ١ : ٢٩٣ ) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تننيةً ولا جمعاً . فأما التننية فتجىء على القياس ، مثل إبراهيمان ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبا بَرِهْ وأسامِيع . وصغروا الواحد على هذا بَرِهْ وسُمَيع ، فردوها إلى أصل كلامهم

( ١ : ٣١٠ ) : في أمالي ثعلب :

سئل عن النخير ، فقال : هو كل شيء مولد .

( ١ : ٤١١ ) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خَلَقَ وأخلاق ، وسَمَل وأَسْمال ، ومزِق ، وشَبَّارِق . وطرائقُ ، وطَرَائِدُ ومَشَق ، وهَبَبٌ وأَهْباب ، ومَشْبَرِق وشَمَارِق ، وَخَبَبٌ وأَخْبَاب وخَبَائِب ، وقِبَائِل ، ورِعَائِيل ، وذُعَالِيْب ، وشَمَاطِيْط ، وشَرَاذِم ، ورُدُوم ، وهِذَمٌ وأَهْدَام وأَطْمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أَرَمَ .

( ١ : ٤٥٣ ) : وفي أمالي ثعلب :

قال السكلابي : لا تكون الهضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القُتْنة إلا سوداء ، ولا يكون الأَعْبَلُ والعِبلَاء إلا أبيضين .

( ١ ) كذا ورد في النص مبدوءاً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

( ١ : ٤٧١ ) : وفي أمالي ثعلب : آخرَ تَمَسَّ الرجل ، بالسین والصاد : سكت .

( ١ : ٤٧٣ ) : وفي أمالي ثعلب :

عیش أغضف وأغطف وأوطف : واسع <sup>(١)</sup> . وأزد شنوءة يقولون : تفكهون .  
وتميم يقولون : تفكثون ، بمعنى تمجبون . ويقال في حيث حوث ، وفي هيهات أيها  
وفي حتى عتي ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

( ١ : ٧٤ ) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ساكنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة  
جعلت صاداً ، أو سيناً ، أو زايّاً [ أو ] عمالة بين الصاد والزاي — أربعة .

( ١ : ٥٠٩ ) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُخادى وأبو جُخادب : ضرب من الجراد .

( ١ : ٥٤٠ ) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تَرْتُبة ، وتَرْتُبة أكثر ، أى على طريقة .

( ١ : ٥٥٠ ) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَلْقَيْتَ في النار فهو حَصَبٌ وحَضَبٌ وحَطَبٌ . وقَصَاقِصٌ وقَضَاقِصٌ : اسمان من  
أسماء الأسد .

( ١ : ٥٦٠ ) : وفي أمالي ثعلب :

حاذه يحوزه وحازره يحوزه بمعنى واحد : استولى عليه ؛

( ٢ : ٧١ ) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الغم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباعٍ ورباعٍ وثمانٍ وثمانٍ ،

( ١ ) انظر ما سبق في ص ٤٧٩ .

وجوار وجوار<sup>١</sup>، ويمان ويمان<sup>٢</sup>. قرئ : ( وله الجوارُ المشآت<sup>(١)</sup> ).

( ٢ : ٩٤ ) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول: سمعت القراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً  
مثل رضى وهدى وحى ، فإن كان من الياء والواو نشيته بالياء فقلت رضىان وهديان ،  
إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان  
وحموان وليس يُبَيَّن عليهما . وما كان مفتوحاً أوله تشنيه بالواو إن كان من ذوات  
الواو مثل عصوان وقفوان . وإن كان من ذوات الياء تشنيه بالياء مثل فتيان .

( ٢ : ١٧٠ ) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

( ٢ : ١٩٨ ) وفي أمالي ثعلب :

الهزائر<sup>(٢)</sup> : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم  
يعرف لها واحد .

( ٢ : ٢٥١ ) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومروء لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

( ٣ : ٢٧٢ ) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداعة ، وهاع  
لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصاعة ، أى شديدة الصوت . ولته لقال الفراسة ،

( ١ ) هى قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل فى شك شك  
يتناسى الحرف المخنوف ، إتخاف فضلاء البشر ٥٦ ، وتفسير أبي حيان ( ٨ : ١٩٢ )  
( ٢ ) فى الأصل : « الهزائر » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطاف بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاح بالرجال . وكبش صاف ونمجة صافة . ومكان ماه وبثر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ، ورجل راد وغاد . وإنهم لراغة عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإنهم لجارة لى من هذا الأمر .

( ٢ : ٣١٢ ) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو : « لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى آجرة .

( ٢ : ٣١٤ ) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الملح ؟ قلت : قد فسر الله تعالى ولا يكون أبين من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس .

( ٢ : ٣٢٤ ) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية والسدرى ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فخصنا فيها إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوتها ضرتها فزعت أطباق فيّ على الأثباخ منصود

قال ثعلب : قلنا : ابن الأعرابي يقول « قُرعت » . فضحكوا من ذلك . فنحن كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسأله عن الأبيات وألحت عليه فى السؤال ، فاقبض من إلحاحى ، قلت له : مالك قد اهبطت ؟ قال لأنك قد ألحت . قال : كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألتك . قال : كان ينبغي أن تتركهم حتى يسألوا . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن



الآيات ، فسألته فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطثوا بحلبها حتى ييجىء الوطاب ، فتقرع لها العلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهى أطباق التى . فقال لى ابن الأعرابى : قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه : من قال فرعت ، أى استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمى . وفرع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

( ٢ : ٣٤١ ) وقال ثعلب فى أماليه : أنشدنا ابن الأعرابى :

ولا يُدرك الحاجات من حيث تُبتَغى من الناس إلا المُصبحون على رخلٍ  
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابى : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يميم .

( ٢ : ٤٣ ) : وفى أمالى ثعلب (١) :

ندت إبل للياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندت أولاده فى طلبها —  
وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمير — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص  
أرنبا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت فى طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمير فاقتمع فى  
البيت فسمى قَمعة . فلما أبطأوا على أهمهم لىلى خرجت فى إثرهم ، فقال الشيخ لجارية  
لهم يقال لها نائلة : تفرصى فى إثر مولاتك — أى اسرعى — فقالت لىلى : ما زلت  
أخندف فى إثركم — أى أهول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا قرفصت فى  
إثر مولائى . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

## ٢ - شرح شواهد المعنى للسيوطي

ص ٦٧ : قال تلعب في أماليه :

قال أبو رزمة الفزاري : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرط  
ابن سيّار ، يلعب النحيت الجدرى ، بعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتما أمنا شالت نعماتها      إيما إلى جنّة إيما إلى نار  
تلتهم الوسق مشدوداً أشظته      كأنما وجهها قد سُفّع بالنار<sup>(١)</sup>  
ليست بشبّى وإن أوردتها هَجْراً      ولا يرياً وإن حلت بذى قار<sup>(٢)</sup>  
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته      وهى صنّاع الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيدها إلا شراً ، فنشأ له ابن فكان شراً من  
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بُنى البغى لا تقرّبته      حذار فإن البغى وخم مراعه  
وعرضك لا تمدّل بعرضك إننى      وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه<sup>(٣)</sup>  
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً      بمنزلة ضاقت عليه مطالعه

فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً  
به الأرض حطاً دقّ عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيان شديداً هبّصه      يطلب من يقهره ويهصه

(١) الأشظّة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محددة الطرف تجعل فى عروق الجوارق لتجمع بينهما عند حملها على البعير .

(٢) هجر : بله بالبحرين به يكثر النحر ويجود . وذو قار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مدّل يعرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمدك » صوابه فى اللسان (مدل) .

ظُلماً وبغياً والبلايا تُنْشِصُه حتى أتاَه قِرْنَه فَيَقْصُصُه  
 . فماد عنه خالَه وعَرَصَه<sup>(١)</sup> .

### ٣ - خزانة الأدب للبغدادى

( ١٢٥ : ٢ ) : أنشد البغدادى قول الشاعر :

بى غدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صريقاً ولكن أنتم الخزف  
 ثم قال : والخزف ، بفتح للمجتمين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من  
 طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .

( ٣٤٨ : ٢ ) : عند قول الفرزدق :

وعضُ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَتاً أو مجلف  
 قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،  
 وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .

( ٤٣٤ : ٢ ) : وقال بعد أن نقل نص شرح شواهد المنى ، المتقدم : « ولم أر  
 شيئاً مما نقله — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسختى منها كانت نسخته  
 وعليها خطه »

### ٤ - لسان العرب

( ٢٠٦ : ٩ ) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغيرٌ ، وصوابه  
 بكماله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقُلِّصْ مُقَوَّرَةً الألياطِ      باتت على ملحَبٍ أظاطِ  
 تنجو إذا قيل لها يَعاطِ      فلو تراهنَّ بذى أراطِ  
 وهنَّ أمثال السرى الأرماتِ      يُلحَنَ من ذى دأبٍ شرواطِ

( ١ ) الخال : الخيلاء . والعرص ، بالتحريك : النشاط .

صَاتِ الحِدَاءَ شُظْفٍ مَخْلَاطٍ      مَعْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمِطَاطٍ  
 عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَحْمَاطٍ      لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ  
 يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَلَسِ المِلَاطِ      وَمُسَرَّبِ آدَمَ كَالْمِلَاطِ  
 خَوَّى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتِبَاطٍ      عَلَى مَبَانِي عُشْبِ سِبَاطٍ  
 يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطْعَاطِ      وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ<sup>(١)</sup>

### هـ - آمالي أبي على القالي

(١ : ١٧٧) : وَأَشْدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَفَةَ النَّحْوِي ، الْمَعْرُوفَ بِنَفْطُوِيهِ ،  
 وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطْرُزِ فِي أَمَالِي أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، لِلْحَسَنِ بْنِ  
 مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعِ مُسْتَعْبِرٍ      بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَفْذَاءُ  
 كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ وَدَقَةِ أَطْبَآؤِهِ      فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَآءُ  
 فَلَهُ بِلَا حَزَنِ وَلَا بِمَسْرَةٍ      ضَحْكٌ يَرَاوِحُ بَيْنَهُ وَبِكَآهِ  
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقِي      أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاهِ  
 لَوْ كَانَ مِنَ لَجِجِ السَّوَاحِلِ مَاؤُهُ      لَمْ يَبْقَ فِي لَجِجِ السَّوَاحِلِ مَاهُ

(٣ : ٢١٩) جاء في حواشي هذه الصفحة :

قال ثعلب : اشتكى الوليد بن عبد الملك وبلغه قوارص وتقرض من سليمان بن  
 عبد الملك ، وتمنّى لموته ، لما له من العهد بعده ، فكتب إليه يعتب ، وفي آخر كتابه :

(١) عقب عليه في اللسان بالتفسير التالي : الْأَلْيَاطُ : الجلود . ولمحب : طريق . وأطاط :  
 مصوت . . ويماط ، زجر . وأراط : موضع . والسرى : جمع سرقة السهم . والأمرط : المتعربة  
 الریش . ويلحن : يفرقن . والدآب : شدة السوق . والشظف : خشونة العيش . والضفاط : الكثير  
 اللحم ، وهو أيضاً : الذي يكرى من منزل إلى منزل . والملاط : المرقق . وعشب ، قوائمه . وسباط :  
 جمع سبط . والقطقاط : السريع .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فذلك طريقٌ لستُ فيها بأوحدٍ  
وقد علموا لو ينفع العلمُ عندهم لئن متُّ ما الداعي علىَّ بمُخلدٍ  
منيته تجرى لوقتٍ وحتفه سيلقه يوماً على غير موعدٍ  
فقل للذي يبني خلافَ الذي مضى تهيأً لأخرى مثلها فكأنَّ قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتبَ به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ  
تمنيتُ ذلك تأملاً لما يخطر في النفس ، إني لأولُ لاحقٍ به ، وأولُ منعي إلى  
أهله . فعلامُ أمتي ما لا يلبث من تمناه إلا ربما يحملُ السفرُ بمنزلي ثم يظنون عنه !  
وقد بلغَ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لساني ولم يُرَ في وجهي ، ومتى سمع من أهل  
النسيمة ومن لا رويةَ له أسرعَ ذلك في فساد النيات ، والقطع بين ذوى الأرحام .  
وكتب في آخر كتابه :

ومن يتبّع جاهدًا كلَّ عترةٍ يُصنّها ولا يسلمُ له الدهرَ صاحبُ  
فكتبَ إليه الوليد : قد فهمَ أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،  
وحذّوتَ عليه ، وأنت الصادقُ في المقال ، الكامل في القمال ؛ وما شئٌ أشبه به  
من اعتذارك ، وما شئٌ أبعد منه من الذي قيل فيك . والسلام .

روى ثعلب هذا في المجالسات . كذا بهامش الأصل ملحقاً بهذا الموضع .

## ٦ - المؤلف والمختلف للآمدى

( ص ١٧ ) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،  
وهم حلفاء في بني سليم ثم في بني خفاف . وهو القاتل يخاطب ابنه — أنشد  
عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فداؤك من وافدٍ إذا ما البيوت لبسن الجليدا  
كفّيت الذى كنت تُرجى له فصرت أبالى وصرت الوليدا

وليس هذا البيتان فى أشعار فهم ، ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتهما فى أمالى  
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمسر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدى ، ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن  
الأعرابي ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :

حتت فأرقنى والليل مطرقٌ بعد الهدوء يبطن السى أذوادى<sup>(١)</sup>  
حتت بأجوف مرّافٍ ترجمه كأنه صوت ثكلى بين عوادٍ  
أوصوت زمارة فى بيت مشربة أوصوت مستأجرة يحدو مع الحادى

(ص ٨٠) من يقال له ابن جانة ، منهم : عبد الرحمن بن جانة بن  
عُصيم ، أحد بنى طريف بن خلف بن محارب بن خضفة . شاعر ، وهو القائل ،  
أنشده أبو العباس ثعلب فى الأمالى :

وإن شربى لا يلوح بوجهه كلومى كأن كلب يهارش أكلبا  
ولا أقسم الأعطان بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مُجربا  
أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشالى إن رشاء تقضيا  
معا لا ترانا بيننا أحوذية ولا بنفضة حتى يبين فيذهبا  
وخير رداعى الذى حلّ والذى على ولا أبغى الجديده المهذب

قوله : الذى حلّ ، هو بحاء غير معجمة ، يريد الذى حلّ لا الذى حرّم .  
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديده المهذب ، فقسم البيت نصفين  
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يحز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل  
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا محال ، لأنك إنما  
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلها جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالخاء  
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خلّ الثوب إذا خلّق . ولكن يقال ثوب

(١) طروق : ركب بضه بضعاً . وفى الأصل : « طروق » تحريف .

خلّ وجسم خلّ ، إذا كان ضعيفاً صخيفاً . وهذا اسم لا يقع بعد الذى ، لا يقال الذى خلّ حتى تقول : الذى هو خلّ . ولا يصح البيت على هذا . (ص ١٢٤) ومنهم : الرماح بن نهشل الأسدى ، أشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي :

أيا سرحتى جنى المصرد إننى      لصبب إلى القارات مما تراكما  
سألتكما بالله أن تجعلا لهوى      لغيرى وأن تثبت منى قواكما

## ٧ - إرشاد الأريب لياقوت

( ١٣ : ١٩١ ) من مجالس ثعلب :

وصف ابن الأعرابي الكسائي فقال : كان أعلم الناس على رفق كان فيه — يريد إتيان ما يكره — لأنه كان يشرب الشراب ويأتى الغلمان . قال : ومن شعر الكسائي :

إنما النحو قياسٌ يُتَّبَعُ      وبه فى كلِّ أمرٍ يُنْتَفَعُ  
فإذا ما نصرَ النحوَ الفقى      مرّ فى المنطق مرّاً فاتَّعُ  
فاتَّعاه كلُّ من جالسهُ      من جليسٍ ناطقٍ أو مستمعٍ  
وإذا لم يبصر النحوَ الفقى      هابَ أن ينطقَ جُبناً فاقطعُ  
فتراه يرفع النصبَ وما      كان من خفضٍ ومن نصبٍ رَفَعُ  
يقرأ القرآن لا يعرفُ ما      صرَّف الإعرابُ فيه وصنَعُ  
والذى يعرفه يقرؤه      فإذا ما شكَّ فى حرفٍ رَجَعُ  
ناظراً فيه وفى إعرابه      فإذا ما عرف اللحنَ صَدَعُ  
كم وضعِر رفع النحوِ وكَم      من شريفٍ قد رأيتاه وضعُ  
فهما فيه سواءُ عندكم      ليست السُّنةُ فينا كالبدعُ

( ١٦ : ١١٥ ) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيبويه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نَيْفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نَيْفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

### ٨ - تثقيف اللسان لابن مكي الصقليّ

( ص ١١ ) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .

( ص ٣٥٥ ) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :  
أبى حُبى سلمي أن يبدا وأضحى حُبَلها خلقاً جديداً  
قوله جديداً ، أى مقطوع ، من قولك : جددت الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

### ٩ - لسان العرب

( مادة بهم ) : وقال ثعلب في نواتره : البَهم صغار المعز ، وبه فسر قول الشاعر :

عدا لى أن أزورك أنْ بهى عَجِلاً كُلها إلا قليلاً



## حواشي إضافية

- ص ص  
 ٢٧ ١٢ البيت أنشده في اللسان ( نجح ) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :  
 « والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .  
 ٣٧ ٨ من الحواشي . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهـ  
 ( ٢ : ٥٣٢ ) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللفوين .  
 ٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان ( كنت  
 ٣٧٢ ، عطي ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩ ) مع نسبة روايته إلى  
 اللحياني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كنتك ،  
 وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساءك  
 وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هى ما سَرَجُويه » وتقرأ باختلاس الهاء ليستقيم الوزن . قال ابن  
 خلكان في ترجمته ( سيبويه ) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد  
 اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة  
 والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم  
 ونظائره ، مثل نفلويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :  
 سيبويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،  
 لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للندبة » .

## دليل القهارس والملحقات

٦٠٥	فهرس الأعلام . . . . .
٦٣٥	» القبائل والأهم والطوائف . . . . .
٦٣٩	» البلدان والمواضع والمياه . . . . .
٦٤٤	» الأشعار . . . . .
٦٦٨	» الأرجاز . . . . .
٦٧٣	» الأمثال . . . . .
٦٧٥	» اللغة . . . . .
٧١٠	» مسائل العربية . . . . .
٧١٦	» الكتب والمراجع . . . . .
٧٣٣	» الزيادات . . . . .
٧٤٧	» حواش إضافية . . . . .

١٩٨٠/٥٢٢٣	تقزم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٧٣٣٧-٩٣٠	الترقم النول

١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطابع دار المعارف ( ج. م. ع. )



Dhakha'ir al-'Arab

I

# MAJĀLIS THA'LAB

Par

Abīl'Abbās Aḥmad Ibn Yehyā Tha'lab

200 — 291

Edition Critique

Par

'Abdis Salām Moḥammad Hārūn



DĀR AL-MA'ĀREF